

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاحد ١٠ ذو الحجة ١٤١٦ هـ - الموافق ٢٨ نيسان ١٩٩٦م - العدد (٨٦٦) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

اللجنة الاردنية الاميركية ناقشت الدعم الاقتصادي

واشنطن - و.ا.ا - عقدت اللجنة الاميركية الاردنية الثنائية اجتماعها الثاني في واشنطن مؤخرا لبحث اداء الاردن الاقتصادي، والتقدم الذي احرزه الاردن في جهود الاصلاح المالي والاقتصادي لديه، وسبل مساعدة الاردن فيما يواصل تطبيق برنامجه الاصلاحي. وكانت اللجنة قد تاسست في تشرين الاول ١٩٩٤ لرفع مستوى التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بصورة تساعد الاردن فيما يؤيد السلام والتعاون في الشرق الاوسط.

وتراس اللجنة الثنائية عن الجانب الاميركي وكيلة وزارة

«البقية ص١٣»

الضريبة تمدد مهلة تقديم كشف التقدير الذاتي

عمان - بترا - افادت مصادر دائرة ضريبة الدخل بان يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٤/٣٠ هو اخر يوم من الفترة القانونية المقررة لتقديم كشف التقدير الذاتي لسنة ١٩٩٥.. ولما كان هذا اليوم هو عطلة رسمية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك فبامكان السادة المكلفين الذين لم يتمكنوا من تقديم كشف التقدير الذاتي لسنة ١٩٩٥ المبادرة الى تقديمه يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٥/٢ باعتباره اول يوم عمل بعد العطلة الرسمية.

واوضحت هذه المصادر ان هذا الموعد هو اخر فرصة قانونية امام السادة المكلفين لتقديم الكشف المذكور دون تعرضهم للاجراءات القانونية المترتبة على التخلف عن تقديم الكشف.

بيريس الى واشنطن واتفاق وقف النار بلبنان ترك الباب مفتوحاً لعمليات جديدة

٨ دول تقيم منظومة أمنية مشتركة

■ اتفاق استراتيجي أميركي اسرائيلي يوقع خلال يومين ومركز استخباري اقليمي مشترك

الأسواق - واشنطن - من عبد الرحمن حسين

يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم واحدة من اهم زياراته للولايات المتحدة الاميركية لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي والمنتظر ان تلتحق به في وقت غير بعيد ست دول عربية بالاضافة الى تركيا التي عقدت مؤخراً اتفاقاً للتعاون العسكري مع اسرائيل.

وسيجري خلال الزيارة ترجمة ما كان قد تم الاتفاق عليه بين الجانبين خلال زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل في اعقاب قمة شرم الشيخ والتي رافقه خلالها رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية بشان اقامة روابط امنية بين رئاستي الاركان في البلدين وبين الموساد ووكالة المخابرات الاميركية.

ووفقاً لمصادر الخارجية الاميركية فان زيارة بيريس المقررة مسبقاً والتي جرى توقيت بدء وانتهاء العمليات العسكرية في لبنان على ضوئها تمهد الطريق لتشكيل تحالف امني اميركي شرق اوسطي تشارك فيه اجهزة الاستخبارات والامن في عدة دول من المنطقة بطريقة تعاونية منسقة لا سابق لها في تاريخ المنطقة.

ووفقاً لهذه المصادر فان الدول المعنية بهذا التحالف من المنطقة قد تم التنسيق المسبق معها حول هذا الموضوع عبر عدة لقاءات سبقت وتلت قمة شرم الشيخ وكان اوضحها التنسيق والتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبشأن المشاركة الاوروبية في مثل هذا التحالف الامني والاقليمي فقد اكتفت المصادر السياسية الاميركية بالقول

«البقية ص١٢»

الديمقراطية بالأردن أحدى دعائم بناء الاقتصاد الوطني

الحسين: نتحرك نحو تكامل إقليمي سيحققه السلام الشامل

■ جلالته يدعو الدول الغنية لتخفيف مديونيات الدول الفقيرة

جوهانسبرغ - بترا - تراس جلالة الملك الحسين امس الوفد الاردني المشارك في اعمال المؤتمر الدولي التاسع الذي ينظمه مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية /الاونكتاد والذي بدأ اعماله في جوهانسبرغ بعد ظهر امس.. وقد اكد جلالة الملك الحسين في مداخلة له خلال مناقشات المائدة المستديرة التي يشارك فيها خمسة من رؤساء الدول على ضرورة تعزيز سبل التواصل والتعاون والتنسيق بين الدول بهدف تحقيق اغراض التنمية ورفع مستوى المعيشة لشعوب الدول المشاركة.

وقال جلالة الملك الحسين خلال مداخلته ان اهمية هذا المؤتمر تنبع من حاجة الدول المشاركة فيه لاعادة هيكلة اقتصاداتها خاصة في وقت يشهد فيه العالم الكثير من التحولات السياسية الكبيرة التي تهدف الى ارساء قواعد الاستقرار والتطلع نحو

«البقية ص١٢»

شيراك يزور المنطقة لبلورة دور فرنسي مؤثر

الأسواق

شرحت فرنسا امس الدور الذي قامت به من اجل الوصول الى اتفاق وقف اطلاق النار بصيغته التي تم اعلانها في لبنان.

واوضح بيان فرنسي في هذا الخصوص ان الاهتمام الاساسي لفرنسا في كل هذه الازمة بالاضافة الى وقف اطلاق النار هو المحافظة على استقلال وسيادة لبنان قد تم احترامه ذلك ان لبنان اصبح عضوا في لجنة المراقبة والسلطات اللبنانية التي عبرت عن وحدتها خلال هذه الازمة قد لعبت دورا اساسيا في انهائها.

وقال ان فرنسا، وبعكس ما يتردد، لم تقحم في «آخر لحظة»

«البقية ص١٣»

الأسواق تهنئ

تتهز «الاسواق» مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لتتقدم الى صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية، باحر التهاني واطيب التبريكات. اعاده الله علينا وقد تحققت الامال وتوحدت القلوب.

؟

سفير دولة عربية مرشح لترك منصبه الحالي بسبب لقاء تلفزيوني لجراه وحقق نتائج عكسية.

كلية تابعة لكليات العالم المتحد في الشرق الأوسط

الأسواق - البتراء - من فردوس المصري

اختتم مؤتمر كليات العالم المتحد اعماله يوم امس (السبت) في مدينة البتراء بعد اجتماعات مكثفة للجان الوطنية والتابعة لكليات العالم المتحد وخريجيها من مختلف الدول والذي رعته جلالة الملكة نور الحسين واجتمعت بطلابه وناقشت معهم قضاياهم الاكاديمية والاجتماعية وقد انهى المؤتمر اعماله بعدة توصيات كان اهمها انشاء كلية تابعة لكليات العالم المتحد في منطقة الشرق الاوسط تقدم المنح الدراسية للطلاب واشراك قرى الـ SOS ومدارس اليوبيل بهذه الكليات بالاضافة الى اقامة ورش

«البقية ص١٢»

انقاذ شاب أردني اختطف في جنوب افريقيا

كتب - نايف المعاني

في قضية غريبة وطريفة انقذت الاجهزة الامنية المختصة شابا اردنيا من عملية ابتزاز تعرض لها هذا الشاب من قبل عدد من الاشخاص المقيمين في جنوب افريقيا.

وتفاصيل هذه القضية كما حصلت عليها «الاسواق» من مصادر امنية ان هؤلاء الاشخاص القوا القبض على الشاب بعد وصوله الى جنوب افريقيا وطالبوا ذويه في الاردن عبر اتصالات هاتفية معهم بمبالغ مالية مقابل اطلاق سراح ولدهم.

وبينت المصادر ان الاجهزة المختصة استطاعت خلال عشرين يوما من الاتصالات المكثفة

«البقية ص١٣»

غمزة

كان الاردن بين دول المنطقة التي نبهت الولايات المتحدة رعاياها بضرورة اتخاذ الحذر لدى توجههم اليها على خلفية ما يدور في لبنان .. الناطق بلسان الخارجية الاميركي وصف التنبيه بانه روتيني في مثل هكذا اوضاع.

● غماز



اسعارها انخفضت في الساعات الأخيرة

اقبال كبير على الحلويات ومضاربات بين الباعة

كتب - يوسف الحمدني

نشطت حركة البيع والشراء حتى فجر اليوم في المحلات التجارية حيث شهدت ازدحاماً كبيرا من المواطنين الذين لم يتسن لهم شراء احتياجات العيد فقد شهدت محلات الملابس النسائية والولادية والاحذية ومحلات الحلويات والسكاكر ومطاحن البن حركة شراء كبيرة استعداداً لعيد الاضحى المبارك الذي يصادف اليوم.

«التفاصيل ص٩»

متابعة — تكرار أزمة الخليج لكن بفواتير مؤجلة

هذه المرة أيضا سيندم العرب لأنهم لم يأخذوا نصيحة الأردن بالتعريب

الأسواق

اذا كانت الكويت هي البوابة الأولى التي ادخلت الولايات المتحدة الأميركية العالم منها الى عصر القوة العالمية الواحدة، فان لبنان هو البوابة الثانية التي تقاتل عبرها الآن لتثبيت مواقعها في المنطقة في الوقت الذي تقوم فيه اوروبا بمهمة التصدي لامتصاص زخم الاستراتيجية الاميركية الكونية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

هذا الايجاز المكثف بشأن للجازر التي شهدها لبنان على مدى أكثر من اسبوعين لم تشأ عاصمة أوروبية ان ينسب لها بمثل هذا الوضوح الذي تكفلت به وسائل الاعلام المقروء والمرئي في أكثر من عاصمة بمعرض قراءتها لظروف الهجوم الاسرائيلي على لبنان والمواجهة الدبلوماسية التي حدثت مع أوروبا خلال ايام هذا الهجوم الذي انتهى باتفاق وقف اطلاق النار الموقع أمس الأول.

● القراءة الأولى «الترتيبات» أو «التفاهم» أو «الاتفاق» ضمنت لحزب الله واسرائيل حق استئناف العمليات العسكرية في اطار ما سمي بحق الدفاع عن النفس المشروع وترك مسألة الانسحاب الاسرائيلي ونزع أسلحة الميليشيات للمستقبل بكل ما يحمله ذلك من مخاطر تجدد الحرب الأهلية بفعل دفع محلي أو اقليمي بالانابة او دولي بالأصالة.

● ربطت الترتيبات بين استئناف المفاوضات على المسار السوري والمفاوضات على المسار اللبناني علماً بأن العمليات العسكرية وقعت على الأراضي اللبنانية بسبب الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

● اذا صح أن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان ومصر قد تسببت بتأجيل العملية الاسرائيلية المقررة قبل قمة شرم الشيخ وبعد التفجيرات في المدن الاسرائيلية مباشرة، فان التفاهم الذي انتهى اليه الهجوم في الفقرة التي تشير الى تشكيل لجنة لاعادة اعمار لبنان ليس الا مجرد تجاوب لفظي مع المسعى الفرنسي الأوروبي

● الصحف الأميركية ترى أن حزب الله جزء من القرار السوري

■ تدويل الأزمة أوقعها بيد أميركا. تكريس وجود تنظيم حزب الله ودور ايران. وتكريس تبعية لبنان لسوريا أمنيا وشطبه اقتصادياً وترك الاحتمال مفتوحا للحرب الأهلية

«البقية ص١٣»

نتائج الشركات

■ الكهرباء توزيع ١.٨ مليون دينار.

■ ٩٥ الف دينار ارباح العالمية للصناعات الكيماوية.

■ اليرموك للتأمين أقرت الميزانية وحساب الأرباح والخسائر

● ص (٧ - ٨) ●

الطقس

تتأثر المملكة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بكتلة هوائية حارة .. لذا تتوالى درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي والملموس حيث يكون الجو حارا وجافا.

درجة الحرارة المتوقعة في عمان نهار اليوم ٣٠ درجة تنخفض ليلا الى ١٥ درجة.

برقيات تهان للحسين من كبار المسؤولين بحلول عيد الاضحى المبارك

■ الكباريتي: الاردن يستقبل عيدا جديدا سعيدا وهو يرتقي الى ذرى اعلى بفضل قيادتكم الحكيمة
■ اللوزي: ستبقون يا سيدي في جهادكم الموصول وتضحياتكم الجليلة قدوة الاجيال في وصل حاضر الامة بماضيها
■ السرور: شعبكم المعطاء يواصل مسيرته المباركة مترسما خطاكم لبناء اردن الخير الذي اردتم

عمان - بترا - بقلوب يملؤها حب الحسين القائد الباني والايمان بمستقبل الاردن رفع كبار المسؤولين برقيات التهنئة والولاء لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك عبروا فيها عن تمنياتهم لجلالته بموفور الصحة والسعادة ولاردن الخير والنماء ولشعبهم الوفي كل تقدم وازدهار.

وقالوا في برقياتهم لن الاردن وهو يستقبل عيدا جديدا سعيدا يرتقي الى ذرى اعلى والى مكانة ابهى بفضل قيادتكم الحكيمة المرموقة في العالم اجمع.

واضافوا ان الاعياد تتوالى واردن الوفاء والمواقف بقيادته العربية الاصيلة المنتمية للامة وتاريخها المجيد يواصل مشواره الواثق بعون الله متطلعا ابدا الى غد افضل لامته العربية والاسلامية سيؤدي واجبه ويمارس دوره الطليعي في دروب الخير والعطاء بكل الطهر والاخلاص حتى غدا بفضل الله وقيادته الفذة مثلا لكل الطيبين الخيرين المناضلين من اجل الحرية والعدل والكرامة.

ودعوا الله ان يصون الاردن وشعبه ويحفظ مسيرته المظفرة في ظل قيادتنا الهاشمية الامينة على ثوابت الامة وقيمها ومستقبل اجيالها.

فقد رفع السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء البرقية التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين خاتم النبيين والمرسلين..

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فيشرفني يا مولاي ان اغتنم مناسبة عيد الاضحى المبارك التي تصهر الامة جمعاء في بوتقة الايمان والتكافل والتعاون والاتحاد لارفع لمقامكم السامي باسمي واخواني اعضاء مجلس الوزراء اصدق مشاعر الوفاء واطيب ايات الولاء ويشرفني ان أؤكد لقائدنا ورائدنا ان الاردن الذي غرستم فيه اطيب الغراس وازكاها واكثرها بهاء وحضرة يستقبل عيدا جديدا سعيدا وهو يرتقي الى ذرى اعلى والى مكانة ابهى واكثر متعة بفضل قيادتكم الحكيمة المرموقة في العالم اجمع.

ويسعدني يا مولاي بهذه المناسبة الطيبة التي تشرئب فيها ارواحنا الى الله عز وجل ضارعة اليه ان يمد في عمركم وان يكلاكم بعين رعايته وحمايته ان اعرب لكم عن صادق مشاعر شعبكم الوفي وعمق التفافه حول رايتكم الهاشمية المظفرة وامنياته النابعة من اعماق وجدانه بان يعيد الله عزت قدرته هذا العيد المبارك عليكم وعلى آل البيت اجمعين وقد تحقق للامة على يديكم مع تصبو اليه من اهداف نبيلة.

ونسال الله ان يمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يعيد هذه المناسبة الطيبة على الامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات انه سميع مجيب الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان البرقية التالية..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ايده الله ورعاه

يشرفني واخواني اعضاء مجلس الاعيان ان نغتنم مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لنرفع الى قائد الوطن وعميد آل البيت الهاشمي اجمل التهاني واطيب الاماني واصدق التبريكات مشفوعة باخلص مشاعر الحب لشخصكم وعميق الولاء لعرشكم المفدى رمز الشرعية التاريخية وعنوان الوفاء لرسالة الامة وحادي ركبها على طريق العزة والمجد والخير والرشاد وستبقون يا سيدي في جهادكم الموصول وتضحياتكم الجليلة قدوة الاجيال في وصل حاضر الامة بماضيها ومناط املها ورجائها في استشراف افاق مستقبلها الواعد الذي تقودون بلدكم نحوه طليعة النهوض والتقدم في الكيان العربي والانتقال بالمسيرة العربية للقرن القادم بكل ثقة واقتدار.

ويتجدد عهدنا لجلالتكم ان نبقى كما اردتمونا وطن الاسرة الاردنية الواحدة الوفية المعتزة بقيادتكم الامينة وبوحدتها الوطنية العميقة الجذور ونهجها الديمقراطي المسؤول الذي وحد صفوفنا حول منجزات السلام الذي اعاد ارضنا وحقوقنا كاملة وصان حريتنا وامننا وجسد ارادتنا الحرة وعزز دورنا المرموق في مجال امتنا وضمن لنا مكانتنا بين اقطارها.

والله وحده العليم بما تبذلون من جهودكم الخيرة مع اخوانكم القادة العرب في سبيل استعادة بناة التضامن العربي وجمع صف الامة في عصر التكتلات العملاقة التي تحكم العلاقات الدولية وترسم للامم والشعوب ادوارها واقدارها.

واننا في مجلس الاعيان لنفخر ونعتز بقيادتكم المظفرة مثل سائر ابناء الاردن الاوفياء سائلين الله القدير ان يصون ذاتكم وان يسدد على طريق النجاح والفلاح خطى جلالة سيدنا رائد الخير وقائد النصر ضارعين اليه جل وعلا ان يعيد على جلالتكم وعلى الاردن الغالي وعلى العرب والمسلمين هذا العيد مقرونا باليمن والمجد والبركات.

وكل عام وسيدنا بخير وعز دائم.

كما بعث المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب البرقية التالية..

سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله..

يشرفني ونحن نستقبل عيد الاضحى المبارك بكل ما يحمله من قدسية المعنى وجلال المناسبة ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي وزملائي اعضاء مجلس النواب اسمى ايات التهاني واجزل التبريكات مبتهلا اليه جلت قدرته ان يعيده على جلالتكم بالظفر والعزة وموفور الصحة والعافية على الاسرة الهاشمية الماجدة باليمن والبركة وعلى شعبنا العربي الاردني الوفي لعرشكم وقد تحققت له بقيادتكم الحكيمة الملهمة وتوجيهاتكم السديدة ارفع مراتب الازدهار والرفاه والنماء.

يطل العيد سيدي وشعبكم المعطاء يواصل مسيرته المباركة مترسما في كل مسعى خطاكم الخيرة ونانرا النفس بمؤسساته وقطاعاته كافة لبناء الاردن الذي اردتم وكرستم على الدوام جهدكم المبارك من اجله حتى غدا اردن الخير مثلا ومثالا لكل الخيرين في هذا العالم الناشدين العدل والحرية والكرامة وحقوق الانسان وهو الوطن الذي يفخر على الدوام بقيادتكم الكريمة وعطائكم الموصول في كل دروب العمل والبناء.. ففي عيد الاضحى المبارك حيث عظمة المناسبة تهفو النفوس المؤمنة الى البارئ عز وجل تتضرع اليه تعالى ان يصون الاردن وطنا عزيزا وموئلا لكل الاحرار من امة العرب والمسلمين وان يكلأ جلالتكم بعين رعايته ويديمكم ذخرا للوطن وحاملا على الدوام لمشعل الامل والعمل وسبيل الرشاد والفلاح بانه تعالى انه سميع مجيب الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كما رفع القاضي خليف السحيمات رئيس محكمتي التمييز والعدل العليا - رئيس المجلس القضائي البرقية التالية..

مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله..

يشرفني يا مولاي ان اغتنم مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لارفع لجلالتكم باسمي شخصيا ونيابة عن كافة اعضاء الجهاز القضائي اطيب ايات التهاني واصدق عبارات التبريك ونضرع اليه جلت قدرته ان يديم على جلالتكم سابغ نعمه من العمر المديد السعيد وموفور الصحة والعافية وقد تحقق لشعبكم الوفي على اياديكم الطاهرة وفي ظل قيادتكم الرشيدة ما يصبو اليه على معارج التقدم والازدهار.

ان اعضاء السلطة القضائية هم جنودك المخلصون وسيبقون كما عهدتهم اوفياء لعرشكم المفدى ويمضون قدما لتحقيق رسالة القضاء النبيلة.

ادامكم الله يا مولاي واعاد عليكم هذه المناسبة الكريمة وانتم على ما نتمناه لجلالتكم من الصحة والعافية ودعاؤنا دوما حفظ الله الحسين ورعاه ومتعه بالصحة وطول العمر وكل عام وانتم يا سيدي بالف خير.

كما بعث سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة البرقية التالية..

الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدني ويشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي يا مولاي باسمي واسم قضاة الشرع الشريف وموظفي المحاكم الشرعية في الاردن الهاشمي العزيز والقدس الشريف اجمل التهاني والتبريك واطيب التمنيات بحلول عيد الاضحى المبارك معبرين لجلالتكم عن اصدق مشاعر الوفاء والولاء سائلين المولى العلي القدير ان يحفظكم سندا لهذه الامة وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يعيد هذه المناسبة على جلالتكم والاسرة الهاشمية الكريمة وشعبكم الاردني الوفي وعلى الامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

وكل عام جلالتكم بالف خير..

كما رفع الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة البرقية التالية..

سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى..

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي بمناسبة عيد الاضحى المبارك ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي ونيابة عن جميع منتسبي قواتكم المسلحة اسمى ايات التهنئة بهذه المناسبة السعيدة مقرونة باصدق الوفاء والولاء لقيادتكم الحكيمة وعرشكم الهاشمي المفدى.

اننا نستذكر يا مولاي هذه المناسبة الميمونة رسالتكم السامية وتضحيات آل بيتكم المصطفوي الكريم وما تحمله الهاشميون عبر التاريخ في سبيل الدفاع عن الامة ودينها الحنيف وانتم يا مولاي في الامة مشعل الهداية وسراجها المنير تدعون الى توحيدها واعادة بنائها وتكامل قدراتها وتسخير كافة طاقاتها لما فيه خيرها وعزها واعلاء شانها ومجدها كي تتبوء مكانتها التي تليق بها بين امم الارض وشعوبها.

فلقد كنتم يا مولاي وستظلون دوما صوت الحق والعدل فيها وضميرها المعبر عن وجدانها تبسطون اشرعة الامن والسلام وتسعون الى تحقيق مبادئ الحرية وحقوق الانسان وصنع غد افضل ومستقبل مشرق واعد لخير اجيالها.

واننا يا مولاي في جيشكم العربي الهاشمي سنكون كما عهدتنا درع الوطن وسياج امنه واستقراره وموضع ثقة جلالة قائدنا الاعلى وقرة عينه وامله.

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم وامدكم بعونه وتوفيقه انه سميع مجيب.

كما بعث اللواء نصوح محيي الدين مدير الامن العام البرقية التالية..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه...

يشرفني يا مولاي وجميع منتسبي جهاز الامن العام ان نغتنم مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لنرفع لمقام جلالتكم السامي اجمل ايات التهاني والتبريك مقرونة بصادق الولاء والمحبة والاخلاص والوفاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة بهذه المناسبة العزيزة.

مولاي المعظم..

اننا ونحن نستذكر هذه المناسبة المباركة لنستشرف من عبقها تضحيات جلالتكم والهاشميين المستمدة من شذى رسالة الثورة العربية الكبرى التي حمل لواءها جدكم المغفور له الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه كما ونتنسم جهود جلالتكم الدؤوبة وعطاءكم الموصول الذي لم ينقطع يوما على طريق اعلاء شان الوطن وازدهاره ورخائه ورفعة امته وحماية الحاضر والمستقبل لاجياله.. وها انتم (مولاي) تستلهمون تاريخ اجدادكم الشامخ في مواصلة كفاحكم وتضحياتكم لنصرة هذه الامة والحفاظ على مقدساتها وتاريخها.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية.. ان جنتك الاوفياء في جهاز الامن العام سيبقون كما عهدتهم جلالتكم رمزا لعزة الوطن وكبريائه ومثالا في التضحية والبذل والعطاء مخلصين لعرشكم الهاشمي المفدى سائلين المولى عز وجل ان يسدد على طريق الخير خطاكم وان يكلاكم بعين رعايته ويحفظ على اردننا امنه واستقراره وان يسدد على طريق النصر خطاكم انه سميع مجيب.

مولاي المعظم..

كما رفع اللواء سميح البطيخي مدير المخابرات العامة البرقية التالية..

يشرفني يا مولاي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي ونيابة عن منتسبي دائرة المخابرات العامة اسمى آيات التهنئة والتبريك واصدق مشاعر الولاء والمحبة والاعتزاز بقيادتكم الهاشمية الملهمة وعرشكم المفدى مقرونة بصادق الدعاء والابتهال الى المولى عز وجل في هذا اليوم المبارك لن يحفظكم قرة عين للوطن والأمة وراية هاشمية مظفرة نلتف من حولها ونفاخر بها الدنيا باسرها.

لقد عملتم يا مولاي على مدى سنوات عمركم المديد باذن الله من اجل رفعة شعبكم وعزة وطنكم ومنعته وسعيتم باخلاص وجهد صادق لإحياء تضامن امتنا ووحدة صفها وإعلاء شانها وترسيخ رسالتها وهويتها القومية منطلقين في ذلك من وحي رسالتكم الهاشمية.. فكنتم ضمير هذه الأمة المعبر عن وجدانها وتطلعات اجيالها بالرقي والتقدم والحرية والديمقراطية.

واننا في المخابرات العامة يا مولاي نتطلع دوما لان نكون عند حسن ظن جلالتكم وبالمستوى الذي تاملون اعدادا وكفاءة واقتدارا وسنبقى الأوفياء لرسالتكم المليين لعهد الوفاء لمبادئكم خدمة لعرشكم وصونا لوطننا الغالي.

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم وحفظ الاسرة الهاشمية الماجدة منارة خير وهدى ومتعكم بموفور الصحة والعافية انه نعم المولى ونعم النصير.

وكل عام وانتم بخير..

مولاي المعظم..

كما بعث اللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني البرقية التالية..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه..

يشرفني يا مولاي وبكل معاني الفخر والاعتزاز بقيادتكم الهاشمية المظفرة ان انتهز مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لارفع لمقامكم الهاشمي السامي باسمي وجنتكم البواسل مرتبات الدفاع المدني اسمى آيات التهنئة والتبريك مقرونة باعمق مشاعر الحب والولاء للعرش الهاشمي المفدى رافعا اكف الضراعة الى الله جلت قدرته ان يكلاكم يا مولاي بعنايته الربانية وان يديم على جلالتكم نعمة الصحة والعافية ليبقى اردن الحسين بقيادتكم الهاشمية الرائدة المثل والنموذج في التقدم وللعطاء وواحة امن واستقرار شامخا شموخ آل هاشم الغر الميامين اصحاب رسالة الأمة رسالة الثورة العربية الكبرى وحاملي لوائها وللنافحين عن مبادئها بكل امانة واقتدار لتبقى رايات الأمة عالية خفاقة في سماء المجد والسؤدد والكبرياء.

مولاي المعظم..

ان جنتكم الأوفياء في جهاز الدفاع المدني وهم يتشرفون بتهنئة قائدهم الاعلى بهذه المناسبة الجليلة ويعبرون عن صدق انتمائهم ووفائهم وولائهم للقيادة الهاشمية المظفرة ليعاهدون الله وجلالتكم بان يبقوا دوما عند حسن الظن بهم وكما ارادهم الحسين القائد يواصلون الليل بالنهار تحقيقا للرسالة الانسانية لجهاز الدفاع المدني والذي هو هدية الحسين القائد لشعبه..

فالله نسال يا مولاي ان يحفظكم ويسدد على طريق الخير خطاكم وان يحفظ جلالتكم ويمد في عمركم ولتبقى سلالة بني هاشم وانتم في الطليعة منها موئل الأمل ومعقل الرجاء لما فيه خير هذا الوطن الغالي وخير الامتين العربية والاسلامية انه سميع مجيب وكل عام وجلالتكم والاسرة الهاشمية الماجدة بالف خير.

كما رفع العميد الركن فيصل عزت الفاهوم قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن برقية التي جلالته اعرب فيها عن اجمل التهاني باسمه وباسم كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن داعيا الله عز وجل ان يمد بعمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما رفع السادة الوزراء والاعيان والنواب ورؤساء الجامعات الاردنية وامين عمان واعضاء مجلس الامانة ورؤساء واعضاء مجالس النقابات المهنية والفعاليات الشعبية والثقافية والشبابية والاحزاب الاردنية والمجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية ومؤسسة المتقاعدين العسكريين والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الغرف التجارية والفعاليات الشبابية وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ووجهاء العشائر والمخيمات برقيات التهنئة والتبريك لمقام جلالة قائد الوطن عبروا فيها عن اصدق مشاعر الولاء لقيادته الحكيمة الشجاعة وايمانهم بمستقبل الاردن الواعد بعون الله معاهدين جلالته ان يبقوا ابدا الأوفياء لقيادته الملهمة والحريصين على رفعة وتقدم وازدهار الاردن والمؤمنين بقضايا امتهم العربية والاسلامية التي دافع الاردن عنها وبذل في سبيلها التضحيات الغالية انسجاما مع ثوابته ورسالته التي دافع عنها الاجداد وحموها بالمهج والارواح.

ورفع الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية البرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين..

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

ففي هذه اللحظات الايمانية المباركة التي ترتفع فيها الأكف بالضراعة وتلهج الألسن فيها بالدعاء ومن عرفات الله سبحانه.. ومن جوار اول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين.. في مكة النور مهبط الوحي ومنطلق رسالة الاسلام الخالدة.

يسعدني ويشرفني ان ارفع لمقام جلالتكم السامي والاسرة الهاشمية الماجدة اصدق مشاعر المحبة والاخلاص والوفاء واطيب الاماني والتهاني والتبريكات بحلول عيد الاضحى المبارك.. باسمي واسم حجاج المملكة الاردنية الهاشمية.. ونيابة عن بعثات الحج الاردنية.. التي تحقق رغبتكم السامية وتوجيهاتكم الكريمة بتقديم كل مظاهر الرعاية والسهر على حجاج الاردن العربي الهاشمي بالتعاون مع الاخوة الاشقاء في المملكة العربية السعودية وذلك في اطار الفهم الواعي والادراك السليم لحكمة الحج.. المؤتمر العظيم.. الذي يلتقي فيه المسلمون من كل حدب وصوب وكل هذا ياتي ترجمة لمبادئكم الصادقة التي تنادون بها التزاما بمبادئ الاسلام ودعوة الى وحدة الأمة وتضامنها وتكاملها لتكون كما ارادها الله جل وعلا خير امة اخرجت للناس.

سيدي بين هذه المشاعر المباركة ومن رحاب بيت الله العتيق ترتفع اصواتنا جميعا اصوات ضيوف الرحمن من مملكتكم الزاهرة وشعبكم الوفي بالدعاء الى الله تبارك وتعالى ان يحفظ جلالتكم ويرعاكم ويمتعكم بالصحة والعافية ويبقيكم سندا وذخرا لامتكم وشعبكم.. وان يحقق على ايديكم الخير العميم وان يحفظ الاردن العزيز الغالي من كل سوء ويوصله بقيادتكم الفذة الى تحقيق المزيد من مظاهر الانجاز والتقدم.. وان ينعم عليه الامن والرخاء وان يظل في ثباته ووفائه لرسالة الاسلام.. رسالة جدكم الاعظم المصطفى عليه الصلاة والسلام. رسالة الخير والرحمة للناس جميعا وان يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمة كلها وهي ترفل باثواب العز والتقدم والازدهار.

وكل عام وجلالتكم والاسرة الهاشمية والشعب الاردني الكريم بخير وعز وبركة ورخاء.. حفظكم الله تعالى ورعاكم سيدي..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● جلالة الملك الحسين

متابعات ميدانية

التسوق في الوقت الضائع

ظاهرة سلوكية تقوم على التأجيل بحاجة للدراسة

كتب - نايف المعاني

ظاهرة التسويق في بلدنا ظاهرة غريبة وفريدة من نوعها .. حيث لا نتذكر شراء حاجاتنا في المواسم وخاصة مناسبات الاعياد الا قبل يوم أو يومين..

فنلاحظ الازمة على مواقف الباصات ومواقف سيارات السرفيس والمخابز واماكن بيع الحلويات .. الخ.

نحن بهذا الصدد لسنا ضد ان يقوم الناس بالتسوق ولكن الاجدر بنا كمواطنين ان نقوم بذلك قبل حلول العيد باسبوع على اقل تعديل حتى نتقي الازمة غير المبررة.

اما في المؤسسة المدنية او فروعها فحدث ايضا دون حرج من كثرة الازدحام فاذا اردت ان تشتري غرضا فعليك ان تنتظر على الدور لساعات طويلة.

وبهذه المناسبة نود ان نشيد بخطوة المؤسسة المدنية الاستهلاكية وشقيقتها المؤسسة الاستهلاكية العسكرية التي فتحت ابوابها امام المواطنين في يوم «عرفة» كخطوة للتيسير على المواطنين.

كما نلاحظ الازمة غير المبررة ايضا امام محطات الوقود وكأننا اعلنا حالة الطوارئ في كل شيء.

«الاسواق» التقت مع عدد من التجار في وسط العاصمة وقد تحدثوا عن هذه الظاهرة بقولهم انهم معتادون عليها في مناسبات الاعياد على وجه الخصوص.

السيد ماهر البيطار قال: ان اغلب الناس يقومون فقط بالنظر ونعتقد ان السيولة شحيحة لدى الناس.. ولكن الملفت للنظر انها تأتي يوم الوقفة .. وبشكل غير عادي..

وقال: ان اغلبية الناس تدخر قبل العيد وتقوم بالانفاق على حفلة فنية لمطرب يزور الاردن ويعزفون عن الشراء .

● ايمن عباس من جهته قال:

هذه الظاهرة منتشرة في الاردن اكثر من غيرها من الدول ولا يتذكر المواطنون العيد الا يوم الوقفة مما يسبب ازمة وطوابير على كل شيء.

ففي هذه المناسبة ادعو المواطنين ان يقوموا بعملية التسوق قبل مدة عشرة ايام من قدوم العيد.

● السيد ماهر الزعبلاوي..

تاجر في وسط البلد اكد ما قالاه البيطار وعباس عن الازمة الشرائية ان وجدت فهي ازمة مفتعلة لا داعي لها على الاطلاق.

وهنا نتساءل . هل نحن شعب «اللحظة الاخيرة» كما قال احد الزملاء فلا نتذكر الا في الوقت الضائع وقديماً قالت العرب «العليق عند الغارة ما بنفع» وكل عام والجميع بخير.

> ■ المساهمة في خلق الازمات بدون مبرر

في ذكرى الملكة زين التي وصلت بالوطن الى بر الامان

اعداد: نسيم ابو خضير *

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول تعالى في محكم كتابه «ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير» (٢٢٠) البقرة.

صدق الله العظيم

ويقول صلى الله عليه وسلم «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما » رواه البخاري.

لقد اهتم المولى سبحانه وتعالى بالايتام اهتماما بالغا، ويظهر ذلك جليا في القرآن الكريم، فهو سبحانه وتعالى يحض علي الاحسان اليهم ويدعو الى المحافظة على اموالهم، وتعهدهم لاصلاح حالهم وحسن معاملتهم والعطف عليهم وبرهم ورعايتهم.

ويكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل مكافأة كافل اليتيم الجنة، والرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى.

● جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف

وانطلاقا من هذه المبادئ السامية التي جاء بها الاسلام لرعاية وكفالة اليتيم، فقد اولت جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف رحمها الله جل اهتمامها ورعايتها للايتام ايمانا منها بحاجة من حرم العطف والحنان لموت احد ابويه او هما معا، الى صدر حنون يرعاه، وقلب رؤوم يشد من ازره، ويد حانية تاخذ بيده ان اهمه الدهر وتشد من ازره وتعينه على ازمات الحياة.

كيف لا وقد تاصل الطهر في محمد واله... يوم قرر الاسلام ذلك في قوله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا».

فقد ولدت جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف في الثاني من شهر اب سنة ١٩٠٨ في الاستانة، وهي سليلة الدوحة الهاشمية من اشراف مكة.

وقد اعطتها ثقتها بنفسها وثقافتها الواسعة وتربيتها المتميزة الفرصة الكبيرة لان تصل بالسيدة الاردنية عبر نشاطاتها المتعددة الى مرحلة متقدمة بين مثيلاتها من سيدات المجتمع العربي والعالمي بل اصبحت السيدة الاردنية تفوق زميلاتها بدرجة مميزة.

وقد سجل لها التاريخ عبر مراحل حياتها وحتى رحيلها الى الرفيق الاعلى الحنكة والاقتدار والوعي لكل ما يدور حولها من احداث، كما سجل لها الحضور العالي والقدرة الكبيرة على مواجهة التحديات والصعاب بكل صلابة وتحد وحكمة.

وقد تجلت عظمة الملكة الوالدة حين وصلت بالوطن الى بر الامان، واستلم الراية الحسين بن طلال المعظم ليتواصل بذلك الارث الشرعي للهاشميين الاخيار، وكانت مباركة الشعب وتاييده والتفافه من جديد حول مؤسسة العرش الهاشمي المبارك.

وكانت الامال كبيرة بقدر محبتهم للقائد الشاب الذي بنى واعلى البناء ووصل بالاردن والاردنيين الى اعلى مراتب التقدم والازدهار في وقت كان قياسيا لما حققه الملك المفدى لهذا الوطن الغالي اطال الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية انه سميع مجيب.

وظلت الملكة الوالدة تغمدها الله بواسع رحمته مصدر الهام وقوة تشد من ازره وتقوي عزيمته لمواصلة حمل مبادئ واهداف الثورة العربية الكبرى من اجل تحقيق العزة والكرامة للعرب جميعا.

فالعظماء في هذه الحياة تخلدهم ذكراهم العطرة وافعالهم الحميدة، فقد حباهم الله سبحانه وتعالى في حياتهم قلوبا طيبة مؤمنة يعمرها الايمان وتزينها الرحمة والمحبة لبني البشر.

فتراهم اكثر طواعية لنزعة الخير التي تمتلك مشاعرهم وتحدوهم للعمل الدؤوب من اجل الاخرين وهم بذلك يزرعون المحبة في نفوس الاجيال ليقطفوا ثمار جنان الخلد في اخرتهم ثمار رضوان الله عز وجل الذي جعل منهم منارة تنير الحياة للاخرين بعد ان فقدوا الامل وادلهمت عليهم الخطوب.

وليس اجمل وانفع واقرب الى الله سبحانه وتعالى من ان يرعى الانسان طفلا قد ضاعت به السبل وضيعته نوائب الدهر بفقده اعز واغلى ما يتمتع به في حياته من رعاية يحيطه بها الابوان لنائبة او نازلة المت به.

ولقد كانت جلالة المغفور لها الملكة الوالدة زين الشرف تغمدها الله بواسع رحمته مثالا يحتذى في كل بقاع الارض عندما هبت لترعى بكل عناية ودراية اطفال الاردن الايتام الذين فقدوا اباءهم لتمسح بحنان الام الرؤوم دمعة الحزن من على وجنتاتهم الصغيرة لتطبع مكانها دمعة الفرح والحب والحنان.

وقد اخذت رحمها الله على عاتقها مسؤولية تاسيس مبرة ام الحسين واعادت ابتسامات الفرح والسعادة والرضا بقلبها الكبير الى اليتامى والمساكين والبائسين فكانت صورتها الزاهية المشرقة في كل القلوب حيث حملت راحتاها لمسات الامن والحنان لتنسجها ثوبا من الكرامة والعزة والامل تكتسي به النفوس الحائرة في غمرة الحزن والاسى.

فهي يد الخير التي امتدت للايتام لتخلق منهم جيلا واعيا متعلما ومثقفا يخدم امته ووطنه ينشأ نشأة الرجال ليحمل مشعلا ينير به طريقه الحياة لنفسه ولمن هم حوله من بناة هذا الوطن، كيف لا وقد انجبت الابطال البواسل الذي تحدث عنهم التاريخ وكتب عنهم بحروف من نور.

فقد انجبت جلالتها العميد الهاشمي جلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله الذي بنى واعلى صرح الوطن حتى صار انموذجا يحتذى بين الامم وانجبت سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين، وانجبت صاحب العقل النير المتفتح سمو الامير الحسن ولي العهدحفظه الله وصاحبة السمو الملكي سمو الاميرة بسمة المعظمة التي ما فتئت ولو للحظة واحدة وهي صاحبة القلب الكبير تحمل على عاتقها مسؤولية تحسين مستوى المراة الثقافي والاجتماعي في الاردن الغالي. وقد اخذت على عاتقها ايضا وبتوجيهات من صاحب الجلالة المفدى الملك الحسين مسؤولية استكمال مسيرة المغفور لها جلالة الملكة الوالدة زين الشرف.

لقد حفلت حياة جلالتها رحمها الله باعمال البر والاحسان ورعاية المؤسسات الاجتماعية فقد ارست رحمها الله قواعد اول عمل اجتماعي تطوعي لتقيم بمشاركة نخبة من سيدات المجتمع جمعية التضامن النسائي، والفرع النسائي للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني كما دأبت على رعاية الحركة النسائية وتقديم الدعم المالي والمعنوي لها لتمكينها من بلوغ اهدافها وغاياتها في التقدم والرقي على مدارج السلم الاجتماعي. وتمكينها من تحقيق اهدافها وغاياتها في الحياة الفضلى، وتحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة من حيث التشريعات والقوانين وفرص العمل وتولي المناصب القيادية في مختلف اجهزة الدولة.

وبقي في هذا العطاء الكبير والحنان المتدفق من قلب يعمره الايمان بالله الكريم حينما تجلى في ابهى صوره في ذلك اللقاء الانساني المؤثر عندما لثم الابن البار يدي الام الحنون في بيتها حينما استقبلته ودمعة الفرح على وجنتيها تلهج بالدعاء الى الله سبحانه ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بالصحة والعافية.

وقد حرصت جلالتها في الاشهر الاخيرة من حياتها الزاخرة باعمال البر والاحسان رغم حالتها الصحية على مواصلة رعاية مسيرتها التي خلدت ذكراها في قلوبنا جميعا.

وفي السادس والعشرين من ابريل عام ١٩٩٤ قضت الام الغالية وفاضت روحها الطاهرة لتقابل وجه ربها الكريم راضية مرضية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين، وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين» ٧٥ الزمر. فالى جنات الخلد ايتها الام العظيمة.

* صادف يوم امس الاول الجمعة الذكرى الثانية لوفاة المغفور لها الملكة زين الشرف

المسجد تراث حضاري ومعلم ديني

د. هليل: ما يميز المسجد قبته الزرقاوية والصحن الذي يخلو من أي عامود

كتب - محمد سلامة

اوضح الدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية ان فكرة انشاء مسجد الملك عبدالله بن الحسين تعود الى الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية آنذاك، حيث كانت هناك قطعة ارض صغيرة لوزارة الاوقاف وقامت الوزارة بشراء الاراضي المجاورة للمسجد، حيث لم يكن يوجد قبل انشائه اي مسجد او مبنى قديم مكانه اطلاقا.

وتبلغ مساحة الارض التي تم شراؤها لإقامة المسجد حوالي (١١) دونما، وتم بالفعل تخصيص قطعة الارض لاقامة المسجد باشراف وزارة الاوقاف. وتفضل جلالة الملك حفظه الله بوضع حجر الاساس لبناء المسجد.

ويعتبر مسجد الملك عبدالله بن الحسين ارثا تاريخيا للمملكة وتراثا حضاريا ومعلما دينيا بارزا، وان اهم ما يميز المسجد قبته الزرقاوية، كما ان صحن المسجد يخلو من اي عمود من الاعمدة التي بداخله، ويتسع صحن المسجد حوالي ٣٠٠٠ مصلي من الرجال، وهناك مصلى خاص للنساء يتسع لحوالي ٣٠٠ مصلية، وصحن المسجد وساحة المسجد تتسع لاكثر من ٥٠٠٠ مصلي، ويوجد بداخل المسجد قاعة كبرى للاجتماعات، كما يوجد المركز الثقافي الاسلامي في جناح خاص مستقل، وتقوم على رعايته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وله مدير متخصص، وتوجد قاعة اجتماعات كبرى تتسع لحوالي ٥٠٠ مشارك، وتوجد قاعتان للاجتماعات والتدريس، وتوجد صالة جلوس، ويتبع المسجد مقصورة ملكية عامرة.

واضاف د. هليل يقول.. يوجد نظام تلفزيوني واذاعي متكامل تابع للمسجد، ويتم نقل خطبة وصلاة الجمعة مباشرة من المسجد، حيث يوجد بداخله ٣ كمرات، واحدة متحركة واثنتان ثابتتان.

والجدير بالذكر انه يوجد بداخل المسجد المعرض الهاشمي الدائم لوزارة الاوقاف، حيث تعرض به مراحل الإعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك، وقبة الصخرة المشرفة، ومراحل اعمار مقامات الصحابة والشهداء في المملكة، وبإمكان الزائر الاطلاع على منجزات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

كما يحتوي على مئذنتين تتجه من احداهما اشعة الليزر التي تحدد اتجاه القبلة، كما ان القبة موجودة في منطقة وسطية ما بين المئذنتين، وكأنها تحدد القبلة في حد ذاتها، كما يتم نقل الاذان الموحد في العاصمة وما حولها مثل الزرقاء، السلط، مادبا، الرصيفة وغيرها بالاضافة الى مسجد ابو درويش الاشرفية.

ندوة حول الصحافة والاعلام

الاسواق

تقام في الرابع من الشهر القادم ندوة بعنوان «الصحافة والاعلام في الأردن : الواقع والتطلعات»، والتي ينظمها المركز الأردني والاسلامي للدراسات والمعلومات بالتعاون مع امانة عمان الكبرى في المركز الثقافي الملكي.

محاضرة للدكتور ابو كركي حول الزلازل في مادبا

الاسواق

بدعوة من مديرية دفاع مدني محافظة مادبا وبالتعاون مع مديرية تربية مادبا وغرفة التجارة والصناعة في المدينة القى الدكتور نجيب ابو كركي استاذ الجيوفيزياء المشارك في قسم الجيولوجيا بالجامعة الاردنية محاضرة حول مفهوم الزلازل والوقاية من اثارها وذلك في قاعة بلدية محافظة مادبا بحضور السيد المحافظ عبدالله الحسبان ومدير التربية والتعليم ومدير الدفاع المدني في المحافظة وجمع غفير من المواطنين.



٥/٢٩ موعد الجلسة القادمة

«أمن الدولة» تواصل النظر بقضية الاعتداء على مبنى مخابرات البقعة

■ هيئة الدفاع تقدم دفوعا شكلية بعدم اختصاص المحكمة ■ المدعي العام يطلب مهلة لإعداد رده على الدفوع

كتب - مأمون الروسان

واصلت محكمة امن الدولة النظر في قضية المتهمين بالاعتداء على مبنى مخابرات البقعة، وتراس الجلسة العقيد القاضي العسكري حافظ امين رئيس المحكمة وعضوية الرائد القاضي العسكري عارف السيوف والرائد القاضي العسكري فواز البقور، ومثل الادعاء العام الرائد القاضي العسكري محمود عبيدات مدعي عام محكمة امن الدولة.

وفي بداية الجلسة تحدث المحامي محمد سلامه الدويك باسم هيئة الدفاع المحامين خالد الافغاني وحاتم الشريده وسميح الحسيني، وقدم دفعا شكليا بعدم اختصاص محكمة امن الدولة في النظر بهذه القضية وقال لقد وجهت النيابة العامة الى المتهمين جميعا عددا من التهم انحصرت ما بين الاعتداء الذي يقصد منه منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها المستمدة من الدستور والشروع بالقتل وحيازة السلاح والانتساب لجمعية غير مشروعة وتخريب املاك الدولة وتوزيع منشورات من شانها المس بكرامة جلالة الملك، وطلبت بمحاكمتهم امام محكمة امن الدولة صاحبة الاختصاص كما جاء في لائحة الاتهام.

واضاف انه من خلال مراجعة ملف التحقيق والاطلاع على لائحة الاتهام وعلى اقوال المتهمين نورد التالي وصولا لعدم اختصاص محكمة امن الدولة استنادا للاسباب التالية..

اولا: ان حصر التهمة الموجهة للمتهمين باحكام المادة ١٣٨ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠، وهي الاعتداء الذي يقصد منه منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها المستمدة من الدستور، هو تقييد غير مبني على اساس، خاصة اذا امعنا النظر في ظروف هذه القضية استنادا للتساؤل التالي.. وهو مدى امكانية او استطاعة شخصين اثنين منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها وهي صاحبة القدرة المدعمة بالقوة المسلحة، وهل بامكان شخصين احداث هذا المنع المزعوم؟

ثانيا: ان مفهوم نص المادة السابقة ينحصر بالمنع المدعم بالاعتداء، وهذا يعني ان هذه السلطات كانت قد شرعت في القيام بعمل ما وان الاعتداء قد اعاق تنفيذ احدى مهام السلطة، ذلك ان عبارة السلطات القائمة عبارة فضفاضة تحتمل التفسير والتاويل. وبالتدقيق بالنص يتضح لعدالتكم ان كل السلطات القائمة تستمد وظائفها من الدستور، فامر الضبط الصادر عن مدعي عام محكمة امن الدولة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٩، حدد الجرم والتهمة التي على ضوئها صدر امر الضبط بتفتيش المنزل المهجور الخاص بالمشتكى عليه ثائر يوسف غانم والمدعو شادي، حيث حدد التهم الموجهة للمشتكى عليهما الاول والثاني بجرم الشروع بالقتل والتخطيط للقيام باعمال ارهابية ولم يتحدث عن منع السلطات القائمة من ممارسة سلطاتها المستمدة من الدستور.

كما ان حادثا آخر وقع وهو الهجوم على منزل السفير الاسرائيلي في منطقة عبدون، ونفذه عدد من الاشخاص واطلقوا النار على المنزل من سيارة مسرعة، وقد تم اتهام منفذيه بالشروع بالقتل والسؤال الذي يتبادر للذهن هو ماذا لو اصيب احد رجال الامن العام الذين يقومون بحراسة المنزل، هل كان سيتعدل وصف التهمة الى منع السلطات القائمة من تنفيذ ما اناط بها الدستور.

ثالثا: التداخل الواضح بين النصين الاول الخاص بمقاومة السلطات العامة، ونص اعمال الشدة الواقعة على الموظفين العموميين وبين الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي واعمال الارهاب.

واكد المحامي الدويك على ان تدرجات المادة ١٣٥ وما تلاها من مواد حتى المادة ١٤٩ من قانون العقوبات، تؤكد خطورة الجرائم المندرجة تحت هذا الباب وهي تبدأ بالاعتداء على حياة جلالة الملك واغتصاب السلطة السياسية والفتنة الطائفية والارهاب والمؤامرة، وهذا ما لا يمكن تصنيف الاعتداء تحت اي باب من ابوابه، فحسب اقوال المتهم شادي جودت صالح فان الجريمة ارتكبت نتيجة عداء شخصي نجم عن تحرشات ما بينه وبين العاملين بمكتب مخابرات البقعة حيث تم اعتقاله في الفترة الواقعة ما بين ٩٤/٤/٢ - ٩٤/٥/٢ كما ان قيد هذه التهمة تحت هذا الباب يعتبر تجاوزا قانونيا لعدم انطباق القيد فيه على الوصف، خاصة وان واقع الامر يؤكد انطباق احكام المادة ١٨٧ من قانون العقوبات على المتهمين او حصر التهمة بنص المادة ١٤٧ من قانون العقوبات وهو الوصف الذي أكده مدعي عام محكمة امن الدولة في امر الضبط وهو القيام باعمال ارهابية.

وان انعقاد الاختصاص لمحكمة امن الدولة قد جرى وبنص القانون في الاحوال التي يثبت فيها حيازة المتهم او المتهمون لمواد متفجرة (الحيازة المجردة) سواء في حالة عدم استخدامها او حتى في حالة عدم صلاحيتها للاستخدام، اما ان ينعقد الاختصاص في جريمة جزائية فهذا ما نعترض عليه خاصة ان المضبوطات لم تخرج عن كونها اسلحة فردية استخدمت بجريمة جزائية ناجمة عن خلاف شخصي ينعقد فيها الاختصاص لمحكمة الجنايات ويحدد الجرم فيها بجرم الشروع بالقتل على فرض ثبوته.

كما ان كافة اعترافات المتهمين قد تم انتزاعها بالقوة حيث ان المتهمين قد تعرضوا لكل صنوف الضرب والتعذيب الشديد قبل عرضهم على النيابة العامة لامن الدولة.

واضاف المحامي الدويك ان الدفاع يسلم وعلى فرض الثبوت قيام المشتكى عليهم بطبع وحيازة وتوزيع منشورات من شانها المس بكرامة جلالة الملك وبنفس الوقت يرى انعقاد الاختصاص لمحكمتكم في هذه التهمة فقط، اما التهمة الاولى فلا يسلم بانعقاد الاختصاص وعليه يطلب من المحكمة وبما لها من صلاحيات احالة القضية بما يتعلق بالتهمة الاولى الى المحكمة المختصة وهي محكمة الجنايات الكبرى.

كما طلب الدفاع من رئيس المحكمة تحويل المتهم الحريف يوسف احمد محمود الى لجنة طبية لتحديد الاصابات الموجودة بجسمه وعمرها واثرها على اعترافه.

الرائد القاضي العسكري محمود عبيدات مدعي عام محكمة امن الدولة طلب من المحكمة امهاله لإعداد رده على الدفوع الشكلية التي قدمها الدفاع.

رئيس المحكمة قرر اجابة طلب الدفاع بخصوص تحويل المتهم يوسف الى لجنة طبية، وقرر تحويله الى لجنة طبية مكونة من ثلاثة اطباء لتحديد الاصابات وعمرها واثرها على اعترافه، واجابة طلب المدعي العام بإعطائه مهلة لإعداد رده، ورفع

في تقرير لـ«اليونيسيف» حول وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦

د. ابو لبن: الاردن حقق انجازات ونجاحات متميزة في مجال الطفولة عام ٩٥

■ ثمن باهظ يدفعه الاطفال نتيجة الصراعات والحروب في مختلف مناطق العالم

الاسواق

يمثل تقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦» الذي صدر كعدد خاص بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس منظمة اليونيسيف، وثيقة هامة تبرز بشكل واضح الثمن الباهظ الذي دفعه الاطفال من حياتهم ورفاههم نتيجة للصراعات الدموية والحروب المستعرة في اماكن شتى من العالم.

ولالقاء مزيد من الضوء على التقرير التقت «الاسواق» الدكتور ايمن ابو لبن مدير البرامج في منظمة اليونيسيف/ مكتب الاردن فقال ان التقرير يشير الى انه قتل خلال العقد الماضي مليونا طفل واصيب ما بين ٤ - ٥ ملايين طفل باعاقات مختلفة وتشرد ١٢ مليونا وتيتم او تشتت مليون طفل اخرين وتعرض نحو ١٠ ملايين طفل الى اضرار نفسية بالغة.

واضاف ان التقرير يعرض في فصوله الثلاثة جدول اعمال لوقف الحروب يشتمل على اجراءات متعددة مثل منع انتاج واستخدام وتخزين وبيع وتصدير الالغام الارضية المضادة للافراد، واعداد تقارير منتظمة عن جرائم الحروب ضد البناء والاطفال ورفع سن التجنيد الاجباري للاطفال واجراء مراقبة دقيقة لتاثيرات العقوبات الاقتصادية على الاطفال وترويج مبدأ «الاطفال كمنطقة سلام» ويؤكد التقرير على اهمية معالجة الجروح النفسية التي خلفتها الحروب على الاطفال ونشر التعليم من اجل السلام.

ويشتمل الفصل الاول من التقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦» على تقرير عن الاطفال في الحروب الذين طالما وقعوا ضحايا لها ويزيد عددهم على عدد ضحاياها من العسكريين فبينما كانت نسبة الضحايا المدنيين في الحرب العالمية الاولى ١٤٪ من مجموع الضحايا، ارتفع عدد الضحايا من المدنيين في الحرب العالمية الثانية الى حوالي ٧٠٪ ثم الى ٩٠٪ في عام ١٩٩٠ ويرجع السبب في ذلك الى ان معظم الحروب الحديثة لا تقع بين الدول وانما داخل الدول نفسها وهذا يعني ان المعارك تدور من شارع الى شارع، ويشير التقرير الى ان الاطفال والعائلات اصبحوا هدفا محددا للحروب.

كما يجري الان تجنيد المزيد من الاطفال لزجهم في اتون المعارك حيث ان الالاف من الاطفال دون سن السادسة عشرة خاضوا معارك جرت في ٢٥ بلدا في العالم ففي عام ١٩٨٨ بلغ عدد الاطفال الجنود نحو (٢٠٠) الف طفل، ويرجع السبب في ارتفاع اعداد الاطفال المجندين هو خفة الاسلحة المستخدمة والتي تمكن الاطفال من ان يصبحوا قتلة محترفين، كذلك من السهولة ترهيب الاطفال ودفعهم لفعل ما يؤمرون به الاطفال اقل ميلا للفرار من المعارك كما انهم لا يطالبون برواتب او اجور، ومثل هؤلاء الاطفال اذا لم يقودوا المشاركة في الحروب او يتطوعوا من تلقاء انفسهم، فربما يتم تجنيدهم قسرا.. ويتعرضون الى ممارسات بشعة بغية تحويلهم الى محاربين شرسين، ففي عام ١٩٩٥ اجبر الاطفال في سيراليون على الاشتراك في تعذيب واعدام اقاربهم.

واضاف الى انه في مجال انتهاك حقوق الاطفال وضياعهم اشار التقرير الى ان العديد من الاطفال عانوا من ممارسات بشعة، وتعرضت الفتيات بشكل خاص للاغتصاب في البوسنة


● د. ايمن ابو لبن

■ عدد القتلى بسبب نقص الاغذية والادوية يزيد عشرين مرة على قتلى السلاح

والهرسك وكرواتيا ورواندا كتكتيك متعمد للتاثير على معنويات المجتمعات المحلية، وكصيغة من صياغ التطهير العرقي، وقد ادت الحروب ايضا الى اقتلاع اعداد ضخمة من الناس من بيوتهم حيث اجبر نحو ٥٣ مليون انسان نصفهم من الاطفال الى النزوح من مدنهم وقراهم وبيوتهم الى مناطق اخرى داخل بلدانهم او بلدان اخرى بحثا عن الامن والامان والحماية.

ويقول التقرير ان عدد الاشخاص الذين يموتون في الصراعات بسبب نقص الغذاء والخدمات الطبية المصاحبة لعملية النزوح يزيد بمقدار عشرين مرة عن اولئك الذين يقتلون بالسلاح، وان الاطفال بحكم ضعفهم معرضون اكثر من سواهم لتاثيرات الحروب ونتائجها فهناك (٣٣٠) الف طفل ماتوا في انغولا وحوالي (٤٩٠) الف طفل ماتوا في موزمبيق خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٨ نتيجة لاسباب متعلقة بالحروب.

واشار د. ابو لبن الى انه لما كانت الاساءات للاطفال اثناء الحروب تشكل انتهاكا للقوانين الدولية، وبشكل خاص لاتفاقية جنيف الرابعة وملاحقها الاضافية واتفاقية حقوق الطفل الصادرة عام ١٩٨٩ والتي تضمن لكل طفل حق البقاء والنماء والحماية والمشاركة، وحيث ان المبادىء والاحكام والاجراءات التي اشتملت عليها هذه الاتفاقية تكون اكثر صلة اثناء الحروب حينما تتعرض حقوق الطفل للانتهاك.. فان اليونيسيف ومن خلال هذا التقرير نادت باجندة مناهضة للحروب تؤكد على «الوقاية» حيث يجب بذل جهود اكبر لمعالجة اسباب العنف بما في ذلك الفقر، واستثمار المزيد من الموارد في جهود الوساطة وتسوية النزاعات. «الفتيات والنساء» حيث ان هناك حاجة ماسة الى اتخاذ اجراءات محددة لضمان امن الفتيات والنساء، وحمايتهن من التهديد البشع الذي يتعرضن له جراء العنف الجنسي والاغتصاب.

«الاطفال الجنود» الحد الادنى لسن التجنيد كما حددته اتفاقية حقوق الطفل هو خمسة عشر عاما لذا فان اليونيسيف تساند الدعوة الى تبني البروتوكول الاختياري للاتفاقية الذي يرفع سن التجنيد الى ١٨ عاما وهناك حاجة الى قانون دولي يمنع انتاج واستخدام وتخزين وبيع وتصدير الالغام الارضية.

واضاف د. ابو لبن ان الفصل الثاني من تقرير «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٦» يلقي الضوء على التقدم الذي تحقق للاطفال في السنوات الخمسين الماضية، حيث استجابت اليونيسيف وشركاؤها الكثيرون لاحتياجات الاطفال بطرق مختلفة فبعد ان كشفت جهودها في الخمسينات لمحاربة الامراض، وبخاصة تلك المرتبطة بالفقر مثل السل او التراخوما والملاريا والجذام، اما في الستينات فقد اخذت اليونيسيف على عاتقها مسؤولية مواجهة التحدي الناجم عن الفقر والتخلف، وفي السبعينات تحول الاهتمام من الاهداف الاقتصادية الوطنية الى نهج «القاعدة الشعبية والمجتمعات المحلية، والتركيز على تاهيل الافراد والمجتمعات المحلية وتسليحهم بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من مساعدة انفسهم والمحافظة على جهود التنمية ومكتسباتها.

وفي الثمانينات التي اطلق عليها «العقد الضائع للاطفال» عملت اليونيسيف على حماية الاطفال من الاثار المدمرة لازمات الديون والركود الاقتصادي وغيرها، حيث تم الاعلان حينها عن مبادرة اليونيسيف «ثورة بقاء الطفل ونمائه»، وقد نجحت المبادرات التي انطلقت في ظل هذه المبادرة بانقاذ ارواح كثيرة بفضل استخدامها تقنيات صحية قليلة الكلفة مثل التحصين.

كما ان هناك مبادرة «حماية الطفل» والتي استطاعت لفت الانتباه الى القسوة والاستغلال الذي يتعرض له الاطفال في كثير من المجتمعات، وبدا المجتمع الدولي يخط نهجا جديدا في مجال حقوق الاطفال مرتكزا على المبادىء التي اشتمل عليها الاعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٥٩ حيث تم بلورة اتفاقية حقوق الطفل التي اقرتها الجمعية العامة للام المتحدة عام ١٩٨٩، وهي اول اتفاقية لحقوق الانسان في التاريخ تحظى بعدد كبير من المصادقات الدولية عليها خلال زمن قياسي حيث بلغ مجموع الدول التي صادقت عليها حتى نهاية ايلول ١٩٩٥ (١٧٩) دولة من بينها الاردن وهي تحدد حقوقا اجتماعية واقتصادية وثقافية ومدنية للاطفال، وتتعهد بحمايتهم من العنف والكوارث والحروب والاستغلال.

اما الفصل الثالث من التقرير يحتوي على احصائية تفصيلية لاوضاع الاطفال في العالم، ويشير التقرير الى ان الاردن حقق نجاحات وانجازات متميزة في مجالات اهداف ١٩٩٥، التي تتركز في تحقيق تقدم بالمجالات الصحية والتربوية والغذائية والمياه والمرافق الصحية وحماية الاطفال اثناء الطوارىء اضافة الى حقوق الطفل.

في الذكرى ٥٨ لوفاة الفيلسوف اقبال

ندوة لنادي خريجي باكستان

عقد نادي خريجي الجامعات الباكستانية بالتعاون مع السفارة الباكستانية في عمان وجمعية الصداقة الاردنية الباكستانية ندوة بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لوفاة الزعيم والفيلسوف والشاعر محمد اقبال. وتحدث في الندوة السادة حسن التل رئيس صحيفة اللواء والمهندس رائف نجم رئيس جمعية الصداقة الاردنية الباكستانية والدكتور منذر صيام رئيس نادي خريجي الجامعات الباكستانية والدكتور سعيد دوراني من جامعة اليرموك والسفير الباكستاني في عمان. وتناول المتحدثون جوانب متعددة من حياة ومواقف وفكر اقبال الانسان والشاعر والفيلسوف والمفكر مستعرضين حياته حيث ولد في البنجاب وحصل على الدكتوراة في الفلسفة من جامعة كمبردج في لندن ونشا منذ نعومة اظفاره على تعاليم القرآن الكريم والتفكر في معانيه. واشاروا الى محاولاته في الاصلاح واحياء الروابط الاسلامية واستشراف افاق المستقبل.. وبينوا صفاته الشخصية التي اعطى من خلالها اروع صورة للمسلم والمزاوجة بين الاصالة والحداثة واهتمامه بالاجتهاد ونقده للصورة المخطوءة عن الاسلام في العالم والممارسات الخاطئة لبعض المسلمين غير المتبصرين بدينهم. وبينوا ان اقبال درس العديد من الحضارات القديمة والمعاصرة ومن بينها حضارة الامة العربية مشيرين الى انه احب بلاد العرب المسلمين. وقرا الدكتور دوراني الباكستاني الاصل بعضا من كتابات الراحل اقبال عن الشعر والفلسفة التي تجسد شخصيته واراءه حيال موضوعات عديدة. وحضر الندوة عدد من خريجي الجامعات الباكستانية والجالية الباكستانية في عمان واركان السفارة.

● طاهر المصري يتسلم درع الجامعة من رئيسها

في محاضرة له بجامعة فيلادلفيا

المصري: مجتمعنا يعاني من تشويش واختلالات عميقة

لمحرر الجامعات

دعا النائب طاهر المصري رئيس الوزراء الأسبق الطلبة الى اخذ دورهم الفاعل والمحرك لمجمل الحياة السياسية في الأردن، كما في كافة الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بالرغم من الاحباطات متعددة الجوانب، وبالرغم من حالة التراخي في المجتمع الأردني بكافة قطاعاته والتي ازدادت في الآونة الأخيرة لتطال القيادات الأردنية ايضا.

وجاء حديث المصري في محاضرة القاها في جامعة فيلادلفيا، بحضور الأستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وجمهور كبير من الطلبة. وذلك بدعوة من عمادة كلية الآداب واللجنة الثقافية في الجامعة.

وفي محاضرته التي كانت تحت عنوان (الجامعة والديمقراطية) وادارها د. صالح ابو اصبع عميد الآداب قال النائب المصري ان ثمة اختلالات كبيرة في المجتمع الأردني، وقد ازدادت الفوارق الاجتماعية في الشارع وفي بعض الجامعات، في حين ان من أهداف الجامعات صهر القدرات والفوارق في بوتقة واحدة، حيث الاعتماد على القدرة والكفاءة وتحقيق المساواة.

ونبّه الى ان عدم انصهار الجسم الطلابي في صيغة جديدة، وان بروز الفوارق الاجتماعية في الوسط الجامعي، اضافة الى ظاهرة الاختلالات العميقة والتشويش التي يعاني منها المجتمع الأردني، تؤدي الى احتقانات متراكمة لا يحمد عقباها وهي امر خطير يجب وضع حلول لها.

واشار السيد النائب طاهر المصري الى التراجعات التي اصابت الحياة السياسية، والى حالة التراخي في كافة المناشط مما ادى الى ازدياد حجم التملق والنفاق والكذب بصورة غير مسبوقة في تاريخنا السياسي.

واضاف قائلا انني ليبرالي قومي، اؤمن بالمؤسسية واحاول ان اطبق ما اؤمن به من خلال المنابر الديمقراطية المتوفرة، لتوجيه النقد البناء، وقد اصبح من الضروري خلق تيار وطني لتعبئة الفراغ الذي اصاب مجمل الحياة في المجتمع وان هذا الفراغ نتج بسبب عدم تجاوب الجهات الحاكمة ولغياب الحياة الحزبية الحقيقية التي هي دعم للمؤسسية والديمقراطية.

وفي معرض اجابته على اسئلة الجمهور قال المصري انه لا بد للمجتمع من تصحيح مساره فهناك (٣٠٠) الف وافد، وان (٥٠٪) من المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية تعتمد توظيفات غير محتاجة لها، فالبطالة لا تحل بقانون، ولكن حلها تراكمي من خلال خطة عمل اما بخصوص الاتحاد العام لطلبة الأردن، فقال انه مطلب حقيقي، ولكن تدور حوله وجهات نظر واراء مختلفة.

«السلطة» تدرس مشروعا لاستكشاف المياه الجوفية في «الأزرق»

الاسواق

في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٤ الذي اعدته سلطة المياه الأردنية والذي جاء فيه أن الأردن شهد تطورا متناميا في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وحقق قفزات نوعية متميزة ضمن الموارد المتاحة لاستثمارها خير استثمار سواء على صعيد الموارد البشرية او الموارد الأخرى بفضل توجيهات حامل الراية الهاشمية القائد الباني جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده المحبوب.

وكان قطاع المياه من القطاعات التي أوليت الاهتمام الاكبر لتتواكب مع التطورات المستمرة حيث تبلور ذلك في توحيد كافة المؤسسات المعنية لهذا القطاع في جهة واحدة متخصصة ومنحها الصلاحيات اللازمة في وضع الأسس والمعايير والبرامج الخاصة بداية واستثمار وتخطيط وتطوير هذا القطاع ضمن معادلات الاحتياجات والامكانات المتاحة من خلال وزارة المياه والري ممثلة بسلطة المياه.

شبكة الرصد المائي

اشار التقرير الى ان المياه تلعب دوراً اساسيا ومتميزا في التطوير الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات البشرية وتحتل أهمية خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة نظرا لندرة مواردها المائية بشكل عام او العذبة بشكل خاص.

ولقد اعتاد السكان في السابق على استخدام مياه الينابيع وابار جمع المياه في التزود لأغراضهم المنزلية الى ان بوشر بحفر اول بئر ارتوازية بنهاية عقد الثلاثينات وفي نهاية عقد الخمسينات بوشر بتنفيذ اول شبكة مياه في المدن الرئيسية والتي اصبحت تغطي (٩٨٪) من سكان المملكة.

وللبعد النسبي لمواقع المصادر المائية عن مواقع الاستهلاك الرئيسية محور مهم في رفع الكلفة الأساسية الناتجة عن تقييم ومسح هذه المصادر والتنقيب عنها وتطويرها واستغلالها ومراقبتها والحفاظ عليها كماً ونوعاً.

وتشكل المياه الجوفية في الأردن المصدر الرئيسي الموثوق به نسبيا لتلبية المتطلبات المائية والصناعية والزراعية ولهذا تواصل السلطة اعمال التنقيب عن هذه المياه في مختلف ارجاء المملكة وقد بلغ مجموع اعمال الحفر لجميع الآبار حوالي (١٧٥٤٦) مترا بحيث شملت (٥١) بئرا جديدا اطوال الحفر الاجمالية لها (١٦٥١١) مترا.

وتقوم السلطة حاليا بدراسة لمشروع التحري عن المياه الجوفية العميقة في حوض الأزرق بحيث تشمل الدراسة حفر ابار استكشافية لدراسة الطبقات العميقة حيث بوشر بهذه الدراسة عام ١٩٩٠ بكلفة ثلاثة ملايين وحدة نقد أوروبية قدمت على شكل منحة، وكذلك تقوم السلطة بدراسة تقييمية للمصادر المائية في حوض الديسي ووضع خطة لاستغلالها للاغراض المنزلية ومن المقترح ضخ حوالي (٨٠)م.م٣ سنويا الى عمان حيث تبلغ كلفة هذا المشروع الذي بوشر فيه عام ١٩٩١ ما مقداره (٤.٢٥) ملايين جنيه استرليني مقدمة كمنحة من الحكومة البريطانية حيث تم حفر (٢٤) بئرا كاملة منها (٩) آبار انتاجية والباقي للمراقبة.

اما بخصوص مشروع الخدمات الاستشارية لدراسة الطبقات المائية في شمال المملكة تقوم السلطة باجراء دراسة هيدرولوجية لمختلف الانظمة المائية الجوفية واعداد نموذج رياضي اقليمي بثلاثة ابعاد شاملا احواض (الحماد، الازرق، اليرموك، عمان، الزرقاء)، وقد بوشر بتنفيذ هذا المشروع عام ١٩٩١ بكلفة اجمالية تقدر بـ(٤.٣) ملايين مارك الماني كمنحة من الحكومة الالمانية.

وعن مشروع محمية الأزرق وضانا جاء في التقرير ان الهدف منه هو دراسة الضخ الجائر للمياه الجوفية في حوض الأزرق والذي ادى الى جفاف ينابيع الأزرق وهبوط في سطح الماء الجوفي وتدهور نوعية المياه وبالتالي الى طبقات الغطاء النباتي ووقف هجرة الطيور الى محمية الأزرق وهلاك الاحياء المائية والعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه في المحمية وذلك بتخفيض معدل الضخ، وبوشر في هذا المشروع عام ١٩٩٣ بتحويل من صندوق البيئة العالمي وبكلفة ثلاثة ملايين دولار.

وبتحويل قدره (٤) ملايين دولار من برنامج الأمم المتحدة للانماء بوشر بتنفيذ مشروع نقل تقنيات المياه (المشرق والمغرب) عام ١٩٩٣ بهدف شحن المياه الجوفية واعادة استخدام المياه المعالجة من محطات التنقية في تغذية المياه الجوفية.

المخابز المناوبة خلال عطلة عيد الاضحى بالمحافظات والالوية

الاقصى - ناعور/ حي الشهيد، الرائد الحديث - ناعور، نيمه - مرج الحمام، الشروق الالي - مرج الحمام الشعب - ناعور/ الروضة، الرينبو - ج.عمان، جراند - ج.عمان، الرغيف الفرنسي - ج.عمان، جبل عمان - ج. عمان، بسمان - ج.عمان، بسمان - ج.عمان، عمر بن الخطاب - ج.عمان، البحتري - ج.عمان، الرغيف الالي - الدوار السابع، جنيفا - الدوار السابع، الصويفية - الصويفية، السفراء - الصويفية، الانيس - وادي السير، ش. مخابز عبدالخالق - البيادر، اماني الالية - وادي السير، الجندويل - وادي السير، البيادر - وادي السير، النخيل - البيادر، لؤلؤة الاردن - بيادر وادي السير، الانوار - صويلح، الحي الشرقي - صويلح/الحي الشرقي، تنور وطابون العائلات - صويلح، ايمان الالي - صويلح/ ش. الملك حسين، الجامعة الالي - صويلح الشرقي، صويلح للرغيف الفرنسي - صويلح الشرقي، الزعبي - صويلح الشرقي، حلب ابناء/ جودة سابقا - طبربور، الحوري - طارق، خالد - شفا بدران، الوطن - ابو نصير، جوهرة مكة - ش. مكة، جوهرة المدينة المنورة - ش. المدينة المنورة، خلدا - خلدا، ام السماق - ام السماق، السيفوي الالية - الشميساني، جوهرة الخليل - الشميساني/ بقرب فندق الكومودور، جوهرة فلسطين - الشميساني/ مجمع هواش التجاري، الاوركيدا - مقابل السيفوي، الشرف الالية - تلاع العلي، غيث وابو حمدان - تلاع العلي، المعتصم بالله - المدينة الرياضية، المعتز بالله - المدينة الرياضية، غيث الالية - ضاحية الرشيد، عاشور - الجبيهة، الشلتاوي وناصر - الجبيهة، الغيث - ج. الحسين، الاقصى - ج. الحسين، الكرنك - ج. الحسين، زيد الالية - ج. الحسين، ابو زهدي - ج. الحسين، الصوص - مخيم الحسين، الاعتماد - مخيم الحسين، ملحم - مخيم الحسين، القلعة - القلعة، النزهة الشمالي - ج. النزهة، فرح الالية - ج. النزهة، كلوب - ج. النزهة، حمائم السلام - ضاحية الامير حسن، مخابز الغزاوي الحديثة - ج. النزهة، النجار - ج. النزهة، جوهرة القدس - العبدلي، الشرق الالي - العبدلي، ابو عزام/ البكري - اللويبدة، الاخوان - ج. القصور، الاهلي/ المحطة - المحطة، علاء الدين - المحطة، العز - وادي الحدادة، الشلتاوي - راس العين، الرحمة - رأس العين، البلقاء - رأس العين، البلقاء - راس العين، الشلتاوي/ بدل جوهرة السلام - رأس العين، حسونه - المصدار، البتراء - المصدار، رغدان - جسر رغدان، الجولاني - ش. الطلياني، ابو رصاع والغزاوي - ش. الهاشمي، الكويت - ش. الملك فيصل، السلام - وسط البلد، الوليد - وسط البلد، النصر - وسط البلد/ جسر الحمام، الصفوة - الهاشمي الشمالي، رمزي الالية - الهاشمي الشمالي، التمام - الهاشمي الشمالي، محمد عثمان - الهاشمي الشمالي، الوفاء الالي - الهاشمي الشمالي، صبحي صوان - التطوير الحضري، قفيشة - المنارة، ابو السعود - ام نواره، ام القرى - ماركا الشمالية، الصخرة - ماركا الشمالية، سبسطيا - ماركا الشمالية، خالد - ماركا الشمالية، عزام الكهربائي - ماركا الشمالية، سرور الالية - ماركا الشمالية، زينب الالية - ماركا الجنوبية، ماجد - ماركا الجنوبية، البغدادي - ماركا الجنوبية، جواد - اتوستراد عمان - الزرقاء، الرحمن الكهربائي - ج. النصر، الوطني - وادي النصر، فنون - ج. النصر، جوهرة نبيل - ج. النصر/ حي عالية، نابر - ج. النصر، النصر الالية - ج. النصر، التوحيد - مخيم النصر، حي عالية - ج. النصر، الطباخي - ج. النصر، جوهرة اليرموك - وادي الرمم/ ش. اليرموك، سلام - ج. النصر/ حي عدن، سلواد - الوحدات، البسيوني - الوحدات، بيت سيرا - الوحدات، الجزيرة العربية - الوحدات، الجزيرة العربية - الوحدات، البرج الجديد - الوحدات، برجوس الاتوماتيكي - الوحدات/ قرب المخفر، الخير الالية - الوحدات، الفداء الالي - الوحدات، العائلات - الوحدات، المشرف الكهربائي - الوحدات/ ش. مادبا، حطين - الوحدات/ ش. مادبا، البرج الكهربائي - الوحدات، العائلات - ج. النظيف، عقبة بن نافع - ج. النظيف، جميل للعائلات - ج. النظيف، الجمال - القويسمة، الشهداء - القويسمة، الرملة البيضاء - القويسمة، صرفند - القويسمة، اجنادين - القويسمة، المدينة - ابو علندا، الصفدي - ابو علندا، جوهرة الرحمن - ابو علندا، الزين - ضاحية الحاج حسن، محمود البصير - المقابلين، بزن الالي - المقابلين، الكمال - المقابلين، صابرين - المقابلين، هاشم دعنا - خريبة السوق، الليث - خريبة السوق، جمعة المالحي - خريبة السوق، السامح - خريبة السوق/ مقابل بنك الاسكان، جاوا/ محمد زيتون - خريبة السوق/ جاوا، الجزائر - زيزيا/ مخيم الطالبية، البانودة - البانودة ، ابو صايل - البانودة، الاشقاء الخمسة - مثلث الاذاعة، الجويدة الجديد - الجويدة، احمد - الجويدة، صابر الميناوي - الجويدة، القاهرة - الجيزة، الاخلاص - سحابه الشعب - سحابه القناعة/ مكة المكرمة - سحاب، الخالد - سحابه ابو زيد - سحابه الاعتصام - سحاب، بلازا الكهربائي - سحابه سحاب الكهربائي - سحابه الجلاد - سحاب/ بجانب سوق الخضار، عثمان بن عقان - سحاب/ دوار الشهيد، حموده - قرب مجمع السيارات، الامانة - سحاب/ دوار الطيارة، السلام - سحابه الاهرام - ج. الجوفة، الطباخي/ الجوفة - ج. الجوفة، اللولو/ زريقات سابقا - ج. الجوفة، عبدالوهاب اللولو/ اللولو سابقا - ج. الجوفة، الانشراح - ج. الجوفة، التوفيق - ج. الجوفة، المصري - ج. التاج، الشعار/ الخطيب - ج. التاج، ابو سلامة - ج. التاج، بيت محسين - ج. التاج، صلاح الدين - الاشرفية، الاشرفية - الاشرفية، البرج الكهربائي - الاشرفية، الرغيف الجوهري - الاشرفية، جبر ابو عيش - الاشرفية، الغزاوي - الاشرفية، الشلتاوي - الاشرفية، العز بن عبدالسلام - حي نزال، غيث - حي نزال، محمد جوده - حي نزال، اروى - حي نزال، حمزة - حي نزال، انوار القدس - حي نزال، قبلان الالية - الذراع الشرقي، الهناء - ج. الزهور، الزهور - ج. الزهور، ملحم - ج. الاخضر، ثائر - ج. الاخضر، سرور - الهاشمي الشمالي.

مدينة اربد والقضاء

الافراح – ساحة الافراح، السفراء – ساحة الافراح، الامل – ش سعد زغلول، شعلة الامان – ش خلود، الحياة – مجمع بيت راس، ابو بكر – ش احمد شوقي، انس – ش عبد القادر الحسيني – الابرار – ش حكما، الطلعيه – ش حكما، جرهرة مكة – ش حكما، الحرمين – ش حكما، الكويت الحديث – ش حكما، الصفاء – البارحه، بيت راس – بيت راس، الشمال – بيت راس، الفلاح – بيت راس، نضال – حنينا، الانوار – حنينا، ابو صالح – مخيم اربد، حطين – ش الصناعة، الامان – ش الصناعة، الغول – ش بلاط الشهداء، خليل الرحمن – ش قوعرا، سركيس – ش البارحه، احمد – ش البارحه محمود – البارحه، الاردن – ش فلسطين، الكندي – ش فلسطين، عبنده – ش فلسطين، الشيخ – ش فلسطين، اللمع – مجمع الاغوار، القدس – حي التركمان، التوفيق – حي التركمان، الصويفية – الصويفية، بيان – ش الملك فيصل، الطعاني – ش ايدون، مخابز فادي – ش ايدون، النسيم – ش ايدون، النور – ش ايدون، العمري – ش ايدون ، السعاده – ش ايدون، الانوار الجديد – ش فراس، السويطي – ش الملك فيصل، مجمع عمان – مجمع عمان الجديد، بغداد – ش بغداد، المنار – ش بغداد، ابو احمد – حواره، اربيل – حواره، العائلات – الصريح، الاردن – الصريح، السلام – الصريح الوفاء – الحصن، العربي – الحصن، الشهيد – مخيم الشهيد، الشعب – مخيم الشهيد، الخصاونه – النعيمه، كتم الجديد – كتم، اربد – ش الرشيد، خليل الرحمن – بشرى، عبابنه – سال، المغير – المغير، الشعب – كفر يوبا، الاتحاد – كفر يوبا، الطيبه – الطيبه، قميم – قميم العزام – كفر اسد، كفر اسد – كفر اسد.

محافظة الزرقاء

عبيد الآلي – الرصيفة ش الملك حسين، الشعب – الرصيفة الشارع الرئيسي، القتيه – الرصيفة شارع الملك حسين، النعمة – التطوير الحضري قرب المركز الصحي، الزهراء – الرصيفة الجنوبي حي الحسين، عبيد – الرصيفة حي الحسين شارع الأمير محمد، الصدق/ الشيخ قاسم – الجبل الشمالي شارع الملك عبدالله، عبدالرحمن – الجبل الشمالي شارع البتراء، الأمة – المشيرفة ش المدارس، الجمزاوي – المشيرفة المدارس شارع وصفي التل، السوسن مخيم حطين قرب الحمام القديم الأندلس – مخيم حطين سوق الغزازوة، ابو حويلة – مخيم حطين خلف شارع السوق، الرملاوي – مخيم حطين الشارع الرئيسي، الرتتيسي – مخيم حطين شارع المدارس، المبروك – جبل فيصل، العدم – جبل فيصل ش القدانمة، بدران – عوجان الغربي شارع اسامة بن زيد، الاقحتي – عوجان ش طارق بن زياد، دعاء – عوجان الدوار حي اسامة بن زيد، عمر – عوجان قرب كازية النعمان، العجوري – عوجان مقابل المؤسسة العسكرية، النجوم – عوجان طريق ياجوز، الندى – عوجان شارع الملك طلال، النهضة – شارع الملك طلال جسر عمان/ الزرقاء، اللؤلؤة – مثلث ياجوز بجانب بنك الاسكان، العلا – طريق ياجوز على المثلث، الصفاء – ياجوز اول حي الرشيد، نجاتي – الأزرق الجنوبي قرب محطة شيشان، ابو عبدالله – مخيم الزرقاء صف ٤ وحدة ١٨١/ب القسام – مخيم الزرقاء صف ٥ وحدة ٩٥/ب، التقوى – مخيم الزرقاء صف ٦ وحدة ١/٧٠٤، السلام – الزرقاء وسط البلد شارع الشيخ عبدالله، الشرق – الزرقاء شارع السعادة، القدس – الزرقاء شارع شاكر، العمال – الزرقاء شارع شاكر، الكفاح – الزرقاء شارع شامل، ابو عوض – الزرقاء جامع العربه الهزايمة – الغويرية شارع ابو بكر، الاخلاص – الغويرية شارع ابو بكر، الياسين – الغويرية حي برخ، يافا – الغويرية شارع الملك غازي، الزهراء – الغويرية شارع الملك غازي، الفلاح – حي الامير محمد مقابل الصحة، الكهرباء الحديث – حي الأمير محمد حي المسلخ، جواد الآلي – حي الأمير محمد، اشرف الآلي – الزرقاء الجديدة شارع ٣٦، الاسكان، الزرقاء الجديدة حي الاسكان، حي رمزي – حي رمزي مقابل امن الحسن، جنين – حي رمزي شارع الأمير عبدالاله، العقرباوي – حي معصوم الشارع العام، النوباني – حي معصوم شارع السخنة، العائلات – السخنة مخيم السخنة، السخنة الكهربائي – السخنة الشارع الشمالي، دوقرة – دوقرة قرب بلدية بني هاشم، اسكان المعلمين – بيرين قرب مركز الاصلاح، الأسرة – حي النزهة .. شارع الزهور، ايوب – حي النزهة الشارع الرئيسي، الاخلاص – حي الزواهرة قرب الجسر، حي شاكر – حي الحسين قرب جامع الفرقان، سلطان عزمي – حي الحسين مقابل المحكمة الشرعية، الضفتين – وادي الحجر الشارع الرئيسي، الجندي – وادي الحجر الشارع الرئيسي، الرينبو – جناعة الشارع الرئيسي، البراء بن مالك – الجبل الأبيض، المنارة – جبل رحمة، بسمة للعائلات – جبل رحمة، الروضة – الهاشمية الشارع الرئيسي، زهرة لبنان – الهاشمية الشارع الرئيسي، رمزي – الهاشمية الشارع العام، السنابل – الضليل مثلث الحلابات، الاتكال على الله – الضليل الحلابات، حمزة – الجبل الابيض، قصر شبيب – قصر شبيب.

مادبا

المؤسسة العربية - ش. البتراء، الذهبي - ش. البتراء، القدس - ش. البتراء، المحبة - ش. البتراء، المخيم الالي - المخيم، ابو قاعود المخيم، الاقصى - ش. الهاشمي، حداد - ش. الامير حسن، الاعتدال - ش. المحكمة، الزهور، ش. فلسطين، حنينا، حنينا، البتول - ش. الملك عبدالله، الفيصلية - الفيصلية، ماعين/ ماعين، لب/ لبه مليح - مليح، الحرمين - ذيبان، ذيبا - ذيبان.

الكرك

الصديق - الكرك، السلام - الكرك، القاهرة - الكرك، الحوامدة - الكرك، الالي - المرج، الكرامة - الكرك، الجامعة - الكرك، الفاروق - الكرك، البلدي - الكرك، المرج - المرج، زهرة المرج - المرج، الاخلاص - منشية ابو حمور، السعادة - منشة ابو حمور، العدنانية - العدنانية، الجديدة - الجديدة، راكين - راكين، عي - عي، عي - عي، كثربا - كثربا، القطرانة - القطرانة، شيحان - الربة، الربة الحديث - الربة، الزيادين - القصر، الرحمن - القصر، فقوع - فقوع، الياروت - الياروت، الجدي - الجدي، المزار الحديث - المزار، الامانة - ذات راس، مواب - الحسين، الحسينية - الحسينية، رعد - المزار، الرحمن - الحسينية، مؤتة - مؤتة، الامراء - مؤتة، مؤتة - مؤتة، البلدي - المزار، ذات راس - ذات راس، الامانة - المزار، النصر - المزار، الطيبة - الطيبة.

البلقاء

الكرامة - الكرامة، الجوفة - الشونة الجنوبية، الروضة - الشونة الجنوبية، مخبز الاغوار الالي - الشونة الجنوبية، الروضة - الشونة الجنوبية، وادي الاردن - الشونة الجنوبية، البلقاء - دير علا/ الصوالحة، الشرق - دير علا/ الصوالحة، الشام - دير علا/ الصوالحة، العمر الحديث - دير علا، الوادي الاخضر - دير علا، المنار - دير علا/ مثلث العارضة، السلط الالي - السلط/ شارع الحمام، السلط الالية - السلط البلقاء الكهربائي - السلط الجدعة - السلط الخلود - السلط بوابة السلط - السلط الساحة - السلط ام جوزة - ام جوزة، الينالي - البقعة، النجار - البقعة، ابو زيد - البقعة، الشعب - البقعة، الامل - البقعة، ناسا الالية - البقعة، لؤلؤة الفحيص - الفحيص، الفحيص الالي - الفحيص، فراس - الفحيص، هشام - ماحص / وسط البلد، الصفا - عين الباشا، الوحدة - عين الباشا، المعتصم - السلط/ المنشية.

جرش

النحاس - جرش / شارع الملك حسين، ابو احمد - جرش /شارع الملك عبدالله، الرضا - جرش/شارع المنتزه، الاسراء - جرش/ شارع المفرق، الجهاد - جرش/ شارع الشعب، السعادة - جرش/ قرب الترخيص، الاحمدي - مخيم جرش، حسام - مخيم جرش، الاتكال على الله - مخيم سوف، النور - سوف، مهدي، ساكب، داوود - الكته، رغدان - جرش/ شارع الملك عبدالله، السنابل - جرش/ المجمع، الاتحاد - جرش/ قرب الترخيص، العلمين - جرش/ شارع شرحبيل، ابو زايده/ مخيم جرش، الكردي - مخيم جرش، غطاشة - مخيم سوف، التنوري - سوف، العائلات - ساكب ، الشعب - ريمون، الكته - الكته، القادري - جرش/ قرب المجمع، يوسف - مخيم جرش، الاسراء - مخيم جرش، عايد - مخيم جرش، الامانة - مخيم سوف، ابو ربيع - ريمون.

معان

القدس - ، العمال - الوطني - ، الحرية - ، جمعية عمر بن الخطاب/ معان ، استنبول - ، الرضا - ، السلامين - ، جمعية وادي موسى - السلطان، الحسينية - الجفر - ، زهرة البتراء .

عجلون

الشامي - كفرنجة، كفرنجة الحديث - كفرنجة، المعتصم - كفرنجة، عين جنا - عين جنا، المومني - عين جنا، التوفيق - عجلون، الامانة - عجلون، القلعة - عجلون، بدر الشمال - صخرة، ابو بكر - صخرة، الوفاء الالي عبين، السلام - عنجرة، الساكت - عنجرة، عرجان - عرجان، الشعب - عنجرة، الشعب - راسون، الانشراح - الوهادنة، الفقير - الهاشمية، الامانة - حلاوة.

الطفيلة

رغدان - الطفيلة، العربي - الطفيلة، الرغيف الذهبي - الطفيلة، الجرابعة - الطفيلة، القبس - الطفيلة، الحراريس - الطفيلة، احمد - الطفيلة، عين البيضاء - عين البيضاء، الكرامة - بصيرا، القدس - بصيرا، القادسية - القادسية، القادسية القديم - القادسية، القادسية الجديد - القادسية، الجمعية - الحسا، الحسا - الحسا.

العقبة

الشرق الالي - العقبة، المدينة الالي - العقبة، الجنوب - العقبة - الامانة - العقبة، القدس - العقبة - اليرموك - العقبة، العمري - العقبة، النور - العقبة، الشعب - العقبة، الرمال - العقبة، الراشدية - الراشدية، الامل - القويرة، برج السلطان - العقبة.

المفرق

اليوبيل الذهبي - المفرق/ش الشهيد فرحان، التنمية - المفرق/ ش جرش، الاتحاد - المفرق /ش الهاشمي، الزيتاوي - المفرق /ش الملك فيصل، حي المستشفى - حي المستشفى، عيسى علي ذياب الخطيب - حي الحسين، مخبز الشرق - المفرق /ش علي عابدية، اليوبيل الفضي - المفرق/ ش علي عابدية، المتوكل على الله - المفرق/ ش عمر بن الخطاب، خالد بن الوليد - المفرق، اليوبيل الذهبي - المفرق/ش الشهيد فرحان، هاي لايف - المفرق / حي الحسين، اعداد وتجهيز الخبز - المفرق/مجمع السفريات الشرقي.

بنــاة المستقبل

بطاقات حب.. الى رمز الحب

الى الكلمة التي تعلمت عليها حروف الهجاء
الى الالف وميمها وثالثها الياء
الى العين الساهرة، وصديقها البكاء
الى الدرب المنير ونورها الوفاء
الى المدرسة التي تخرج منها اعظم الادباء
الى قلب لا يخفق الا مرتين: مرة وقت مولدي واخرى عند الفراق

.. الى مجموعة من الشباب توجهنا.. ليوجه كل منهم بطاقة الى امه.. كلمة.

● سعيد علاونة سنة أولى – لغة انجليزية / جامعة جرش

الأم هي الشمعة التي تحترق لتنير دربنا.
هي المجاهدة الساهرة لتنام بسلام.
أي كلمات وأي حروف وأي لغة يمكن أن تصف ذلك المخلوق المقدس، فهي العالم والعالم هي.

● قيس فاروق العمري سنة ثالثة – محاسبة/ جامعة جرش

لربما يعتقد البعض ان الأم ليست الا كلمة من حرفين ولكنهم ينسون للأسف ما وراء هذين الحرفين فلربما من السهل ان تنطق بهما ولكن من الصعب ان يعبر عنهما فكل لغات الدنيا لن تصف لحظة واحدة من هذا الشعور، شعور حنان ودفء قلب الأم فهي ليست عبارات واصفة، وكلمات متناغمة بل هي واقع يرى بالعين ليرسم حقيقة شعور يصدر عن القلب.

● نادية عبدالكريم الخطيب – سنة اولى – لغة انجليزية/ جامعة جرش

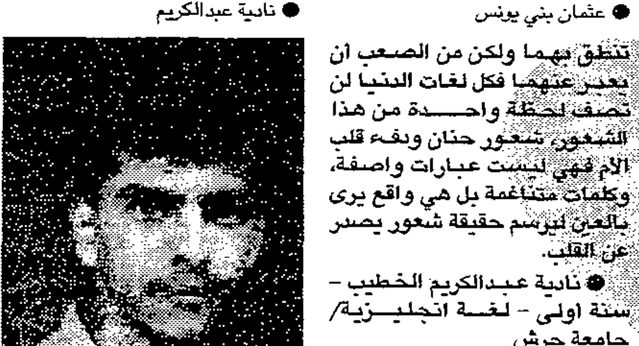
إلى شعلة الحنان والدفء والأمل، الى الضوء الذي احاطني وابعدني عن كوكب الظلام، الى الصدر الذي ضمني.

● عثمان بني يونس




● نادية عبدالكريم

● حكمت عوض






● محمد العدوان

اليك هذه الكلمات المتواضعة:
امي دعيني اقف اجلالا لك.
دعيني اركع تحت قدميك
فأنا مهما عبرت سأبقى صغيرك
سأبقى رغم علمي جاهلا بحبك

● الآنسة حنان شريف – مشرفة مختبر الحاسوب/ جامعة جرش

إليك يا نبع الحنان الصادق.
إليك يا مهجة القلب والروح.
إليك يا مقلة العين والفؤاد
اقول:
فأيامك معنا كلها أعياد..
ووجودك بيننا يبعث الأمجاد.

● عثمان محمود بني يونس – سنة ثانية – حقوق/ جامعة جرش

أماه يا حبة القدر.. يا كنز روحي المدخر.. يا عزة الايمان
تشرق في البصرة والبصر.
أماه يا سعدي ومجدي.. والحياة خطى سفر
قد تنقضي الأعياد – لكن – انت لي عيد الدهر.

● حكمت عوض/ مدرس – جامعة جرش

يا عيدا صفق المجد له وشدا.
وغرد الطير في يومه ورددا.
فيك نحيا.. ولأجلك نموت فمن منبر الحياة الى مسرح السعادة.

● محمد العدوان – سنة ثانية – حقوق/ جامعة جرش

قلبك اماه زهرة لا تذبل .. فمنك خرجت
وفيك أعيش.. وإليك ساعود فأنت حملتني تسعة شهور
وأرضعتني بضع شهور.. ألا تتقبلين مني هذه الزهور

■ إعداد : باسمه الخطيب
جامعة جرش

● برسم الانسانية وحقوق الانسان والنظام العالمي الجديد الذي يكتب بالدم العربي والاسلامي.. مجزرة قانا في جنوب لبنان

كيف نعيش شيخوختنا بسعادة..؟

عندما اراد الانسان ان يقيس مكانه وما به من ابعاد تتحدد بها اشياؤه فاعتمد على الطبيعة وما بها من ثوابت. فمراجع الاقيسة لا بد ان تكون ثوابته وكذا اعتمد على الطبيعة في قياس زمانه نظر في الطبيعة التي يعيش في احضانها فوجدها حاضرة تلبي مطلبه.

وجد الشمس تشرق، فسمى الزمن بين الشروق والشروق يوما وخال ان اليوم زمن ثابت، فاتخذ لقياس الزمن مرجعا فوجد الشمس تغير موضعها من السماء ثم تعود الى تكرار، واتفق هذا على ما لاحظه الانسان من دورة يحس فيها البرد ثم يحس الحر، ويحس فيها بطول النهار وقصر الليل ثم بقصر النهار وطول الليل ثم هي تعود بكل ذلك الى تكرار وهذه اعطته المعنى العام لايام عمره بمقياس مستدير مكرر.

ونحن بصدد احد اجزاء هذه الدورة الزمنية الا وهي الشيخوخة والتي تعني للبعض التعب والهرم والمرض والشكوى.

ما معنى ان بعض المسنين يحولون شيخوختهم الى مشكلة لهم ولمن حولهم. فهم لا يتقبلون هذه التغيرات الحتمية التي ترافق الشيخوخة، ويتشبثون بما مضى وما يستحيل عودته.. فيظلون خارج مجتمعهم يتذمرون ويتبرمون من الحياة وينغصون حياتهم وحياة من حولهم وذلك ناجم عن رفضهم لحقيقة ان هناك قياسا اعتمد منذ البداية على ان هناك دائرة لا بد وان تكتمل مراحلها.

فالشيخوخة مرحلة حتمية من مراحل نمو الانسان وان السؤال الازلي المطروح ليس ان نعيش شيخوختنا او نرفضها، بل هو كيف نعيش هذه المرحلة من الحياة بسعادة وباقل ضرر ممكن لنا ولمن يحيطون بنا؟

ربما ما سلف هو عملية تكوين انساني سلبي ربما!! ولكن هل هذا يعني الا يكون نموذج آخر للمسنين الذين استطاعوا ان يحولوا شيخوختهم الى مرحلة عطاء وفرح لهم ولمحيطهم، فقد واظبوا على حبهم للحياة، وتدفقت مشاعر الحب والتفهم منهم نحو الغير ولم يخامرهم الياس او الاستسلام، بل ظلوا قادرين على العمل والعطاء والفرح، فقدموا خبرتهم الثمينة في الحياة لابنائهم واحفادهم واخذوا بيدهم عند كل ازمة او مشكلة. وبذلك استحقوا دورهم كشيوخ شباب محبوبين من الابناء والمحيط الاجتماعي.

قالوا للفيلسوف الانجليزي جورج برناردشو عندما وقف يحتفل بعيد ميلاده التسعين «الا ترى ان الوقت حان لتعتزل الحياة؟».

قال شو وابتسامة ساخرة تعلو وجهه النحيل: «ارجو الا يكون غرور الشباب هو الذي دفعكم الى طلب تنحيتي! - على اي حال اريد ان اؤكد لكم انني لم اشعر في يوم من الايام بحيوية ونشاط كتلك التي اشعر بها اليوم. انني على استعداد ان انازلكم باي سلاح تختارون ولو انني شخصيا افضل ان يكون القلم ذلك السلاح الرقيق، هو وسيلة المبارزة التي تختارونها لمنازلتي» هذا هو تكملة للدائرة كما عناها الفيلسوف الكبير فالشيخوخة استمرار للشباب حتى وهم في خريف العمر يبشرون بالربيع الدائم والرغبة في الحياة ولكن دون منغصات .. اليسوا هم ايضا بشرا مثلنا؟

يقول العلماء ان الشيوخ لا يميزهم عن الشباب سوى شيء واحد هو ذلك الشعور بالرغبة في الاستمرار في الحياة.. والحياة بالنسبة لهؤلاء هو عمل وخلق وابتكار.. وقليلون هم الذين يدركون هذا المعنى فنحن نعمل ونكدح حتى اذا اقتربنا من سن التقاعد او اقترب منا، جلسنا ننتظر فوق مقعد مريح او غير مريح لا يهم ولكننا ننتظر متحسرين وامامنا تمر مواكب الحياة التي تذكرنا بماضينا البعيد او ربما انتهى بنا المطاف على فراش المرض حتى لو لم يكن بنا علة ولا مرض.

كيف نعيش اعمارنا هل نحسبها بتلك الوريقات الصغيرة التي تحمل اسماء الايام والتي نقتطعها ونطويها ونلقي بها في سلة المهملات يوما من بعد يوم؟

ام نحسبها بانها اوراق كثيرة لابد من ان نقطفها بسعادة لانها عاشت معنا تسجل احداث يوم طويل بكل ما حملناه من عمل وفكر واحداث وانفعالات. الشيخوخة دورة لا بد لاي منا من ان يمر بها فلنحاول ان نعد لها من الان حتى لا نعاني من الاقتراب من خريف عمرنا.

■ فاطمة جمال الدين
لجنة اصدقاء المسنين

قصيدة تحترق

(١)..

لا يهمكم ان تعرفوا من انا...
انا نفسي لا اعرف نفسي...، مرة قال لي والدي: «انت انسان فاشل»

نعم.. قال لي ذلك عندما طردني من المنزل...، لم يستجب لتوسلات امي ولا لدموعها التي روت تجاعيد وجهها الكالح...، رجته ان يسامحني لكنه كان قاسيا... قاسيا جدا!

نهرني بفظاظة: اخرج من البيت يا كلب..! إياك ان تريني وجهك ثانية...!

... لم أفعل ما استحق عليه ذلك...، لا تفغروا أشداقكم البليدة هكذا..، انا لا اكذب... لم اقترف جرما.. كل ما في الامر اني احببت.. نعم... عشقت يوما ما...

ملعون من يحب..، انتم تحبون، انتم انتم ملاعين...، حمقى...

الحزن يحرق ما بداخلي من فرح متوهم... استجدي الموت ليمنحني نفسه.. لكنه يرفض بغطرسة ونرجسية...!

استلقي على الاريكة.. فنجان القهوة بجانبي.. تتصاعد ابخرته لتشكل سحبا اسطورية لا تلبث ان تتلاشى استمتع بمراقبتها واحاول نسيان كل شيء: حبيبتي..، امي..، ابي..، حارتي القديمة..، انتم..، نفسي.. وكل شيء.. عدا القهوة وابخرتها..!

(٢)

كتبت قصيدة.. أمضيت الليل اضبط وزنها وانقحها ثم اصحح كلماتها وعباراتها.. قصيدة جميلة.. رائعة.. ساسمعكم بعضا منها.. لكن إياكم أن تنتحلوها..، أعرفكم.. تسرقون كل شيء.. اعتدتم على ذلك.. اعرفكم .. تسرقون كل شيء..: الاحلام.. الاماني.. الحب.. الذكريات.. وكلمات قصيدتي..

عموما.. وعلى اي حال.. ساسمعكم قصيدتي.. ساشنف آذانكم بها.. استعدوا فقصيدتي طويلة.. طويلة جدا.. جدا..

(٣)

في ساعات الصباح الاولى...
رائحة التراب مختلط بحبات المطر تنبعث شهية.. تخترق ذاكرتي كشيء ضاع منذ زمن.. امعن في الذوبان..، بيوتات متقاربة.. كاحجار نرد...، تبعثر امامها أطفال اتقنوا القفز والجري والصياح..

كخيوط الحلم تاتي اصوات صغار سيكبرون.. تتلاحم في اهزوجة أزلية..، أحاول ان استحضر شيئا.. اتذكره.. تتخللني رائحة التراب.. تغزو كل خلية من خلايا جسمي صور تبتعد لتعود ثانية.. ملامح ضيعها الحنين.. وصغير يرود كلمات قصيدة ليحفظها.

(٤)

السرير يبصقني.. الوحدة والسام يطبقان على ككفكي كماشة.. أغالب النوم.. اترك غرفتي الحقيرة الى الشارع.. ترسم أناملي رعشة وارقاما ستة على قرص الهاتف العمومي...، لا أحد، ... اعاود الكرة مرة ثانية... لا أحد مرة أخرى مرة ثالثة... يرن الهاتف.. يصيح.. يستجدي يدا وفما.. ولكن.. لا احد.. لا احد لا أحد..

(٥)

عند الصفحة الخامسة توقفت..
اعدت قراءتها مرة ثانية.. تناولت فنجان القهوة عن المنضدة رشفت رشفات متتالية.. وشعرت بالانتشاء... «لو لم يكتشفوا القهوة..»

واصلت القراءة .. وبعد ساعة اكتشفت اني ما زلت في ذات الصفحة في ذات السطر وعند ذات الكلمة.. وشعرت برغبة تدفعني للبكاء.. لكني لم استطع...، تركت الغرفة تجولت في الخارج.. جيراني هاجعون.. اضواء البيوت حولي مطفاة.. شعرت بانقباض وعدت ادراجي الى غرفتي...، فنجان القهوة على المنضدة مكانه..، تناولته ورشفت بقاياه سكبت من (الركوة) فنجانا آخر.. دلقته في جوفي.. ثالثا ثم رابعا...، لم يبق في (الركوة) غير ترسبات بن قاتم. على بعد امتار قليلة من غرفتي يوجد هاتف عمومي.. ليتني اسمع صوتها الآن...، اردت ان ابكي.. كانت الرغبة تجتاح كياني.. تقتلني.. حاولت.. لكني لم استطع.. الرابعة صباحا عانقت عقارب ساعتي الرخيصة.. حاولت ان اكتب شيئا لكن كلماتي ماتت قبل ان تولد... كل محاولاتي فاشلة.. فاشلة...

(٦)

لا أيها الوقحون.. لن اسمعكم قصيدتي.. انتم دائما تريدون من يمدحكم.. وانا.. انا.. انا... قبل ان انهض لصلاة الفجر توسلت للنجوم المتاهبة للأفول وللانبلاج الآتي يحمل العنت ولجدران غرفتي التي التهمتها الرطوبة ولطاولتي الخشبية المتداعية ولقلمي الذي بدأ حبره ينضب الا ينبعوا شيئا من كلماتي.. واحرقت قصيدتي..

■ رانيا بركات الزواهره

مدارسنا والتربية الاجتماعية

لقد عشت في اميركا لعدة سنوات ورأيت احترامهم الكبير للممتلكات العامة، مثل المباني والاشارات وكذلك الاشجار والحدائق العامة. وللاسف فانه في كثير من قرانا ومدننا فاننا نشاهد كثيرا من التخريب في هذه المنشآت العامة. فليس هناك احترام للممتلكات العامة او المباني والمرافق الحكومية التي هي ملك للجميع وهذا الامر منتشر في كثير من مدارسنا كذلك، فنجد ان الطلاب لا يهتمون بنظافة مدارسهم وحتى لا يهتمون بنظافة انفسهم، فمقاعد الدراسة هي ميدان للنحت والخربشة والاساءة. والامر المزعج حقا هو ان المدرسين لم يستطيعوا ان يوقفوا هذا السلوك السيىء، ولا ان يفرضوا احترامهم واحترام النظام من قبل الطلبة. ان مدارسنا يجب ان تتجه نحو التوجيه الاخلاقي والسلوكي عند الطلبة وتعمل على بناء اخلاقيات الحياة الاجتماعية المتحضرة عندهم، ان مجرد التركيز على حشو اذهان الطلاب بالمعلومات يعتبر نقصا في العملية التربوية، فلا بد من التركيز على بناء الانسان الصالح المؤمن المتحضر، الذي يسلك السلوك الجيد من تلقاء نفسه دون ان يكون عليه رقابة دائمة. فلتقم مدارسنا بواجبها هذا.

■ رزان عليمات
الصف الثامن

نسمات دافئة من تشرين

لا تنكري ما كان بيني وبينك من صفاء
لا تنكري الحب الذي..
بان يجثو وحيدا في ساحة الغرباء
لا تنكري ليال سهرناها معا
نسرد احلى الحكايات
ونرسم احلى الابتسامات
ونخط احلى الذكريات
دون عوائق او حدود
لا تنكري يا صديقتي
ولا تعامليني بجمود
انا اكره الجمود
اتذكرين ذلك اللقاء؟
عندما التقينا تحت زخات المطر
وقطراته تداعب وجنتيك الورديتين في شقاء
الا تذكرين ذلك!!
يا نجما في فضاء
يا قمرا يعش نورا في كبد السماء
لا تنكري البداية
فهي اسمى من ان تنسى
ولا تنكري النهاية
فهي اصعب من ان تذكر
فانا اريد ان اكمل ليلتي دون قهر او عناء
في هذه اللحظة صوتها يعود من جديد
كصوت امطار الشتاء الباردة..
خيالها يلوح لي من وراء الافق
من وراء خطوط الشفق..
في هذه اللحظة عالمها يطغى على عالمي
وينقلني الى حيث الفناء..
لا تنكري انني احبك
رغم ا قاويل السفهاء
وانك فوق الادعاء
وانك اجمل ما في الارض
واجمل ما في السماء
لا تنكري كيف للانسان
ان يسكن عطارد
ويفقد القدرة على الاحساس بالموجودات
كيف يمكن للحن حزين
ان يصبح صديقا للانسان
كيف يمكن لصعلوك صغير
ان يهزم اعظم العظماء
لا تنكري ما عانيناه من الم وشقاء
انا ارفض يا سيدتي هذا الهراء
لن اسمح لجرينتش..
ان يضعك شرق الارض
ويقذف بي لاقصى الغرب
لتنفجر الارض ولتهدر المحيطات والبحار
ويتخذ القرار..
نكران للماضي وفراق بعد انتظار..
لقد غدت ليالي تشرين ضمن قائمة الغرباء
في ساحة الغرباء..
وقيدتني وتركتني صريعا في عالم البؤساء
ما اروع عالم البؤساء
ما اروع عالم البوساء..

■ زياد محمد حمدان

خاطرة

عندما يغيب الامل

سكت القلم وبدات انقش تلك الحروف على ورقة بيضاء ناصعة حينما كان قلبي مثقلا بهموم العالم باسره.. هكذا قد شعرت.. اني قد فقدت الامل وان العالم اسود كله ماس واحزان.. وفجاة لاحت لي في الافق نجمة.. في جانب من جوانب السماء وحيدة.. نظرت اليها وتاملتها بامعان وجدتها متلالئة.. متالقة.. رغم سواد الليل الحالك.. شعرت بعدها بان الطريق طويل.. وان هذه هي العثرة الاولى في طريقي وان الدرب وعر.. ولكنه وبعد اجتيازه سيكون اخضر يحيط به حزام الياسمين .. وفراشات الامل تطير على ارض يسودها السلام العادل.. الشامل وشعرت بعدها ان العالم كبير ولكن عالمي صغير شجيرات خضراء.. وشجرة بلوط مخضرة بالقرب منها ارجوحة جدتي.. جلست اخط بكلماتي هذه عليها فكم انت رائع ايها العالم الصغير.. وانا اجلس.. واتامل الطبيعة لاجدها عبرة وأمل عندما يغيب الامل..

■ بيسكان جهاد ابو عجمية

معاني ضائعة

تواجهت الكلمات وتشاجرت وتداخلت.. وفجاة.. اعلنت الغضب والثورة، ولكن حين تسال على من وممن؟ فستجد ان فاك قد زاد اتساعا او كاد واستجابت له عيناك فزادت حدقاتها اتساعا.. انه على نفسها ومن نفسها، فتدافعت وتناثرت يتقاذفها مداد اسود يحاول تلويث المعاني وسلب حقيقتها.. انه وجع الكلمات الزائفة.

لكنها مع قهرها لملمت اسمى المعاني وحفظتها من عبث الاماني الضائعة.. من واقع الاحلام المتملقة لكي لا يخطف القها حاضر جائر ولا يعبث بسموها غد حائر فحملتها امانة وتخطت بها وعر الايام.. يحول وسيرها مكائد الانام.. وعبثا حاولت البحث عن شعاع في عمق الظلام.. لقد اجهدت نفسها في الركض وراء من يفهم مدى معانيها فما وجدت من يجيد القنص.. من يدرك عمق آثارها فما عثرت عمن يتقن فن الرماية. لقد تاهت وتاهت وسط غياهب ودوامات الحياة اللاهية... وجدت نفسها حبيسة خلف قضبان سجون صراحة الكلمة.. غريقة في بحار ذهب الكائنين والمرتشين.. مطاردة من عيون الوصوليين المتسلقين الذين يدوسون باقدامهم طهر الارض الطيبة.. وما كفاهم ذلك بل استبدلوا قوما بقوم غيرهم.. قوما اخرجوهم من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله، وزرعوا في ارض الفضيلة قوما يسيرون على آثارهم.. قوما ينظرون تحت اقدامهم وهو يعلمون.. شعار الذل والاستكانة يرفعون.. باسم الصمت والاستهانة ينادون.. وبصيحات المحسوبية والخيانة يهتفون.. وهم مع ذلك لعواقبها الوخيمة مدركون.. ولئن سالتهم لم تفعلون؟! تجدهم بكل قلق يجيبون: انها لشريعة الغاب.. فهل يستوي الكبير والصغير.. الغني والفقير.. اننا على ضلالهم نسير.

وحينما داهمها ذلك الطوفان البشري الحائر.. وهد كاحلها النحيل ثقل الامانة.. اطلقت صرخة المستغيث علها تجد الاعانة.. ولكن ما من مجيب او مغث.. وكيف يكون وما كان سميع.. لقد صمت آذانهم كان بها وقرا.

عندها فقط ادركت انها قد كتبت اسمى المعاني فوق الرياح.. ونظمت كلماتها بحبات الرمال.. ونقشت حروفها على صفحة الماء.. وما كانت تدري ان الرياح لا تحسن الاصغاء.. ولم تك تدري ان الرمال لا تخلد الاسماء.. وان الماء لا يبقى على عهد او وفاء..

■ تالا الكيالي

اعياد لبنان والحزن المعتق

تخيم على جدار القلب كؤوس من الحزن المعتق... وتستفيض الدموع فتغرق في عباب الياس، حاملة في اشرعة ممزقة كل الآهات وكل الذكريات تستميح (لبنان) القدر عذرا فيابى «تستصرخ (بيروت).. يستغيث الكهل اللبناني.. قبل (الرضيع الجنوبي) فلا يجدوا سوى صدى الزمان وظلال المكان.. فتقع شواطىء بيروت بينهما طريحة يضاجعها الواحد تلو الاخر..

لله درك ايتها الاحزان القابعة في سلم اولوياتنا لكم انت حلوة مرة.. لكم نستذكر فيك قبلات المجد وروعة الانين.. وتعيدنا الذكريات الى طلقات المدافع التي كانت تعلو اسطح منازل (صور وصيدا) فما تزيدها الا صلابة وصبرا.. تلو صبر.. فنقدس صمود لبنان وندعو لها..

ونحلم ونطاول الحلم.. ونتمادى، ويستحيل المجد وصولا لا لشيء الا لاننا نعشق من الحياة طهرها.. ومن بلاد العرب كل اوطاني.. ولان دندنات نزار والمظفر وتاوهات جبران لا تروق لنا.. ولا نفيق من سكرتنا الا اذا كانت جعتنا من الحزن المعتق..

نطاول الياس حاملين كل الآهات تدق الآه دقتها فتمسي ولا نهاب ونستعيض عن كل ماضينا الجريح بدعوات ام واب ودعونا عند موقف الباص في طريقهما لاداء صلاة الفجر..

والحنين الى المجد والطمانينة قابع في الذات.. والذات شاردة مع طلقات المدافع الشاردة في مغازلة ارز لبنان.. ونستمطر الدموع من حزن اطفال لبنان.. ونستمد المواساة من كل اطفال العراق.. وتاتي المعاناة كسلم نرتقي فيه الى المجد حتى لو كان مجدنا الموت.

ولن يستكين اباؤنا ففرحة المجد ترنوا على رنين القيد..
و(العيد)اماه ما عاد الا ليذكرنا بروعة الانين الماضي..
والمجد ابيناه ما انا وانت نستغيث الان منه شطرا..
فالعيد بعون الله في لبنان.. وجعتنا من حزن الفرات العتق خمرا..

■ فاكر الغرايبة - الجامعة الاردنية

اطفال الجنوب

فيما يواصل الاسرائيليون غسل خطاياهم بمياه غفران الاطفال والضحايا من المدنيين ويلثمون غيوم السلام بمروحيات تترصد اي شيء يتحرك باعتباره هدفا مغريا ضاربين بذلك عرض الحائط بكل المثل والقيم دون اي اعتبار لأي بعد انساني او اخلاقي ليموت الاطفال في سيارة اسعاف على الطريق وآخرون تحت انقاض بيتهم المنسوف. ونرى عجبا مقتل العشرات واين؟ يا للسخرية... في معسكر لقوات حفظ السلام الفيجية كانت الرايات والقبعات الزرقاء الموشحة بشعار الامم المتحدة الحامية لشعوب الارض هدفا لا حساب له في دفتر العناقيد الغاضبة والتي فشلت في حقيقة الامر في تحقيق مرادها فكم من عناصر حزب الله قد صفت في حين مات عشرات الاطفال ضحايا. اهؤلاء الاطفال هم ورقة اليانصيب الرابحة لارضاء حزب او حكومة للفوز في الانتخابات؟ وفي اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٩٠ وفي المادة ٣٨ البند ١: (تتعهد الدول الاطراف بان تحترم قواعد القانون الانساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة بالطفل وان تضمن احترام هذه القواعد).

البند ٤: (تتخذ الدول الاطراف، وفقا لالتزامها بمقتضى القانون الانساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة جميع التدابير الملكنة عمليا لكي تضمن حماية ورعاية الاطفال المتاثرين بنزاع مسلح).

فان كان كذلك فما هي الورقة الرابحة لتعويض السلام؟

■ حازم محمد ياسين حامد

لوعة الفراق

– تركتني وحيدا في هذه الحياة
يتيم القلب المكسور
والعين التي لم تعد تر جمالا
غير وجهها وعينيها
– تركتني واختفت.. ابحث
عنها بين رموشي وكل
عيون الجميلات
– تركتني وشعاري اغدا القاك
وانا اقول «يا خوف فؤادي من غدي
يا لشوقي واحتراقي في انتظار الموعد»
– تلذذت بعذابي لارضاء قلبها
ولتجمع الكثير من [illegible]ابها..
فقاموسها ملي[illegible]
ولا تنتظر من يبخر عليها
– كتم احبابها... على الورق
وكان لا قلب يخفق الا قلبها!

■ اسماعيل ابو دوما

روسيا مكان رعب بالنسبة لرجال الاعمال

تشير تقارير انه يجب على رجل الاعمال الذي يتوجه الى روسيا لمدة عام ان يتوقع دفع مبلغ يتراوح ما بين (٥٠٠ - ٧٥٠) الف جنيه استرليني طول مدة اقامته.

ويذكر ان الخاطفين لرجل الاعمال المليونير جورج فراجيستاس طلبوا فدية قدرها ٥ ملايين جنيه استرليني لاطلاق صراحه حيث يعد رجال الاعمال والاثرياء من اكثر الاشخاص تعرضا للاختطاف وخصوصا في روسيا التي تعتبر من اخطر الاماكن التي يسافر اليها رجال الاعمال بحكم وجود منظمات اجرامية متخصصة في عمليات الخطف.

عقدت عموميتها برئاسة بدير

الكهرباء الاردنية توزع (١,٨) مليون دينار ارباحا للمساهمين

■ (٩١,٩) مليون دينار ايرادات الطاقة المباعة و(٣,٧) ملايين دينار صافي ارباحها

■ ١١٠,٦ ملايين دينار صافي قيمة موجوداتها الثابتة

■ اضافة (٨,٨) ملايين دينار على موجودات فلس الريف

كتب - زكي سعيد

اقرت الهيئة العامة لشركة الكهرباء الاردنية في اجتماعها السنوي الذي عقدته الخميس الماضي برئاسة السيد محمد علي بدير في مقرها الموافقة بالاجماع على تقرير مجلس الادارة لعام/٩٥ والميزانية العامة بما فيها توزيع ارباح بنسبة (١٢٪) من القيمة الاسمية للسهم واعادة انتخاب السادة طلال ابو غزالة كمدققين لحسابات الشركة للعام الحالي.

وكان السيد محمد العماوي مندوب مراقبة الشركات قد اعلن في بداية الاجتماع الذي حضره اعضاء مجلس الادارة ومندوب سوق عمان المالي السيد راشد عويس عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره مساهمون يحملون اسهما بالأصالة والوكالة تشكل نسبتها ٦٠٪ من راسمال الشركة البالغ (١٥) مليون دينارا سهم.

وقال السيد بدير ان الشركة واصلت سياستها في ضبط نفقات العمل والتشغيل والاعتماد على الموارد الذاتية ومعالجة آثار الصعوبات المالية التي واجهتها الشركة في السنوات السابقة.

كما اشار ان النظام الكهربائي للشركة استطاع استيعاب الاحمال الاضافية التي نشات جراء النهضة العمرانية والصناعية حيث شهد عام/٩٥ زيادة ملموسة في اعداد المشتركين (حوالي ٤٣٠ الف مشترك) بزيادة نسبتها (٦,٠٥٪) عن عام/٩٤ حيث تم العام الماضي تركيب (٢٤,٥) الف عداد جديد.

وواصلت الشركة تنفيذ التوسعات اللازمة وبناء الخطوط والشبكات الكهربائية الجديدة وتعزيز النظام الكهربائي للحفاظ على مستويات الاداء الفعال لخدمات الشركة.

وقال السيد بدير ان الاحمال الكهربائية المتوقعة لكافة قطاعات المستهلكين في منطقة امتياز الشركة خلال مرحلة تنفيذ خطة الشركة الخمسية (٩٥ - ١٩٩٩) والتي تبلغ كلفتها (٥٨,٧) مليون دينار تشير الى ان الشركة سوف تحتاج الى استثمار مبالغ كبيرة لتلبية متطلبات هذه الاحمال حيث حصلت الشركة لتمويل جزء من مشاريع هذه الخطة وتوسعاتها على قرض طويل الاجل من بنك الاستثمار الاوروبي بقيمة (٢٠) مليون وحدة نقد اوروبية (حوالي (١٨) مليون دينار اردني).

واضاف.. ارباح الشركة انحصرت في مواردها التقليدية (مبيعات الطاقة والايرادات التشغيلية..).

وشارك السيد مروان ماضي نائب رئيس مجلس الادارة في الاجابة على استفسارات عدد من المساهمين الذين قدروا الجهد البارز لمجلس ادارة الشركة وثمنوا انجازات الشركة عاليا.

٩١,٨ مليون دينار ايرادات الطاقة المباعة

وجاء في التقرير السنوي للشركة ان ايرادات مبيعات الطاقة عام/٩٥ بلغت (٩١,٨٩) مليون دينار من ضمنها (٤٣,٤) مليون دينار ايرادات مباعة لفئة السكن.

وبلغت نفقات التشغيل والصيانة والنفقات الجارية حوالي (٨٨) مليون دينار فيما بلغت فوائد القروض بحدود (٢,٣) مليون دينار.

وبلغ اجمالي واردات الشركة عام/٩٥ بحدود (٩٤,٢) مليون دينار (من ضمنها ٢,٣ مليون دينار ايرادات اخرى).

كما اشار التقرير ان صافي قيمة الموجودات الثابتة نهاية العام بلغت (١١٠,٦) ملايين دينار وارتفعت حقوق المساهمين باكثر من (٣٠٠) الف دينار لتصل الى (٢٣,٩) مليون دينار كما بلغ مجموع رقم الميزانية (١٥٠,٨) مليون دينار بزيادة قدرها (١٦) مليون دينار عن عام/٩٤ وبلغ مجموع المطلوبات المتداولة نهاية/٩٥ حوالي (٦٤) مليون دينار كما بلغت قيمة محفظة من الاوراق المالية بحدود (٩٨٠,٦) الف دينار من ضمنها (٥٧٥) الف دينار استثمارات في رؤوس اموال شركات. وبلغت القيمة السوقية لإجمالي المحفظة نهاية/٩٥ حوالي (١,٤) مليون دينار.

كما جاء في التقرير ان ثمن الطاقة المشتراة بلغ (٦٧,٤) مليون دينار (حوالي ٤٥,٥ مليون دينار طاقة مشتراة نهاري).

وقد تم خلال العام المنصرم اضافة مبلغ (٨,٨) ملايين دينار على موجودات فلس الريف لتصبح امانات فلس الريف نهاية (٩٥) حوالي (١٠,٣) ملايين دينار.

واشار التقرير ان صافي ربح السنة قبل اقتطاع المخصصات بلغ (٣,٧) ملايين دينار تقرر توزيع (١,٨) مليون دينار كارباح على المساهمين واطفاء جزء من الاستدانة من الاحتياطي الاجباري بقيمة (١٨١) الف دينار.

نشاط مميز للشركة

وقامت الشركة عام/٩٥ بتركيب (٧٨٩٩) وحدة انارة ليرتفع مجموع عدد وحدات انارة الشوارع في مختلف مدن وقرى منطقة الامتياز الى (١٢٥,٩) الف وحدة كما بلغ عدد محطات التحويل التي تم تركيبها خلال العام (٢٦٧) محطة جديدة ليرتفع عدد محطات التحويل الى (٣١٥٢) محطة وتم ايضا عام/٩٥ انشاء وكهربة ما طوله ٩٢كم وبناء شبكات هوائية جديدة في مناطق التوسعات والاحياء.

● بدير يتوسط ماضي والعماوي

عقدت جمعيتها العمومية

نتائج اليرموك للتأمين لم تكن بمستوى الآمال

■ الالزامي والحوادث اثرت سلبا على نتائج الشركة

● جورج بلان

الاسواق

عقدت الهيئة العامة لشركة اليرموك للتامين اجتماعها السنوي العادي برئاسة السيد عوني الساكت رئيس مجلس الادارة. وحضور عدد من اعضاء المجلس وشارك في الاجتماع عشرة مساهمين يحملون اسهما اصالة ونيابة عددها (٧٦٩٣٧٥) سهما تمثل ما نسبته ٧٧٪ من اجمالي راسمال الشركة البالغ مليون دينار واعلن متعب العبداللات مندوب مراقبة الشركات قانونية الاجتماع وما يصدر عنه.

وشارك في الاجتماع مندوب عن مديرية مراقبة التامين فايز الجندي وعن سوق عمان المالي حمدي كريم.

وقد اقرت الهيئة العامة ميزانية الشركة لعام ٩٩٥ وحساب الارباح والخسائر وجددت انتخاب المحاسبون القانونيون لتدقيق حسابات الشركة.

اشار التقرير السنوي للشركة الى انها تمكنت من زيادة اقساطها بنسبة ٨٪ فبلغت (٢.٦٧٩.٠٩٠) دينارا. وجاءت هذه الزيادة من فرع الحوادث العامة وفرع السيارات، بيد ان نتائجها كانت سلبية بسبب ما عزاه مجلس ادارة الشركة الى تدني اقساط التامين الالزامي قياسا بحدود المسؤوليات.

وفيما يتعلق بتامين الحريق، فقد وقعت بعض الحوادث ضمن احتفاظ الشركة التي تم تداركها ومعالجتها في اتفاقيات اعادة التامين.

اما العوائد الاجمالية لفروع التامين قبل حصة المصاريف الادارية والعمومية فقد بلغت (١٨٢) الف دينار متراجعة بنسبة ٤٨٪ وحققت الشركة مبلغ (١٦٧٢٢٩) دينارا من الاستثمارات.

تحتفظ الشركة باحتياطيات فنية بلغت بنهاية العام الماضي (١.٠٨٣.٥٩٦) دينارا وبلغ مجموع حقوق المساهمين (١.٩٥٢.٧٣٦) دينارا فيما اقفلت ميزانية الشركة عند حدود (٤.٣٦٣.٢٨٠) دينارا.

اعتبارا من الشهر المقبل

تعديل جدول حركة طائرات الاجنحة الملكية

الاسواق

قررت الاجنحة الملكية تعديل جدول حركة الطائرات اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١ بحيث تقلع الرحلة رقم ٣٤٠٠ من مطار ماركا الساعة ٥,٣٠ مساء وستصل الى مطار بن غوريون الساعة ٦,٠٥ مساء كما ستقلع الرحلة ٣٤٠١ من مطار بن غوريون الساعة ٦,٤٥ مساء وستصل مطار الملكة علياء الساعة ٧,١٥ مساء اما الرحلة رقم ٣٣٠٦ فستقلع من مطار الملكة علياء الساعة ٨,٣٠ مساء وستصل الى مطار العقبة الساعة ٩,٢٠ مساء في حين الرحلة رقم ٣٣٠٧ ستقلع من مطار العقبة الساعة ١٠ مساء وستصل مطار ماركا الساعة ١٠,٥٠ مساء.



الحكومة المصرية ابدت اهتماما بها

٥٢ مليار جنيه ديونا على القطاع الخاص

تقرير اخباري

تبدي الحكومة المصرية اهتماما بالغا بشان حل مشكلة الديون التي تقف عقبة امام الخصخصة طبقا لبرنامجها الواسع

ومن خلال المناقشة برز راى يقول بضرورة انشاء مركز لادارة ديون الشركات يتولى دراسة جميع الاقتراحات المعروضة ويحدد افضل الوسائل ويتولى ادارته بعض الوزراء والخبراء ورجال البنوك.. وتبلغ قيمة هذه الديون حوالي ٥٢ مليار جنيه منها مليار جنيه هي قيمة ديون الشركات المرشحة للبيع كليا او جزئيا في برنامج الخصخصة الاخير.

وكانت مساهمات بنوك القطاع العام في البنوك المشتركة قد شهدت اقبالا شديدا من رجال الاعمال المصريين لشرائها بنفس القيمة التي حددتها البنوك وقد تم ذلك كله من خلال البورصة وبواسطة شركات مالية حصلت على تفويضات بالشراء من رجال الاعمال ولحسابهم.ومن جانب اخر كانت بنوك القطاع العام قد اعلنت عن استعدادها لتمويل عمليات الشراء حتى ٧٠٪ من قيمة الصفقة غير ان معظم المشترين لاربعة بنوك اخيرة لم يتقدموا بطلب تمويل من اي بنك حتى الان وان كانت البنوك العامة تتوقع ان تقدم طلبات تمويل عقب التوقيع النهائي على الصفقات حيث تبلغ قيمة بيع هذه المساهمات في ٤ بنوك تم بيعها في الاسبوع الماضي حوالي ٨٩٠ مليون جنيه.

اما بالنسبة لشركات قطاع الاعمال سواء التي تقرر طرحها للبيع المباشر او طرح نسبة من اصولها للبيع عن طريق الاكتتاب العام فقد دارت حوالها حوارات مسؤولة حول ضرورة اصلاح هذه الشركات قبل طرحها.

وفي تقرير حديث عن المشاكل التي تواجه معظم هذه الشركات تبين انها تتمثل في:

الطاقات العاطلة، المخزون السلعي، نقص السيولة، العمالة الزائدة، اختلال الهياكل التمويلية، الديون المتراكمة.وقال التقرير ان هذه المشاكل تقف حائلا امام خصخصتها او حتى توسيع قاعدة الملكية فيها عن طريق البيع للافراد او للعاملين في هذه الشركات.

واشار التقرير الى الاتجاه الذي كان سائدا بشان انشاء ١٧ صندوقا للشركات القابضة بهدف تمويل برامج اصلاح وتطوير ٧٥ شركة تابعة بمشاركة من المستثمرين سواء المصريين او الاجانب.وكانت وسيلة التمويل المقترحة لهذه الصناديق هي طرح سندات طويلة ومتوسطة الاجل يتم تداولها في البورصة.

رنتوكيل البريطانية تفوز بمعركة شرسة لشراء اسهم بي. اي. تي

لندن - رويتر - فازت شركة رنتوكيل البريطانية بمعركة شرسة لشراء اسهم في مجموعة بي. اي. تي لخدمات الاعمال.

واعلنت الشركة امس ان عرضها الذي تبلغ قيمته حوالي ٢,١ مليار جنيه استرليني ٣,١٧ مليارات دولار - حظي بموافقة لشراء ٥٩,٨ في المائة من اسهم بي. اي. تي.

وكانت عملية الشراء شهدت نزاعا بلغ ذروته يوم الخميس عندما اعلنت لجنة شراء الشركات في بريطانيا تحقيقا بشان اسهم بي. اي. تي التي اشترتها رنتوكيل التي تتراوح اعمالها من المبيدات الحشرية حتى الامن.

ولكن اللجنة قضت بان لشركة رنتوكيل المضي قدما في عملية الشراء.

وكان الدفاع القوي لشركة بي. اي. تي قد ارغمها على زيادة سعر البيع الاصلي مما اثار المعركة التي استمرت حتى اقصى موعد محدد لتسويتها.

وقالت بي. اي. تي انها لن تستانف قرار اللجنة وان كان جون كلارك رئيس الشركة اعرب عن خيبة امله لخسارة القضية.

وفي بيان منفصل اعلنت شركة بي. اي. تي ان ارباحها في السنة التي انتهت في ٣٠ مارس اذار زادت بنسبة ٣٢ في المائة الى ١٤٦ مليون جنيه قبل الضرائب، وقالت ان تكاليف الدفاع في قضية رنتوكيل بلغت لجمالا ٢٤ مليون جنيه استرليني.

٤٤٠ مليون دولار عجز الميزان التجاري الماليزي

كوالالمبور - رويتر - ادى النمو الكبير للواردات مقابل الصادارات الى تسجيل ماليزيا عجزا في الميزان التجاري بلغ ١,١ مليار رنجيت (٤٤٠ مليون دولار) في كانون الثاني الماضي.

وجاء ذلك بعد ان سجلت ماليزيا فائضا بلغ ٦٥٥,٣ مليون رنجيت (٢٦٢,١ مليون دولار) في الشهر السابق.

وقالت ادارة الاحصاءات امس السبت في تقريرها عن التجارة الخارجية لشهر يناير ١٩٩٦ الواردات ان في كانون الثاني بنسبة ٢٧,٩ في المائة لتبلغ ١٧,٢٦ مليار رنجيت مقابل ١٣,٥ مليار رنجيت في نفس الشهر عام ١٩٩٥.

وعلى عكس ذلك زادت الصادرات ١٧,٧ في المائة الى ١٦,١٢ مليار رنجيت من ١٣,٧ رنجيت في كانون الثاني ١١٩٥.

وقد صرح انور ابراهيم وزير المالية ونائب رئيس الوزراء في الشهر الحالي بان سبب العجز زيادة الواردات من السيارات والاغذية التي سبقت عيد الفطر المبارك واحتفالات السنة الصينية الجديدة في شباط.

وكانت معظم واردات ماليزيا من اليابان فبلغت اربعة مليارات رنجيت تليها الولايات المتحدة (٣,١ مليارات رنجيت) ثم سنغافورة (٢,٢ مليار رنجيت).

حرب الشركات... حرب تجسس

اثناء ذروة الحرب الباردة كانت قصص الجواسيس الاجانب الذين يسرقون الاسرار الاميركية شائعة وعادية. لكن اليوم بينما تضرب الراسمالية بجذورها ويحتضن العالم الارباح وليس الايديولوجية الشيوعية يفترض ان يكون عهد التجسس بقيادة الحكومات قد انتهى. غير ان مئات الشركات الاميركية، وعلى راسها «جنرال موتورز» للسيارات تعتقد بعكس ذلك وتقول انها ضحية عمليات تجسس متقدمة من قبل منافسيها الاجانب ومن الحكومات ايضا.

في الشهر الماضي، رفعت «جنرال موتورز» دعوى ضد منافستها الالمانية «فولكسفاجن» مدعية ان اكبر شركة اوروبية لصناعة اليارات دبرت سرقة خطط استراتيجية للاولى في غاية السرية، الى جانب تصاميم سيارة جديدة ومعلومات سرية اخرى.

وقال السناتور ارلين سبيكتر امام لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الاميركي اخيرا ان نحو ٥١ دولة على الاقل، من بينها اليابان، روسيا، الصين، اسرائيل، فرنسا والمانيا، نشرت جواسيس في الولايات المتحدة لسرقة التكنولوجيا من الشركات الاميركية وقال ان الشركات الاميركية تخسر ١٠٠ مليار دولار سنويا بسبب عمليات التجسس الاقتصادي، بينما تقدر الخسائر في سوق الوظائف بنحو ستة ملايين وظيفة خلال هذا العقد وحده.

وفي شهادة له امام اللجنة في شباط الماضي قال لويس فريه، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي ان الشركات الاجنبية تعمل مع وكالات المخابرات الحكومية لبلدانها في استهداف الالوف من الشركات الاميركية في صناعات مثل الفضاء، التقنية الحيوية، الاتصالات، الطاقة، المواصلات واشباه الموصلات. وقال انه منذ انشاء المكتب لبرنامج مكافحة التجسس الاقتصادي في ١٩٩٤، زادت حالات التجسس بنسبة ١٠٠ في المائة. وفي العام الماضي حقق مكتب التحقيقات الفيدرالي في نحو ٤٠٠ حالة تجسس اقتصادي تتضمن شركات او حكومات اجنبية، وهذا العام يبلغ عدد الحالات التي لديه حتى الان نحو ٣٠٠ حالة.

ويقول مسؤولون في المكتب ان بعض هذه الحالات تقليدية، حيث يكون للشركة الاجنبية، التي كثيرا ما تجد المساعدة من حكومتها، جاسوس داخل الشركة الاميركية لتغذيتها بالمعلومات حول التكنولوجيا، الاستراتيجية، الاسعار وغيرها. لكن بعض الشركات تنخرط في تحالفات مخادعة هدفها استنزاف الشركة الاميركية من تقنيتها وخططها الاستراتيجية.

ويبدو ان الشركات العملاقة، مثل «موتورولا» و «جنرال موتورز» تدرك ذلك جيدا. فالتنفيذيون في «جنرال موتورز» يرفضون وضع رقم محدد بالدولار لقيمة المعلومات التي حازت عليها «فولكسفاجن»، ويقول ان الدعوى المدنية تطالب بمئات الملايين من الدولارات كتعويض على ان الضرر بالنسبة للشركات المبتكرة الصغيرة مثل «ايلري سيستيمز» اكثر تكلفة ويمكن ان يكون قاضيا ففي اوائل التسعينات طورت «ايلري» برامج اتصالات متقدمة لوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» وكانت على وشك انتاجها تجاريا، عندما اتضح ان شركة صينية منافسة حصلت على الشيفرة الخاصة بهذه البرامج وبحلول ١٩٩٤ كانت «ايلري» قد خرجت من السوق غير قادرة على منافسة شركة صينية كبيرة تنتج هذه البرامج كميات كبيرة وتكلفة اقل في الصين. واكد تحقيق لمكتب التحقيقات الفيدرالي ان «ايلري» وقعت ضحية عملية تجسس اقتصادي تم تخطيطها بعناية من قبل الشركة الصينية. وكشف التحقيق ان موظفا سابقا في «ايلري» قبض نحو ٥٥٠ الف دولار من الشركة الصينية لتسليمها نسخا من شيفرة البرامج ومعلومات اخرى لكن لعدم وجود قانون فيدرالي يعالج التجسس الاقتصادي مباشرة او حماية المعلومات الاقتصادية تبدو القوانين الحالية عديمة الفعالية. وعلى سبيل المثال، لم تتم محاكمة الجاسوس في قضية «ايلري» او الشركة الصينية فالقوانين الحالية تتعامل في السلع المعدات، والمنقولات التجارية التي تتم سرقتها بين الولايات الاميركية، وليس المعلومات المسروقة التي يتم نسخها وتهريبها عبر الحدود المحلية والدولية. ثم ان القوانين المحلية في بعض الولايات التي تعنى بالمشكلة ، ليست لديها القدرة على التعامل مع عمليات التجسس الاقتصادي بواسطة الاجانب.

ويقول سبيكتر ان هذا هو احد الاسباب وراء تقديمه مشروع قانون مصمم لمعالجة سرقة المعلومات والتجسس الاقتصادي. لكن قد تمضي سنوات قبل ان يتحول مشروع القانون الى قانون. وفي غضون ذلك فان الالاف من الشركات مثل «ايلري» ستكون معرضة للخطر في بيئة تنافسية ليست مؤهلة لها تماما، بل قد تنتهي دعوى «جنرال موتورز» ايضا بنفس الصورة اذا رفضت السلطات الالمانية محاكمة الاشخاص الذين تقول الشركة انهم مسؤولون.

ويعتقد جريجور ايخنباتشر، ضابط المخابرات السابق في المانيا الشرقية، الذي يعمل حاليا مستشارا للشركات حول الامن ومكافحة التجسس «ان الشركات الاميركية يجب ان تعرف اصول اللعبة اليوم. هناك احكام جديدة. ومعظم الشركات الاميركية لا تعرفها تقريبا ان دولا كثيرة، مثل روسيا، الصين، جمهوريات اوروبا الشرقية الشيوعية السابقة، فرنسا وحتى اليابان، تنظر الى العمل التجاري كنوع من الحرب. اما الهدف فهو الفوز وليس مجرد البقاء. وبالطبع فان الخاسرين هم الضحايا».

في اجتماع الهيئة العامة

العالمية للصناعات الكيماوية تحافظ على اسواقها رغم شدة المنافسة

■ مبيعاتها قاربت (٦) ملايين وصافي ارباحها بحدود (٩٥,٩) الف دينار

كتب - زكي سعيد

اقرت الهيئة العامة للشركة العالمية للصناعات الكيماوية في اجتماعها السنوي الذي عقدته مساء الاربعاء الماضي في فندق ريجنسي برئاسة د. خميس عاشور نائب رئيس مجلس ادارة الشركة بالاجماع التقرير السنوي المقدم والميزانية العمومية حتى نهاية عام ١٩٩٥ وكذلك اعادت انتخاب السادة ابراهيم العبسي وشركاه كمدققين لحسابات الشركة للعام الحالي.

وقال د. عاشور في معرض رده على استفسار احد المساهمين بشأن انخفاض نسبة الارباح بالمقارنة مع تحقيق الشركة لاعلى حجم مبيعات ان ارتفاع اسعار المواد الخام (تراوح ارتفاعها ما بين ٢٠٠ - ٣٥٠٪ عام /١٩٩٥) والمنافسة الشديدة محليا للسوق تضم ٦ شركات مماثلة ساهم بشكل رئيسي في عدم تحقيق الشركة ارباحا جيدة.

واضاف ان معظم الشركات المنافسة حققت خسائر وان الشركة يهمها ان تحافظ على اسواقها وزبائنها التقليدية في ظل تلك الظروف الصعبة وهو الامر الذي دفع ادارة الشركة ان تعمل على زيادة الطاقة الانتاجية لمصانعها.

واشار ان منتجات العالمية للصناعات الكيماوية تتمتع بسمعة طيبة بالنظر لجودتها.

واضاف د. عاشور ان العالمية حققت رقم مبيعات خلال الفترة (١٩٨٦/١٩٩٥) بحدود (٥٠) مليون دينار وقامت بتوزيع ارباح على المساهمين بحدود (٥٠٠٪) خلال تلك الفترة مؤكدا على متانة وضع الشركة، ومحافظتها على اسواقها التقليدية وقال السيد انطون مارون مدير عام الشركة ان مبيعاتنا بداية عام ١٩٩٦ ممتازة وان الشركة تدرس بعناية حركة مخزونها من المواد الاولية حيث تقوم بالشراء في الاوقات المناسبة وهو الامر الذي يجعل منتوج الشركة ذو المواصفات الجيدة تكلفة اقل..

وقد بلغ انتاج الشركة عام ١٩٩٥ حوالي (٦١٥٤) طنا من مختلف انواع المنتجات وبلغت مبيعات الشركة بحدود (٥,٩٨) ملايين دينار شكلت المبيعات المحلية حوالي (١٤,٤٪) وحققت الشركة صافي ارباح بحدود (٩٥,٣) الف دينار اقترح مجلس الادارة بعد اقتطاع المخصصات اللازمة بتدوير مبلغ (٤٧,٩) الف دينار للعام الحالي.

والشركة تقوم حاليا باجراء دراسات لانتاج انواع جديدة من غراء القلين وانتاج نوع جديد من الاكبر قصير الزيت المحسن الذي يستعمل للهامرفنش.

وقد اظهرت ميزانية الشركة ان حقوق المساهمين ارتفعت حوالي (٥٢) الف دينار لتصل الى (٢,٦٩) مليون دينار وانخفض رقم الميزانية بنسبة (٨,٤٪) وبلغ رأس المال العامل للشركة نهاية /١٩٩٥ بحدود (١,٩) مليون دينار.

وكان السيد محمد العماوي مندوب مراقبة الشركات قد اعلن في بداية الاجتماع عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره ٢٦ مساهما يحملون اسهما بالاصالة والوكالة ما مجموعه ١,٠٦ مليون سهما تشكل ما نسبته ٦٧٪ من رأسمال الشركة البالغ (١,٥) مليون دينار/سهم كما حضر الاجتماع السيد عدنان السعايدة مندوب سوق عمان المالي.

ويذكر ان الشركة العالمية للصناعات الكيماوية تأسست عام/١٩٨١ ويرأس مجلس ادارتها السيد ابراهيم ابو حجلة. وتتركز اغلب المبيعات الخارجية للشركة في الاسواق العراقية والسورية.

● عاشور يتوسط مارون والعماوي

● جانب من حضور الهيئة العامة

■ تصوير: ماجد جابر

١٥٥٧ مليون دولار عجز ميزان لبنان التجاري الربع الاول لعام ٩٦

بيروت - رويتر - سجل الميزان التجاري اللبناني عجزا في الربع الاول من عام ١٩٩٦ بلغ ١٥٥٧ مليون دولار.

وحسب تقرير لمديرية الجمارك التابعة لوزارة المالية فان لبنان استورد في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام ما قيمته ١٧٨٠ مليون دولار بينما صدر بضائع في الفترة نفسها قيمتها ٢٢٣ مليون دولار.

وكان الميزان التجاري سجل عام ١٩٩٥ عجزا كبيرا حيث استورد لبنان ما قيمته ٢٣٣٠ مليون دولار مقابل تصديره ما قيمته ٨٢٤ مليون دولار بزيادة ٢٠ في المائة عن عام ١٩٩٤ كما دلت احصاءات الجمارك اللبنانية.

ومقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي فان مستوردات لبنان زادت ١٩ مليون دولار بينما زادت قيمة صادراته ٥٩ مليون دولار.

وجاءت ايطاليا على راس الدول التي استورد منها لبنان في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بما قيمته ٢٠٨ ملايين دولار ثم الولايات المتحدة الاميركية ٢٠٢ مليون دولار ففرنسا بما قيمته ١٨٥ مليون دولار.

وكانت ايطاليا في طليعة الدول التي استورد منها لبنان عام ١٩٩٥ بما قيمته ٩٤٦ مليون دولار ثم الولايات المتحدة ٧٧٣ مليون دولار فالمانيا ٦١١ مليون دولار.

وعلى صعيد الصادرات اللبنانية اشار التقرير الى ان الامارات العربية المتحدة كانت الدولة الاولى المستوردة من لبنان في الفصل الاول من العام الحالي بما قيمته ٥٨ مليون دولار ثم المملكة العربية السعودية ٢٦ مليون دولار فسوريا ٢٢ مليون دولار.

وكانت الامارات العربية المتحدة في طليعة الدول المستوردة من لبنان العام الماضي بما قيمته ٢٣٧ مليون دولار ثم السعودية ٩٢ مليون دولار فسوريا ٧٠ مليون دولار.

البيت الابيض قلق بسبب ارتفاع سعر البنزين

واشنطن - رويتر - اثار الارتفاع الكبير لاسعار البنزين قلق البيت الابيض وسائقي السيارات في انحاء الولايات المتحدة مما القى الضوء على الاستراتيجية المثيرة للجدل لصناعة النفط والقائمة على خفض النفقات بابقاء المخزونات عند مستويات منخفضة.

وقال البيت الابيض امس ان ارتفاع الاسعار يرجع الى «مضاربات في اسواق البيع الحاضر» والقت مجموعات المستهلكين اللوم على انخفاض مخزونات النفط.

وقال اد روتشيلد من مجموعة عمل المواطنين وهي جماعة تدافع عن مصالح المستهلكين مقرها واشنطن العاصمة «الشركات رات ان من مصلحتها ابقاء المخزونات منخفضة».

واضاف قوله «لهذا.. ولان هذه بداية موسم قيادة السيارات في الصيف فاننا شهدنا ارتفاع الاسعار».

وبلغ سعر البنزين الخالي من الرصاص لعقود ايار ٧٦.٨١ سنت للجالون عند الاغلاق امس الجمعة مرتفعا ١.٢٠ سنتا بعد ان بلغ ٧٧ سنتا في بورصة نيويورك التجارية نايمكس.

ووصل متوسط سعر البنزين الخالي من الرصاص في انحاء البلاد ١.٢٦ دولارا للجالون الاسبوع الماضي وهو اعلى مستوى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ وذلك وفق ما تقوله مؤسسة كمبيوتر بتروليوم لابحاث النفط ومقرها مينيسوتا.

وقال روتشيلد «ان الاسعار قد تقفز عشرة سنتات اخرى مع نزول مزيد من الاميركيين الى الطرق السريعة لقضاء عطلاتهم خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وارجع البيت الابيض ارتفاع اسعار البنزين في الولايات المتحدة الى «المضاربات» وتكهن بان الاسعار ستعتدل في الاشهر المقبلة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري للصحفيين امس «نعتقد انه يرجع الى حد كبير الى مضاربات في اسواق البيع الحاضر لها صلة بالمحادثات بين الامم المتحدة والعراق في نيويورك لكننا نعتقد ان بعض هذه التقلبات في الاسعار ستعتدل في الاشهر المقبلة».

وكان تجار نفط قالوا ان احتمال عودة النفط العراقي الى الاسواق جعل المصافي تقلل مخزوناتها من النفط الخام اكثر من المعتاد املا بالحصول على النفط رخيصا اذا بدات بغداد التصدير مرة اخرى. والنفط العراقي محظور تصديره منذ غزا العراق الكويت عام ١٩٩٠.

ودعا المرشح الجمهوري للرئاسة السناتور بوب دول الرئيس كلينتون الى الغاء ضريبة اتحادية قدرها ٤.٣ سنت للجالون لتخفيف اثار ارتفاع اسعار البنزين. اعترفت مصادر في صناعة النفط بان انخفاض اسعار النفط الخام ومخزونات البنزين ساهم في ارتفاع اسعار البنزين للمستهلك لكنها اصرت على ان هناك مجموعة من العوامل الاخرى وراء الزيادة تخرج عن نطاق سيطرة اي فرد.

وقال توم نايت سمسار المشتقات النفطية في فينا ان الوحدة الاميركية لشركة بتروفينا ومقرها بلجيكا مرة اخرى صناعة النفط ينظر اليها على انها شيطان وتساءل بقوله «هل يطالب احد بالتحقيق في لماذا وصلت اسعار الذرة مستوى قياسيا».

واشار الى ان تحقيقا في اسعار البنزين طلبه يوم الخميس اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ كونيتيكت. وقال «لا يمكن السيطرة على كل العوامل».

ومن العوامل الاخرى لارتفاع اسعار النفط شتاء شدة البرودة جعل مصافي التكرير تؤجل التحول الى انتاج البنزين من زيت التدفئة وتوقف العمل ببعض مصافي التكرير الرئيسية في كاليفورنيا.

واقترب سعر البنزين الممتاز في بعض مناطق كاليفورنيا من دولارين للجالون.

ولاحظ محللون ان شحنة من النفط الخام في اكبر خزان تساوي قيمتها ٥٠ مليون دولار وان شركات التكرير يمكنها توفير الكثير من ابقاء المخزونات منخفضة.

الاقتصاد الامريكي: 5 سنوات من النمو

اكمل النمو الاقتصادي الامريكي الذي بدأ في اذار (مارس) 1991، عامه الخامس، لكن معظم الامريكيين لم يحتفلوا به، فالنمو ظل متواضعا، فيما استمرت عمليات تخفيض الوظائف في الشركات التي جعلت المستهلكين يشعرون بعصبية. لكن مع ذلك فإن نموا بطيئا افضل من ركود.

النمو والانفاق

اقتصاد يتوسع ببطء

توسع الاقتصاد بنسبة 25 % مما كان عليه لدى بدء الانتعاش، لكن معدل النمو ظل متواضعا عند متوسط 5.5 % سنويا خلال السنوات الخمس الماضية

اجمالي الناتج المحلي (تريليونات الدولارات)

الانفاق الاستهلاكي الشخصي (تريليونات الدولارات)

7.4 دولار — 5.7 دولار — 7.4 دولار — 3.8 دولار

$8 — $7 — $6 — $5 — $4 — $3 — $2 — $1 — 0

1990 — 1991 — 1992 — 1993 — 1994 — 1995

يشكل انفاق المستهلكين ثلثي اجمالي الناتج المحلي

سوق الاسكان

ثمن الاستدانة بواسطة المستهلكين

تثبتت اسعار الفائدة طويلة الاجل، وهي حاليا اقل بنسبة 2 في المائة تقريبا مما كانت عليه لدى بدء الانتعاش

اسعار الرهن (30 عاما في المتوسط)

ركود — بداية الانتعاش — آغسطس 90 %10.04 — مارس 96 %7.83

1990 — 1991 — 1992 — 1993 — 1994 — 1995 — 96

اسعار الفائدة واسعار المساكن

تعتبر مبيعات المساكن حيوية لاقتصاد صحي لانها تدعم الطلب على الاثاث، السجاد، والسلع المنزلية الاخرى. وارتفع بناء المساكن الجديدة تبعا لانخفاض اسعار الفائدة

بناء المساكن الجديدة (بالملايين)

1.19 — 1.20 — 1.29 — 1.46 — 1.35

الاجور والتضخم

التضخم

لم يمثل التضخم مشكلة، وقد ابقى بنك الاحتياطي الفيدرالي اسعار الفائدة قصيرة الاجل مرتفعة نسبيا للسيطرة على التضخم

مؤشر اسعار المستهلكين: نسبة التغيير عن العام السابق

6.1 % — 3.1 % — 2.9 % — 2.7 % — 2.7 % — 2.5 %

1990 — 1991 — 1992 — 1993 — 1994 — 1995

أجور محبطة

تراجع متوسط القوة الشرائية للعامل (بعد حساب التضخم) تراجعا طفيفا مما كان عليه في السنة الاولى للانتعاش

متوسط العائد الحقيقي الاسبوعي للعاملين المتفرغين

$485 — $486 — $487 — $496 — $485 — $484

الوظائف

نمو الوظائف أسرع من تخفيضها

تباطأ نمو الوظائف في العام الماضي، لكن قطاع الاعمال اضاف عددا من الوظائف اكبر من التي تم تخفيضها

وظائف جديدة (بالملايين)

2.8 — .09 — 1.2 — 2.8 — 3.5 — 1.8

1990 — 1991 — 1992 — 1993 — 1994 — 1995

بطالة متواضعة

يعتقد بعض الاقتصاديين ان نسبة 5.6 % قريبة من التوظيف الكامل

البطالة

% 5.5 — % 6.7 — % 7.4 — % 6.8 — % 6.1 — 5.6

حول تعليمات التأهيل للمكاتب الهندسية والشركات الاستشارية لسنة ١٩٩٦ (١)

المهندس علي اديب حتر

لا يمكن لنظام مهما كان ان يرضي جميع المعنيين به ولا يمكن لنظام ان يغطي كل الجوانب المطلوبة منه الا بالتجربة والتطوير.

ولكل نظام سيئات وميزات لا بد للنقاد او الباحث ان يقيمها جميعا ليكون عادلا ومنتجا ومساهما في التطوير ولا بد ان نبدأ بافتراض ان الزملاء المهندسين في وزارة الاشغال الذين صاغوا تعليمات التأهيل للمكاتب لم يصيغوها بسوء نية بل بحسن نية يصب في مصلحة مشاريع الوزارة واذا كان لنا نقد على بعض هذه البنود فمن حقنا ان يسمعوها ومن حقهم ان نحترمهم لما قدموه بدون تجريم او تهويل.

لماذا التأهيل

لنحدد في البداية الاسباب التي تستدعي صدور التعليمات:

ان الجهة المسؤولة ايا كانت تلجأ للتصنيف والتأهيل لضمان ان المكاتب والشركات التي تتقدم لدراسات المشاريع فيها من الكوادر ولديها من الامكانيات المادية ما يضمن القيام بالدراسة على مستوى جيد وانهائها بما يتناسب مع متطلبات المشروع.

كما ان حاجة المكاتب والشركات الاستشارية الى اسس للتأهيل بالاضافة الى ضمان المستوى الفني للمشاريع هي ايضا حاجة الى عمل مؤسسات ثابتة ومرجعية تكون خطوة اساسية على طريق الوقاية من الفساد الاداري فكل وضوح في قوانينا وكل بند ومادة تجعل الاحتكام لها والرجوع لها ممكنا هي حماية الاطراف المعادلة وكل ما كبرت قدرة قوانينا على تقنين صلاحيات الاداريين وواجبات اطراف العقود كل ما تجنبنا الفساد الاداري وكل ما زاد اطمئنان ابناء الوطن المخلصين الى ان عملهم محمي وغير خاضع لمزاجية او لتآمر غير قابل للكشف.

من اهم ميزات تعليمات التأهيل للمكاتب الهندسية او الشركات الاستثمارية

(١) اصبح هناك مرجع للتأهيل لكننا نحتاج الى تعميقه وتوضيحه.

(٢) التعليمات تبدأ بتصنيف النقابة اولا ثم تتبعه بمجموعة من المتطلبات الخاصة بوزارة الاشغال (وهذه تحتاج الى توثيق العلاقة بينها وبين تصنيف النقابة).

(٣) توسيع مجال التخصصات وزيادة عددها ولكننا نحتاج لتوضيح المجال لكل تخصص.

(٤) التأهيل سنوي.

وبالمرور على مواد تعليمات التأهيل بشكل عام وعلى بعضها بشكل تفصيلي نسجل الملاحظات التالية والتي نحاول ان نساهم بها مع زملائنا في الوزارة والنقابة بالكشف عن بعض النقاط التي نعتقد انها تحتاج الى مراجعة، لنصل في النهاية الى تعليمات فيها مصلحة الجميع.

تعليمات نقابة المهندسين الصادرة عن وزارة الاشغال العامة والاسكان

نبدأ اولا بان نبين هنا ان نقابة المهندسين الاردنيين لديها شروط لتصنيف المكاتب والشركات الهندسية للعمل في نفس المجالات التي تحددها الوزارة.

ولكن من الواضح ان الوزارة لا تكتفي بتعليمات التصنيف الصادرة عن هذه المؤسسة النقابية فتكون النتيجة ان تصنيف النقابة يصلح لمشاريع القطاع الخاص في حين ان الحكومة تهتم بمشاريعها فقط وتطلب تصنيفا اعلى وكان القطاع الخاص وشؤونه لا تعنيها!!

ان تعليمات النقابة وضعت اسسا لتصنيف المكاتب والشركات الهندسية فحددت الاختصاصات لتكون العمارة والانشائي والجسور والمباني العالية والطرق والمياه والصرف الصحي والكهرباء والميكانيك وفحص التربة وادارة المشاريع وغيرها.

ووضعت النقابة الشروط التي بها تصنف المكاتب والشركات من حيث:

(١) الشركاء واصحاب المؤسسة وخبرتهم.

(٢) الكوادر الهندسية المطلوبة لممارسة الاختصاصات المختلفة من حيث الخبرة والعدد.

(٣) الشروط والمساحة المطلوب توفرها في المقر المستعمل لممارسة المهنة.

وهذه النقاط نفسها هي ما ورد في تعليمات التأهيل لمشاريع الحكومة الصادرة عن وزارة الاشغال ولكن باختلافات رئيسية حول خبرة المهندسين وعددهم.

ففي حين تكتفي مثلا نقابة المهندسين بمهندس معماري له خبرة احد عشر عاما مع زميل اقل خبرة للتصميم المعماري لمستشفى او فندق درجة اولى تشترط وزارة الاشغال خمسة معماريين اولهم بخبرة (١٤) اربعة عشر عاما وثانيهم (١٠) عشرة اعوام وثالثهم بخبرة (٧) سبعة اعوام ورابعهم بخبرة (٥) خمسة اعوام وخامسهم بلا خبرة حتى يتمكنوا من التقدم لعطاء في معظم الاحيان لا يزيد عن مبنى مكاتب او مدرسة بسيطة واحيانا مستشفى ولان مستشفى الوزارة ليس متكررا ولان التصنيف يحتاج الى استعداد دائم فعلى المكتب ان يحافظ على هذا الجيش من المعماريين بشكل دائم ليتمكن من الدخول في العطاء المترقب من وزارة الاشغال وهذا ينطبق على عدد الانشائيين المطلوبين وغيرهم.

وفي الحقيقة لا يوجد الا عدة مكاتب او شركات في البلد تستطيع ان تحافظ على هذا العدد من المهندسين بشكل مستمر رغم ان هذه الشركات ليس بالضرورة ان تحوي المعماريين المبدعين بل في كثير من الاحيان نجد ان المعماري المبدع وبالذات في مجال العمارة عندما تتاح له الفرصة ينشىء مكتبا صغيرا لا شركة كبيرة تمارس كل انواع الهندسة والامثال كثيرة.

كما نجد ان كثيرا من الزملاء الانشائيين القديرين يلجأون لفتح مكاتب صغيرة لان الرواتب التي يتقاضونها لا تتناسب مع امكانياتهم والجهد الذي يبذلون والامثال كثيرة ايضا.

واذا انتقلت عدوى هذا التطبيق اي متطلبات التأهيل لمشاريع الوزارة الى تعليمات النقابة لكان في ذلك مقتل حقيقي للابداع في مجال العمارة ولوجدنا ان تصنيف المعماريين المبدعين تحرك الى المستويات الدنيا من التصنيف لانهم في العادة ليس لديهم خمسة معماريين وثلاثة انشائيين وميكانيكيان وكهربائيان واداريان للمشاريع وكذلك لاضطررنا ان نكبل الانشائيين بقيود الشركات الكبيرة ولصالح اصحابها.

من الواضح ان هذه النقطة لم تدرس لدى الوزارة!!

ان نتيجة تعليمات الوزارة هي «البقاء للشركات الكبيرة القادرة فقط» والتي تلهث عادة وراء المشاريع وتقوم بانجازها بمواصفات الحد الادنى المقبولة فنيا حتى تغطي كلفتها ومصاريفها العالية رغم انه حتى هذه الشركات تشكو من جيش المهندسين الذي تطلبه الوزارة.

مجال العمل للتخصصات

تعليمات التأهيل لا تحدد مجال العمل لاي تخصص ولا تربط التخصصات التي تلزم العمل معا بشكل مدروس مما ينتج نقاط ضعف فيها وسوف تؤدي الى مشاكل في المستقبل عند بدء التطبيق.

فعندما نقول مجال الابنية فهذا يعني الهندسة الخاصة بتصميم المدارس والمعابد والمكاتب ومشاريع الاسكان والمستشفيات.. الخ.

ونجد ان الشركة المصنفة للابنية والتي يجوز لها ان تتعامل مع مشاريع الاسكان لا تحتاج الى مهندس تنظيم مدن حسب التعليمات.

وتطلب التعليمات ان يكون لدى الشركة التي تصمم الطرق الخارجية مهندس مرور دائم لديها وهو المهندس الذي يقوم بدراسة المرور وحركة النقل داخل المدن اي الذي يعمل مع مهندس تنظيم المدن ولا يحتاج له عادة مصممو الطرق الا لاستشارات بسيطة.

وبتحليل تخصص المياه والمجاري نجد انه مصنف تحت مجال الهندسة المدنية فقط من حيث ان هذا التخصص ينقسم الى جزأين جزء خاص بالتمديدات والشبكات سواء كان للمياه او للصرف الصحي حيث يلتقي المهندسان الميكانيكي والمدني للعمل معا في تصميمه والجزء الثاني يجب ان لا يصنف تحت مجال الهندسة المدنية وحدها وهو محطات الضخ والابار ومحطات تنقية المياه ومحطات تنقية المياه العادمة وليس بالضرورة ان يكون مهندس التمديدات عارفا بهندسة الضخ او التنقية ولا مهندس الضخ والتنقية التمديدات والتنقية.

وكلاهما يندرج تحت متطلبات الهندسة المدنية في حين لا يستطيع مهندس مدني كائن من كان ان يصمم محطة ضخ او محطة تنقية بدون المهندس الميكانيكي ويعرف المسؤولون في الوزارة ان كوادر سلطة المياه الميكانيكية تقوم بعمل اساسي في هذا المجال ومع ذلك فالتخصص مدرج تحت الهندسة المدنية ولا يكفي اي مهندس ميكانيكي لتحصيل التصنيف تحت هذا التخصص ويسري ذلك حتى على تعليمات التأهيل الصادرة عن النقابة.

وحسب التعليمات فان مهندسي سلطة المياه الميكانيكيين المسؤولين عن محطات المياه ومحطات التنقية اذا خرجوا يوما الى سوق القطاع الخاص فلن يجوز لهم ان يحصلوا على اكثر من تخصص التدفئة وهم لم يعملوا بها ابدا.

ولو امتنع المهندسون عن العمل في غير التخصصات المصرحة لهم والمعروفة والتي يؤهلون على اساسها كمهندسي تدفئة وتكييف فقط في النقابة لما صمم مشروع واحد من هذه المشاريع وهذا ما يدفعنا فعلا الى المطالبة بادخال القسم الثاني من المياه والمجاري تحت العمل الميكانيكي بنفس القدر الذي يدخل فيه تحت العمل المدني فتؤهل المكاتب التي تحوي ميكانيكية للعمل في تخصص المياه والمجاري وبالذات انظمة الضخ والتنقية.

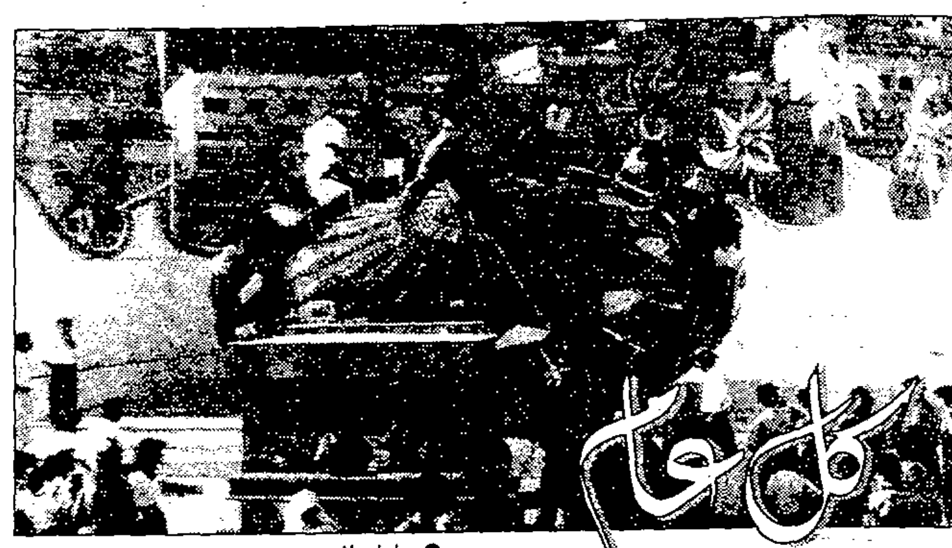
ونقطة اخرى وهي تتعلق بادارة المشاريع لماذا يحتاج اي من التخصصات المدرجة لمهندس ادارة مشاريع لتصميم الابنية او تصميم المياه والمجاري او تخصص الكهروميكانيك ما دام المطلوب بالاضافة لذلك مهندس للاشراف ولماذا لا يبقى هذا المهندس خاضعا لطلب الشركات التي تحتاجه والشركات الكبيرة عادة تكون قادرة على تعيين احد كوادرها الرئيسية او اصحابها بهذا التخصص لتحصيل التصنيف دون ان يمارس عملا من هذا النوع اي ان الضحية هنا هو المكاتب والشركات الصغيرة.

واذا كانت الشركات الاستشارية لا ترغب بالقيام بعمليات ادارة الانشاءات للمشاريع فما هي الحاجة لمهندس ادارة مشاريع بخبرة طويلة مثل اربعة عشر سنة واحدى عشر سنة ان هذا عبء لا يستطيع ان يحتمله اي مكتب لا يمارس هذا العمل بدون اي سبب.

■ يتبع




المستهلك



● ساحات المرح

● بهجة العيد



اقبال كبير على القهوة والحلويات والسكاكر

■ مدير المسلخ: ثلاثة دنانير اجرة الذبح والتقطيع والتغليف للاضحية

كتب - يوسف الحمدني

اكد الدكتور عدنان عبدالمجيد مدير دائرة المسالخ في امانة عمان الكبرى لـ«الاسواق» بان كافة الاستعدادات قد اتخذت للعمل طيلة ايام عيد الاضحى المبارك وان جميع الاطباء والفنيين والسلاخين قد استعدوا لذبح اضاحي العيد.

واوضح ان المسلخ سيتقاضى مبلغ ثلاثة دنانير مقابل ذبح الضحية الواحدة وتقطيعها وتغليفها للمواطنين اما مخلفات الذبائح فستعطى ايضا لصاحب الذبيحة.

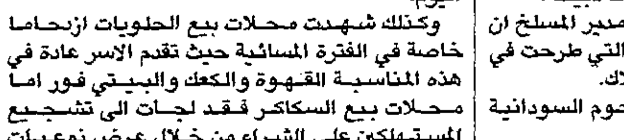
واشار الى ان التعليمات التي تم تزويد اطباء المسلخ بها ركزت على ضرورة الكشف عن مدى مطابقة الذبيحة للشروط الصحية والشرعية معا بحيث سيتم ابلاغ المواطن ان كانت الذبائح مستوفية لهذه الشروط ام لا وتوقع د.عدنان ان لا يقل عدد ذبائح الاضاحي اليوم عن الف ذبيحة.

وعن توفر اللحوم الحمراء قال مدير المسلخ ان الكميات المذبوحة والمستوردة والتي طرحت في السوق حاليا تزيد عن حاجة الاستهلاك.

واشار الى وصول ٣٧ طنا من اللحوم السودانية المبردة الطازجة والمستوردة للمملكة.

من ناحية اخرى ومع صبيحة هذا اليوم اول ايام عيد الاضحى المبارك ينتشر المهنئون لتبادل التهاني فيما تنطلق مجموعات من الاطفال للتجول في الشوارع العامة والحارات والزقاق معبرين عن فرحتهم بهذا اليوم.

وبهذه المناسبة فقد شهدت مطاحن البن امس حركة كثيفة من قبل المواطنين الذين ركزوا في مشترياتهم على القهوة الحلوة والسادة التي يكثر تناولها اليوم.



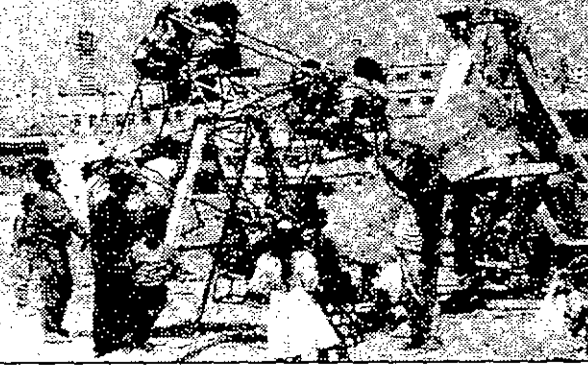
وكذلك شهدت محلات بيع الحلويات ازدحاما خاصة في الفترة المسائية حيث تقدم الاسر عادة في هذه المناسبة القهوة والكعك والبيتي فور اما محلات بيع السكاكر فقد لجأت الى تشجيع المستهلكين على الشراء من خلال عرض نوعيات مختلفة منها فيما لجأ البعض الى خلط النوعيات الجيدة بالنوعيات الاقل جودة حيث تراوحت اسعارها بالكيلوغرام حوالي دينار وفي المقابل بيعت بعض انواع السكاكر باسعار زادت عن الخمسة دنانير للكيلوغرام.

وفي هذا اليوم الذي تكثر فيه المصاريف من خلال معايدة الارحام الا ان العيدية المتعارف عليها في الاوساط ذات الدخل المحدود هي عشرة دنانير.

وغالبا في اليوم الاول من عيد الاضحى تكون وجبة الغداء الرئيسية للاسرة مكونة من الارز واللحم الاحمر لان هذا اليوم كما يسميه البعض هو عيد «اللحم» حيث يتم فيه ذبح الاضاحي لمن يستطيع ذلك.

وبهذه المناسبة وحتى تبقى هذه الايام ايام فرح وسعادة وهناء تنصح مديرية الدفاع المدني اولياء الامور الى مراقبة اطفالهم خاصة وان الكثيرين منهم تتجه عيونهم الان لشراء الالعاب النارية والمفرقعات التي تصدر اصواتا عالية لما لها من اضرار في حالة اساءة استخدامها وكل عام وانتم بخير.

● حل عليك الذبح.. الله اكبر



● أراجيح العيد


● اللحوم الحمراء

العفن لا يؤثر على صحة الانسان

احتياطات اردنية لمنع تسرب مرض عفن البطاطا

الاسواق

اكدت مصادر وزارة الزراعة انه تم اخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تسرب مرض عفن البطاطا الى المملكة.

واوضحت ان المملكة لا تستورد البطاطا او البذور او التقاوى من البلدان التي انتشر فيها مرض العفن البني.

وتستعد وزارات الزراعة في الدول العربية لأخذ احتياطات مشابهة لمنع تسرب هذا المرض بعد ظهوره على البطاطا المصرية.

وتدرس اكثر من وزارة زراعة مدى احتمالات انتقال عدوى المرض لحصول البطاطا المنتجة فيها تمهيدا للتوصية باستمرار استيراد البطاطا من الدول التي ظهر فيها المرض من عدمه.

وتتناول الدراسة عدة عناصر مثل مدى حاجة السوق في هذه الدول لاستيراد البطاطا المصرية وتوافر البدائل الاخرى قبل اتخاذ القرار المناسب.

وكانت شركات زراعية خليجية قد أبدت مخاوف من انتقال عدوى المرض الى اراضيها حال استخدامها تقاوى للعروة الخريفية المقبلة.

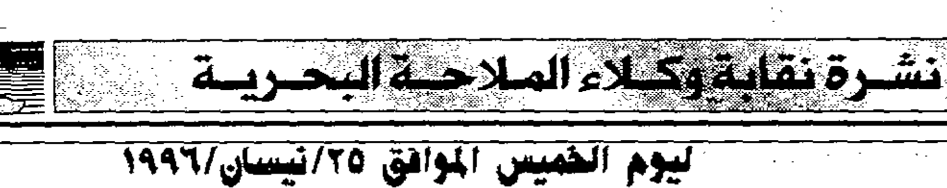
وفيما ابدى عدد من منتجي البطاطا المحليين خشيتهم من محاولات لادخال كميات من البطاطا المصرية التي منعت من دخول الاسواق الاوروبية اكد خبراء زراعيون ان تقاوي البطاطا المستخدمة محليا تستورد من دول اوروبية وتتولى شركات متخصصة تسويقها للمزارعين بعد اخضاعها للفحوص المخبرية.

واعتبر هؤلاء ان مرض العفن لا يؤثر على صحة الانسان لانه ينحصر في القشرة الخارجية، لكن الخوف الاساسي يكمن في انتقاله الى الارض حيث ينتشر فيها بسرعة كبيرة جدا.

ويذكر ان جهات مصرية كانت قد اقنعت وفد بعثة الاتحاد الاوروبي بسلامة بعض الاحواض المخصصة لانتاج البطاطا ويخشى المنتجون المحليون بالتالي ان تصل السوق الاوروبية بطاطا من احواض مصابة اخرى يحتمل ان تسوق مستقبلا الى السوق الاردني وتستخدم تقاوى، خاصة وان المرض لا يظهر سطحيا على درنة البطاطا الا في مرحلة متقدمة.

ويتوقع منتجون اردنيون ان تفتح الاسواق الاوروبية ابوابها امام البطاطا الاردنية كبديل للبطاطا المصابة.

ويذكر ان بعض الدول الاوروبية قد اقرت حظرا على البطاطا المصرية مثل فنلندا التي اعلنت انها ستفرض حظرا على واردات البطاطا المصرية فيما طلبت فرنسا في وقت سابق من المجموعة الاوروبية فرض حظر على استيراد البطاطا المصرية.



نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٢٥/نيسان/١٩٩٦

الرقم	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				المغادره
-١	ايتولي	ETOILE **	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٢٤/نيسان/٩٦
-٢	اواس ليفستوك	AWAS LIVESTOCK-13	مستاجره	CHARTERED	٢٤/نيسان/٩٦
-٣	اوشن ترانسبورتر	OCEAN TRANSPORTER	مستاجره	CHARTERED	٢٤/نيسان/٩٦
	البواخر الراسية				تاريخ الوصول
-١	ايفنتي مارفينسكي	EVGNITY MARVINSKIY	مستاجره	CHARTERED	٢٦/اذار/٩٦
-٢	كونتننتال سبيريت	CONTINENTAL SPIRIT	مستاجره	CHARTERED	١٦/نيسان/٩٦
-٣	اركاديا بروجرس	ARCADIA PROGRESS	مستاجره	CHARTERED	٢٣/نيسان/٩٦
-٤	بيكستا اولدندورف	PIXTA OLDENDORFF	مستاجره	CHARTERED	/نيسان/٤٢٩٦
-٥	ايمان	IMAN	مستاجره	CHARTERED	/نيسان/٥٢٩٦
	البواخر المنتظره				الوصول المتوقع
-١	ستونول جاكسون	STONEWALL JACKSON **	خطوط وترمان الملاحية	WATERMAN LINES	٢٠/نيسان/٩٦
-٢	فاس رد سي	PAS RED SEA **	خطوط سي. ام. ايه.	IPEX / CMA LINES	٢٥/نيسان/٩٦
-٣	الابيض	ELOBEID **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	٢٥/نيسان/٩٦
-٤	روان - ١	RAWAN - 1 **	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER LINES	٢٥/نيسان/٩٦
-٥	بورينمل	BORRENMILL **	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٢٥/نيسان/٩٦
-٦	ابن سينا	IBN SINA **	شركة الملاحه العربيه المتحده	UNITED ARAB SHIPPING CO.,	٢٦/نيسان/٩٦
-٧	جولي روبينو	JOLLY RUBINO **	خطوط مسينا الملاحيه	MESSINA LINES	٢٧/نيسان/٩٦
-٨	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT / 43 **	خطوط اميريكان بريزدنت	APL LINES	٢٧/نيسان/٩٦
-٩	سونغ اف فلور	SONG OF FLOWER **	خطوط رادفون الملاحيه	RADIFFON LINES	٢٨/نيسان/٩٦
-١٠	نيوفينيوس	NEW VINOUS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٦
-١١	ديربي نورث	DERBY NORTH	مستاجره	CHARTERED	٣٠/نيسان/٩٦
-١٢	سام هيوستن	SAME HOUSTON **	خطوط وترمان الملاحيه	WATERMAN LINES	١/ايار/٩٦
-١٣	ام اف ايجبت / ٢١	MF EGYPT / 21 **	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	٢/ايار/٩٦
-١٤	سبيريسكي	SBIRISKY **	خطوط ندلويد الملاحيه	NEDLLOYD LINES	٢/ايار/٩٦
-١٥	فيرمز	VERMEZ **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٢/ايار/٩٦
-١٦	ايجل ريلايانس	EAGLE RELIANCE **	خطوط اميريكان بريزدنت	APL LINES	٢/ايار/٩٦
-١٧	سعدان كلكفان	SADAN KALKAVAN	مستاجره	CHARTERED	٣/ايار/٩٦

× الخطوط البحريه المنتظمه
×× الخطوط التي تقبل شحن الصادرات

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان -
مديرية الجودة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد ٢٨/٤/١٩٩٦ فلس/كغم

الصنف	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	وسط اعلى	وسط ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٣٣٠	١٨٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٢٠	١٨٠	٣٤٠	٢٨٠
اسود عجمي	٢٨٠	١٦٠	٢٤٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
اسود رفيع	٢٢٠	١٤٠	٢٢٠	١٢٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
كوسا صغير	٤٢٠	٢٧٠	٣٦٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٣٠
كوسا كبير	٢٧٠	١٤٠	٢٧٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٧٠	١٥٠
خيار صغير	٢٨٠	١٧٠	٢٨٠	١٨٠	٢٤٠	١٥٠	٢٥٠	١٨٠
خيار كبير	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠
بطاطا	١٧٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٠٠
بصل ناشف	٢١٠	١٣٠	١٧٠	١٠٠	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٢٠
بازيلا	٤٠٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠
فول اخضر	٢٠٠	١٤٠	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠
فاصوليا مبرومة	٥٥٠	٣٥٠	٥٢٠	٣٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٢٠	٤٢٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٦٠	١٤٠	٨٠
اسود عجمي طويل	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠
زهرة بيضاء	٢١٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
فلفل حلو	٣٨٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٢٠
فلفل حار رفيع فلفلي	٤٢٠	٢٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠
جزر اصفر بلدي	٢٩٠	١٧٠	١٦٠	١٠٠	٢٩٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
جزر اصفر [illegible]	٢٩٠	١٧٠	١٨٠	١٠٠	٢٩٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
ثوم ناشف	٧٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٤٥٠
ثوم اخضر	٣٣٠	٢٠٠	٢٥٠	١٥٠	٣٣٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٢٠
لوبيا [illegible]	٢٨٠	١٨٠	٢٨٠	١٨٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٩٠	١٨٠
ملوخية	٢٦٠	١٧٠	٢٥٠	١٥٠	٢٦٠	١٧٠	٢٦٠	١٧٠

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من المصدر	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠
موز للمستهلك	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
موز مستورد	٨٥٠	٥٠٠	٨٥٠	٥٠٠	٨٥٠	٥٠٠	٨٥٠	٥٠٠
تفاح بانواعه	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح امريكي	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون	[illegible]	٧٠٠	٩٠٠	٧٠٠	١٠٠٠	٧٠٠	١٠٠٠	٧٠٠
برتقال بلدي	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠
برتقال [illegible]	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠
برتقال شموطي	٤٤٠	٣٢٠	٤٤٠	٣٢٠	٤٤٠	٣٢٠	٤٤٠	٣٢٠
جريب فروت	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٢٠
[illegible]	-	-	-	-	-	-	-	-
مندلينا	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال ابو صرة	-	-	-	-	-	-	-	-
[illegible]	٩٥٠	٥٥٠	٩٥٠	٥٥٠	٩٠٠	٧٠٠	٩٥٠	٥٥٠
برتقال فالنسيا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
تفاح احمر	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٢٠

اسعار الدواجن الطازج واللحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس

الصنف	السعر
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافة مع الخدمة /كغم	١٠٥٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا /كغم	١٣٥٠
دجاج [illegible] /كغم	١٤٥٠
اسعار بيض المائدة بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١٣٥٠
طبق وزن من ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١٢٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١١٥٠

اسعار لحم الضأن المستورد/كغم	بالجملة فلس	بالجملة دينار	المفرق فلس	المفرق دينار
لحم ضأن [illegible]	٧٥٠	٢	٩٥٠	٢
لحم ضأن [illegible]	٣٥٠	٢	٤٥٠	٢

نشرة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٣٠٨	معتدل	كبير	٦-٧	٢٠٠	٩٠	٣٥٠	مستقره
خيار	٦٩	معتدل	كبير	٨-٩	٢٠٠	١٣٠	١٤٠	اعلى
كوسا	٣٦	معتدل	كبير	٦-٧	٢٧٠	١٤٠	٢٩٠	اعلى
فلفل حار	١٦	معتدل	معتدل	٤-٥	١٤٠	٨٠	١٧٠	اقل
فلفل حلو	٣٢	معتدل	معتدل	٥-٦	١٦٠	٩٠	٢٠٠	اقل
باذنجان مجمعي	٧٠	معتدل	كبير	٧-٨	١٧٠	٨٠	١٠٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٠	[illegible]
بطاطا	١٠٠	معتدل	معتدل	٨-٩	١٣٠	٨٠	١٣٠	مستقره
جزر	١٧	معتدل	كبير	كغم	٢٧	١٠	-	اعلى
بصل ناشف	٨	معتدل	معتدل	كغم	١٨	٧	-	مستقره
ثوم	٣	معتدل	معتدل	كغم	٦٠	١٥	-	مستقره
ملفوف	١٣	معتدل	كبير	كغم	٩	٥	-	اقل
ليمون	١٠	قليل	كبير	٧-٨	٨٠٠	٥٠٠	-	اعلى
برتقال شموطي	٢٤	معتدل	معتدل	كغم	٤٠	٢٧	-	مستقره
برتقال فلنسيا	٣٠	معتدل	معتدل	٧-٨	٣٣٠	٢٣٠	-	مستقره
سبانخ	٣	قليل	معتدل	كغم	٢٥	١٥	-	اعلى
تفاح	٢٠٩	كبير	كبير	كغم	٨٥	٤٠	-	مستقره
ملوخيه	٣٥	معتدل	كبير	كغم	٣٠	١٠	-	مستقره
بطيخ	١٠٣	معتدل	كبير	كغم	٢٨	١٥	-	-

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

حماية براءات المنتجات الدوائية تفيد كل عناصر الاقتصاد والمجتمع في الاردن

حماية الملكية الفكرية اهم واقوى عوامل التنمية الاقتصادية ونمو الصادرات

■ الدول التي لديها نظم براءات اقوى تحقق النمو الاقتصادي بمعدلات اسرع. ■ حماية البراءات تقوي الاتجاه الى الابتكار والاختراع وتحقق الشروط التجارية لنقل التكنولوجيا.

كتب - زكي سعيد

تشير تقارير الى ان حماية البراءات بالنسبة للمنتجات الدوائية سوف تعود بالفائدة على الدول التي لا تتقيد بها وبتكلفة زهيدة حيث تعمل حماية البراءات من توافر الادوية التي تشتد الحاجة اليها بدون اي تأثير على حرية الحكومات في التصرف في حالات الطوارئ، وبذلك تتيح لمواطنها مجالا اوسع للاختيار بين مجموعة كبيرة من فئات الادوية العلاجية بدون زيادة في التكلفة.

اضافة الى ذلك فانها تعزز الابتكار بما يؤدي الى التقدم الطبي ويهيئ قاعدة اساسية لسياسة تشجيع الاستثمار الانتاجي والعمالة في القطاع الدوائي ويذكر ان هناك كثيرا من دول العالم الثالث تمنح قوانينها حماية تصنيع المنتجات الدوائيــة وهو نــص هش يسهل الالتفاف حوله وتلخص دراسة علمية موثقة مــزايا حماية براءات المنتجات الدوائية للدول التي لا تتقيد بها.

● حماية البراءات عنصر لا يمكن الاستغناء عنه لاطراد التنمية الاقتصادية. ويسجل تاريخ الدول الصناعية التي بدات كدول نامية، ان حماية الملكية الفكرية كانت من اهم واقوى عوامل التنمية الاقتصادية ونمو الصادرات وانتشار التقنيات الجديدة. ينتهي الدكتور راب والدكتور روزيك في دراستها بعنوان «مزايا وتكلفة حماية الملكية الفكرية بالدول النامية» (صحيفة التجارة الدولية - تشرين الاول ١٩٩٠) الى ان الدول التي لديها نظم براءات اقوى، تحقق النمو الاقتصادي بمعدلات اسرع.

وقد انعكس هذا الرأي على تقرير قسم الشركات العابرة للحدود والادارة، التابع للامم المتحدة، تحت عنوان «حقوق الملكية الفكرية والاستثمار الاجنبي المباشر» ويذكر حمدان بنيصة مدير القسم ان «حقوق الملكية الفكرية تنصب مباشرة على الحصول على التكنولوجيا كعامل مساعد شديد الاهمية لتحقيق النمو الاقتصادي».

وتترتب في المدى الطويل على حقوق الملكية الفكرية مزايا اقتصادية كما يلي:

- تحفز على الابتكار بتهيئة بيئة يكافأ فيها الابتكار.
- تهيئة اساليب قليلة التكلفة للانتاج ولتوزيع المنتجات الموجودة.
- خلق وتهيئة منتجات وعمليات وخدمات اكثر امانا واكثر فاعلية وخاصة في الاسواق الداخلية، من خلال تكييف وتحسين القائم من المنتجات والتكنولوجيا.
- ايجاد وظائف في كل من الصناعات الاولية والصناعات الداعمة في مختلف انحاء البلاد.
- ايجاد قوة عمل عالية الجودة والاعداد الفني وذلك عن طريق التدريب في موقع العمل مقترنا بنقل التكنولوجيا المرخص به.
- زيادة حجم رأس المال الجديد الذي يمكن توليده للاستثمار في التنمية الاقتصادية.
- خلق نواحي تقدم تسهم في رفع مستوى التكنولوجيا في مختلف ارجاء العالم، ومع تحقيق ايرادات - اثناء ذلك - من الاخرين الذين يستفيدون من استخدامها.

● حماية البراءات تقوى الاتجاه الي الابتكار والاختراع محليا بتهيئة الحوافز المالية للمبتكر المحلي.

ان تطبيق نظام حماية للبراءات يهيئ بيئة تكنولوجية تشجع خريجي الجامعات ومعاهد البحوث به على استخدام عبقرياتهم الخلاقة لانتاج مخترعات جديدة. ان الحماية القوية للبراءات بالموازنة بين المزايا التي تهيئها المنتجات والتكنولوجيا الدوائية للمجتمع في جملته، وبين الحاجة الى تهيئة الحوافز لاستمرار بقاء المبتكرين في الميدان - انما تعمل على حث هؤلاء المبتكرين على طرح خبراتهم الدوائية في السوق. اما عدم وجود نظام براءات فانه يؤدي الى تجميد نمو قوى العمل المدربة فنيا على المهارات اللازمة لتكييف وتحسين التكنولوجيا القائمة.

● حماية البراءات تحقق الشروط التجارية لنقل التكنولوجيا وللاتصال بما لا غنى عنه من التكنولوجيات الاجنبية. معظم التكنولوجيا الدوائية ينتجها ويملكها القطاع الخاص وشركات القطاع الخاص هي التي تقرر توقيت وشروط نقل المنتجات والتكنولوجيا اذا وجدت ذلك من مصلحتها. وبالنسبة للشركات الدوائية الاردنية تكون غالبا في وضع تدرك منه المشكلات الطبية المحلية التي تحتاج الى حلول، ومدى اهمية التحسينات التي يمكن ادخالها على التكنولوجيا المستوردة. غير ان تلك الشركات لن يكون لديها اي حافز لتطوير الادوية ما لم تطمئن الى تحقيق عائد مناسب لاستثماراتها. على ان المنتجات المرخص بها لا تزيد في الوقت الحاضر عن ٢٪ فقط من المعروض في السوق.

● تعتبر حماية البراءات عنصرا ضروريا في توفير رعاية صحية على درجة عالية من حيث فاعلية التكلفة.

ان توفير الحوافز لتنمية المنتجات الدوائية في المستقبل يساعد على خفض تكلفة المرض ويعمل على تحسين نوعية الحياة. ففي كثير من الحالات يمكن للعلاج الدوائي ان يغني عن الرعاية المكلفة في المستشفيات . وعلى سبيل المثال، ان ما تكلفه الاقتصاد الاميركي فيما يتعلق بالرعاية الصحية والانتاجية الضائعة وغيرها من التكلفة الاجتماعية، بسبب ثمانية امراض رئيسية (مثل : السكر، وامراض القلب، والسرطان...الخ) بلغت قملته ٥٠٢ بليون دولار في سنة ١٩٩٣، في حين ان تكلفة علاج المرضى بالادوية خارج المستشفيات اقتصرت على ٥٢ مليون دولار فقط.

المزايا التي تعود على القطاع الدوائي

ان اكثر من ثمانين دولة نامية توفر الحماية لبراءات انتاج المنتجات الدوائية وفيما يلي بيان بالمزايا التي تحققت في عدد من الدول ذات الاهمية.

- في كوريا لوحظت مؤخرا في دراسة لمنظمة التعاون الاقتصاد والتنمية (١٩٩٤) مزايا تطبيق نظام حماية البراءات في اواخر الثمانينات، حيث اشارت الى الزيادة الملموسة في استثمارات البحوث والتنمية، وخاصة من جانب الشركات الوطنية المملوكة للقطاع الخاص. وفضلا عن ذلك ازدادت قوة الشركات الدوائية المحلية في كوريا بعد ادخال نظام محسن لحماية البراءات. ففي عام ١٩٩٠، زاد نصيبها في جملة السوق الدوائية الكورية الى ٨٩,٢٪ مقابل ٨٧,٣٪ في عام ١٩٨٦ قبل ادخال الحماية المحسنة.

- وفي المكسيك منذ صدور قانون البراءات الدولية في عام ١٩٩١ بلغت استثمارات البحوث والتنمية في المكسيك من جانب الصناعة الدوائية ذات القواعد البحثية الى نحو ثلاثة امثال اما في اليابان فقد اصبحت الصناعات الدوائية الان على درجة تنافسية عالية على المستوى العالمي، وعلى عكس ما هو شائع، تاخر تقدم الصناعة الدوائية في اليابان بسبب التاخر في تطبيق نظام حماية البراءات حتى عام ١٩٧٦. فقد تركزت الصناعة المحلية حتى ذلك التاريخ، واستثمرت مواردها في «الالتفاف» وعمليات التقليد التي كانت في كثير من الاحوال ادنى من المستحضرات الموجودة من الناحية الاقتصادية. ذلك ان الميزان التجاري للصناعة الدوائية اليابانية من حيث التكنولوجيا والذي كان يظهر عجزا في غير صالح اليابان، اظهر تحسنا سريعا عقب تطبيق نظام حماية براءات الانتاج بالنسبة للكيماويات في سنة ١٩٧٦. ففي اواسط السبعينات كانت اليابان تدفع للاجانب مقابل تكنولوجيا الدواء ثلاثة امثال الاتاوات التي كانت تحصل عليها من الخارج. غير انها تحولت منذ عام ١٩٨٦ الى تحقيق فائض صاف في ميزان حركة التكنولوجيا. وقد اصبحت الصناعة اليابانية على مدى السنوات العشر الاخيرة تحتل المكانة الاولى في السوق من حيث الكمية، في تطوير كيانات جزيئية جديدة، وان كانت ليست بالضرورة اكثرها ابتكارا.

واشار التقرير ان النمو غير المسبوق في السوق الايطالية والصناعة الايطالية والانشطة البحثية في مجال الادوية، انما جاء عقب القرار الذي اتخذته الحكومة في عام ١٩٧٨ لتوفير الحماية الكاملة لبراءات الانتاج بالنسبة للمنتجات الدوائية. فيما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٣ ارتفعت العمالة في الصناعات الدوائية الايطالية، في حين تراجعت العمالة بشكل ملموس في قطاع الصناعات الكيماوية في مجموعة. اي ان ادخال نظام حماية البراءات لم يؤد الى انخفاض في الصناعات الدوائية الايطالية، بل على العكس من ذلك، حافظت الشركات المملوكة محليا على نصيبها ثابتا عند ٣٥٪، فيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٣. كذلك اطلقت حماية البراءات موجة من الابتكار بين الشركات الدوائية الايطالية. وبلغ عدد البراءات الاوروبية التي طبقتها الشركات الدوائية الايطالية فيما بين ١٩٨٦ و١٩٩١ اكثر من ثلاثة امثال ما كانت عليه في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥، وتقدمت الصناعة الدوائية في ايطاليا الى درجة انه حدث مؤخرا ان شركة دوائية ايطالية صغيرة رخصت لشركة اميركية كبرى باستخدام براءة منتجها الدوائي المسجلة براءته، مقابل عائد مالي كبير. ولم يكن يتسنى تحقيق كل ذلك بدون حماية قوية لبراءات المنتجات الدوائية.

اهمية توفير حماية قوية للملكية الفكرية بالنسبة للمنتجات الدوائية

تواجه المبتكرات الدوائية موقفا فريدا لا تشاركها فيه معظم المبتكرات غير الكيماوية، ان الامر يستغرق اكثر من ١٢ عاما، ويكلف ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار للتوصل الى دواء جديد والوصول به من المعامل الى ارفف الصيدليات، فانه لطرح كل دواء جديد يجري استعراض ما بين ٤٠٠ و١٠,٠٠٠ مستحضر كيماوي، الى جانب تجربة ما بين ٥ الى ١٠ عقاقير على الادميين، وعلى النقيض من ذلك، فانه في حالة الحصول على براءة الابتكار ربما امكن طرحها في السوق خلال ستة اشهر من استلام البراءة.

ان الحماية الفعالة للملكية الفكرية امر حيوي للصناعة الدوائية القائمة على البحوث لانها تتيح فترات للاقتصار على تسويق المنتج الجديد بما يسمح باستيراد جانب من التكاليف الباهظة التي انفقت على البحوث والتنمية. وقد تاكدت اهمية حماية الملكية الفكرية من دراسة قام بها البروفيسور إدوين مانسفيلد الاستاذ بجامعة بنسلفانيا لحساب مجلس البحوث القومي بالولايات المتحدة الاميركية، فقد وجد ان لحماية الملكية الفكرية تاثيرا بالغا على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالاستثمار في البحوث والتنمية لدى ٨٠٪ من الشركات الاميركية الكبرى التي تناولتها عينة عشوائية. وقد اظهرت الدراسة بصفة خاصة ان الصناعات الكيماوية (التي تشمل الصناعات الدوائية) تحققت فيها اعلى نسبة بين الشركات التي تعتبر حماية الملكية الفكرية عنصرا هاما عند اتخاذ قرارات استثمار يتعلق بالقيمة المضافة، اي تلك القرارات التي تتضمن تحديد مواقع التصنيع ومعامل البحوث والتنمية وانشائها.

وتخلص الدراسة الى انه لا اساس للتخوف من ارتفاع اسعار المنتجات الدوائية في ظل حماية فعالة للبراءات معللة ذلك بالنقاط التالية :

- لن يتاثر بتطبيق حماية فعالة لبراءات المنتجات الدوائية سوى نسبة ضئيلة من الادوية.
- ان اكثر من ٩٠٪ من قائمة الادوية الاساسية لمنظمة الصحة العالمية غير مشمول بحماية البراءات. هذه الادوية التي قررت منظمة الصحة العالمية ان الحاجة ماسة اليها للرعاية الصحية للغالبية العظمى من سكان البلاد النامية.

فوائد حماية البراءات بالنسبة للاردن

يتضح من هذه الدراسة ان المزايا التي تتحقق للاردن من التطبيق الفوري لحماية براءات المنتجات بالنسبة للمنتجات الدوائية تفوق بكثير ما يتحمله من تكاليف وسوف تمتد هذه المزايا الى كل عنصر من عناصر الاقتصاد الاردني والمجتمع الاردني.

مشيرة الى ان الاردن انشا في السنوات الاخيرة مركزا اقليميا متطورا للعلاج الطبي، واثبت قدرته على التفوق في القطاع الطبي وسوف يكون من شان حماية الملكية الفكرية تشجيع المزيد من التخصص في هذا المجال بتشجيع التطور والتقدم في قطاع البحوث والصناعات الدوائية.

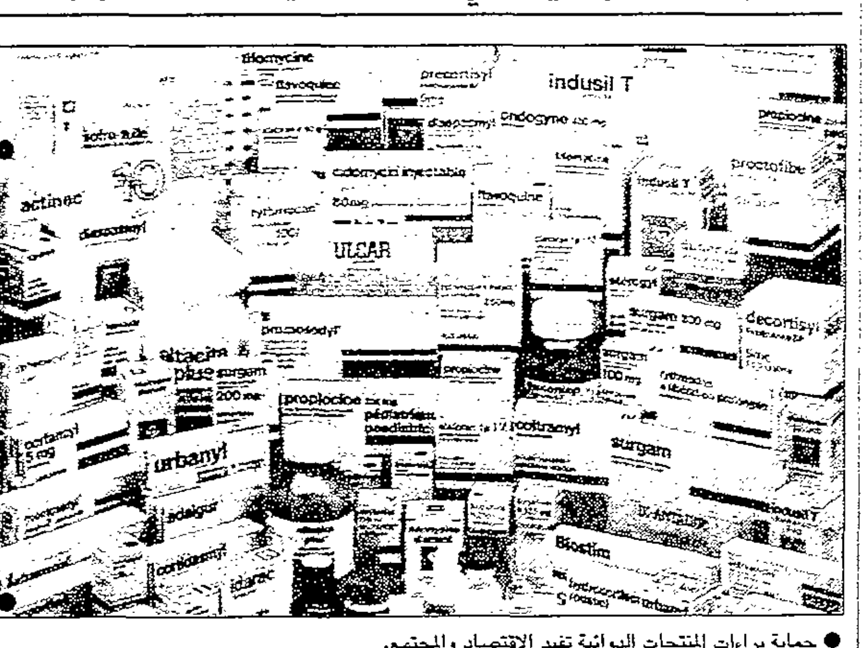
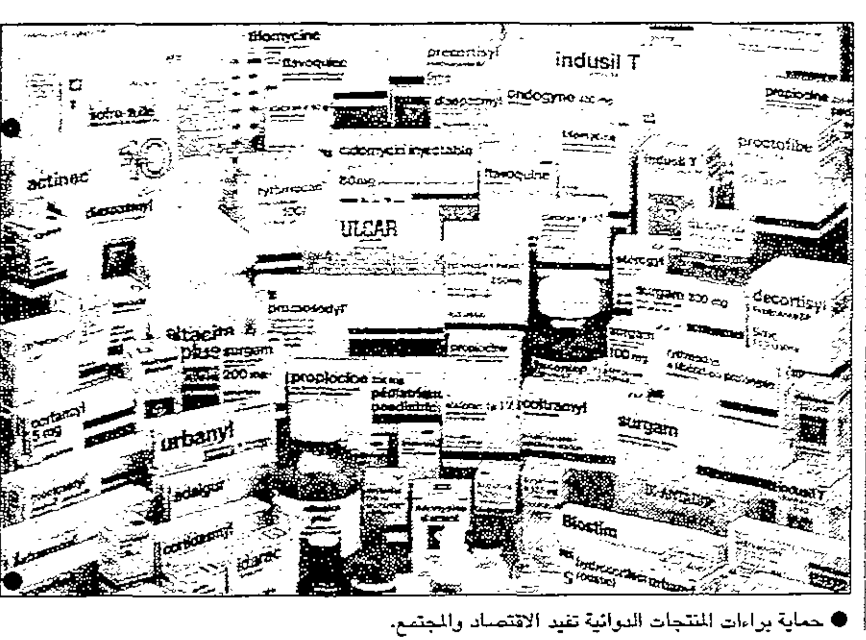
وسوف يستفيد المستهلك الاردني من زيادة وفرة الادوية، بما في ذلك تلك الادوية الخاصة بالوقاية من الامراض المتوطنة بالشرق الاوسط وعلاجها، كما ان المستهلك الاردني سوف يستفيد ايضا من الاثر الاغراقي على اسعار الادوية، والناشيء من المنافسة التي سوف تشتد باستحداث ادوية جديدة.

* سوف تزدهر الصناعات الدوائية بتركيز مواردها وجهودها على القيمة المضافة المتولدة من ابتكار وتطوير ادوية جديدة بدلا من الركون الى تقليد الادوية.
* البرامج التدريبية التي تصاحب التحويل المشروع للخبرة والتكنولوجيا الدوائية سوف تؤدي الى خلق قوة عمل اردنية اكثر علما واكثر دخلا.
* سوف يؤدي اتساع تسويق منتجات الاردن الدوائية في ظل نظام حماية قوية للبراءات الى التوسع في الانتاج والمبيعات وفي البنية الاساسية للخدمة.
* سوف تتسع القاعدة الضريبية للاقتصاد الاردني دون اي انتقاص من حرية الحكومة في ضمان تحقيق توفر الادوية في حالة الطوارئ والكوارث القومية.

وتنصح السلطات المختصة في الاردن بالقيام بالخطوات التالية:

* التوقف عن تسجيل التقليد بدون ترخيص للمنتجات المشمولة ببراءات.
* تحسين قدرة الاردن على اجتذاب الاستثمارات وتحويل التكنولوجيا، وتنفيذ قانون البراءات الجديد في اقصر وقت ممكن (لا تزيد الفترة الانتقالية عن سنتين) على ان يشتمل على حماية للمنتجات المسجلة براءاتها في الخارج ولم يبدا تسويقها بعد في الاردن.

■ لا اساس للتخوف من ارتفاع اسعار المنتجات الدوائية في ظل حماية فعالة للبراءات

● حماية براءات المنتجات الدوائية تفيد الاقتصاد والمجتمع.

تحديد التجارة العالمية مطلب وهدف سيتحقق قريبا

تقرير اخباري

المستقبل للتجارة العالمية الحرة. قد تمر سنوات قبل ان يتحقق التوقعات هذه الا ان المحللين الاقتصاديين يؤكدون بان العالم يتحرك باتجاه فتح الحدود امام التبادل التجاري الحر بين الامم.

غير ان الوقت الحالي لا يبدو مناسبا للحديث عن مثل هذا المشروع العظيم خاصة في الاقتصاديات الكبيرة. ففي الولايات المتحدة المنشغلة في الانتخابات الرئاسية ، تبدو القضية الاهم هي كيف يمكن بحجم تسريع الاجراءات الرامية الى تحقيق التجارة الحرة. وعلى طرفي الاطلسي، ما تزال نظرة العديدين الى عولمة الاقتصاد كتهديد اكثر منه تطورا ايجابيا وبدلا من طرح مبادرات عالمية جديدة، فان الحكومات تركز على انشاء مناطق اقليمية للتجارة الحرة من حوض الحادي والاميركيتين وفي وحول الاتحاد الاوروبي المتوسع وغير ذلك من المناطق التجارية الاصغر غير ان تطورات حصلت مؤخرا بدات في قلب الطاولة على رؤوس الحكومات وخططها الحالية. ففي القمة الاقتصادية الاوروبية الاسيوية التي شهدتها بانكوك مؤخرا، تحدت الدول الاسيوية الصناعية العشر الاتحاد الاوروبي لهدم الحواجز التجارية في منبر التعاون الاقتصادي الاسيوي الباسيفيكي، واعلن قادة الدول ال ٢٥ المجتمعون عن الالتزام بتحقيق حرية التجارة بين الدول الصناعية الاسيوية الاوروبية هذه بحلول عام ٢٠١٠ ومع الدول النامية بعد ذلك بعشرة اعوام ومثل هذا التحدي يشكل معضلة حقيقية للاوروبيين، فرفض العرض يعني احتمال اغلاق الاسواق الاسيوية في وجه المنتجات الاوروبية التي تشكل نصف حركة التجارة الدولية، اما في حالة الموافقة على الطلب الاسيوي فان ذلك يعني فعليا تقسيم العالم الى كتلتين تجاريتين معاديتين الأولى وتتركز حول اوروبا والثانية حول دول منبر التعاون الاقتصادي الاسيوي الباسيفيكي الذي يضم الولايات المتحدة والصين واليابان ومعظم دول حوض الهادي.

غير أن اوروبا لن تستطيع الاستمرار في التماطل في هذا الشأن لفترة طويلة. فخلال عامين من الآن ، ستعمل منظمة التجارة الدولية على استئناف المحادثات المتعددة عن التجارة في قطاعي الزراعة والخدمات، وهذه المحادثات ستغطي معظم المحادثات الجارية حاليا داخل التجمعات الإقليمية وبين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. ولن يكون من السهل عقد محادثات منفصلة بشأن حرية التجارة بين التجمعات العالمية المختلفة في حين يمكن عقد هذه المحادثات جميعا تحت مظلة واحدة في جنيف وينشط حاليا مدير عام منظمة التجارة الدولية ريناتو روجييرو في دعوة الحكومة للدخول في محادثات اكثر عالمية بدلا من التركيز على المحادثات الاقليمية ويضع العديد من المحللين عام ٢٠٢٠ كموعد منطقي للتوصل الى اتفاقية التجارة الحرة العالمية وهناك من يقول بان المحادثات بهذا الشأن ستبدأ العام المقبل بمناسبة العيد ال ٥٠ لاتفاقية الجات.

والواقع ان التجارة الحرة العالمية حاليا وفي ظل عولمة الإقتصاد لن تكون بالخطوة العملاقة التي كانت ستكون عليها لو تم الحديث عنها قبل بضعة اعوام. فالعالم الآن يشهد انهيار الحواجز وتراجعا كبيرا للتعرفة بين الدول الصناعية حيث لا تتجاوز الان نسبة ٤٠٪ مقارنة بـ ٤٪ مقارنة بـ ٤٪ التي كانت عليه بعد الحرب العالمية الثانية ويقول مدير عام منظمة التجارة الدولية ان التجمعات الاقليمية لن تكون بديلا للنظام المتعدد، لان الاتفاقيات الاقليمية تتجاهل مناطق رئيسية في العالم مثل افريقيا والشرق الاوسط اضافة الى انها تحمل في طياتها مخاطر المواجهة المستقبلية.

عالمية
بورصات

محللون يتوقعون هبوط الدولار الى مستوى ١٠١ ين

■ ارتفاع الاسهم الاوروبية ومؤشر ناسداك يكسب (٢,٧) نقطة

نيويورك - رويتر - قال محللون ان تركيز الاسواق هذا الاسبوع سيتحول من تراجع المارك مقابل الين الى الضعف العام للدولار إذ ان نزول العملة الاميركية مقابل الين دون حد الدعم امس الاول من المتوقع ان يساعد تراجع الدولار مقابل الين من اعلى مستوياته منذ ١٤ شهرا.

وقد نزل سعر الدولار بالين عن عدة مستويات مهمة ليصل الى مستوى منخفض ١٠٥,١٤ يوم الجمعة وهوى المارك مقابل الين الى ٦٨,٩٣ وهو هدف رئيسي في التحليلات الفنية الاسبوع الماضي قبل ان يستقر فوق ٦٩ ينا.

وقال ديفيد سولين الشريك في مؤسسة فورين اكستشينج للتحليلات «ارى ان الامور قد تتحول من التركيز على المارك بالين مما يؤدي الى مبيعات عامة للدولار».

وقال سولين ان اغلاق الدولار دون ما كان يعتبر مستوى دعم رئيسيا حوالي ١٠٥,٨٠ ينات امر ينبئ بهبوط الدولار.

وقال دارن اسبين المحلل الفني في كريدي سويس «اذا بقي الدولار بالين دون ١٠٤,٨٠ ينات فان هذا سيكون تلقائيا ايذانا بالنزول الى منطقة ١٠١ ين».

واضاف اسبين قوله ان النزول دون ١٠٤,٨٠ ينات اوائل هذا الاسبوع اذا حدث فيمكن وصفه بانه نكسة شهرية كبيرة.

واذا واصل الدولار مقابل المارك تراجعه من مستوى الخميس المرتفع ١,٥٣٥٥ مارك مسايرا نزول خضراء الظهر مقابل العملة اليابانية فان المارك الذي استعاد عافيته قد يقوي المارك مقابل الين الذي يرى كثير من المحللين انه مهيأ للصعود بعد موجة بيع استمرت ١٧ يوما.

وقد هبط الدولار امس الاول الى ١,٥٢٣٥ مارك.

وانخفض سعر الدولار نحو ين كامل اواخر التعامل في اوروبا امس الاول الى ادنى مستوى له مقابل العملة اليابانية منذ خمسة اسابيع إذ راح المستثمرون يغلقون مراكزهم في عقود بيع الين مع ازدياد المخاوف من رفع اسعار الفائدة اليابانية.

وثارت في طوكيو وسنغافورة ولندن اشاعات عن تدخل بنك اليابان المركزي للحد من صعود الين.

وكان هناك تشكك في اشاعات مطردة ان بنك انجلترا المركزي نفذ طلبيات شراء للدولار بالين لحساب بنك اليابان هنا ولكن المتعاملين على اي حال قالوا ان تاثير تصفية مراكز شراء الدولار بالين والمارك بالين قبيل الاسبوع الذهبي في اليابان فاقت الى حد كبير اي تاثير من البنوك المركزية.

كما نزل سعر الدولار مقابل الين وتراجع مقابل المارك عن اعلى مستوياته منذ ١٤ شهرا في الاسواق الاميركية امس الاول بعد ان اثارت مخاوف من زيادة اسعار الفائدة في اليابان موجة من شراء الين.

وواصل المارك ايضا نزوله مقابل الين فهوى في احدى المراحل الى اقل مستوى له منذ سبعة اشهر ٦٨,٩٢ ينا.

ونجحت العملة الاميركية في استعادة بعض خسائرها منتعشة من ١٠٥,١٥ ينات اقل مستوى منذ ستة اسابيع ليقفل على ١٠٥,٦٨/١٠٥,٦٣ ينات من ١٠٦,٣٩/١٠٦,٣٢ ينات عند الفتح.

وقال بن شتراوس مساعد نائب رئيس بنك جوليوس بير «تحول تركيز السوق من اسعار الفائدة الاميركية والالمانية الى اسعار الفائدة اليابانية».

ونزول الدولار ايضا مقابل العملة الالمانية الى ١,٥٢٨٩/١,٥٢٨١ مارك من ١,٥٣٣٦/١,٥٣٢٩ مارك عند الفتح.

وكانت موجة بيع الدولار بالين قد فجرها نبا في صحيفة اصاهي شيمبون اليابانية البارزة بأن بنك اليابان المركزي بدأ النظر في احتمال تغيير سياسته الائتمانية المتساهلة.

ونفى مسؤول بالبنك النبا لكن اشاعات عن رفع اسعار الفائدة اليابانية وانتعاش الاقتصاد الياباني دفعا صناديق التحوط الاميركية وآخرين الى تصفية مراكزهم في عقود بيع الين وامتدت حمى شراء الين الى التعاملات الاميركية.

ارتفاع الاسهم الاوروبية

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينتشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ١٣,٥ نقطة ليقفل على ٣٨٣٣,٨ نقطة.

وفي باريس زاد مؤشر البورصة كاك المكون من ٤٠ سهما ٢٢,٠١ نقطة ليغلق على ٢١٣٨,٣٦ نقطة.

اما في فرانكفورت فقد زاد مؤشر داكس المكون من ٣٠ سهما ٤,٧٦ نقاط عند الاغلاق الى ٢٥٣٧,١٧ نقطة.

تحسن وول ستريت

وسجلت اسعار الاسهم الاميركية صعودا طفيفا عند اغلاق وول ستريت امس الاول في نهاية نشاط اسبوع من المعاملات في السوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) في التاريخ إذ تدافع المستثمرون على شراء الاسهم في قطاع التكنولوجيا والشركات الصغيرة التي يتوقع ان تعلن عن زيادة ارباحها.

وزاد المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) ٢,٧٢ نقطة الى مستوى قياسي مرتفع جديد ١١٨٦,٨٩ نقطة متخطيا الرقم القياسي السابق يوم الخميس ١١٨٤,١٧ نقطة. وخلال الاسبوع كله قفز المؤشر ٤٨,١٩ نقطة او ٤,٢ في المائة.

وفاق حجم التعامل في سوق ناسداك ٦٤٢ مليون سهم.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي ١,٠٨ نقطة الى ٥٥٦٧,٩٩ نقطة. وخلال الاسبوع زاد المؤشر ٣٢,٥١ نقطة.

-- ارتفع سعر سند الخزينة الذي يستحق بعد ٣٠ عاما بفائدة ستة في المائة عند الاغلاق امس الاول بمقدار ٣,٣٢ الى ٣٠/٣٢ ٨٩ لينزل العائد على السند الى ٦,٧٩ في المائة من ٦,٨٠ في المائة يوم الخميس.

وقال متعاملون ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) امتنع عن القيام بعمليات في السوق المفتوحة يوم الجمعة.

ارتفاع سلة نفط فنزويلا

كراكاس - رويتر - قالت وزارة الطاقة والتعدين ان متوسط سعر تصدير سلة النفط الخام ومنتجات تكريره في فنزويلا بلغ ١٨,٣٢ دولارا للبرميل امس الاول مرتفعا سنتين من ١٨,٣٠ دولارا في ١٨ من نيسان.

وقال بيان للوزارة ان متوسط الاسعار منذ بداية العام حتى الآن بلغ ١٦,٥٧ دولارا للبرميل.

والعام الماضي بلغ متوسط سعر تصدير نفط فنزويلا في المتوسط ١٤,٧١ دولارا للبرميل من ١٣,٢٣ دولارا للبرميل عام ١٩٩٤.

ووضعت الحكومة الفنزويلية ميزانيتها لعام ١٩٩٦ على أساس توقع ان يكون متوسط سعر النفط ١٣,٥٠ دولارا للبرميل.

●● عطاءات محلية ●● عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
سلطة الكهرباء	٩٦/٤	٩٦/٥/٦	بيع بقايا مواد حديدية مختلفة .	-	-	-
مصفاة البترول	٩٦/٨٣	٩٦/٦/٢٣	توريد مولد كهربائي يعمل بمحرك ديزل.	-	-	٢٠ دينارا
اشغال عجلون	ع ج/١٠/ ٩٦	٩٦/٥/٩	اعمال توسعة	-	٧٥ دينارا	١٠ دنانير
سلطة وادي الاردن	٩٦/١	٩٦/٥/١٣	توريد حصمة بيس كورس	-	-	٢٥ دينارا
سلطة المياه	٩٦/٢٤	٩٦/٥/١١	توريد مفاتيح مياه اقيسة مختلفة.	-	-	٥٠ دينارا
وزارة التربية والتعليم	٩٦/٣/٢٨	٩٦/٥/٦	خزانة طرد الغازات ، خزانة حفظ الشرطة فيديو.	-	-	٩ دنانير
مؤسسة الاتصالات	٩٦/٢١	٩٦/٥/٥	برامجيات خاصة بالتطبيقات المالية.	-	-	-
شركة البوتاس العربية	٩٦/٢١	٩٦/٥/٢٨	محركات كهربائية مختلفة الاحجام.	-	١٣ الف دينار	١٠٠ دينار
	٩٦/٢٢	٩٦/٥/٢٨	كوابل كهربائية	-	٣٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
دائرة اللوازم العامة	٩٦/٣١	٩٦/٥/٨	اجهزة حاسوب للمدارس.	-	-	٧٥ دينارا
	٩٦/٨٨	٩٦/٥/٨	اجهزة حاسوب للتعليم التجاري	-	-	١٥ دينارا

الجسور

صفحة يومية
تعنى بالروابط
عبر النهر

انتهاء ازمة التصاريح

فقدت تصاريح الخروج عبر الجسور منذ ثلاثة اسابيع وبيعت في الاسواق السوداء بما يقارب عشرين دينارا ونظرا لتذمر الناس من فقدانها، مدير وزارة الداخلية في نابلس يوسف حرب قال:

ان سبب اختفاء التصاريح وجود اشكال بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول طباعتها واشتراطنا تغيير ما هو مكتوب ليتلاءم والمرحلة الحالية بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية لمهامها.

واضاف حرب: لقد تم الاتفاق حاليا على طباعة خمسين الف بطاقة خروج من الجانب الفلسطيني حيث وزعت على دوائر البريد.

وحول عدم وجود بعض انواع الطوابع البريدية لعدم التمكن من جلبها من غزة بسبب الاغلاق الى مكاتب البريد وطوابع الايرادات الفلسطينية مما يكلف المواطن مصاريف اكثر قال حرب: ان جميع الطوابع متوفرة خاصة ان الدينار في تعرفة البريد يساوي اربعة شواكل ورسوم جواز السفر الفلسطيني ٣٥ دينارا يدفعها المواطن او يدفع ما يعادلها ١٤٠ شيكلا، وهذا ينطبق على بطاقة الخروج عبر الجسور التي قيمتها كما هو مكتوب عليها ٨٠ شيكلا تدفع هذه القيمة او يدفع المواطن عشرين دينارا.

اعادة نشر الحواجز الاسرائيلية في منطقة طولكرم

اعادت قوات الاحتلال نشر حواجزها في منطقة طولكرم وعلى طريق الكفريات لليوم الثاني على التوالي في اعقاب صدور قرار اسرائيل باغلاق محافظات الضفة.

وحلقت طائرة مروحية اسرائيلية على طول الخط الاخضر لمراقبة عبور العمال الفلسطينيين فيما عززت قوات الاحتلال دورياتها على طول الطريق الساحلي.

وذكرت مصادر نقابية في طولكرم انه لم يتمكن اي من العمال من الوصول الى مكان عمله بسبب تشديد الاجراءات الاسرائيلية التي طالت مواطني الخط الاخضر ومنعهم بالتالي من دخول محافظة طولكرم.

في ذمة الله

● القدس - شعفاط - خضرة محمد عيسى - ام فهد (٦٠ عاما).
- الحاجة بهية مصطفى دنديس (٩٣ عاما).
● رام الله: نهيل فرح ميخائيل (٦٥ عاما).
● نابلس - عورتا - بشارة يحيى عبدالجواد عواد (٢١ عاما).
- رولا فيصل حنجل (١٦ عاما).
● غزة: يومانز سعيد الريفي - ام حسن (٤٢ عاما).
- الحاج موسى محمد موسى ابو دراز - ابو حسن (٧٩ عاما).
● سلفيت: الحاجة صفية احمد حسن عودة (٧٣ عاما).

نائب وزير الداخلية الاسرائيلي

طريف: مستعدون لتصويب اوضاع حملة هويات القدس المسحوبة

اكد صالح طريف نائب وزير الداخلية الاسرائيلية انه لم يجر تعديل قانون الاقامة في اسرائيل وان اي مواطن عربي من سكان القدس الشرقية تم سحب هويته الزرقاء دون اسباب قانونية عليه التوجه الينا لدراسة الاسباب فاذا تبين انها غير قانونية فانه سيجري تصويب هذا الوضع.

وقال طريف انه لا توجد تعليمات محددة توجب سحب هويات او حجزها كما ان القانون ثابت ولم يتغير في هذا الامر وخاصة مع سكان القدس الشرقية الذين يحملون الهوية بطريقة قانونية ولم يحصلوا عليها عبر التزوير.

واضاف ان اي مواطن فقد هويته او سحبت منه دون خلل قانوني سوف نعمل على فحص قضيته واعادتها اليه ولكن كل مواطن تحول مركز حياته الى خارج البلاد واقام خارج البلاد سبع سنوات فاكثر فانه يفقد الهوية تلقائيا وحق الاقامة في البلاد.

واوضح ان كل رب عائلة مركز حياته الدائم مدينة القدس حتى وان كان يعمل بصورة منتظمة في الخارج فان هذه الاسرة لا تفقد الهوية وليس ما يبرر سحب هوايات افرادها حيث هناك الاف اليهود الذي يعملون في الخارج ويأتون في الاعياد والمناسبات المختلفة ولكن اقامتهم في الخارج غير دائمة.

وكشف طريف ان هناك اكثر من (٣٥٠٠) طلب جمع شمل مقدمة من قبل المواطنين المقدسيين بعضها مضى عليه اكثر من عامين بسبب التعقيدات والروتين بالاضافة الى عدم الاستقرار الذي اصاب وزارة الداخلية مما حال دون الرد على هذه الطلبات.

واشار الى ان وزارة الداخلية منذ عامين تعمل دون وزير اذ تقلب على منصب وزير الداخلية العديد من الوزراء ولكن لفترات قصيرة لم تتح لهم الفرصة للعمل والتغيير ولم يمنحو المدة الكافية لتسيير عمل الوزارة بشكل طبيعي هذا بالاضافة الى الاضرابات العمالية التي شهدتها الوزارة وبدء الحملة الانتخابية العامة.

واعرب نائب وزير الداخلية عن عدم رضاه عن عودة الازدحام الى مكتب الداخلية في القدس الشرقية والانتظار لساعات طويلة مشيرا الى تدخل الوزير شخصيا للاسراع في انجاز المعاملات والتغلب على الازدحام.

وحول قضية الاف المواطنين المقدسيين الذين خرجوا اما للدراسة او العمل ولم يسمح لهم بتجديد وثيقة السفر «ليسيه باسيه» الاسرائيلية وقضوا في الخارج سبع سنوات مثل المواطنين الذين يحملون هوية «زرقاء دفتر» قال طريف ان قضية هؤلاء اصبحت ضمن اطار الحل السياسي حيث ستبحث قضيتهم في المحادثات النهائية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية التي ستبدأ ٤ ايار القادم.

وعن تاثير الاغلاق والحصار على سكان حي الشيخ سعد المحاصرين منذ فرض الطوق قال اننا نواجه هناك مشكلة معقدة لقد زرت القرية واطلعت على وضعها الماساوي وسوف نجد لذلك حلا قريبا جدا.

واكد طريف ان الانتخابات الاسرائيلية القادمة سوف تكون نتائجها مهمة جدا ومؤثرة على البلاد وعلى السلام في المنطقة باسرها وقال ان تغيرا كبيرا سوف يحدث اذا ما تم انتخاب شمعون بيرس حيث سيحدث تقارب بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي خاصة والعالم العربي والاسرائيلي بشكل عام.

وتوقع ان تنطلق عملية السلام في المنطقة بصورة قوية بعد الانتخابات ان فاز حزب «العمل» موضحا ان حزب العمل لا يتنافس مع الاحزاب العربية.

وقال انا مسرور لوجود قائمتين عربيتين كبيرتين في الوسط العربي مثل الجبهة والحركة الاسلامية التي تشارك في الانتخابات لاول مرة حيث سيرفع ذلك عدد اعضاء الكنيست العرب ويرفع عدد المقترعين للكنيست من العرب.

واعرب عن امله في ان ترتفع نسبة الناخبين الذين يدلون باصواتهم لتصل الى نسبة المصوتين اليهود ٨٦٪ حيث نعمل لرفع عدد اعضاء الكنيست العرب الى ١٢ عضوا.

وتابع ان اكبر تمثيل للعرب سوف يكون في داخل حزب «العمل» من بينهم سيدة استطاعت ان تنافس في القائمة القطرية وتحصل على اصوات من اليهود وهو امر تاريخي يحدث لاول مرة.

واكد طريف ان اصوات الوسط العربي تستطيع ان تحجب وتمنع وصول نتنياهو الى رئاسة الوزراء كما ان قسما كبيرا من العرب «لفظوا» الاحزاب اليمينية «كتسومت» و«المفدال» و«الليكود» بعد كشف موقف هذه الاحزاب من السلام الاسرائيلي الفلسطيني والعربي.

وقال طريف ان العرب يشكلون ١٨ في المائة من السكان ويجب ان يكون انصافا للعرب داخل هذه الدولة بان تضم الحكومة وزيرا عربيا ولن يتحقق ذلك دون تدخل رئيس الوزراء شمعون بيريس. واضاف اعلم ان ذلك صعب في هذه المرحلة ولكن ارى ان ذلك اصبح ممكنا في المستقبل المنظور.

وتوقع ان تحصل الحركة الاسلامية في الانتخابات على ثلاثة او اربعة مقاعد في الكنيست وهذا امر مهم للوسط العربي وسوف يقلب موازين القوى حيث ستختلف المعادلة ويخرج المتدينون الذين كانوا يلعبون لترجيح كفة الاحزاب الرئيسية لتحل مكانهم الاحزاب والحركات العربية في الكنيست.

● نساء فلسطينيات يتظاهرن في بيت لحم بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني

وسط تحذيرات من تدهور اوضاعهم

تجديد النداءات لاسرائيل لاطلاق سراح الاسرى بدون اية شروط

طالب نادي الاسير الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ ما وقعت عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاسرى واطلاق سراحهم جميعا دون قيد او شرط.

ودعا النادي في نداء مستعجل وجهه للمنظمات الدولية والانسانية للتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لايجاد حل عادل لموضوع الاسرى الذين يتعرضون لضغوط نفسية وجسدية من قبل ادارات السجون بشكل يتنافى وابسط الحقوق التي كفلتها المواثيق والاعراف الدولية.

واكد ان الاوضاع داخل السجون وخاصة بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها ساحة سجن مجدو مؤخرا في تدهور مستمر بحيث ان اوضاع المعتقلين تنذر بالانفجار في ظل منع اهاليهم من زيارتهم بحجة فرض الطوق الامني والحصار اضافة لوجود عدة حالات مرضية ترفض السلطات علاجها ونقلها للمستشفيات.

هذا واعرب النادي عن قلقه الشديد من استمرار الطوق الامني وحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار في اغلاق الاراضي الفلسطينية تحت ذرائع واهية لا تمت للواقع باي صلة وطالبها بالكف فورا عن استخدام سياسة العقوبات الجماعية ضد شعبنا.

من جهته طالب جمال زقوت امين سر «فدا» الحكومة الاسرائيلية بالافراج الفوري عن الشيخ احمد ياسين خاصة في هذه الايام والذي يشهد فيها الشعب الفلسطيني حوارا وطنيا شاملا مؤكدا ان وجوده بيننا سيساهم في ترطيب الاجواء بين السلطة والحركة الاسلامية خاصة وان المواقف التي اعلنها الشيخ اكدت حرصه على وحدة هذا الشعب.

وشدد زقوت على اهمية حل قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية داعيا السلطة ان تحتل هذه القضية سلم اولوياتها.

وطالب مركز غزة للحقوق والقانون المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام ومجلس الامن الدولي التحرك الفوري لاجبار اسرائيل على تنفيذ اتفاقياتها وعلى راسها اطلاق سراح كافة الاسرى والمعتقلين دون اي شروط.

وقال المركز في بيان له انه لا يزال نحو ٤٦٠٠ معتقل داخل السجون الاسرائيلية منهم ٣٨ معتقلة كان ينبغي ان يطلق سراحهن في هذه المرحلة.

واوضح البيان ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت حوالي ١٤٠٠ مواطن فلسطيني من محافظات الضفة الغربية ضمن ظروف اوضاع معيشية وصحية صعبة من بينهم ٣٥٦ حالة تعاني من مشاكل صحية خطيرة و١٥٠ سجينا ومعتقلا دون سن الثامنة عشرة. واعتبر المركز الحكومة الاسرائيلية وامعانها في استمرار خرق اتفاقيات السلام الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل عقبة في طريق تحقيق السلام العادل والشامل.

ووجهت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين رسالة مفتوحة الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة انعقاده اليوم طالبتهم فيها بوضع قضية الاسرى على اول جدول اعمالهم.

وبينت مانديلا معاناة الاسرى داخل السجون الاسرائيلية مطالبة بالافراج عنهم فورا دون قيد او شرط.

في مهرجان نابلس بذكرى استشهاد ابو جهاد

التأكيد على الوحدة الوطنية وادانة العدوان على لبنان

دعا حسام خضر عضو المجلس التشريعي المنتخب الى ان يقول الشعب الفلسطيني كلمة الفصل في قضية تعديل الميثاق الوطني، خاصة وان الشرط الاسرائيلي لتعديل الميثاق ياتي في زمن التردي العربي والياس الفلسطيني.

واكد خضر على وجوب بقاء منظمة التحرير الفلسطينية الاطار والعنوان السياسي للشعب الفلسطيني، واشار خضر الى ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يمكن ان يشكل تجسيدا للوحدة الوطنية، ودعا الى ضرورة الالتفاف حول «م. ت ف».

وكان حسام خضر يتحدث خلال المهرجان الجماهيري الحاشد الذي نظمته حركة الشبيبة الطلابية في حرم جامعة النجاح بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد خليل الوزير «ابو جهاد» والذي حضره بعض اعضاء المجلس التشريعي عن دائرة نابلس وصلاح المصري نائب رئيس مجلس امناء جامعة النجاح.

والقى في الاحتفال الدكتور رامي الحمد الله نائب رئيس جامعة النجاح كلمة دعا فيها الى ضرورة تكريس مفهوم الوحدة الوطنية بين صفوف الطلبة والعاملين، مشيرا الى انه مطلب نؤكد عليه اليوم وفاءا لذكرى «ابو جهاد»، واشار في كلمته الى مناقب الفقيد وتركيزه على دعم المؤسسات الوطنية الفلسطينية وبصورة خاصة الجامعات.

من ناحيته ادان امين مقبول امين سر حركة فتح في محافظة نابلس العمليات التي تقوم بها اسرائيل بجنوب لبنان، ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على ارواح شهداء الشعبين الفلسطيني واللبناني في الجنوب، وقال في كلمته ان الشهيد ابو جهاد كان يشكل مدرسة لكل المناضلين في العالم.

ونوه الى ان قبولنا بالحلول السياسية المطروحة لا يعني التنازل عن حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما القى معتصم اشتية كلمة حركة الشبيبة الطلابية في الجامعة والذي اشار فيها الى اهتمام الشهيد ابو جهاد بحركة الشبيبة والجامعات الفلسطينية ومواصلة دعوته للوحدة الطلابية والتلاحم بين كافة القوى الطلابية في الجامعات.

اخطارات بهدم منازل في النبي الياس وبديا

سلمت السلطات الاسرائيلية المواطن اسعد عبدالله مروان من قرية النبي الياس في محافظة قلقيلية اخطارا بهدم منزله في القرية علما بانه يوجد بحوزته ترخيص من دائرة التنظيم المركزية في السلطة الوطنية.

وذكرت مصادر مكتب الارتباط المدني في قلقيلية ان هذه القرية تقع ضمن منطقة «ب» التي لا يحق للجانب الاسرائيلي التدخل في البنية التحتية فيها.

كما سلمت ثلاثة مواطنين في قرية بديا جنوب قلقيلية اوامر بهدم ثلاثة منازل في القرية يملكها الاشقاء محمد وصبري وعبدالكريم يوسف كرم.

وامهلتهم حتى الرابع عشر من شهر ايار القادم لتقديم اعتراضاتهم علما بانهم يملكون تراخيص بناء من دائرة التنظيم في بيت ايل.

قرار باعادة مواطن الى السجن

قررت المحكمة العليا الاسرائيلية اعادة عصام يوسف عيسى النتشة الى السجن وذلك في اعقاب اطلاق سراحه بناء على قرار المحكمة المركزية بتخفيض ثلث محكوميته.

وكان النتشة قد ادين بالانتماء للجبهة الشعبية والقاء زجاجات حارقة وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات.

وكانت المحكمة المركزية قد قبلت اقواله بانه تعرض للتمييز بسبب اطلاق سراح صديقه الذي اعتقل معه في اعقاب اتفاق اوسلو الا ان المحكمة العليا قررت انه يجب فقط فحص ما اسمته مدى الخطر الذي يشكله على الجمهور.

تجريف اراض في جينصافوط

اقدم مستوطنو مستوطنة «قرينة شمرون» على تجريف مساحات واسعة واقتلاع الاشجار في اراضي قرية جينصافوط في محافظة قلقيلية.

ويمتلك الاراضي البالغة مساحتها ٢١٥ دونما ورثة المرحوم حسن الحاج صالح حسن واحمد عبدالحفيظ ابو شعر.

وتقع في موقعي الثريات والظاهرة.

ياعيل ديان: الامن يكون خدمة للسلام وليس شرطا مسبقا له

عبد ربه: لا يجوز ان يكون الحصار ورقة في الانتخابات الاسرائيلية

اكد ياسر عبد ربه وزير الثقافة التزام الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية بعملية السلام بكل جدية.

وقال عبدربه خلال ندوة نظمتها وزارة الاعلام حول «انتخابات الكنيست، وانعكاساتها على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي» اننا «نريد سلاما شاملا متوازنا، على اساس الاعتراف المتبادل بين الطرفين، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واشار الى ان «السياسة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني بما في ذلك الحصار، والعقوبات الجماعية، ومواصلة سياسة الاستيطان والتوسع الاستيطاني واستمرار احتجاز الاسرى والاسيرات في المعتقلات الاسرائيلية ومنع حرية التنقل بين الضفة والقطاع، تؤدي الى شعور بالاحباط والياس بين قطاع كبير من شعبنا»، وقال «اننا من دعاة اعطاء العملية السياسية اقوى دفعة ممكنة، وذلك لمناقشة القضايا المؤجلة في المفاوضات النهائية لتحقيق السلام الدائم والثابت».

واعتبر عبد ربه ان «المرحلة الحالية تشكل انعطافا مهما في عملية السلام»، مشددا على انه «لا يجوز ان تكون الاجراءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ورقة في الانتخابات الاسرائيلية، مشيرا الى المزايدات الحاصلة في اطار هذه الانتخابات حول التشدد تجاه الفلسطينيين».

من جهتها اكدت ياعيل ديان عضو الكنيست ان «الامن يكون لخدمة السلام، وليس شرطا مسبقا لعملية السلام»، موضحة انه «لن يكون هناك حل بالقوة».

ولاحظت ان «اسرائيل بكل قوتها الحربية، لن تستطيع فرض السلام في المنطقة»، مشيرة الى «الحل الذي سيتم التوصل اليه لن يكون الحل المثالي الذي يحلم به كل منا، لكن ستكون هناك دولتان مستقلتان ذات سيادة».

واوضح هاشم محاميد رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان مصادرة الاراضي والاستيطان لا يخدمان عملية السلام، معلنا رفضه لاقتراح اسرائيل باجراء استفتاء، معتبرا ان «هذه مسالة فلسطينية لا يجوز لاسرائيل ان تتدخل فيها».

وشدد محاميد على اهمية تاثير الفلسطينيين داخل الخط الاخضر في عملية الانتخابات الاسرائيلية، مطالبا بان يكون «بيرس» على وعي ودراية بالمطالب المشروعة للفلسطينيين داخل اسرائيل. ووضع الحلول لها، والتراجع عن سياسة الاذلال والتجويع ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة.

واعتبر حسن الكاشف مدير عام في وزارة الاعلام ان «الشعب الفلسطيني بحاجة الى ضمانات امنية وسياسية، كما اعرب عن قلقه من التطرف بين الناخبين الاسرائيليين».

ونوه خالد الخطيب مدير الاقسام الصحفية في الوزارة الى اهمية هذه الانتخابات، والتي ستحدد على ضوئها مستقبل العلاقة بين الشعبين ومجمل العملية السياسية.

ويشار الى ان هذه الندوة التي جرت في مركز رشاد الشوا الثقافي، في غزة، تاتي في اطار سلسلة الندوات التي تنظمها وزارة الاعلام لخلق حالة من الحوار البناء في اوساط شعبنا، وقد تخللها نقاش مستفيض بين الحضور والمشاركين.

الاطفال لم يشتروا ملابس العيد بسبب البطالة والحصار

ترك الحصار الاسرائيلي بصماته على بهجة المواطنين في قطاع غزة واستعدادهم لاستقبال عيد الاضحى المبارك.

ويؤكد المواطن علي ظاهر (٤٥ عاما) من مخيم جباليا انه اصبح غير قادر على توفير احتياجات العيد فهو بالكاد يوفر الاحتياجات الضرورية.

ويضيف «اطفالي يلحون باستمرار على شراء «كسوة العيد» الا ان اسعارها الخيالية تحول دون تحقيق ذلك».

بدوره يتساءل المواطن رائد خطاب (٢١ عاما) من النصيرات «كيف ساستطيع توفير مستلزمات العيد اذا كان كل ما احصل عليه لا يكفي لشراء المواد التموينية الضرورية؟»

وحمل خطاب اسرائيل المسؤولية عن هذا الموضوع ففي ظل الاغلاق اصبح المواطنون غير قادرين على توفير لقمة العيش.

وفي مثل هذه الايام من كل عام تشهد عادة معظم مناطق القطاع حركة تجارية نشطة وذلك لاقبال المواطنين على شرء احتياجات العيد الا ان الامر مختلف هذا العام.

ويشير صاحب محل لبيع العاب الاطفال الى انخفاض نسبة البيع الى اكثر من ٧٠٪ بالمقارنة مع العام الماضي.

اما بالنسبة للاضاحي فان تجارتها شهدت هي الاخرى كسادا حادا، ويوضح احد تجار الاضاحي ان نسبة ما باعه حتى الان اقل بكثير مما كان يبيعه في الايام العادية وذلك لصعوبة الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المواطنون.

ويتذمر المواطن تيسير المبحوح (٣٩ عاما) من دير البلح، من الارتفاع في الاسعار مضيفا ان الاطفال يطلبون ولا اعرف ماذا اقول لهم.

اما الطالبة ريم حسن فتقول انها تذهب لشراء بعض الملابس الا انها لا تستطيع ذلك لارتفاع الاسعار.

لقاء بين حقوقيين اميركيين وفلسطينيين

عقد حقوقيون فلسطينيون واميركيون لقاء لمناقشة الاوضاع القانونية في محاكم الضفة الغربية وقطاع غزة والحلول الملائمة لتطوير الخدمات القانونية وتفعيل دور نقابة المحامين الفلسطينيين.

واوضح المحامي فريد الجلاد رئيس لجنة المحامين العرب ان لقاء ضم محامين وحقوقيين من مناطق شمال الضفة الغربية عقد في فندق القصر بنابلس تم التطرق فيه الى افضل السبل لتفعيل دور المحاكم ونقابة المحامين في كل هذه العمليات والاجراءات اضافة الى تامين حقوق الدفاع لضمان حق المشتبه به الاستعانة بالمحامي منذ لحظة استجوابه.

واكد رئيس لجنة المحامين العرب ان وجود نقابة محامين فلسطينية موحدة امر اساسي لتطوير الاجراءات القانونية مشددا على ضرورة ايجاد معهد تدريب للمحامين وتطوير اداء المعهد من خلال تنظيم دورات دراسية متخصصة للمحامين المجازين.

واضاف المحامي الجلاد ان تبادل الافكار من شانه تقديم خدمة قانونية وقضائية للمواطن بالدرجة الاولى وتشجيع الاستثمار وتطوير الوضع الاقتصادي وترسيخ المبادىء القانونية وسيادة القانون مع فاعلية قضاء مستقل.

المهندس النتشة يجتمع مع رئيس مؤسسة «انيرا»

اجتمع رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة في مقر البلدية برئيس مؤسسة «انيرا» في واشنطن «بيتر قبسر» ومديرها وموظفيها في القدس حيث بحثوا المراحل المنجزة من مشروع مجمع الصناعات الخفيفة الممول من الوكالة الاميركية للتنمية USAID من خلال المؤسسة والذي سيخدم القطاع الصناعي في المدينة.

كما قام الجميع بزيارة موقع المشروع المتواجد في المنطقة الصناعية «الفحص» جنوب شرق المدينة.

وطلب رئيس البلدية تمويل المرحلة الثانية من المشروع وتطرق الى ضرورة اقامة سوق جملة متطور للخضار والفواكه بالاضافة الى مشروع لمجمع ثقافي وامكانية تمويل مثل هذه المشاريع الحيوية لجميع مواطني محافظة الخليل.

بلدية غزة شاركت في مؤتمر المستوطنات البشرية والتوسع الحضري

شاركت بلدية غزة في مؤتمر بعنوان «المستوطنات البشرية والتوسع الحضري الذي نظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي وضم مجموعة كبيرة من الخبراء العالميين والمؤسسات الدولية وذلك في مدينة مرمرة التركية.

وافادت دائرة العلاقات العامة في البلدية ان رئيس البلدية عون الشوا مثل غزة في المؤتمر بدعوة خاصة من السكرتير العام للامم المتحدة.

واستعرض الشوا امام المشاركين المخططات الاسرائيلية لضم مناطق فلسطينية واسعة خاصة في مدينة القدس ضمن اصرار مصطنع وغير قانوني على تغيير يستهدف الواقع الديمغرافي للمدينة وترحيل المواطنين الفلسطينيين الاصليين من مسيحيين ومسلمين.

بدء عودة النازحين الى قراهم

هدوء بجنوب لبنان بعد تنفيذ وقف اطلاق النار

■ بيريس: الاتفاق مكسب لاسرائيل ■ نيتنياهو: الاتفاقية فاشلة

■ حزب الله: «عناقيد الغضب» فشلت عسكريا وسياسيا

القدس المحتلة - بيروت - وكالات - قال شهود ان المدافع صمتت في جنوب لبنان في وقت مبكر من صباح امس بينما تماسك وقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه في الساعة الرابعة صباحا.

وقال الشهود انه لم يحدث اطلاق للنار من القوات الجوية او البرية او البحرية الاسرائيلية او من جانب مقاتلي حزب الله بعد سريان وقف اطلاق النار. واضاف الشهود قولهم ان الاف اللاجئين الذين نزحوا بسبب القتال الذي بدأ منذ ١٦ يوما بدأوا في العودة الى قراهم.

وقال مراسلو رويتر في مناطق صور والنبطية بالجنوب وهي الاهداف الرئيسية لهجوم اسرائيل ان الموقف هادىء للغاية.

وقالت مراسلة رويتر نجلاء ابو جهجه/ منطقة صور كانت هادئة تماما في ساعات الصباح.

وقبل دقائق من سريان وقف اطلاق النار قال شهود عيان في شمال اسرائيل ان صاروخ كاتيوشا سقط على مبنى في المنطقة.

واضاف الشهود قولهم ان الصاروخ سبب بعض الاضرار لكنه لم يصب احد باذى ولم تتوفر تفاصيل اخرى على الفور.

وقال بول ادامز مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في تقرير له من جنوب لبنان ان المدافع صمتت في انحاء جنوب لبنان بعد ان بدأ سريان وقف اطلاق النار.

وقال ادامز في تقرير من مدينة صور الجنوبية اللبنانية كانت الامور هادئة في انحاء جنوب لبنان منذ الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي اي قبل ثلاث ساعات من الموعد المقرر لسريان وقف اطلاق النار.

وقد توصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى اتفاق الهدنة امس الاول بعد اسبوع من الجهود الدبلوماسية المكوكية في الشرق الاوسط

وقال كريستوفر ان الاتفاق يهدف الى انهاء القتال الذي استمر اسبوعين بين اسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان وتعهد الجانبان بعدم مهاجمة المدنيين.

لكن الاتفاق لم يشر الى هجمات مقاتلي حزب الله ضد القوات الاسرائيلية التي تحتل شريطا حدوديا في جنوب لبنان.

ومن جانبها اكدت الشرطة اللبنانية ان الاتفاق على وقف اطلاق النار مطبق في الجنوب لدى بدء تنفيذه في الساعة الرابعة.

واضافت الشرطة ان طائرات اسرائيلية حلقت فوق جنوب لبنان قبل ربع ساعة من بدء سريان وقف اطلاق النار.

ووصف شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل وقف اطلاق النار بانه مكسب لاسرائيل ولكن سكان شمال اسرائيل اضطروا لبقاء ليلة اخرى في الملاجىء وقد ساورتهم شكوك في نجاحه.

وقال مير ماماتان من سكان كريات شمونا وهي احد اكثر المناطق التي تعرضت لصواريخ كاتيوشا التي اطلقها مقاتلو حزب الله في جنوب لبنان خلال شهرين سيطلقون علينا النار من جديد.



● اطفال لبنانيون يحملون مواد غذائية وزعتها الامم المتحدة

وقال بيريس الذي يواجه انتخابات عامة صعبة خلال خمسة اسابيع اعتقد انه انجاز كبير للجيش الاسرائيلي.

اعتقد انه انجاز كبير للمستوطنات الشمالية. اعتقد ان اسرائيل خرجت من هذا اكثر هدوءا واقوى. ولكن بنجامين نيتانياهو منافس بيريس اليميني في الانتخابات التي تجري في ٢٩ ايار وصف الاتفاقية بانها فاشلة. وقال نيتانياهو يؤسفني ان اقول انه لم يتم تحقيق اي من الاهداف الرئيسية التي حددتها الحكومة لنفسها.

كان لا بد وان يكون انتصارا للسلام ولكنه ليس كذلك لان بامكان حزب الله تكرار هجماته في اي وقت على جنودنا وعلى المدنيين.

وقال بيريس ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الرد اذا هوجمت واشار الى ان لبنان وسوريا وافقا على انجاح وقف اطلاق النار.

وقال مقاتلو حزب الله المؤيد لايران انهم سيحترمون اتفاق وقف اطلاق النار.

ولكن السكان على امتداد الحدود الشمالية لاسرائيل قالوا انهم غاضبون ومحبطون بسبب الاتفاقية.

وحرص بيريس على الا يحدد اهداف العملية الاسرائيلية في جنوب لبنان اكثر من قوله انها لوقف الهجمات الصاروخية.

وقال يوسي بيلين الوزير الذي يشرف على محادثات السلام انها اتفاقية افضل بكثير لانها تعلن ان نحظر على حزب الله استخدام المناطق المدنية وتسمح لنا باستخدام حق الدفاع عن النفس.

وقال للصحفيين ما زالت هناك حرب بيننا.. لبنان وسوريا.. ولكن ما لدينا الان اتفاقية اكثر قوة واستقرارا من التي كانت موجودة من قبل

عودة اللاجئين

وبعد ساعات من بدء تطبيق الاتفاق تدفق عشرات الالاف من اللاجئين اللبنانيين عائدين الى ديارهم وقال شهود عيان ومصادر امنية انه لم يحدث اطلاق نار من جانب القوات الجوية والبرية والبحرية الاسرائيلية ولا من جانب مقاتلي حزب الله بعد الموعد النهائي لوقف اطلاق النار.

وبدا الاف اللاجئين الذين شردهم الهجوم الاسرائيلي الذي استمر ١٦ يوما في العودة الى قراهم عند الفجر، وتدفقت الاف السيارات والشاحنات الصغيرة (الفان) المكدسة بالقرويين المشردين العائدين الى ديارهم على الطريق الساحلي الى الجنوب.

وقال علي غندور (٥٧ عاما) وهو بائع متجول على الطريق الساحلي جنوبي بيروت مباشرة ان حركة المرور الضخمة الى الجنوب بدأت في الساعة السادسة صباحا.

وقال محمد حدروج وهو شيعي كان يقود سيارته المكدسة بافراد عائلته وممتلكاته انه سيحاول التأكد مما اذا كان منزله قد دمر ام لا.

واضاف انه عندما سمع عن انباء وقف اطلاق النار سعد جدا وقرر العودة مع عائلته لقريته قرب النبطية على الفور.

كما افاد مراسل وكالة فرانس برس ان النازحين من جنوب لبنان بدأوا صباح امس بالعودة الى منازلهم.

واوضح المراسل ان كل دقيقتين تدخل سيارة الى مدينة صور الساحلية التي كان نصف سكانها المائة الف نزحوا عنها بعد تحذيرات اسرائيلية.

وحتى قبل دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بدأ النازحون يستعدون للعودة الى قراهم التي تعرضت لعمليات قصف وغارات اسرائيلية عنيفة واصبحت الطرق المؤدية اليها غير صالحة.

واثناء العمليات العسكرية الاسرائيلية ارغم نحو ٣٠٠ الف شخص من ٤٥ بلدة محانية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان على النزوح اثر الانذارات الاسرائيلية.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا امس الاول النازحين للعودة الى قراهم ابتداء من الساعة ٦,٠٠.

وفي بيروت اعتبر الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله ان عملية «عناقيد الغضب» التي اطلقتها اسرائيل في لبنان في ١١ نيسان الماضي فشلت عسكريا وسياسيا بفضل ثبات المقاومة وارادة الصبر والصمود لدى الاهالي والوحدة الوطنية التي تجلت وموقف الدولة اللبنانية والموقف السوري.

وقال نصر الله في مؤتمر صحافي عقده ليل الجمعة السبت في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت ان اسرائيل كانت تريد ضرب البنية التحتية للمقاومة ونزع سلاحها ومنع اطلاق الكاتيوشا.

واضاف ان اسرائيل بكل تقنياتها لم تتمكن من اصابة منصة واحدة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا واتحدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريس ان يقدم صورة واحدة لمنصة كاتيوشا مدمرة وهذا دليل الفشل العسكري.

واعترف نصر الله باستشهاد ١٣ مقاتلا خلال ١٦ يوما اثناء التنقل والقصف العشوائي وخلال المواجهة في الخطوط الامامية.

الا ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك اكد ان الجيش الاسرائيلي قتل خلال عملية «عناقيد الغضب» عناصر لحزب الله اكثر مما قتل منهم خلال عام بكامله.

وصرح باراك للاذاعة الرسمية ان الجيش هاجم حزب الله في جميع انحاء لبنان وقتلنا خلال هذه العملية عددا من الارهابيين يزيد عما قتلنا منهم خلال سنة بكاملها في حين لم يقتل اي من المدنيين او العسكريين الاسرائيليين.

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعلون اكد الخميس الماضي ان الجيش الاسرائيلي قتل اكثر من خمسين مقاتلا لحزب الله ورأى ان حزب الله الذي لم يعترف الا بسقوط ١٣ مقاتلا يقلل من عدد ضحاياه للحفاظ على معنويات مقاتليه.

من جهة اخرى اعتبر باراك الرئيس السابق لهيئة الاركان ان العملية الاسرائيلية حققت اهدافها وهي توفير الامن للبلدات الاسرائيلية في شمال البلاد وتأمين حرية عمل الجيش في منطقة الحزام الامني في لبنان في حال الاعتداء عليه.

واكد باراك ان لا شيء يثبت ان حزب الله سيحترم الاتفاق مضيفا ان سوريا ولبنان سيبذلان جهودهما لمنع تكرار الاحداث الاليمة.

واشار الوزير الاسرائيلي ايضا الى ان الجيش الاسرائيلي لم يفشل في مهمته لانه لم يدع ابدا انه سيقضي كليا على حزب الله، وان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه الا في اطار اتفاق سياسي شامل مع سوريا ولبنان.

ورأى نصر الله ان اسرائيل كانت تسعى الى اسقاط اتفاق تموز ١٩٩٣ وضربه والضغط على الحكومة اللبنانية لايقاف المقاومة ونزع سلاحها مشيرا الى ان الاتفاق لم يمس المقاومة التي ستستمر حتى التحرير.

وقال نصر الله قبل تفاهم تموز كان اهلنا وحدهم يهجرون والان تغيرت المعادلة صار اهلنا واهلهم يهجرون.

واتهم اسرائيل بانها خرقت اتفاق تموز ٢٣١ مرة وردت المقاومة ١٢ مرة. وقال ليس عندنا عمليات مقاومة اسمها كاتيوشا بل لجأنا الى هذا الاسلوب للدفاع عن اطفالنا.

وقال بعد الساعة الرابعة فجر السبت ستواصل المقاومة وهذا الامر لم يمسه الاتفاق مضيفا ان ارضنا ما زالت محتلة والمقاومة حق.

تحليل اخباري

«عناقيد الغضب» مكاسب للجميع والشعب اللبناني الخاسر الاكبر

عواصم - وكالات - قال دبلوماسيون عرب ان سوريا وجماعة حزب الله المؤيدة لايران يجب ان يكونا اكبر طرفين يحققان مكاسب من الهجوم الاسرائيلي على لبنان الذي استمر ١٦ يوما.

واستعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تقدمه في استطلاعات الرأي في اسرائيل ولكن يفارق هش فيما بددت اسرائيل حسن النوايا الذي كان متوفرا لدى شركاء السلام العرب مقابل مكاسب ضئيلة غير ملموسة على الجبهة اللبنانية.

اما الخاسر الاكبر فهو الشعب اللبناني الذي تكبد خسائر جسيمة بلغت اكثر من ٢٠٠ قتيل و٤٠٠ جريح وفقا لاحصاءات الحكومة اللبنانية وعلى الشعب اللبناني ان يتحمل الاضرار النفسية الناجمة عن ذلك.

وحاول بيريس ووزراء حكومته ان يحققوا القدر الاكبر من الاستفادة من اتفاق وقف اطلاق النار الذي توسطت فيه واشنطن والذي تم التوصل اليه قائلين بان التفاهم المكتوب يمثل تحسنا كبيرا عن اتفاق شفهي كان انهى قتالا مماثلا عام ١٩٩٣.

وقال بيريس الذي يواجه انتخابات عامة صعبة خلال خمسة اسابيع «اعتقد انه انجاز كبير للجيش الاسرائيلي. اعتقد انه انجاز كبير للمستوطنات الشمالية. اعتقد ان اسرائيل خرجت من هذا اكثر هدوءا واقوى».

ومن جهة اخرى فان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يتعرض لاي مخاطر في القتال فيما استقبل وزراء خارجية اجانب كانوا يدقون بابه ولم يتنازل عن وجهة نظره القائلة بان حزب الله يخوض حربا عادلة ضد احتلال ظالم.

وقال دبلوماسي عربي «القصة كلها تظهر ان الطريق الى تحقيق السلام في لبنان يمر بدمشق، فقد اضفت مزيدا من القوة والشرعية على الاسد».

وتفاوض الاسد بنمط تقليدي ولم يقل شيئا على الملأ وكان ينتظر ان يرتكب خصومه اخطاء.

وربما حدثت نقطة التحول في ١٨ من الشهر الجاري عندما قتلت القذائف الاسرائيلية اكثر من ١٠٠ مدني لبناني في قاعدة لقوات حفظ الطوارىء فيما تحول الرأي العام ضد اسرائيل بصورة حاسمة.

وقال دبلوماسيون ان الوسطاء اعترفوا بالدور الذي قامت به دمشق بان اعطوها دورا في لجنة تشرف على وقف اطلاق النار الى جانب الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان واسرائيل. وكانت هذه اللجنة في المطمح الوحيد الجوهري لاتفاق عام ١٩٩٣ ويمكن ان تكون مكسبا للطرفين.

وقال دبلوماسيون في القاهرة ان اللجنة ستحل من اجل مصلحة لبنان وحزب الله عن طريق عملها كجهة لكبح جماح اي رد اسرائيلي على هجمات على جنود اسرائيل.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين «في الماضي كان المجتمع الدولي يأخذ بوجهة النظر الاسرائيلية بشأن ما يجري في جنوب لبنان والان بات من الصعب ان تفرض اسرائيل وجهة نظرها».

اما المكاسب الاسرائيلية فاجملها دبلوماسيون ومحللون اسرائيليون بقولهم ان الولايات المتحدة لم تقم بمجرد الوساطة للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بل انها انقذت ايضا حملة رئيس الوزراء شمعون بيريس الانتخابية.

وجعلت واشنطن من بيريس حجر الزاوية في استراتيجيتها للسلام في منطقة الشرق الاوسط وقفزت الى مسرح الاحداث بمجرد ان حادت الحملة الاسرائيلية في لبنان عن جادة الصواب.

والان يحتاج بيريس الى فترة من الراحة لخمسة اسابيع على الحدود الشمالية لاسرائيل كي يستطيع ان يستثمر الهجوم الاسرائيلي الذي استمر ١٦ يوما امام الناخبين بوصفه نجاحا وذلك قبل الانتخابات العامة التي تجري في البلاد يوم ٢٩ من ايار المقبل.

ويحتاج بيريس الى ان ينتزع نفسه وبسرعة من اثار مقتل اكثر من ١٠٠ مدني لبناني في مجزرة قانا وعزز بيريس شعبيته باطلاق اسرائيل حتى ذلك الوقت ٢٥ الف قذيفة وشن ٦٠٠ غارة جوية مقابل ١٠٢٥ صاروخ كاتيوشا خلال اسبوعين وذلك وفقا لاحصاءات للامم المتحدة.

ورأى دبلوماسي غربي ان الولايات المتحدة التي اعتبرت غياب سوريا عن قمة شرم الشيخ «خطأ» عادت «واعترفت من جديد» من خلال محادثات وزير خارجيتها في دمشق والتفاهم الذي تم التوصل اليه ان سوريا «لاعب اساسي لا يمكن الالتفاف على دوره»» في عملية السلام.

وقال المصدر نفسه ان الولايات المتحدة وعلى الرغم من ابقاء اسم سوريا على لائحة الدول التي تساند الارهاب «وجدت في دمشق نقطة انطلاق في المساعي الرامية الى وقف العمليات العسكرية في لبنان وتطوير صيغة تفاهم تموز ١٩٩٣».

واشار المصدر الى ان سوريا «اثبتت حتى الان براغماتية وواقعية سمحتا لها بالتجاوب مع المساعي الاميركية».

وكان كلينتون اعرب عن «شكره» على الدور الذي قامت به سوريا كما حرص كريستوفر على «شكر الذين ساعدوا في التوصل الى وقف العمليات العسكرية في لبنان».

واشاد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت بالرئيس السوري حافظ الاسد «الذي لعب دورا اساسيا في المفاوضات» واشار في الوقت نفسه الى ان اتفاق وقف اطلاق النار «لن يكون دائما الا بعد انهاء عملية السلام نفسها».

وفي القدس اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان التفاهم الذي توصل اليه «سيسمح باعادة تحريك عملية السلام»، واضاف «بهذا الاتفاق اصبح لبنان وسوريا شريكين معنا».

ورأى المصدر الدبلوماسي اخيرا ان اعلان الخارجية الاميركية، غداة التوصل الى الاتفاق، بان سوريا ستبقى مدرجة على لائحة الدول التي تساند الارهاب هو «استمرار للضغط الاميركي على دمشق على الرغم من اعتراف المسؤولين الاميركيين بدور اساسي وان كان غير متجاوب مع الشروط الاميركية لتحقيق التسوية» في الشرق الاوسط.

اما مكاسب واشنطن من هذا الاتفاق فكان اولها انه انهى موقفا ربما كان سيسبب حرجا للرئيس الاميركي بيل كلينتون كما قد يحميه من مواجهة اتهامات اثناء حملته الانتخابية بضعف ادارته للشؤون الخارجية فهو يمثل مكسباً شخصياً وكبيراً لكلينتون.

وفي وقت سابق احست الحكومة الاميركية بالقلق عندما امتنع الرئيس السوري حافظ الاسد عن استقبال وزير الخارجية وارن كريستوفر وسط جهوده الدبلوماسية المكوكية في الشرق الاوسط.

واتهم الجمهوريون الرئيس كلينتون مراراً بانه سمح بتدهور مكانة الولايات المتحدة في العالم بالتردد في قضايا السياسة الخارجية والتنازل عن سيطرة الولايات المتحدة على السياسة الخارجية لصالح الامم المتحدة وجهات خارجية اخرى.

ونظراً لان فرنسا وروسيا ارسلتا وزيري خارجيتهما الى الشرق الاوسط في جهود للوساطة لوقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله كان من المهم لكريستوفر ان يعيد تأكيد تفوق الولايات المتحدة من خلال التفاوض فعلياً على اتفاق.

وتمكن كريستوفر من فعل ذلك بمساعدة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي امتنع عن قبول اي وسيط أخر غير كريستوفر.

واذا تمكن بيريس من الفوز في الانتخابات الاسرائيلية القادمة فسيكون بامكان كلينتون ان يذهب الى حملته الانتخابية لا ليعلن ان عملية السلام في الشرق الاوسط باقية في مسارها فحسب وانما ليؤكد ايضاً ان التقدم الذي تحقق في السنوات الاربع الماضية يمثل انجازاً حقيقياً لحكومته. وقد حصل كلينتون على ٨٥ في المائة من اصوات اليهود الاميركيين في انتخابات عام ١٩٩٢ ومن المرجح ان يحتفظ بتأييد اليهود في انتخابات ١٩٩٦، ويقال ان كلينتون هو اكثر رؤساء اميركا انحيازاً لاسرائيل على الاطلاق، ويؤيد معظم اليهود بقوة برنامجه المحلي.

وصورة كلينتون وهو يندفع برفق رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات نحو مصافحة تاريخية ستظهر بالتأكيد في افلام الفيديو الخاصة بالحملة الانتخابية لكلينتون في وقت لاحق هذا العام.

واستمرار القتال في الشرق الاوسط كان سيجعل عرض هذه الصورة لكلينتون امراً محرجاً. لكن بفضل وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه فان هذه الصورة ستبقى حية في الذاكرة. كما رسخت الولايات المتحدة مصداقيتها كوسيط في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط من خلال وساطتها بهذا الاتفاق.

وجاء هذا الاعلان نجاحاً منقطع النظير لجهود كريستوفر بعد شهرين من انتهاج سياسة اميركية غير مثمرة في الشرق الاوسط تهدف الى استكمال مساعي السلام عن طريق التوسط لابرام معاهدات سلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

واوردت وثيقة وقف اطلاق النار ذكر مدى العلاقة التي تربط وقف اطلاق النار بعملية السلام الاوسع نطاقاً في المنطقة.

اما فرنسا فقد اعلنت عودتها الى الشرق الاوسط من خلال دورها في الاتفاق وقالت ان الدور الذي لعبته في التوصل الى الاتفاق يؤذن بعودتها الى مسرح الاحداث في الشرق الاوسط بعد سنوات من «دبلوماسية التنمل» غير النشطة.

واعترف وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دي شاريت انه وجد صعوبة في الدخول الى الجهود الدبلوماسية المكوكية في المنطقة لكنه اضاف «اعود الى بلادي وانا افكر ها هي مهمة فرنسا قد انجزت». وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان وقف اطلاق النار ارتكز على المقترحات التي قدمتها فرنسا في بداية الجهود السلمية، وكان شيراك قد تعهد بدعم سيادة لبنان اثناء رحلة الى بيروت قبل ايام من بدء القتال بين اسرائيل وحزب الله. وقال شيراك بعد وقف القتال ان «فرنسا تحملت بعزم الالتزامات التي تفرضها صداقاتها في المنطقة».

وبذلك يتضح ان لبنان هو الخاسر الاكبر جراء العدوان والاتفاق الذي لم يضمن له عدم تكرار عناقيد الغضب مرة اخرى.

٢٠٠ شهيد و٤٠٠ جريح واكثر من ٤٠٠ الف نازح وعشرات ملايين الدولارات خسائر الدورة الاقتصادية التي شلت بالجنوب وما لحق بالبنية التحتية للاقتصاد اللبناني من دمار مضافا اليها التراكمات المستقبلية بدءاً من عدم الاستقرار المنفر للاستثمارات الى الآثار النفسية العميقة التي خلفها العدوان كلها خسائر لبنان الذي لم يستطع استثمار التعاطف الدولي الواسع معه جراء الاعتداءات ولا سيما مقتل المدنيين الابرياء وبالذات بعد مجزرة قانا الرهيبة التي افشلت الاهداف العسكرية الاسرائيلية وزادت من تورطها في لبنان بينما دمشق استغلت دماء ضحايا قانا والتورط الاسرائيلي ذاك لانتزاع التنازلات من تل ابيب في حين كانت بيروت تدفع الثمن من دماء مواطنيها وكرامتها وسيادتها.

> ■ واشنطن وباريس وتل ابيب ودمشق وطهران تحقق المكاسب وبيروت تدفع الثمن دائما
>
> ■ ٢٠٠ شهيد و ٤٠٠ جريح ونصف مليون نازح وعشرات الملايين من الدولارات خسائر الدورة الاقتصادية .. ما جناه لبنان من فقدان سيادته

ترحيب عربي بوقف اطلاق النار

عواصم - وكالات - وصل الى بيروت ظهر امس الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد في زيارة قصيرة لبضع ساعات للاطلاع من المسؤولين على الاوضاع بعد وقف اطلاق النار.

وفور وصوله قام عبدالمجيد بزيارة كل من رئيسي الوزراء ومجلس النواب رفيق الحريري ونبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز.

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي اثر لقائه بويز: «استمعت الى الموقف اللبناني ونحن على أتم استعداد للتعاون مع لبنان وسنبقى على اتصال مع المسؤولين».

واشار الى ان الجامعة العربية «تتابع اتصالاتها من اجل تقديم المساعدات العاجلة لتعمير ما دمرته» العملية الاسرائيلية.

وكانت الجامعة قد رحبت بوقف اطلاق النار وقالت ان هجمات اسرائيل اخفقت في كسر المقاومة اللبنانية.

وقالت الجامعة في بيان انها «إذ تعرب عن ارتياحها للتوصل لوقف اطلاق النار في لبنان نتيجة للجهود الدبلوماسية والعربية والدولية التي بذلت في هذا الصدد وخاصة جهود الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا، «فانها تؤكد ان العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان والذي استمر اكثر من ستة عشر يوما لم ينل من روح وصمود الشعب اللبناني ومقاومته».

وقالت الجامعة ان «التزام اسرائيل بتنفيذ نصوص هذا الاتفاق نصا وروحا وانسحاب قواتها من سائر الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام يسهم في تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي تعزيز مسيرة السلام».

السعودية

وفي الرياض رحب الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بالاتفاق.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك ادلى بهذه التعليقات عندما اتصل به رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان تليفونيا لابلاغه بوقف اطلاق النار.

وقالت الوكالة ان الملك فهد اعرب عن رضائه بالتوصل الى الاتفاقية وقال ان السعودية مهتمة بالحفاظ على امن لبنان واستقراره.

فلسطين

وفي غزة رحب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بالاتفاق. وصرح للصحافيين ان «الاتفاق مهم جدا مشيرا الى انه يعكس رغبته بوقف العمليات الحربية في لبنان.

وتابع عرفات انه بموجب هذا الاتفاق «سيكون اخواننا اللبنانيون والفلسطينيون بمنأى عن عمليات القصف الاسرائيلية لان جل ما كنا نتمناه هو وقف العدوان ضد الفلسطينيين واللبنانيين» في جنوب لبنان.

واعتبر نبيل شعث احد المفاوضين الفلسطينيين الرئيسيين ان هذا الاتفاق رفع العراقيل التي كانت تعترض عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

الكويت

من جهتها اعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية عن «ارتياح بالغ» تجاه التوصل الى اتفاق مكتوب لوقف اطلاق النار في لبنان.

واضاف المصدر في تصريح صحفي انه في الوقت الذي ترحب فيه الكويت بذلك الاتفاق وتعرب عن تقديرها للجهود الخيرة التي بذلت لتحقيقه فانها تتطلع بان يسهم ذلك في تعزيز الامن والاستقرار للبنان الشقيق.

ليبيا

غير ان ليبيا هاجمت الاتفاق قائلة ان فشله مؤكد ما دامت هناك اراض عربية محتلة.

ان «اي اتفاق يتجاهل اصل المشكلة وهو وجود عدو غاصب يحتل فلسطين واجزاء اخرى من الوطن العربي لن يكتب له ان يتحقق ولن يتعدى الورق الذي كتب عليه».

اكد دور فرنسا البارز بالمنطقة

شاريت يبحث مع بيريس تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار

القدس المحتلة - ا.ف.ب - وصل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت امس الى اسرائيل حيث سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تتعلق بتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان الذي ابرم امس الاول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان دو شاريت سيلتقي بيريس في منزل هذا الاخير في ضاحية القدس يجري بعدها محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في منزله في تل ابيب.

كما يلتقي دو شاريت الوزير الاسرائيلي المكلف بعملية السلام يوسي بيلين. وقال دوتريو ان «الوزير بدأ مهمته لانهاء النزاع قبل ١٦ يوما بلقاء مع بيريس وهو ينهيها في اسرائيل».

واضاف «سنناقش الان اجراءات تشكيل لجنة المراقبة التي ستتكلف الاشراف على وقف اطلاق النار وتضم الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا».

وقال «نعتقد ان هذه اللجنة يجب ان تشكل سريعا وتعتزم فرنسا بذل كل ما في وسعها حتى تتمكن اللجنة من بدء عملها الفعلي».

ومن المقرر ان يتوقف بيريس الاربعاء المقبل في فرنسا وهو في طريق العودة من الولايات المتحدة التي يزورها ابتداء من اليوم، حيث سيستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بيريس.

وشدد شاريت على الدور «البارز جدا» الذي اضطلعت به فرنسا للتوصل الى وقف لاطلاق النار

وقال دو شاريت لاذاعة «اوروبا ١» الخاصة في تصريح بعيد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ «حتى اذا كان الاميركيون لعبوا دورا كبيرا، وهذا طبيعي، فان فرنسا لعبت ايضا دورا بارزا جدا».

وقال دو شاريت ان المقترحات التي سمحت في النهاية بالتوصل الى الاتفاق كانت تلك التي طرحتها فرنسا «منذ ثمانية ايام».

واضاف ان «الخيار الاميركي الاساسي كان التعبير المباشر عن الحد الاقصى من المطالب الاسرائيلية ومن الواضح انه لا يمكن التوصل الى اتفاق من دون ان نأخذ في الاعتبار وجهات نظر كل طرف».

واشار دو شاريت ايضا الى انه «تم اعتماد الاقتراح الفرنسي بتشكيل لجنة مراقبة تضم لبنان واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وتكلف السهر على حسن تطبيق الاتفاق النهائي. وهذا يعني ان فرنسا موجودة في المنطقة».

الاسواق
ALASWAQ







■ لقطات من نشاطات جلالة الملك الحسين في جوهانسبرغ

من ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة

تهان للحسين بمناسبة عيد الاضحى المبارك

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من اخوانه اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة اعربوا فيها عن تمنياتهم لجلالته بموفور الصحة والعافية والدعاء الى المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمد في عمره لمواصلة مسيرته الحافلة بالعطاء والريادة والمكرسة لخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية ورفعة وتقدم الشعب الاردني.

واعرب مرسلو هذه البرقيات عن تمنياتهم بان يعيد الله جلت قدرته هذه المناسبة على الامتين العربية والاسلامية وقد التام شملها وتوحدت كلمتها وعلى الشعب الاردني وقد حقق ما يصبو اليه من عزة ورفعة في ظل القيادة الهاشمية الملهمة.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بهذه المناسبة العطرة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وسيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وسيادة الرئيس معاوية ولد سيد احمد طايع رئيس جمهورية موريتانيا وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر وسيادة الرئيس سليمان ديميرل رئيس الجمهورية التركية وسيادة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا وسيادة الرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وسيادة الرئيس امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان وسيادة الرئيس يحيى جاما رئيس جمهورية غامبيا وسيادة الرئيس الفا عمركوناري رئيس جمهورية مالي وفخامة الرئيس سالي بريشا رئيس جمهورية البانيا.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة السعيدة من سمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وسمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان وسمو السيد فهر بن تيمور ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع في سلطنة عمان والدكتور احمد عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري والدكتور حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي والسيد محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية والبطريريك نيودورد الاول بطريريك المدينة المقدسة وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين العرب والسفراء والقناصل الفخريين داخل المملكة وخارجها.

الحسن يعزي آل المفتي وآل الجيوسي وآل العزام

قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة لمنزل المرحوم عزالدين المفتي حيث قدم تعازيه ومواساته الى ال المفتي بوفاة فقيدهم المرحوم عز الدين المفتي.. وقد عبر ال المفتي عن شكرهم وتقديرهم لسمو نائب جلالة الملك على هذه اللفتة السامية..

كما زار سمو نائب جلالة الملك ولي العهد في بلدة كتم امس منزل الرائد الشهيد زياد مازن الجيوسي الذي استشهد في انغولا وهو يؤدي واجبه في حفظ السلام هناك.. ورافقه في هذه الزيارة الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وعبر ال الفقيد عن شكرهم لسموه على هذه اللفتة السامية التي تركت في نفوسهم اطيب الاثر.

كما انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد قفطان المجالي محافظ اربد لتقديم تعازي ومواساة سموه الى ال العزام بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج نور الدين العزام.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

الديمقراطية بالاردن

عصرتستحوذ فيه التنمية الاقتصادية على الجهد الاكبر من طاقت الدول والشعوب.

وشدد جلالة الملك الحسين على ضرورة توسيع افاق التعاون الاقتصادي بين الدول وتحديث الانظمة والقوانين الاقتصادية ورفع كافة القيود التي تحول دون انتقال رؤوس الاموال والى اعاقة التنمية.

ودعا جلالة الملك الحسين الى الاستفادة من تجارب الدول والشعوب التي عانت من حالات عدم الاستقرار وتمكنت من تجاوز مشاكلها الاقتصادية.. وقال جلالته ان السلام في الشرق الاوسط يتيح فرصة كبيرة لاستئناف عملية التنمية.. وان التعاون الاقتصادي والاستثمار سيساهم بشكل فعال في خلق المزيد من فرص التعاون الانساني والذي سينعكس بصورة ايجابية على تنمية شعوب المنطقة ويؤدي الى اشاعة روح الاستقرار فيها.

واكد جلالة الملك الحسين ان دعم القطاع الخاص لكي يأخذ دوره الاستثماري في اقتصاديات المنطقة سيؤدي الى ايصال المكتسبات الى كافة شعوب المنطقة ويثبت عملية السلام فيها.. ودعا جلالته الدول الغنية والمؤسسات المالية العالمية لايجاد الوسائل الكفيلة بتخفيف مديونيات الدول الفقيرة وخاصة دول الشرق الاوسط التي اخذت تشهد عهدا جديدا من السلام والاستقرار.

وقال جلالة الملك الحسين ان الديمقراطية في الاردن هي حقيقة ثابتة ساعدت وتساعد على بناء مجتمع اردني متماسك اجتماعيا وسياسيا وانها تشكل احد دعائم بناء الاقتصاد الوطني.

وقال جلالته نحن من المؤمنين بالامم المتحدة وبكل ماقامت به وحققته خلال السنوات خاصة في مجال معالجة المشاكل العالمية التي نواجهها جميعا من حيث البعد الانساني والحاجة لان نجتمع معا ونحل هذه المشاكل التي يواجهها العديد منا.

واود القول انه في منطقتنا كانت المشكلة وعلى مدى سنوات هي التشكك في كل يوم فيما سيجلبه اليوم القادم.لعنة الحرب والاضطراب داخل المنطقة بكاملها..

لقد مررنا بمنعطف وحققنا كل ما املنا ان نحققه ونتركه للاجيال القادمة من ارث وان نرى في مكان ولادة الديانات السماوية الثلاث اجتماع شعوبها لتبني المستقبل الذي تستحقه.

واضاف جلالته لقد مررنا بمنعطف وامالنا كبيرة.. ومعها جاء التغيير في مواقفنا وتصرفاتنا.ونحن الان اكثر ثقة وامل ولكن كما ذكر اخي الرئيس مانديلا نحتاج لوقت لتحقيق احلام وامال شعوبنا.. ولكن بالنسبة للتكامل فنامل انه بحلول السلام الشامل في منطقتنا فانه من الطبيعي ان يحدث ذلك .كما تتذكرون كان هناك الكثير من القيود في الماضي.. ازيل العديد من الحواجز ونجد ذلك واضحا بالنسبة للغالبية منا الذين يتمتعون بالسلام واملنا ان يتمتع به الجميع في المنطقة.

وقال جلالته امالنا وتطلعاتنا ومصاعبنا وتحدياتنا ومخاوفنا متشابهة هناك الخبرات والنوايا الطيبة والتصميم على ايجاد غد افضل ليس لمنطقتنا ولكن للعالم اجمع..

نعم علينا التحرك نحو التكامل الاقليمي وقد اتخذنا العديد من الخطوات لتحقيق هذا الهدف.لقد عقدنا مؤتمرين مهمين الاول في المغرب والثاني في عمان.وسيكون المؤتمران القادمان في القاهرة وقطر.

ومما يسرني في زيارتي الحالية لجنوب افريقيا اكتشافنا ان امكانية عملنا معا في مشاريع مشتركة عظيمة للغاية.. وبدانا بحث ما يمكن عمله .. مستقبل منطقتنا واعد والسلام والاستقرار ضروريان.. واعتقد ان الديمقراطية مهمة واقامة المؤسسات التي تضمن الاستمرارية.. واعتقد انه في نهاية الامر لدينا نفس الامال والاحلام والتطلعات..

واضاف جلالته ان الفقر والحرمان مرتبطان مباشرة بالعنف او امكانية العنف.فالياس يقود للحركات المتطرفة.. امالنا عظيمة بالنسبة للمستقبل واود الاضافة على ما قاله اخي رئيس تنزانيا بان قضية الديون الثقيلة على اي بلد تجعل من المستحيل انتهاز الفرصة لتحقيق التقدم الذي توفره ظروف السلام والاستقرار.

وضم الوفد الاردني سمو الامير عبدالله بن الحسين والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والسفير الاردني في جنوب افريقيا..

وكان افتتاح المؤتمر قد بدا بكلمة لفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا رحب فيها برؤساء واعضاء الوفود المشاركة تلاها كلمة للدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة.. وقد حضرجلالة الملك الحسين حفل الغداء الذي اقامه فخامة الرئيس نلسون مانديلا في قصر المؤتمرات في جوهانسبرغ تكريما لرؤساء الدول المشاركة في المؤتمر..

وكان جلالة الملك الحسين قد شارك فخامة الرئيس نلسون مانديلا وشعب جنوب افريقيا في مدينة بريتوريا صباح امس الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة العيد الوطني لجمهورية جنوب افريقياوالذي صادف امس.

اللجنة الاردنية

الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية والثقافية جون سبيرو، كما ستشمل ايضا مسؤولين من وزارة المالية.

اما الجانب الاردني في اللجنة فسترأسه وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف هنيدي، وضم الوفد ايضا وزير المالية الدكتور مروان عواد ومحافظ البنك المركزي الدكتور زياد فريز.

شيراك يزور

في لجنة المراقبة. فلقد اعتبرت كل الاطراف ان وجودها لا يمكن الاستغناء عنه، حيث راوا فيه ضمانة للاستقرار والموضوعية وجعلوه احد شروط الاتفاق. لم تبد اسرائيل معارضة لهذا الوجود. وبالتالي فان فرنسا لم تسع ابدا لان تفرض مشاركتها. ان دورها في المفاوضات كما هو في نتائجها كان يجيب على العديد من رغبات اطراف مختلفة وعلى راسهم لبنان.

واكد البيان ان اتصالات فرنسا مع الاطراف لتطبيق هذا الاتفاق مستمرة. كان السيد دو شاريت امس السبت ٢٧ نيسان في اسرائيل. ويتاهب السيد بيريس للمرور بباريس لدى عودته من زيارته الى الولايات المتحدة.

واوضح البيان ان الازمة التي وقعت يجب ان تدفعنا لان نفكر في دور اوروبا، التي واجهت بعض الفشل في الماضي. الا ان الاعلان الصادر عن الدول الـ١٢ في لوكسمبورغ والذي يعبر عن تاييده لفرنسا، قد اظهر عودة التضامن الاوروبي. يبقى ان المؤسسات الاوروبية غير متكيفة مع اوضاع الازمات. يجب علينا ان نخرج باستنتاجات وذلك في اطار المؤتمر الذي افتتحه رؤساء الدول او الحكومات الاوروبيون منذ بضعة اسابيع في تورينو وذلك بهدف اعطاء فاعلية اكبر للسياسة الخارجية لاوروبا.

وقالت ان الامم المتحدة لعبت دورها وبخاصة بعد مذبحة قانا. ونذكر بشكل خاص القرار رقم ١٠٥٢ الصادر عن مجلس الامن والذي يشير الى القرار رقم ٤٢٥، بالمقابل فانه من المؤسف ان يكون تصلب بعض البعثات قد حال دون حصول اغلبية اكبر في الجمعية العامة.

وقال البيان انه خلال كل هذه الازمة، بقيت السلطات الفرنسية على اتصال وثيق مع السلطات الاردنية حيث كانت تبلغها بكل جديد اولا باول. ونذكر بشكل خاص اتصال السيد دو شاريت مع جلالة الملك الحسين ليلة الثلاثاء ٢٣، لقد قدرنا الدور الداعي الى الاعتدال الذي لعبه الاردن.

واضاف.. نحن نقدر بان المجموعة الدولية يجب ان تشارك مجتمعة في إعادة بناء لبنان. وبالرغم من ان اسرائيل غير مذكورة في اللجنة الاستشارية التي اعلن عنها السيد كريستوفر، الا اننا نرى بان علينا ان نشارك في تصليح الاضرار التي سببتها وبخاصة في الاماكن المدنية، والتي لم يمكن وجود مجموعات مسلحة فيها ليبرر باي شكل من الاشكال عملية تدميرها.

وأعاد البيان التاكيد على ان مشاركة فرنسا في حل الازمة اللبنانية، واصرارها على عدم استبعادها بالرغم من العوائق التي واجهتها في ذلك ليظهر بشكل قوي رغبتنا الحازمة بان نتواجد من جديد ونكون فاعلين في الشرق الاوسط كما في المغرب العربي، يجب ان نربط ما بين التزامنا اثناء الاحداث الاخيرة وبين الخطاب الذي القاه السيد شيراك في شهر كانون الثاني امام السلك الدبلوماسي في باريس حيث قدم السياسة المتوسطية على كونها الاولوية الاولى لفرنسا مباشرة بعد تعمير اوروبا، كما ونشير الى الخطابين اللذين القاهما امام البرلمان اللبناني وفي جامعة القاهرة في بداية شهر نيسان.

وامام البرلمان اللبناني، اشار السيد شيراك الى تمسكنا باستقلال لبنان. حيث شدد على التزامنا باستقلال لبنان. كما وشدد على ضرورة سحب القوات الاسرائيلية تطبيقا للقرار رقم ٤٢٥ بالاضافة الى القوات السورية عند حلول السلام. اما في جامعة القاهرة، فلقد اكد الرئيس شيراك على ان السياسة العربية والمتوسطية تقع الآن على راس سلم اولوياتنا. وقد دعا الى عدم وقف العملية السلمية في منتصف الطريق والى ان تؤدي المفاوضات بشأن الوضع النهائي، وذلك بشكل عادل ومتوازن، الى حل المشاكل الاساسية العالقة وهي: القدس واللاجئون والمستوطنات. وقد دافع عن «الطموحات المشروعة للفلسطينيين لان تكون لهم دولة».

هذا ولقد اقترح الرئيس الفرنسي من جهة اخرى وفي نفس الخطاب بان يكون الاجتماع القادم لـ٢٧ حكومة اوروبية ومتوسطية على مستوى رؤساء الدول والحكومات. هذا وكان الرئيس شيراك قد ذكر هذه الفكرة امام جلالة الملك الحسين لدى زيارته الاخيرة الى باريس في شهر تموز ١٩٩٥. من الواضح ان رغبتنا في اقامة سياسة متوسطية اقوى تستدعي تحريك معظم شركائنا الاوروبيين.

واخيرا، فقد اقترح الرئيس الفرنسي في خطابه في القاهرة بان تشارك اوروبا في الخطوات القادمة للمسيرة السلمية وذلك بصفتها راعيا ثالثا الى جانب الولايات المتحدة الاميركية وروسيا. يجب ان نذكر بان هذه الفكرة كانت قد تقدمت بها السلطات الاردنية منذ عدة اشهر. ونحن نريد في المستقبل الا يكون دور اوروبا مقتصرا على تقديم الاموال فقط ولكن ان تشارك بشكل كامل في كافة الجوانب السياسية للمسيرة السلمية.

وكشف البيان عن خطط الرئيس شيراك لان يقوم بزيارات في الاشهر القادمة، لم يحدد بعد تواريخها او ترتيبها، الى المملكة العربية السعودية وسوريا والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

كلية تابعة

عمل مشتركة بين طلاب الدول المشاركة في كليات العالم المتحد وعددها ٢٣ دولة عربية واجنبية وقد طالب المشاركون بزيادة المنح الدراسية لهذه الدول. وسيتم عقد المؤتمر مرتين الى ثلاث في السنة وسيعلن في حينه عن الدولة المضيفة لهذا المؤتمر والذي يعتبر نواة تجمع لخريجي كليات العالم المتحد، كما ستنشا كلية خاصة في الهند عام ٩٧ حيث تعنى هذه الكليات بثقافات العالم المختلفة، وقدرات الطالب الذهنية والمدارك المتسعة من خلال برامج لهاعلاقة بتنمية المجتمع ويتم اعداد الطالب اعدادا جيدا للدخول للجامعة كما توفر للطلاب التبادل الثقافي والحضاري دون التخلي عن الثقافة القومية ويعتبر هذا المؤتمر والذي عقد لاول مرة في الاردن من المؤتمرات التي تحمل طابع التطبيق العملي مابين كليات العالم المتحد.

وقد تضمنت جلسات العمل ندوة كان شعارها السلام من خلال التعليم حيث تحدث فيها عدد من المشاركين في مفاوضات السلام الاردنية الفلسطينية والاسرائيلية وخلال انعقاده وجه د. هوفمان رئيس كليات العالم المتحد كلمة باسم المؤتمر بمناسبة قرار وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل قال فيها ان مؤتمر كليات العالم المتحد يرحب بالاتفاق ويامل بعقد اتفاقية للسلام في اقرب وقت ممكن. وحث في بيانه الصادر باسم المؤتمر دول الشرق الاوسط على التاكيد بان المشاكل لا تحل بالعنف وقتل الابرياء.

وقال انه من اجل حياة اكثر امنا واستقرارا لشعوب المنطقة واطفالها فان المؤتمر يحث جميع الدول على التعاون والعمل معا من اجل ضمان حياة ومستقبل افضل من خلال تطوير التعليم. وقال ان المؤتمر يدعو دول الشرق الاوسط للمشاركة في برامج وخبرات كليات العالم المتحد والتنسيق لانشاء كلية تابعة في الشرق الاوسط لتستوعب اعدادا متزايدة من البعثات الدراسية الاقليمية واقامة برامج قصيرة للشباب من ابناء المنطقة من الجنسين.

انقاذ شاب اردني

والمستمرة بين ادارتي التحقيقات الجنائية والانتربول الدولي وبين الاجهزة المثيلة لها في جنوب افريقيا من تحديد المكان الذي يحتجز فيه الشاب.

وبعد ايهام الاشخاص بان المبالغ المالية التي طلبوها في طريقها لهم الامر الذي ادى الى تهدئة افراد هذه العصابة واصبح من السهل كشف مكانهم من قبل سلطات الامن المختصة في جنوب افريقيا وانقاذ الشاب.

وكان اللواء نصوح محيي الدين مدير الامن قد تولى شخصيا الاهتمام بهذه القضية بعد ان استمع الى والد الشاب الشيخ احمد الدسوقي واطلع منه على تفاصيل القضية وكيفية مغادرة ولده الى جنوب افريقيا.

وتبين ان الاشخاص الاردنيين كانوا قد غادروا الاردن متوجهين الى جنوب افريقيا للعمل هناك.

ولدى وصولهم اجروا اتصالا مع الشاب في عمان واوهموه ان العمل متوفر في جنوب افريقيا وطلبوا منه اللحاق بهم

وبالفعل توجه الى جنوب افريقيا ولدى وصوله استقبلوه ثم قاموا باحتجازه واتصلوا مع ذويه لارسال المبالغ المالية لتكون فدية مقابل اطلاق سراح ولدهم.

واشرف على تنفيذ هذه العملية التي تحدث لاول مرة اللواء عادل العرموطي مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية والعقيد مجحم الفاعوري مدير ادارة التحقيقات والبحث الجنائي والنقيب ايمن الشوابي والنقيب عبدالله جنكات من الانتربول الدولي.

بيريس الى واشنطن

بان الشراكة ليست واردة بل التنسيق وعدم التقاطع في حدود الممكن هو التعبير الانق في هذه المرحلة.

مصدر في احدى السفارات الاوروبية الرئيسية استذكر في هذا السياق كيف ان الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان ومصر قد اجلت العملية الاسرائيلية في لبنان والتي كانت مقررة بعد قمة شرم الشيخ.كما استذكر دخول فرنسا على خط الاشتباكات عبر مبادرتها ومطالبة اوروبا بنزع سلاح حزب الله واي مليشيات مسلحة في لبنان مقابل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وعودة القرار اللبناني المستقل الى اللبنانيين وهو الامر الذي تمكن وزير الخارجية الاميركي من احباطه بعقد اتفاق امس الاول الذي سمح باستمرار العمليات العسكرية مستقبلاً ولم يشر الى نزع سلاح حزب الله وبالتالي ترك الباب مفتوحاً امام استخدام عوامل التسخين في المنطقة على طريق اقامة النظام الامني الجديد الذي سيوقع الاميركيون والاسرائيليون المرحلة الاولى منه خلال زيارة بيريس لواشنطن اليوم.

ووفقاً لمعلومات المصدر الاوروبي فان البنية الاستخبارية الجديدة التي تريد الولايات المتحدة اقامتها في المنطقة بمعزل عن مشاركة اوروبية حقيقية تعني تحالفاً استخبارياً غير مسبوق في المنطقة تجمعه قاعدة استخبارية الكترونية تماثل في المعدات المتوفرة لها مركز مكافحة الارهاب الذي اقيم في وكالة الاستخبارات الاميركية قبل عشر سنوات والذي يضم ممثلين لمختلف الوكالات الامنية الاميركية بما فيها وزارة الخارجية ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي).

الذي تمكن وزير الخارجية الاميركي من احباطه بعقد اتفاق امس الاول الذي سمح باستمرار العمليات العسكرية مستقبلاً ولم يشر الى نزع سلاح حزب الله وبالتالي ترك الباب مفتوحاً امام استخدام عوامل التسخين في المنطقة على طريق اقامة النظام الامني الجديد الذي سيوقع الاميركيون والاسرائيليون المرحلة الاولى منه خلال زيارة بيريس لواشنطن اليوم.

ووفقاً لمعلومات المصدر الاوروبي فان البنية الاستخبارية الجديدة التي تريد الولايات المتحدة اقامتها في المنطقة بمعزل عن مشاركة اوروبية حقيقية تعني تحالفاً استخبارياً غير مسبوق في المنطقة تجمعه قاعدة استخبارية الكترونية تماثل في المعدات المتوفرة لها مركز مكافحة الارهاب الذي اقيم في وكالة الاستخبارات الاميركية قبل عشر سنوات والذي يضم ممثلين لمختلف الوكالات الامنية الاميركية بما فيها وزارة الخارجية ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي).

متابعة

للدخول على خط الترتيبات الاقليمية الأمنية والسياسية والاقتصادية من البوابة اللبنانية.

●● ففرنسا وأوروبا طالبتا بنزع سلاح الميليشيات وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وكانت النتيجة المطالبة الاسرائيلية العلنية بانسحاب الوسطاء من المنطقة الا الوسيط الأميركي وبالفعل انسحبت وزيرة خارجية ايطاليا كممثلة للاتحاد الأوروبي وانسحب وزير الخارجية الروسي ولم يبق إلا الفرنسي لانقاذ ما يمكن انقاذه من الدور الفرنسي والأوروبي في المنطقة عبر بوابة لبنان.

●● ليس سراً أن أوروبا كانت لها وجهة نظرها في عقد قمة شرم الشيخ وعندما حضرتها حاولت التأثير في فاعلية الترتيبات الأمنية المستقبلية في المنطقة التي كان يفترض أن تتم عبر لجنة المفاوضات المتعددة الأطراف المختصة بشؤون الأمن فاذا بها تتجه باتجاه الترتيبات الأمنية الأميركية الشرق أوسطية المطلوب دعمها ومباركتها من أوروبا بدون مشاركة حقيقية تذكر ووفقاً لصيغة مؤتمر مدريد للسلام الذي اعطيت فيه أوروبا دور المراقب.

●● لم يكن في تقدير الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل أن تنتهي العملية العسكرية في لبنان بأكثر من تعزيز مواقع شمعون بيريس الانتخابية كرجل حرب كما هو رجل سلام والتأكيد على ربط المسارين السوري واللبناني وشطب لبنان كقاعدة اقتصادية خدماتية متقدمة في المنطقة.

●● ويحكم ما تعتقده أوروبا من احقية بدور سياسي وأمني واقتصادي في المنطقة تاريخيا وجغرافيا، فان الاصرار الفرنسي على عدم التراجع من الساحة اللبنانية بعد ان سبق وتراجعت خلال حرب الخليج، قد مكن من اجراء اضافات تجميلية على اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان وهي اضافات ستظل بدون مضمون ان لم يجر تفعيلها خلال المرحلة المقبلة، سواء تلك التي تتعلق بالرقابة الخماسية المشتركة على وقف اطلاق النار أو التي تتعلق بتشكيل لجنة لاعادة اعمار لبنان والتعهد بعدم الاستمرار في تدمير البنية التحتية والاقتصادية اللبنانية في أي اشتباكات مقبلة بين حزب الله وأسرائيل.

●● ولأن الولايات المتحدة هي التي تتولى الآن اقامة الترتيبات الأمنية في المنطقة لحماية ما انجز من السلام ولأنها وينص وقف اطلاق النار في لبنان هي التي ستواصل رعاية المفاوضات على المسارين السوري واللبناني اللذين لم تنجح فرنسا بفصلهما ولأن الباب ترك مفتوحا امام المزيد من العمليات العسكرية والأمنية في لبنان في الوقت الذي تقتضيه مسيرة الترتيبات الأمنية والسياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط الجديد، فان لبنان الضحية سيظل مرشحا للمزيد من مخاطر الصراع الدولي بين الأوروبيين والأميركيين وبفرز اقليمي اكبر بين المعسكرين.

●● واذا صح تمسك فرنسا التي تسعى لموقف أوروبي أكثر وضوحا بعدم اتاحة الفرصة للولايات المتحدة للاستئثار بكامل المنطقة من خلال عملية السلام كما استأثرت بمنطقة الخليج بعد غزو العراق للكويت وحرب الخليج، فان تفاهم وقف اطلاق النار في لبنان وقبله «حرب الاسبوعين» ستسجل على أنها نقطة تحول صدامية علنية بين المعسكرين بعد ان كانت فكرتها الأصلية تقتصر على البدء باقامة منظومة الأمن الاقليمية بشراكة اميركية تحت إلحاح مستجدات العنف التي تقتضي حماية السلام.

●● يصعب القول ان فرنسا نجحت في اخراج الهجوم الاسرائيلي في لبنان عن مساره وان اضطرت الولايات المتحدة الى اضافة بنود للاتفاق لم تكن واردة في الاعتبار. وطالما ان اسلحة حزب الله لم تسحب وأبقي على الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مرهونا بما تصل اليه المفاوضات بين دمشق وتل أبيب بشأن السلام بينهما وترتيبات الانسحاب من الجولان وتطبيع العلاقات، فان الدور الرقابي الذي أعطي لفرنسا وروسيا في لبنان لن يغير من معادلة مشروع التحالف الأميركي الشرق أوسطي الكثير. فبموازاة اتفاقات السلام تعقد الآن الاتفاقات الأمنية التي تتم وفقا لصيغة مدريد والتي لا مكان فيها للأوروبيين الا صفة المراقبين والمانحين وهو الدور الذي يتردد الاوروبيون كثيرا في الاقدام عليه باعتباره لا يحقق لهم حتى الان دوراً سياسياً واقتصادياً حقيقياً في منطقة يعتقدون انهم الاكثر على فهمها من الأميركيين مع أن متغيرات كثيرة قد حدثت منذ عدة عقود وتوجت بحرب الخليج ومؤتمر مدريد للسلام.

● ولأنه جرى تغييب المبادرة العربية في لبنان التي أطلقها الأردن وتحمست لها مصر دون ان تجد لها صدى وآليات دفع لدى الآخرين، فان فشل المحاولة الأردنية لمنع تكرار ما حدث خلال غزو العراق الكويت من تدويل كامل للقضية واحداث شق عميق في الموقف العربي تجاه الحدث وما ترتب عليه، مرشح لأن ينعكس في المستقبل القريب والبعيد على المواقف العربية من الترتيبات الأميركية لأمن وسياسة واقتصاد الشرق الأوسط الجديد، والتفاوت الأوروبي مع هذه الترتيبات دون ان يكون بامكان حالة عربية أكثر استقلالا ان تستثمر هذه التناقضات وتشارك في صنع هذه الترتيبات التي يقول الأوروبيون دون أن ينكر ذلك الأميركيون أن عمودها الفقري سيكون اسرائيل وبتعاون وثيق مع الجيران على أطراف المنطقة العربية في تركيا الآن وربما في المستقبل غير البعيد مع ايران.

مقابل مساعدتها في جمع معلومات

اسرائيل ستدرب وتسلح القوات التركية

يحدد اتفاق التعاون بين سلاح الجو التركي ونظيره الاسرائيلي بان يجري السلاحان ثماني مرات في السنة تدريبات في مطارات الدولة الاخرى. وفي الاسابيع القريبة القادمة ستخرج طائرات اسرائيلية لاجراء تدريبات في مطار تركي.

وحدد الاتفاق الجوي الذي تم توقيعه بين البلدين في العام الماضي ان تتبادل الدولتان في ما بينهما طواقم جوية وتجريان تدريبات مشتركة. وقال مصدر تركي كبير ان تركيا ستمنح اللجوء لطائرات اسرائيلية في وقت الطوارئ. وتحدث وزير الدفاع التركي اولتان سونغولار عن الاتفاق في مقابلة مع الصحيفة التركية «ديلي نيوز» وقال ان لاسرائيل مجالا جويا صغيرا يثقل على القدرة التدريبية لسلاح الجو الاسرائيلي ووصف بانه بادرة حسن نية تخدم اهداف السلام. لقد وسعت تركيا واسرائيل التعاون العسكري والاستخباري المتبادل في الاشهر الاخيرة. ففي شباط من هذا العام زار اسرائيل نائب رئيس هيئة الاركان التركي الجنرال تشفيل بير وتم التوقيع خلال هذه الزيارة على ثلاث اتفاقيات تعاون امني.

وتحدث بير عن مضمون هذه الاتفاقيات في محاضرة القاها في معهد الابحاث في واشنطن بعد وقت قصير من زيارته.

● التعاون الاستخباري: طلبت اسرائيل من تركيا المساعدة في جمع معلومات عن سوريا وايران وقال بير «ان سوريا هي الهدف الاول بالنسبة لاسرائيل وايران الهدف الثاني». واضاف ان الدولتين تقومان معا بنشاطات لجمع المعلومات بوسائل الكترونية «التنصت».

● مساعدة اسرائيلية للجيش التركي: مقابل التعاون الاستخباري سيقوم الجيش الاسرائيلي بتزويد تركيا بمعدات وسيقوم بتدريبات للقوات التركية على طول الحدود التركية مع سوريا والعراق وايران. وسيساعد الجيش في تنظيم الامن اليومي وحماية الحدود.

● التقديرات الاستراتيجية: ستقيم الدولتان هيئة مشتركة للابحاث وتقديرات الوضع الاستراتيجي.

وقال الجنرال بير: «الهدف الاساسي للمشروع هو اظهار التعاون والمبادىء الديمقراطية».

وتم التوقيع على اتفاق اخر بشأن التعاون البحري جاء فيه ان يجري سلاح البحرية الاسرائيلي تدريبات مع نظيره التركي في مياه البحر الابيض المتوسط ولتعميق هذا التعاون سيقوم قائد الاسطول التركي هذا العام بزيارة الى اسرائيل هي الاولى من نوعها.

لقد توثقت العلاقات الامنية بين تركيا واسرائيل بصورة موازية لتطور العلاقات بين الدولتين منذ التوقيع على اتفاق اوسلو عام ١٩٩٤ حيث تبادل قادة سلاح الجو من الطرفين الزيارات ومن الجانب الاسرائيلي كان من بين من قاموا بزيارة تركيا مدير عام وزارة الدفاع ديفيد عفري ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق واري سيقي. لقد حرصت كل من اسرائيل وتركيا على اطلاع الولايات المتحدة على تفاصيل الاتصال بينهما. وتركيا هي عضو في حلف الناتو. وسلاح الجو الاميركي يستخدم بمطاراتها العسكرية للانتشار الميداني. وكان قائد القوات الاميركية في اوروبا الجنرال جورج غولفان الذي زار تركيا قبل حوالي الشهر قد تحدث مع رئيس الحكومة شمعون بيريس حول تطوير العلاقات العسكرية والتدريبات المشتركة في دول حوض البحر الابيض المتوسط ومن بينها اسرائيل وتركيا ـ حليفتا الولايات المتحدة.

لقد سبقت العلاقات بين سلاحي الجو ونشر طائرات اسرائيلية في تركيا، الاتفاق الرسمي فالتدريبات المشتركة جرت لاول مرة قبل سنتين حين قامت طائرة وقود اسرائيلية من نوع بوينغ بتزويد الوقود جوا لطائرات حربية من نوع اف ١٦ تابعة لسلاح الجو التركي.

ووصف التدريب الاول كمقدمة لبيع طائرات تزويد بالوقود طورتها الصناعات الجوية الاسرائيلية وشاركت في هذا التدريب طواقم جوية عسكرية. وفي نهاية المطاف اشترى الاتراك شبكة طائرات تزويد بالوقود من الولايات المتحدة.

■ هآرتس

نتنياهو يدافع عن شارون

«انا لا افهم لماذا انهالوا جميعا على ارئيل شارون»، هذا ما قاله هذا الاسبوع مرشح الليكود بنيامين نتنياهو لضيف اجنبي فشارون قال: «نتنياهو ليس متطرفا مثلما يقولون عنه من الجدير ان تسمعه لقد اصبح اكثر اعتدالا في الاونة الاخيرة». نتنياهو ـ كما يبدو ـ لم يضع اصبعه على قلب المشكلة ليس هذه المرة، قلب المشكلة ليس ولم يكن ابدا التطرف السياسي لشارون. ثمة في حياته السياسية الطويلة مواقف كثيرة باتجاه الوسط السياسي وحتى انه وصل احيانا الى اليسار. ان القدرة التنفيذية لدى شارون تحدثت دائما لصالحه، غير ان المشكلة كانت دائما طريقة التنفيذ، المصداقية في التقارير، والميل لخداع المسؤولين عنه ووضعهم امام حقائق في الميدان وعدم احترامه للاطار للجهات المعتمدة لادوات اللعبة. الايمان المطلق باستخدام القوة كوسيلة لحل المشاكل وعدم وجود كوابح وهذه المشاكل طرحت في كل منصب شغله شارون، وتحولت في حرب لبنان الى انفجار ذري.

في نفس اللقاء حاول نتنياهو اقناع ضيفه ان شارون سيشغل في حكومته منصب وزير كبير ولكنه لن يكون وزير الدفاع ومرة اخرى ليس هذا قلب المشكلة: فشارون يدرك انه فقط في وضع استثنائي (حكومة طوارئ مثلا) يستطيع ان يطلب حقيبة الدفاع، اما في حكومة نتنياهو فعلى الاكثر يستطيع ان يطالب بحقيبة المالية.

المشكلة هي في ان شارون في وزارة المالية يكون مثل الثعلب في قن الدجاج ، حين كان شارون وزيرا للاسكان انفق مبلغا وصل حسب التقديرات الى اكثر من ١٢ مليار شيكل على حل مشاكل اسكان سريعة لمهاجري روسيا ، ولم يسكن احد في الخيم ولكن الكرفانات التي اشتراها كانت من اغلى الممتلكات في التاريخ ، ويتحدث موظفو وزارة المالية الان بقلق شديد عن امكانية ان يكون هذا الرجل مسؤولا عن ميزانية الدولة . ان التصريح المشفوع بالقسم الذى ادلى به بيني بيغن للمحكمة في اطار مناقشة دعوى التشهير التي قدمها شارون ضد صحيفة «هآرتس» يعزز الشكوك حول اهلية شارون وبصورة غير مباشرة حول اهلية الحكومة التي سيشغل فيها شارون منصبا رفيعا، ولا عجب في ان يكون نتنياهو قد ابتلع هذا التصريح بصعوبة بالغة كما لو انه يبتلع العلقم في وجبة عيد الفصح.

وكذلك عائلة بيغن الاب والابن لن يخرجوا بدون ضرر من هذا التصريح، يجب ان نصدق بان بيغن الابن يقول الحقيقة: والده قد قال له ان شارون قام بتضليله، ولكن ماذا نقول عن بيغن الاب كرئيس للحكومة؟ كيف ان جيشا كاملا عرف الحقيقة وفقط اعين مناحيم بيغن هي التي لم تر شيئا؟

بالنسبة لبيغن الابن ثمة عيب معين في الطريقة التي يحاول فيها تسوية نصيب والده في فشل حرب لبنان، ان بيغن الاب لا يمكن ان يضلل ولا يمكن ان يفشل، وحين ينضح الواقع يفصل نفسه عن الواقع بالنفي والنكران. هكذا الاب وهكذا ايضا الابن.

ورغم كل ما قاله له والده خاض بيني بيغن الانتخابات في قائمة زين شارون قمتها، ولم يدع زملاءه في الليكود شطب اسم شارون من قائمتهم، وبين الفينة والاخرى كان ينسق مواقفه مع شارون وتوافق كثيرا مع مواقفه.

ان هذا التناقض مفهوم لدى معظم الحزبيين، ولكن لدى بيني بيغن، القروي الصديق، فهو مفهوم بدرجة اقل.

■ يديعوت احرونوت

خواطر مؤرخ في مؤتمر الروتاري

د.عبدالعظيم رمضان

عندما دعاني المهندس سالم مشهور باسم «مؤتمر الروتاري الدولي الستين» لحضوره في مدينة شرم الشيخ كان الذي شجعني على انتزاع نفسي من وسط مشاغلي العامة لحضوره امران: الامر الاول هو مشاهدة مدينة شرم الشيخ بعد ان عادت بفضل مؤتمر قمة صانعي السلام الذي عقد فيها بدعوة من الرئيس مبارك في ١٣ اذار ١٩٩٦ الى بؤرة الاهتمام العالمي بوجه جديد هو وجه السلام ودفنت في مقبرة التاريخ وجهها القديم الذي اشتهرت به وهو وجه الحرب.

اما الامر الثاني فهو الاطلال على نشاط اعضاء اندية الروتاري التي تعمل في صمت في خدمة المجتمع بعيدا عن الدعاية والديماغوجية وبعيدا ايضا عن النشاط السياسي والصراعات السياسية التي تقسم المجتمع الى فرق متناحرة اذ يقتصر نشاطها على الميادين الاجتماعية والثقافية.

وكان قد سبق لي القاء بعض المحاضرات في عدد من اللقاءات الثقافية التي عقدتها بعض هذه الاندية، كما حضرت لقاءات اجتماعية في مناسبات عديدة، وكان اخرها اللقاء الذي دعتني اليه السيدة امال نامق بمناسبة تاسيسها نادي روتاري حلوان، ووصول شهر تاسيسه حيث جرت العادة على الاحتفال بمثل هذه المناسبات.

وبهذه المناسبة فان اندية الروتاري تقتصر عادة على الرجال اما النساء فلهن اندية موازية تحمل اسما طريفا هو «الانرويل» Inner Wheel اي «العجلة الداخلية»، وتتكون من زوجات الاعضاء الرجال اللاتي يلعبن دور العجلة الداخلية في دفع العجلة الخارجية.

ولم يعجب هذا الوضع السيدات في العالم فكما انهن حصلن على حق العمل جنبا الى جنب مع الرجل فكذلك اردن الحصول على حق دخول نوادي الروتاري مع الرجل ولكن هذا لم يمر بسهولة وانما تم بحكم قضائي من المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة التي قضت بحق المراة في الدخول في اندية الروتاري. وقد صدر هذا الحكم في عام ١٩٨٧ وتلاه ان اصبحت اندية الروتاري مختلطة، حتى تجرأت السيدة آمال نامق رئيسة نادي روتاري المعادي الجديد، على تاسيس ناد جديد في حلوان فكانت اول سيدة في مصر تؤسس ناديا للروتاري مكتمل الاعضاء ومن هنا استحقت جائزة منحها الروتاري الدولي لها في المؤتمر السنوي العام الستين الذي عقد في مدينة شرم الشيخ.

المهم هو ان قبولي هذه الدعوة لحضور المؤتمر العام للروتاري قد اتاح لي فرصة فريدة هي مشاهدة اكبر تجمع بشري يتعقد في شكل مؤتمر عام دون ان يحدث فيه اي خلل تنظيمي، فقد حضر المؤتمر ١٥٦٠ عضوا قدموا من مصر والاردن ولبنان والولايات المتحدة وقبرص والبحرين وقد مثل مصر فيها ممثلو ٤٤ ناديا في جميع انحاء مصر وكان منظم المؤتمر ورئيس اركانه شخصية تنظيمية مهمة على درجة كبيرة من المهارة هو الدكتور فوزي البحراوي رئيس لجنة المؤتمر الذي قاد هذا الجمع الهائل بمهارة فائقة على مدى اسبوع كامل دون ان يحدث فيه اي خلل وقد عبا له دعما ماليا عاليا اشتركت فيه وزارة السياحة التي ادرك وزيرها الهمام الدكتور ممدوح البلتاجي اهمية مناسبة انعقاد المؤتمر في هذا المنتجع المصري في عملية الجنب السياحي فقدم دعما ماليا مهما تمثل في حفل استقبال في فندق «هلنان مارينا شارم» على شاطىء خليج نعمة الذي تنتظم حوله اعظم الفنادق العالمية كما تمثل في دعم اخر قدمه «البنك العربي» تمثل في مادبة عشاء على الشاطىء ثم دعم ثالث جاء من اللواء فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران، تمثل في حفل عشاء في وسط الصحراء بين جبال شرم الشيخ واخرها دعم من الاستاذ طارق حجي رئيس مجلس ادارة شركة شل تمثل في حفل عشاء بالملابس الرسمية على حمام سباحة فندق موفنبيك وقد تبرعت ادارة فندق موفنبيك بمبلغ ١٠ الاف دولار للمؤتمر.

وهذا يوضح في جلاء الاهتمام البالغ بتنشيط السياحة في شرم الشيخ خاصة وفي سيناء عامة من جانب الدولة والمؤسسات الخاصة التي تعلم جميعها مقدار ما تدره عليها السياحة من فائدة بقدر ما تعود على مواطني هذه المناطق ومن المحقق ان ما ساعد على تميز هذا المؤتمر الهائل بالنظام الصارم والالتزام هو نوعية المشتركين فيه فهم يمثلون الصفوة الاجتماعية في مصر. وقد ثبت وجود تناسب طردي بين السلوك العام والمستوى الاجتماعي فما يدفع الجمهور العام الى الاخلال بالنظام لا يؤثر نفس التاثير في الجمهور الخاص، وما يتزاحم عليه الجمهور العام لا يحرك ساكنا للجمهور الخاص ومن هنا تاتي اهمية رفع المستوى الاجتماعي للجماهير عن طريق التعليم والثقافة وزيادة الدخول والموارد المالية.

وبالنسبة لاندية الروتاري فهي تتميز بهيكل تنظيمي له طابعه الخاص الذي يشبه طابع الحكومات وتطلق على رؤسائها القابا تشبه القاب رؤساء التقسيمات الادارية في الدولة. فهناك لقب «محافظ» او حاكم Governor ويطلق على رئيس المنطقة. كما يطلق على رئيس الروتاري الدولي الاسم الذي يطلق على رؤساء الدول وهو President والروتاري الدولي مقسم الى مناطق جغرافية تحمل كل منها رقما معينا فتحمل «المنطقة الروتارية»، التي يراسها المهندس سالم مشهور، والتي تضم البلاد سالفة الذكر التي اشتركت في المؤتمر رقم «المنطقة ٢٤٥٠»، فهو تنظيم دولي له خصوصيته وبالتالي حين يقدم لك شخص باسم «المحافظ» فلا تظن انه محافظ احدى المحافظات في الجمهورية، وانما هو محافظ منطقة روتارية تتجاوز حدودها حدود الجمهورية وحين يتحدث الروتاريون عن دول المنطقة فلا تظن انها المنطقة العربية او منطقة الشرق الاوسط او اية منطقة من المناطق المعروفة في العالم وانما يقصدون المنطقة الروتارية المحددة برقمها الخاص، ومن مقال كتبه السيد قطب سليمان سكرتير المنطقة الروتارية، في مجلة المؤتمر بعنوان «دعوة للمرح والسعادة»، نفهم ان زيارات محافظ المنطقة لاندية المنطقة ليست زيارات شخصية او ودية، وانما هي زيارات رسمية واحترام اعضاء الاندية لاصحاب المناصب فيها احترام كبير، ولا ينتهي بترك الفرد منصبه بل يبقى حتى يموت وينادى دائما بمنصبه الذي شغله متبوعا بلفظ «السابق»، ومجتمع الروتاري مجتمع اراح نفسه من صداع السياسة؟ فهو مجتمع كرس حياته للخدمة العامة مثل انشاء قرية للايتام والعجزة او ارسال بعض الاطفال الذين يعانون من مرض القلب الى اميركا وايطاليا لعمل الجراحات المطلوبة على حساب الروتاري او شراء سيارة اطفاء وشراء خمس كلى صناعية الى مصر واعداد سيارة لنقل الموتى في مدينة شرم الشيخ وغير ذلك من الوان خدمة المجتمع.

وقد كانت الايام التي قضيتها بين الروتاريين اياما خالية تماما من الكلام في السياسة وبالتالي من الشد والجذب الذي يحدث دائما بين اصحاب التيارات السياسية المختلفة. وايضا من التوتر الذي يصاحب الجدل في الموضوعات السياسية. ولاول مرة منذ سنوات طويلة جدا اشعر براحة البال والفكر. ولهم شعار جيد هو «تصرف بامانة واخدم بحب واعمل من اجل السلام». وبالتالي فجماعاتهم هي النقيض المباشر للجماعات والاحزاب السياسية، التي وضع لها ميكافيللي في اوائل القرن السادس عشر في كتابه «الامير» «نظرية» «الغاية تبرر الواسطة»، ومن هنا كانت السيدة سوزان مبارك موفقة حين اشادت في كلمتها في افتتاح مؤتمر الروتاري بشرم الشيخ باهداف منظمة الروتاري والجهود المتواصلة والمخلصة لاعضائها عبر تاريخها الحافل بالانجازات المشرقة في مجالات العمل الاجتماعي والانساني.

ويعتبر اختيار مدينة شرم الشيخ لعقد اكبر مؤتمر لمنطقتنا الروتارية تم تنظيمه حتى الان احد الاغراض التي قصدت بها خدمة السياحة في منطقة شرم الشيخ. فقد كان اختيار شرم الشيخ لعقد المؤتمر سابقا وليس لاحقا لظهور فكرة عقد مؤتمر صانعي السلام الذي عقد في ١٣ اذار ١٩٩٦ والذي دعت اليه التفجيرات الانتحارية التي وقعت في تل ابيب والقدس وعسقلان قبل اسبوعين من انعقاد المؤتمر. فقد وصلني خطاب الدعوة لحضور المؤتمر في ٥ شباط ١٩٩٦ اي قبل ظهور الاحداث التي ادت الى عقد مؤتمر القمة في شرم الشيخ ومعنى هذا الكلام ان اختيار مدينة شرم الشيخ من قبل الروتاري كان ـ كما قلت ـ مقصودا به خدمة السياحة في هذه المنطقة.

ومع ذلك فمن المحقق ان اختيار مدينة شرم الشيخ من قبل الروتاري كان نتيجة مباشرة لمناخ السلام الذي اوجدته مصر في المنطقة العربية بمبادرة السلام التي قام بها محمد انور السادات وبفضل العمل الدؤوب من جانب الرئيس مبارك لبث الحياة في منطقة كانت من قبل منطقة خراب ودمار. فاصبحت منطقة سياحية نشيطة تحفل بالاعمار والتنمية الاقتصادية.

وللرئيس مبارك دور مجهول في اعمار منطقة شرم الشيخ اكتشفته اثناء وجودي في المدينة فقد عرفت انه كان دائب الزيارة للمنطقة ويتابع باهتمام كل اعمال البناء والاعمار بل يتدخل في تفصيلاتها فلا يكاد يعرف بمشروع يقام حتى يطلب من اصحابه تحديد موعد انتهائه فاذا حددوا هذا الموعد اصبح ـ على الفور ـ التزاما لجميع العاملين في المشروع واصبح العمل في المشروع عملا قوميا وليس مجرد عمل استثماري.

وبذلك سار العمل في المنطقة بسرعة صاروخية وتم بناء الفنادق العظيمة على شاطىء خليج نعمة في ازمنة قياسية فلم يكن في المنطقة في البداية سوى فندق «هلنان مارينا شارم» الذي بني في زمن الاحتلال الاسرائيلي لسيناء وتم توسيعه بعده ثم فندق غزالة. فندق هيلتون فيروز، وتتالى بناء الفنادق: نوفوتيل، وموفنبيك، وغيرها واخرها فندق ماريوت الذي لم يفتتح بعد والذي يعتبر بناؤه اية معمارية.

ومن هذه السلسلة العظيمة من الفنادق تكونت مدينة جديدة تذكر المرء باجمل المدن السياحية في اوروبا ولست ادري سبب اقبال الايطاليين والالمان بالذات على شرم الشيخ وتفضيلهم لها على المناطق السياحية الاخرى في مصر منذ عودتها للسيادة المصرية عام ١٩٨٢ فقد صارت تجتذب سنويا ما يقرب من ١٥٠ الف سائح معظمهم من الايطاليين والالمان ربما لان مياهها الصافية الغنية بالشعب المرجانية تجتذب عددا كبيرا من هواة الغطس الايطاليين والالمان وقد تزايد هذا العدد بعد ان اصبح في هذا المنتجع المصري المهم ثلاثون فندقا تستوعب سنويا نحو ثلاثة ارباع قدرتها الاستيعابية.


● نادي روتاري فيلادلفيا يحصد كاسين وشهادات تقدير في شرم الشيخ

اجراءات بيريس ستفقده اصوات مؤيدي اليسار والعرب


● بيريس

يكثر شمعون بيريس رئيس الحكومة من توسيع قاعدة التاييد لعملية ترشيحه في اوساط مصوتي اليمين، والاعلان الذي لا داعي له حول عزمه اجراء استفتاء شعبي من اجل المصادقة على الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين ما هو الا اشارة لذلك.

ورسالة بيريس من ذلك واضحة وهي: «ليس من المهم لمن ستصوت ايها الناخب فانت الذي سيصادق (او لا يصادق) على الاتفاق مع الفلسطينيين»، واضاف ايضا عدة كلمات فظة بشأن فاعلية برامج الاحزاب والعلاقة بين البرنامج والواقع.

حسب المعطيات المتوفرة لدى بيريس فان قسما من مصوتي الليكود (او الاحزاب الدينية) سيواصلون التصويت لنفس الاحزاب التي صوتوا لها في الماضي ولكن عندما ستوجه لهم الدعوة لانزال الورق في الصندوق وبها اسم المرشح لرئاسة الحكومة، فانهم سيصوتون لبيريس ان كان سيبدو بيبي نتنياهو اكثر من بيبي نفسه ولذلك يتحدث بيبي عن السلام بينما يتحدث بيريس عن الحرب، وبيريس هو الذي يوقف عملية السلام سواء مع السوريين او مع الفلسطينيين فارضا الطوق الذي لا تلوح له نهاية، ومؤخرا عملية اعادة الانتشار في الخليل، وها هو الان يدعو الى اجراء استفتاء شعبي. ليس واضحا ان كان هذا التكتيك، اي ان «يشغل الغماز الايمن حتى ينحرف يسارا» سيعطي ثماره، ويحتمل جدا ان لا ينجح عدد من الناخبين في التمييز بين التكتيك الحربي الذي يستخدمه بيريس وبين التكتيك السلمي الذي يتبعه نتنياهو، وبالتالي سيصوتون في نهاية المطاف لمرشح الليكود. والامر الواضح هو ان الكثيرين من مصوتي اليسار حانقون جدا على تكتيك بيريس.

وفي الانتخابات التي يمكن فيها لعشرة الاف صوت ان ترجح كفة الميزان فان هناك خطورة، بالنسبة لبيريس، في ان ما سيحشده من اليمين سيخسره من اليسار، فبالنسبة لمصوتي الاحزاب العربية (يوجد خمسة منها الان) وبالنسبة لمصوتي حداش ولمن خابت امالهم من ميرتس لا يعتبر التصويت لبيريس امرا مفروغا منه، ومع ذلك فانه يتصرف وكأن هذا الجمهور الذي يبلغ عدده عشرات الالاف موجود في جيبه من الان.

ليس واضحا ان كان منظمو الاستطلاعات على اختلافهم يشخصون من الان ما يمكن استشعاره ايضا في اوساط المصوتين العرب والمصوتين اليهود من اليسار، وهو ان هناك احتمالية لحدوث تصويت احتجاجي ضد بيريس وضد اهمال ونبذ عملية السلام وضد القبضة الحديدية والعقاب الجماعي لكل السكان الفلسطينيين.

هذا الجمهور لا ينفعل ويتاثر من صور بيريس مع امير قطر وهو ايضا لا يؤيد السياسة الاقتصادية والاجتماعية الرأسمالية المثيرة للغضب لحزب العمل، هذه السياسة التي لا تختلف عن السياسة الاقتصادية الاجتماعية لليكود. جمهور الناخبين هذا مستعد للتصويت لبيريس تحت شرط واحد: وهو ان يواصل ويعمق عملية السلام وان يصل بالسرعة المتاحة للحل النهائي وان يدفع باتجاه اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وان كان بيريس لا يوفر هذه البضاعة فان هؤلاء (وان لم يصوتوا لنتنياهو) قد يدخلون ورقة بيضاء بالتاكيد في عملية التصويت على رئاسة الحكومة.

وكلما مرت الايام وازدادت سخونة المعركة الانتخابية تزايد الغضب في اوساط مصوتي اليسار، والبيانات الانتخابية التي وردت فيها قائمة طويلة باسماء الاطفال تحت شعار «الشعب مع بيريس» والتي نشرت في الصحف مؤخرا تزيد من النقمة وخيبة الامل.

البيانات المذكورة جاء فيها انه «من اجل افرات، عيدو، روعي، سمادار، ويفال، نتشه، سيغال، عدي، يوناف»، يجب التصويت لبيريس، وماذا بالنسبة لمحمد، ياسمينة، ابتسام، خالد وحسن؟

هذا البيان يعتبر نموذجا لفقدان اية رسالة سياسية، هذا ان لم نتحدث عن رسالة السلام. فالجميع قادرون على تجنيد الاطفال حتى اولئك الذين يدفعون باتجاه الحرب ويؤيدون الاحتلال، ان كان بيريس او رفاقه في حزب العمل يعتقدون ان بناء عملية التاييد للسلام يتم بهذه الطريقة، فانهم مخطئون لا محالة، اذ انهم بذلك يشقون معسكر السلام من دون ان يضيفوا له ولو صوتا واحدا من اليمين، وبهذه الطريقة ايضا يوفرون الذخيرة بيد اليمين الذي يعود ويكرر ان بيريس يفعل اليوم ما كانوا قد طالبوا به هم بالامس.

لعبة بيريس خطرة اذ لا يتوجب الاستهانة بعقول عشرات الاف مصوتي اليسار وقدرتهم على قراءة وفهم الواقع.

■ دافار

انحسار موجة العنف في العالم العربي

يبدو ان التطرف قد انحسر في الاونة الاخيرة كتهديد يواجه الانظمة العربية الموالية للغرب مثل النظام المصري وغيره من الانظمة في الدول الاسلامية الاخرى، وهو ما اثار نقاشا في الاوساط الدبلوماسية حول ما اذا كانت موجة العنف الاسلامي قد بلغت ذروتها وبدات في التراجع الان.

وتتراوح التفسيرات لهذه الظاهرة بين ان قوات الامن الحكومية قد نجحت في اختراق وتدمير الجماعات المتطرفة، او ان ذلك ناتج عن مشاعر الغضب الجماهيري حيال الوسائل العنيفة التي يتبعها المتطرفون الاسلاميون، وتزايد الشعور بخيبة الامل حيال الامثلة التي كانت هادية لهم في اعمالهم مثل النظامين الاسلاميين في ايران والسودان اللذين يعانيان الكثير من المشاكل وتحسن الاجواء في العلاقات العربية الاسرائيلية.

ويبرز هذا التغيير بوضوح في مصر. فقد تعرضت حكومة الرئيس المصري حسني مبارك وهي حكومة علمانية يدعمها الجيش لهجمات وجهت الى المسؤولين الحكوميين والاجانب منذ عام ١٩٩٢ حتى اواسط العام الماضي. غير انه بعد شن حملة امنية قاسية تضمنت القيام بالاف الاعتقالات بدا الهدوء يعود الى العاصمة المصرية وبدا السياح يتدفقون مرة اخرى على منطقة الجيزة حيث الاهرامات وغيرها من الاماكن السياحية.

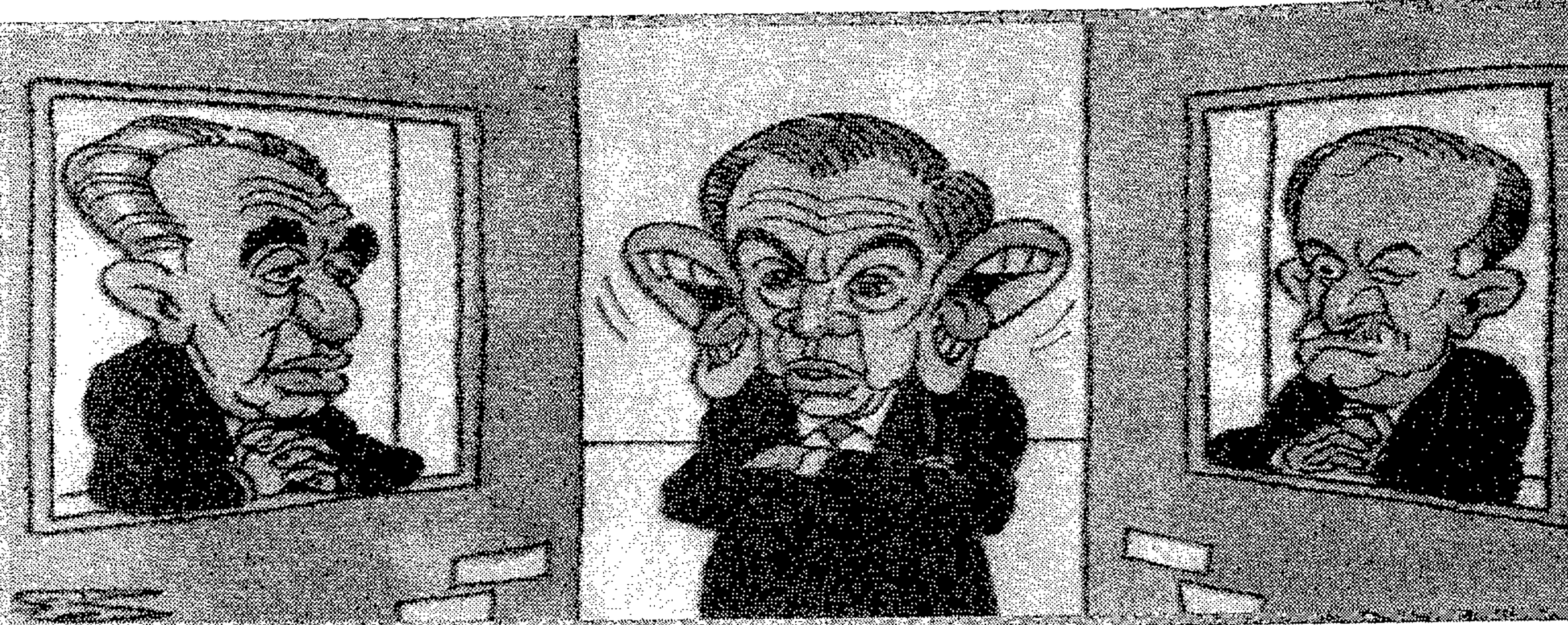
ويقول استاذ العلوم السياسية بالجامعة الاميركية في القاهرة وليد كزيحة ان «الحركة الاسلامية في انقباض. فهي محاصرة دوليا واقليميا. وتقف معظم الحكومات ضدها الان».

غير ان من الممكن ان يكون ما يحدث الان مجرد توقف مؤقت. فالانتحاريون الفلسطينيون ما زالوا يوقعون القتل والدمار في اسرائيل، كما ان العنف المتطرف وجد طريقه مؤخرا الى العربية السعودية التي كان ينظر اليها كجزيرة من الاستقرار والهدوء في منطقة الشرق الاوسط التي تعصف بها الاضطرابات. واضافة الى ذلك فان الاسلام سواء في مصر او في بقية انحاء العالم الاسلامي ما زال قوة مهمة جدا تؤثر في التغير الاجتماعي والسياسي من محتوى المسلسلات الترفيهية الى ما هو مناسب من الملبوسات. غير انه ولمجموعة من العوامل بما فيها احتواء العنف في مصر، وظهور مؤشرات الى بدء عودة الاستقرار الى الجزائر، ودمج المتطرفين الدينيين في التيار السياسي العام في الاردن ولبنان بدا الدبلوماسيون والمحللون يتساءلون ان كانت فورة التطرف الاسلامية التي سادت في الخمسة وعشرين عاما الماضية قد بدات في الانحسار فعلا.

..وكانت مصر ، وهي اكبر الدول العربية من حيث عدد السكان وحليف استراتيجي رئيسي للولايات المتحدة ، مصدر الكثير من القلق في الغرب بسبب موجة التطرف الاسلامي. غير أن هذه الدولة حتى الآن كذبت الكثير من التكهنات بوشوك حدوث الكارثة. فبعد اعتقال الآلاف من المشتبه في انهم اسلاميون متطرفون ، ١٢,٠٠٠ منهم ما زالوا في السجون ، اقتصر العنف السياسي في الآونة الأخيرة على المناطق الريفية في منطقة حوض النيل ، أو على الهجمات الموسمية التي تقع في الخارج وتحدث صخبا كبيرا مثل محاولة حزيران الماضي لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا.

وتزايدت الدلائل على شعور الحكومة المصرية بالثقة مؤخرا ، اذا رفع حظر التجول الذي كان مفروضا على بعض القرى. كما انه بفضل السيطرة على حوادث العنف ، حولت الحكومة المصرية ايضا اهتمامها مؤخرا الى الجماعة المصرية المعارضة الاكبر ، وهي جماعة " الاخوان المسلمون " المحظورة..

■ واشنطن بوست



حديث في الاعلام

د. محمد المصالحة

نتفق جميعا على ان ثورة الاتصالات هي اهم السمات التي طبعت العصر الحاضر من حياة الامم وشكلت بصورة اساسية الكثير من خصائص المجتمع الدولي وباتت الدبلوماسية والمفاوضات والنزاعات والعلاقات بين الدول محكومة بما تفيض به وسائل الاعلام من معلومات تؤثر في ايقاع الحركة الدولية بصور شتى.

وحرصت دول العالم لا سيما فيما بعد الحرب العالمية الثانية لا سيما الدول المستقلة حديثا في هذه الحقبة وما بعدها على ان يكون لها محطات اذاعة وتلفزة وصحافة ووكالة انباء ثم وزارة اعلام. واعتبرت هذه بين رموز اخرى كالجيش والعلم والنشيد الوطني والدستور.. الخ من المقومات الدالة على وجود شخصية الدولة ومظاهر سيادتها في المجالين الداخلي والخارجي.

وانبثقت اهمية امتلاك الدولة لوسائل اعلامها وعلى وجه الخصوص الالكترونية منها «كالاذاعة والتلفزة» من كون هذه الوسائل تعتبر ادوات بيد الدولة ونظامها السياسي تدافع عنها وتشرح مواقفها وتنظم عرض المعلومات في السياسة الداخلية بما يستقيم مع مصالح الدولة وامنها الوطني ولكن في ظل التحولات الديمقراطية التي مرت بها دول العالم فيما بعد الحرب الباردة تزايدت الدعوات الى «لبرلة» Liberalization وسائل الاعلام كما هو الحال في قطاعات الانتاج والخدمات الاخرى. والاردن هو من بين هذه الدول التي ابدت تفهما للتوجهات الدولية العامة وكذلك متطلبات النهج الديمقراطي بعد عام ١٩٨٩ واستئناف الحياة البرلمانية والحزبية وطرح الحكومة وبوجه خاص معالي وزير الاعلام الحالي د.مروان المعشر فكرة «الغاء» وزارة الاعلام وحاول في مناسبات متعددة ان يقدم للراي العام الوطني تصوراته بشان مغزى وكيفية هذا الالغاء لوزارة الاعلام وحصر دور وزير الاعلام مستقبلا اذا ما بقي تحت هذا الاسم ليكون ناطقا رسميا باسم الدولة يشرح وجهات نظر ومواقف الحكومة ازاء موضوعات الساعة داخليا وخارجيا.

وما يمكن ان تستهدي به في هذه التجربة هو مجموعة اعتبارات لوضع التشريعات المناسبة فيما يتعلق باعادة تنظيم قطاع الاعلام وهي:

(١) المصالح العليا للدولة ودور الاعلام فيما يتعلق بالمحافظة عليها وحمايتها وهو يزاول مهماته الاعلامية.
(٢) تخفيض التكلفة المالية التي ترتبها ملكية الدولة لوسائل الاعلام الى ادنى حد ممكن.
(٣) الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والدول المجاورة من حولنا فيما يتعلق بادارة وسائل الاعلام وامتلاكها وتوجيهها.
(٤) مراجعة تجربة تحرير قطاع الصحافة الاردنية واصدار عشرات الصحف الاسبوعية والحزبية ومدى اثر ذلك على اية خطوات لاحقة في مجال «دمقرطة» وسائل الاتصال مستقبلا.

اعتقد ان الامر يتطلب في الاعتبارات المشار اليها اعلاه قدرا اكبر من التريث والانتظار في تطبيق عملية «خصخصة» قطاع الاعلام ان جاز هذا التعبير نظرا لان اي تسرع فيما يتعلق برفع الدولة يدها عن هذا القطاع وادارته دون مراجعة حقيقية لكل الاحتمالات مسالة شديدة التعقيد اذ سوف يتعذر مستقبلا العودة عنها بسهولة.

المطلوب اذاً هو تنظيم ادارة الاعلام الالكتروني «الاذاعة والتلفزة» وليس تخلي الدولة عن امتلاكها حاليا وامكانية اعطاء تراخيص لانشاء هذه المحطات لغاية تجارية او رياضية او تسلية وترفيه ولكن التخوف ينشأ من مخاطر انزلاق هذه المحطات عن الغايات التي قامت او رخصت من شانها، ومدى قدرة الدولة على مراقبة ادائها لوظائفها وفقا للقانون ومن ثم مدى قدرة القضاء الاردني واتساع وحداثه وتشريعاته لمواكبة هذا التطور والفصل في المنازعات القضائية التي تنشا جراء ترخيص هذه المحطات بينها وبين الافراد والمؤسسات المختلفة.

هل ستعطى الاحزاب السياسية تراخيص لمثل هذه المحطات من يستطيع ان يضمن سلفا ان اية محطات خاصة ستنشا من عدم ارتباطها بجهات وقوى وسياسات دول اخرى وهو معضلة يصعب الامساك بها حتى بالنسبة للصحافة المكتوبة وحينئذ ستصبح لدينا الى جانب الصحافة ادوات إعلام قد تسيء استخدام وظيفتها وحريتها في الممارسة وتلحق الضرر بمصالح اجتماعية وسياسية او ثقافية داخلية او بعلاقات الاردن الخارجية مع دول شقيقة او صديقة.

● د. محمد المصالحة

لبنان هو الدولة العربية الاولى التي تم خصخصة وسائل الاتصال الاعلامي فيها وما زلت اذكر قبل عامين الجدل الحاد بين وزارة الاعلام والبرلمان اثناء مناقشة قانون اعلام جديد يحظر بموجبه على محطات الاذاعة والتلفزة ان تبث اخبارا سياسية او امنية لان تعدد هذه الوسائل من شانه ان يخلق حالة من البلبلة في نقل المعلومات المتصلة بسياسات الدولة العليا او بامور متصلة بامنها الوطني.

اذن نخلص من ذلك الى خيار اساسي في هذا المجال وهو تنظيم ادارة وسائل الاعلام الالكتروني وتشكيل مجالس ادارة لها تعينها الحكومة وتمثل فيها كفاءات اكاديمية وتخصصية (سياسة، تربية، دين، ثقافة، اقتصاد...الخ) في هذه المجالس مهمتها ان تضع الارشادات والمشورات التي تحدد «برمجة» مواد هذه المؤسسات وتوجيهها ضمن سياسة محددة يحكمها القانون مصلحة الدولة، ودرجة من الرقابة الرسمية ابان الازمات او الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، واعطاء فرص متكافئة للافراد والمؤسسات الحزبية او الثقافية للمشاركة في برامج هذه المؤسسات باعتبارها قنوات للاتصال السياسي بين الجهات المرسلة والراي العام الداخلي يجب ان يحظى الجميع بحقوق متساوية في الوصول اليها وفي استخدام تسهيلاتها لمخاطبة الجمهور.

وللتذكير ففي بلد متقدم كبريطانيا فان النظام الاذاعي قد استقر في ظل رقابة تضمن احتياجات الدولة من هذه الوسيلة وتعمل في ظل حرية كبيرة تجعلها في مامن من التدخل المباشر من جانب الحكومة وتمتعها بهذه الدرجة من الاستقلالية انها تقوم في بلد ارسى تقاليده المؤسسية والسياسية والثقافية في مجتمع مستقر على مدى عقود وقرون من الزمن ولان انظمتها قد صيغت في ظل رعاية القانون ومتطلبات سوق العمل ويشرف على توجيهها مجلس ادارة بينما تنفذها الادارة ومعدو البرامج لكن الحكومة البريطانية تمتلك الرقابة العليا على الاذاعة البريطانية BBC ويشرف وزير الداخلية طبقا للميثاق الملكي لهذه المحطة او اتفاقية ترخيصها على المحطة بموجب القوانين واخرها قانون الاذاعة سنة ١٩٨١ الذي ينص على ان الحكومة تملك الحق في ان يكون لها الفصل النهائي بصدد المسائل التي تختلف فيها مع الاذاعيين وان الحكومة هي التي تملك السلطة في السماح بالبث او حظره.

وقد اثبتت الممارسة ان حصانة ومكانة النظام الاذاعي في بريطانيا قد تعززت ليس لان الحكومات تكبح نفسها عن ذلك وانما لان هذه المحطات واذاعييها قد مارسوا ضبطا ذاتيا لعملهم الاذاعي وفقا لما يرسمه مجلس ادارة المحطة والمؤلف من (١٢) شخصية تعينهم الحكومة ويراعى في تعيينهم مزايا معينة على راسها المعرفة الواسعة وبثقافة وتقاليد وشؤون المجتمع البريطاني.

انني مع اعادة تنظيم ادارة هيئة الاذاعة والتلفزيون وخفض تكلفة ادارتها على الدولة ولكن مع التريث في اعطاء تراخيص لانشاء محطات اذاعية وتلفزة في المرحلة الراهنة حتى يتم اتضاح الظروف داخليا ومن حولنا حيث نعيش بيئة سياسية اقليمية وعربية غير مستقرة.

اشكالية العلاقة بين المؤسسات الامنية والحركات الاسلامية!

يوسف العظم

ان من بديهيات الفكر الاسلامي السوي الذي يتبناه العاملون في الحقل الاسلامي الرشيد ان يرفضوا الحكم بغير ما انزل الله، والا يقبلوا بغير المنهج الرباني منهجا للامة وبغير النظام الاسلامي نظاما للحياة.

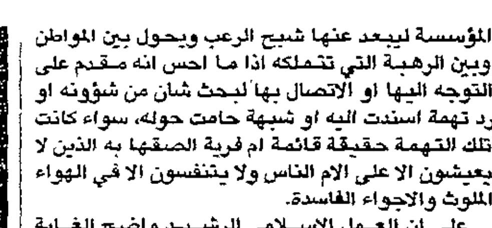
ومن هنا فانه من الواضح انهم لا يقبلون بالقوانين الوضعية والانظمة المستوردة المرقعة ان تحكم الناس وتوجه الحياة وتدير دفة الحكم ولذا فهم مكلفون شرعا ان يعملوا دون صراع دموي او فتنة عمياء على توجيه الحكم في البلاد بالطرق الهادئة الحكيمة نحو الاخذ بالاسلام وتبنيه عقيدة امة ومنهاج حياة.

وبين يدي هذه الحقيقة الجلية يعيش المتنفذون والمستفيدون من مراكز الحكم ومناصبه المختلفة على امل بقاء القوانين المستوردة والنظم الدخيلة ودعمها ولو كان فيها بلاء الامة وذلها وضياعها ولذا تراهم يسعون لابعاد الاسلام فكرا ومنهاجا ويكتفون بالسكوت عن ممارسة الشعائر الدينية واطلاق شعارات اسلامية ليس لها نصيب من التطبيق في واقع المجتمع ومسيرة الحياة لان في ذلك بقاء للانتهازية والنفعية والارتزاق.

مثل هذا التناقض اوجد في «المؤسسات الامنية» على امتداد الساحة العربية وديار الاسلام عناصر حزبية حاقدة وعناصر اخرى انتهازية تافهة مهمتها محاربة الاسلام بمفهومه الشامل والعمل على ايذاء الدعاة الى الله سرا وعلانية.

وقد بدات تلك المحاربة الشرسة تظهر وتتضح في عالمنا العربي بحيث تدرجت من رصد وتربص، الى استدعاء واستفسار الى فتح ملفات التحقيق، الى منع من العمل وحرمان الناس من مصادر الرزق، الى الحيلولة دون تحرك او سفر، بحجز جوازات السفر، الى فصل من الوظيفة، الى اشتراط العمل في المؤسسة الامنية والتعامل معها، الى استعمال وسائل قمعية واساليب تعذيب نفسي وجسدي تهدف الى ابتزاز وتدمير وتمزيق وضعف يصيب غير القادرين على التمسك بانتمائهم والثبات على ما يعتقدون.

ان المؤسسة الامنية في عالمنا العربي وديار الاسلام لا تخلو من قوم فيهم صلاح ولهم اثارة من خلق وجذوة من دين، ولكن ذلك لا يكفي لكي يعطي الطابع العام لتلك المؤسسة ليبعد عنها شبح الرعب ويحول بين المواطن وبين الرهبة التي تتملكه اذا ما احس انه مقدم على التوجه اليها او الاتصال بها لبحث شان من شؤونه او رد تهمة اسندت اليه او شبهة حامت حوله، سواء كانت تلك التهمة حقيقة قائمة ام فرية الصقها به الذين لا يعيشون الا على الام الناس ولا يتنفسون الا في الهواء الملوث والاجواء الفاسدة.

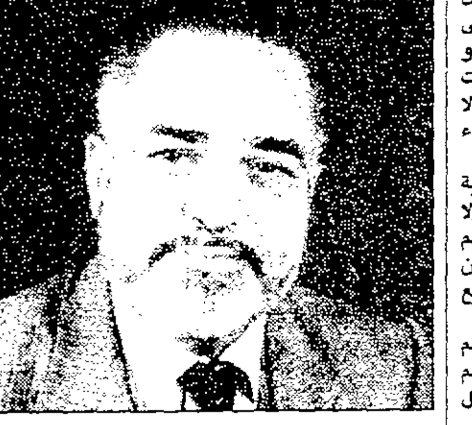


على ان العمل الاسلامي الرشيد واضح الغاية والهدف شريف الاسلوب والوسيلة لا لبس فيه ولا غموض ولا انتهازية في تحركه او ارتزاق لان معظم الذين يعملون فيه وينتظمون في صفه ليس لهم من غاية بعد رضوان الله غير العمل على اقامة مجتمع اسلامي امثل وتحكيم شرع الله في الارض:

«وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك». وهم يرون ان الكمال والتمام والشمول والتكامل انما تتمثل في منهج الله وحكمه:

«افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون».

ولذا فهم لا يبحثون عن مراكز شخصية لهم ولا عن مناصب خاصة لذواتهم ولكن يسعون للحكم بالمنهج الرباني القويم، ولو حكم به غيرهم من الناس وتولي المسؤولية فيه مسلمون آخرون عرفوا بسلامة القصد ووضوح الرؤية وبتكامل المنهج الاسلامي الرشيد «ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم».



● يوسف العظم

ويسلك الدعاة الى الله وحملة لواء العمل للاسلام الواعي لبلوغ غايتهم سبيل الحكمة البالغة والراي السديد والنصح الخالص وكل ما عدا ذلك من سبل تثير فتنة او تريق دما بين ابناء الامة الواحدة، دخيل على العمل لا اصل له في حكم الاسلام ولا شريعة رب العالمين.

واذا كانت الاطماع الشخصية لدى بعض النفوس او المكائد المدبرة لدى بعض الجهات المشبوهة ضد هذا العمل ادت الى تسلل من يحلم في غنيمة او يسعى وراء مكاسب خاصة او شهرة فانية او عرض من الدنيا يزول فان امثال هؤلاء يتساقطون على جانبي الطريق الطويل في الرحلة الشاقة التي لا يقدر على المضي في دروبها والثبات على جادتها الا المؤمنون والمؤمنات ممن اكرمهم الله بالانتساب لهذا العمل النبيل والولاء له والانتماء لجذوره سعيا وراء مرضاة الله ووفقا لاحكامه العادلة.

ومن هنا فان اهداف العمل للاسلام وكثيرا من اساليبه ووسائله علنية واضحة محددة لا سرية فيها ولا كتمان، بينة لا لبس فيها ولا غموض، اذا استثنينا بعض الخصوصيات التي يحرص الفرد او الجماعة او المؤسسة او الهيئة او حتى الشركة والنقابة والنادي على الاحتفاظ بها في اطار من الهدوء الذي لا صخب فيه ولا اعلان.

فما الذي تريده «المؤسسات الامنية» في عالمنا العربي وديار الاسلام اذا كانت غاية العمل للاسلام واضحة، ان ينال العاملون فيه مرضاة الله وان يطبقوا منهاجه وان يلجاوا لكل وسيلة مشروعة واسلوب حكيم؟

تبرز هنا قصة الدب الساذج الذي اصر على حماية صاحبه من ذبابة حطت على وجهه فاهوى على راسه بحجر ثقيل ليقتل الذبابة المزعجة او يبعدها لكي لا تقلق راحة سيده الذي يعمل على توفير الامن له ولو بطريقة لا حكمة فيها ولا انصاف.

ان القهر يلد العنف، والاضطهاد يلد الكراهية، والضغط في كل شؤون الحياة حتى في اوعية الطهي ومراجل الماء يلد الانفجار!

العائد السياسي والسياحي المتزايد

د. علي العناني*

الاقتصاد والسياسة علمان لا ينفصلان اذ يؤثر كل واحد فيهما بالاخر بدرجة محسوسة ومحسوبة، وتتبدل النظريات الاقتصادية ويصبح ما كان بالامس خيالا حقيقة اقتصادية اليوم فكيف نكيف رؤانا السياسية والاستثمارية مع هذه الحقائق الاقتصادية الجديدة بطريقة تمتلىء بالابداع؟ مبدأ العرض والطلب كم يحرك سياسات اقتصادية وكم يطمس منها. وها هي عولمة الاقتصاد العالمي تدور حول محور العرض والطلب وتطلق العنان لقوى السوق ان تفعل فعلها، وللمنافسة العالمية ان تحلق بحرية في اجواء الكون. وفي ظل قوى العرض والطلب فان النظرية الاقتصادية المتعارف عليها باسم «العائد المتناقص اي تناقص الغلة تاخذ دورها في تحديد قوى السوق ودرجة تنافسيتها.

وبازدياد الطلب فان العرض يزداد بدخول منافسين جدد فينقص العائد المتحقق ويتبارى المتنافسون في الابداع عن الاعلان عن منتوجاتهم وحفظ نصيبهم من حصة السوق ما امكنهم ذلك. انه التفكير الذي لا يخرج احدا من حلقة المنافسة والاقتصاد، والاقتصاد علم، ولذا فالاقتصاد لا يخرج عن قوانين العلم. وكما ان العلم يقول بان مقابل كل فعل ردة فعل وكل موجب سالب، فان للعائد المتناقص وجها اخر لا تراه عيوننا ولكنه موجود ويتوجب علينا ان نبحث عنه وان هذا الوجه يجب ان يخالف العائد المتناقص بان يكون عائدا متزايدا. ولقد نجحت احدى شركات الكمبيوتر اخيرا في اثبات هذه الحقيقة بان قامت بتصنيع منتوجات متعددة ان طورت واحدا منها توجب معه على الزبون ان يشتري منتوجات الشركة الاخرى، مما يحفز الطلب على منتوجات الشركة جميعا، ويزيد من المبيعات بعيدا عن المنافسة والنظريات التقليدية.

وفي ظل الاجواء السياسية المخيمة فوق منطقة الشرق الاوسط والخوف من هيمنة اسرائيل على اقتصادنا وتاكل حصة منتوجاتنا السوقية فقد حان القوت ان نبحث عن الجانب الايجابي لهذه التغييرات، والبحر الميت خير دليل اذ تشير جميع الدراسات الى ان الساحل الشرقي منه هو انسب للسياحة بكثير من الساحل الغربي. لان الناحية الشرقية تقع مباشرة تحت اشعة الشمس بينما الناحية الغربية منه تقع في الظل. والمسافة اقرب عنها في الناحية الشرقية الى مناطق العمران. ولعل الناس في قديم الزمان قد فهموا هذه الحقائق وجعلوا سكناهم في المنطقة الشرقية من البحر حيث تصل الشمس المفلترة الى اجسادهم برفق اكثر مما كان سيصلهم منها لو انهم قطنوا الناحية الغربية من البحر مما يجعل المنطقة الشرقية غنية بالاثار واكثر جذبا للسياحة! السؤال اذاً في ظل هذه المزايا المتزايدة يكون كيف نصب تركيزنا واهتمامنا وتخطيطنا فنجعل العائد ايضا متزايدا دون خوف او هلع من المنافسة.

● د. علي العناني

ان زيادة اعداد السواح الى الاردن بنسبة (٢٥٪) العام الماضي لم يواكبها زيادة في العائد من السياحة بشيء كبير ولعلها في حدود (٣٪).

والزيادة هنا غير متكافئة ولا مترابطة. ان التخطيط يجب ان ينصب على كيفية جعل السائح الى منطقة البحر الميت يقضي اوقاتا اطول تحت ظل الشمس وان يبتاع منتوجات اردنية تخدم بعضها البعض ان زاد الطلب على واحد منها زاد الطلب عليها جميعا. وفي ظل هذا الاطار فان نظرتنا الى الامور السياسية يجب ان تختلف فاميركا هي السند الاول لاسرائيل والاعلام العالمي ضدنا ومن الصعب ان تكون لنا «حصة سوقية سياسية» ان جاز مثل هذا التعبير. اما ان الاوان ان نجعل من الاحداث السياسية المتفرقة احداثا ان عزز واحد منها موقفنا عززت الاحداث الاخرى المتبقية من هذا الموقف؟

البراعة تكمن في تحويل النظريات الاقتصادية الجديدة الى وقائع تخدم سياساتنا واقتصادنا.

* مركز العناني للدراسات

الافتتاحية

تمنيات للمستقبل في عيد الاضحى

تحل مناسبة عيد الاضحى المبارك اليوم ونحن ننعم في هذا الوطن بقيادة الحسين بالامن والاستقرار والآمال الواعدة التي تلتقي عليها الاسرة الاردنية الواحدة من اجل وطن اكثر ازدهارا وأمة اكثر تماسكا وتآلفا على طريق تحقيق الاهداف القومية السامية في الحرية ووحدة المستقبل والمصير.

وفي الوقت الذي مثل فيه وقف اطلاق النار في لبنان حدثا لقي ارتياح كل الذين يؤمنون بحق الشعوب بالحياة الآمنة المستقرة، فإننا ونحن نأمل للاشقاء هناك المزيد من الانفراج ولشهدائهم الرحمة ولذويهم الصبر على ما حل بهم من اعمال قتل وتشريد، نأمل ان تحمل الايام والاشهر المقبلة ما يؤدي الى السلام العادل والشامل في كل المنطقة والى رفع الحصار وأسباب المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

اننا ونحن نهنئ انفسنا بما نحن عليه في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير من ميزات نسبية في هذا المحيط العاصف بالاحداث والمآسي واشكال المعاناة، نأمل ان نظل النموذج في تقدير قيمة حياة الانسان ووضعها في أعلى مراتب الاهتمام.

واذا كان دورنا بالتبشير والعمل من اجل وطن عربي اكثر حرية واستقرارا للناس يصطدم بعقبات اقليمية ودولية تفوق بكثير قدرتنا على التأثير، الا ان التمسك بما نحن عليه من تآلف وتراحم وصون لعرى الاسرة الواحدة من أي تأثير، يشكل احد أهم عناصر التأثير التي نملك القدرة على الاستمرار بها الى ان تتبدل الاحوال ويتسع نطاق هذا التأثير على امتداد الوطن الكبير لتكون ايامه كلها اعيادا بإذن الله.

واذا كانت التهنئة بالعيد تقترن عادة بالأمنيات للقادم من الأعياد فإن أعز هذه الأمنيات تتصل بما نأمله للأهل في فلسطين من تحرر كامل من الاحتلال واستعادة مشروعة للحقوق وخلاص للمقدسات في القدس الشريف من سيطرة اسرائيل المستمرة منذ ما يقارب الثلاثين عاما.

وبالمزيد من التآلف العربي والاسلامي الذي طالت الدعوة اليه بينما تتسارع وتتكثف من حولنا الاحداث فإن الآمال باستلهام تراثنا القومي والاسلامي الذي كان مثلا في بناء الحضارات تجد لها في هذه المناسبة المرتبطة بالتضحية والفداء قوة دفع روحية تملأ أي فراغ حل بالنفوس بسبب ما مر علينا من احداث واعمال استنزاف للطاقات وحملات تشويه ضد العرب والمسلمين على مر القرون والعقود وحتى الآن.

ولأننا أمة وسط يفترض ان لا تخضع لتطرف المتطرفين ولا لتفريط المفرطين فإن موعدنا مع القادم من الأعياد لن يكون بإذن الله إلا موعد الصابرين مع حقهم المشروع في إقامة المجتمع الإنساني وفقا لما اعتادته منا الحضارة البشرية عندما كنا اصحاب حضارة ونموذج علم وتقدم وتسامح الأقوياء الذي تضرب به الأمثال.

وكل عام واردن الامن والاستقرار والوفاق والاتفاق والعمل من اجل خير العرب والمسلمين بخير وتآلف ووفاء.

■ الاسواق

القطاع الخاص وما بعد زيارات الوفود

بات من الملفت للنظر حقا تلك الزيارات التي تقوم بها مؤسسات القطاع الخاص الى دول عديدة في العالم او تلك الوفود التجارية التي تأتي لزيارة الاردن فتكون ضيفة على مؤسسة بعينها من مؤسسات القطاع الخاص.

فالملفت للنظر هنا ليس مسألة التقارب والالتقاء او تبادل الوفود التجارية وكذلك ليس كبر عدد الزيارات او عدد الوفود القادمة بل ان الملاحظ غياب ثلاثة محاور هامة في هذا العمل تفقده قوة اندفاعه او تقلل من سوية الاثار الايجابية الناجمة عنه.

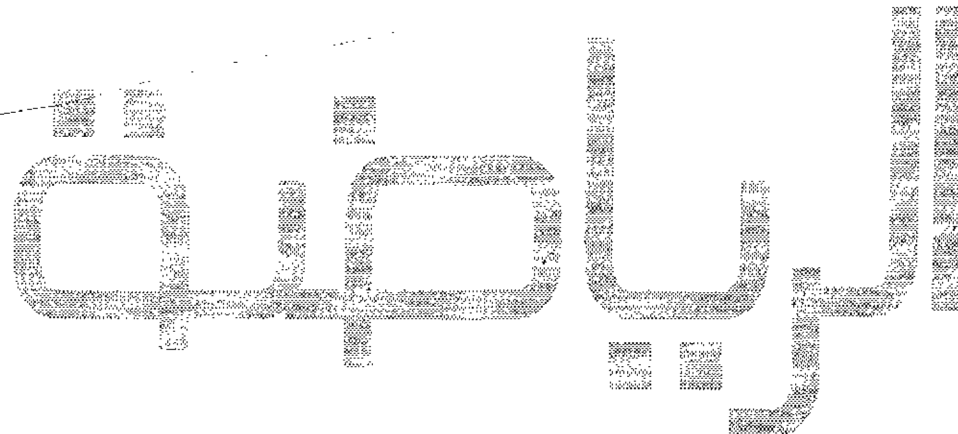
فالمحور الاول هو غياب التنسيق فيما بين كافة المؤسسات الرمز الممثلة للقطاع الخاص، فزيارة وفد اقتصادي خارجي خاص لاحدى هذه المؤسسات لا يعني بشيء اي مؤسسة اخرى من مؤسسات القطاع الخاص، وكأن العمل الاقتصادي منفصل عن بعضه البعض ولا يشتبك فيما بينه او يتعاضد ضمن روابط امامية وخلفية وضمن نسيج اقتصادي متكامل او كأن اهداف القطاع الخاص في مؤسسة معينة يختلف عن اهدافه في مؤسسة اخرى.

والمحور الثاني ويتمثل في ان القطاع الخاص عند تعامله مع هذه الوفود الزائرة او عندما يخرج لزيارة دول اخرى، فانه لا ينطلق في الواقع من ارضية معلوماتية صلبة ومتكاملة كما لا تكون لديه تصورات واضحة ومحددة عن العديد من الافكار الاستثمارية، فانسياب المعلومات فيما بين المؤسسات الرمز في القطاع الخاص هو انسياب في الحدود التقليدية الضيقة وهو ضمن معايير ومقاييس انسياب المعلومات ونوعيتها وحداثتها انما يعتبر متواضعا جدا او قريبا من الصفر، اما فيما يتعلق بمسألة وضوح الرؤية للافكار الاستثمارية المحددة التي تطرح عادة في هذه الزيارات مثل المشاريع المشتركة او غيرها فان القطاع الخاص بكافة مؤسساته الممثلة له بحاجة ماسة الى دراسات علمية لجدوى اقامة مثل هذه المشاريع، فما يقدم في هذا الصدد لا يتعدى افكارا عامة عائمة حول بعض مجالات اقامة المشاريع المشتركة.

اما المحور الثالث فهو ان زخم التعامل مع زيارة الوفود او زخم التعامل مع زيارة اي دولة من قبل القطاع الخاص ينتهي لمجرد سفر الوفد الزائر او عودة الوفد المسافر وانه لا توجد لدى القطاع الخاص ولا في اي من مؤسساته الرمز الممثلة له متابعة حثيثة ودقيقة لما يتصل بذلك ففي كل مرة يتم تبادل الوفود نعود الى نقطة البداية وان اقصى حدود الانجاز الذي قد يسجل في هذا الصدد يقف عند توقيع اتفاق تعاون او تبادل مذكرات لا تحمل اكثر من مجرد عموميات التعامل وتسهيل تبادل المعلومات وزيادة التبادل التجاري دون اية مضامين لآليات العمل والتطبيق العملي للافكار.

فهذه المحاور الثلاثة هي قلب التعاون فيما بين القطاع الخاص الاردني والقطاع الخاص العربي والدولي، وان غياب هذه المحاور لن يجعل من عملية التقاء الوفود الا تكرارا لحقائق او ثوابت واضحة، وبالتالي فان هذا الغياب هو بمثابة طوق تقليدي او محدد اساسي يحول دون ان تنطلق نشاطات القطاع الخاص نحو الافاق المرغوب فيها والاهداف المتوخاة منها، فالمطلوب هو كسر هذا الطوق والقفز فوق العمل التقليدي واضفاء صيغة متطورة على طبيعة هذا العمل حتى يستطيع القطاع الخاص ان يستثمر هذه اللقاءات وان يتابعها من اجل تعظيم المنفعة المتأتية منها.

■ الاسواق



الــرأي الريــاضي

الدرس البحريني والمعجزة السورية؟!

عندما قلنا ان منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم ستكون مهمته صعبة امام البحرين في التصفيات الآسيوية لم تكن هذه الحسابات والتوقعات جزافا وانما كانت مبنية على أسس منطقية وموضوعية استنادا الى واقع الكرة البحرينية التي تطورت كثيرا عن السابق دون أي مبالغة.. وهذا ما أكدته الخسارة التي مني بها منتخبنا امام الفريق البحريني في بداية مشواره في التصفيات.

ان هذه الخسارة بلا شك جعلت مهمة شبابنا اكثر صعوبة وقد وضعته في موقف لا يحسد عليه الى درجة انه اصبح يحتاج الى معجزة لتخطي عقبة سوريا حاملة اللقب وصاحبة الارض والجمهور.. فالمطلوب من منتخبنا اليوم ليس فقط الفوز بل تسجيل اكثر من هدفين للاستمرار في المنافسة بينما اصبح للسوريين اكثر من فرصة واحدة لانتزاع بطاقة التأهل حيث يكفيهم التعادل بعد ان «عبروا» البحرين في مباراة الافتتاح.

ولكن رغم المهمة الشاقة التي تنتظر شبابنا اليوم الا اننا نأمل من لاعبينا الاستفادة قدر الامكان من الدرس البحريني وتلافي الاخطاء التي صاحبت مباراتهم الاولى ومحاولة نسيان هذه النتيجة وآثارها حتى لا تبقى عالقة في اذهان ونفوس اللاعبين لكي يدخلوا مباراة اليوم وهم اكثر تصميما واصرارا على تغيير الصورة التي ظهروا بها امام المنتخب البحريني الشقيق.

ان الدرس البحريني عبرة للاستفادة وللانطلاق من جديد طالما بقي هناك بصيص من الأمل في المنافسة.. فليس هناك كبير في كرة القدم.. وعلى لاعبينا مضاعفة جهودهم وتوظيف كل طاقاتهم وقدراتهم للخروج بنتيجة مشرقة لحفظ ماء الوجه قبل العودة الى ارض الوطن.. والله الموفق.

■ وليد حبيب غزالة

خورما وهديب الى كأس النخبة اليوم

الاسواق

يغادرنا صباح اليوم الى تونس حكمنا الدولي المتقاعد السيد ممدوح خورما وذلك للاشراف على شؤون التحكيم في بطولة النخبة العربية الثانية لكرة القدم التي يزاح الستار عنها يوم بعد غد الثلاثاء وتستمر حتى السبت المقبل بمشاركة (٣) فرق هي الترجي التونسي - المستضيف - الهلال والرياض من السعودية.

ويرافق خورما اليوم حكمنا الدولي محمد هديب الذي اختير للمرة الثانية للمشاركة ضمن مراقبي الخطوط.

كايزرسلاوترن يسحق اوردنجن ٣/صفر

بون - رويتر - سحق كايزرسلاوترن وهو يلعب على ارضه اوردنجن ٣/صفر في الدوري الالماني لكرة القدم.

واصبح بذلك من شبه المؤكد هبوط اوردنجن للدرجة الثانية حيث انه يحتل المركز الاخير في حين حسن كايزرسلاوترن موقفه في المركز الثالث قبل الاخير.

وفاز ايضا سانت بولي على ملعبه على شالكه ٢/صفر في المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة يتصدر القائمة بايرن ميونيخ برصيد ٥٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن بروسيا دورتموند حامل اللقب.

في نهائي كأس الكؤوس (١٥)

هل يتخلى الحظ عن الفيصلي "المتخصص" وينحاز للوحدات

● الوحدات

● الفيصلي

كتب - رأفت سارة

تحت الرعاية الملكية السامية تنطلق في الرابعة والنصف عصر يوم الاربعاء المقبل مباراة كاس الكؤوس الخيرية التي تقام بين بطلي الدوري والكاس والتي تحمل الرقم (١٥) وقد اختار اتحاد كرة القدم هذا التاريخ لتزامنه مع عيد العمال ليجيء الاحتفال بهم كبيراً كما هو عطاؤهم وطبقاً لما افرزته ظروف الدوري والكاس الموسم الماضي فان الوحدات سيلاقي الفيصلي في افتتاح الموسم الكروي وقد سبق لهما ان التقيا من قبل اربع مرات فاز الفيصلي في اربع منها مقابل مرة للوحدات الذي تعادل معه موسم (٨٩) (١/١) في الشوطين الاصلي والاضافي ومن خلال السجل الارشيفي لهذه البطولة التي انطلقت عام ١٩٨١ نلاحظ تخصص الفيصلي في الفوز بها فهو خاض "١١ نهائياً" من اصل ١٤ فاز في (٩) وخسر مرتين وبالمقابل فان الوحدات كان طرفاً في (٧) نهائيات لم يفز الا باثنتين منها (وفي المرتين كانت تسعفه ركلات الترجيح التي لن يكون لها وجود في هذه المباراة التي سيتم فيها اللجوء لقاعدة الهدف الذهبي في حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل)

وما دمنا بصدد "الارشفة" فيمكن القول ان هذه البطولة قد شهدت تسجيل (٢٩) هدفاً في ١٤ مباراة اي بمعدل هدفين للمباراة الواحدة وايضاً وللتاريخ نذكر بان الحارس المبدع ميلاد عباسي كان اول من تصدى لركلة جزاء بهذه البطولة، حيث تصدى للركلة السادسة في مباراة فريقه مع الوحدات.و

قد سجل الفيصلي بهذه البطولة (١٦) هدفاً من اصل (٢٨) مقابل (٥) اهداف للوحدات.

بركلات الترجيح تبادل الوحدات والفيصلي الفوز مرة لكل منهما اما بدون ركلات فقد فاز الفيصلي على الوحدات ٣ مرات مقابل مرة للوحدات.

نهائي ٨٥ هو النهائي الوحيد الذي لم يكن طرفاً فيه احد اقطاب الكرة الاردنية الثلاثة (الوحدات، الفيصلي، الرمثا) فقد جمع ايامها الجزيرة الذي هزم الاهلي بالكاس وعمان الذي فاز باغرب دوري عام ٨٤!!

في ٥ نهائيات من اصل (١١) لم تطرق شباك الفيصلي نهائياً، ان ايا من حراس مرماه (ميلاد، انيس ورائد احمد) صمدوا (٤٥٠) دقيقة دون ان تسجل بمرماهم اي كرة ! بعكس الوحدات الذي خسر (٤/١) بنهائي الموسم الماضي.

المباراة... فنياً

لا تعني الارقام السابقة اي شيء مقارنة بالوضع الفني من جهة وبما تخبئه دقائق المباراة الواقعية التسعين من جهة اخرى .. فمثلاً لقاء الموسم الماضي بينهما كان اغلب لاعبي الوحدات قادمين من السفر (كانوا مسافرين للصين مع المنتخب)(وفي ثاني يوم لعبوا المباراة وكان الحارس ناصر غندور مصاباً واصر على اللعب لهذا دخلت شباكه كرتين اول ربع ساعة وعدا ذلك فان باقي الامور كانت تشير الى تكافؤهما في كل شيء.. اما الآن فان الفوارق كبيرة خصوصاً في خطي الوسط والدفاع الذي سيغيب عنه علي الزعبي ومهند محادين لنيلهما بطاقات حمراء وحرمان في آخر مباراة خاضها الفريقان بالدوري ولان مهند محادين صعب تعويضه فان السعيد وكما بدا لنا مؤخراً سيشرك زياد ابو شنب بدلاً منه وسيدفع بايهاب نصر ليلعب مع احمد خليل امامه وهذا الثلاثي خطر في المراقبة ويغلب ان يكون متهوراً اما باصابة الخصم وتحطيمه او باقتراف اخطاء داخل حوض الجزاء قد تؤدي الى ركلات جزاء مثلا!!

ولان فراس الخلايلة لم يعد لسابق مستواه بعد الاصابة فان رامي محمد قد يحل محله ليلعب كظهير يمين وراتب العوضات كظهير ايسر اما في خط الوسط فان عودة صبحي سليمان من الاصابة صعبة وان عاد فان عودته لمستواه بسرعة امر صعب لكن خبرته وخبرة موسى عوض مطلوبة جداً رغم ان المدرب يفضل جعفر حماد كثير المراوغة قليل الخبرة في كثير من الاحيان الا ان الرغبة الجارفة بتحقيق الفوز قد تدفع السعيد لاشراك موسى وصبحي ليلعبا الى جانب ابو عابد الذي عاد لهذا الخط بعد ان وقع للفريق محمد الهنداوي الذي يمتاز بالمشاكسة والقوة البدنية الهائلة لكنه يحتاج بالمقابل للكثير من الفنيات (والتقنيات) ليصبح مهاجماً بالامكان الاعتماد عليه الى جانب جريس تادرس لخطر واهم اوراق الفيصلي حالياً اذن قراءتنا السابقة تقول ان الفيصلي وبناء على هذه المقدمات يمتلك امكانية الفوز بنسبة لا تصل الثلث اما على الطرف الآخر وطبقاً لما قدمه الوحدات "غير المحظوظ" بهذه البطولة فان الفريق يمتلك نسبة مضاعفة للفوز فهو متكامل بدنياً ومهارياً وينقل الكرة الآن بصورة اكثر سلاسة وعنوية عن ذي قبل.

واذا ما تشافى فيصل ابراهيم من الاصابة ولعب مع عصام محمود ويوسف العموري وعبدالله ابو زمع فان هذا الرباعي سيتمكن من استيعاب المد الازرق بمنتهى السهولة واليسر، وان لم يلعب فيصل فيغلب ان يلعب المدرب علي كاظم بثلاثة مدافعين وظهيران قد يكون احدهما علي جمعة وراقت علي التي ستناط بهشام عبدالمنعم وجمال محمود وسفيان عبدالله مهمة اللعب رجل لرجل مع ثلاثي قلب وسط الفيصلي وتحويل الكرات السهلة للتسجيل لابراهيم عبدالهادي وخالد المجدلاوي المرشحين اكثر للعب من جهاد ومنير ابو هنطش.

ارشيف البطولة

- عام ٨١ فاز الفيصلي على الوحدات بركلات الترجيح (٥/٦) بعد ان تعادلا (١/١).

- عام ٨٢ فاز الفيصلي على الرمثا (١/صفر). عام ٨٣ فاز الرمثا على الوحدات (١/صفر)، عام ٨٤ فاز الفيصلي على الرمثا (١/صفر)، عام ٨٥ فاز الجزيرة على عمان (١/صفر)، عام ٨٦ فاز الفيصلي على الوحدات (١/صفر) عام ٨٧ فاز الفيصلي على العربي (١/صفر).

عام ٨٨ لم تقم بطولة، ٨٩ فاز الوحدات على الفيصلي بركلات الترجيح (٤/٥) والوقت الاصلي (١/١)، عام ٩٠ فاز الرمثا على الفيصلي (٣/صفر)، عام ٩١ فاز الفيصلي على الرمثا (١/٣). عام ٩٢ فاز الوحدات على الرمثا بالركلات (٢/٤) والاصلي (١/١)، عام ٩٣ فاز الفيصلي على الوحدات (١/٢)، عام ٩٤ فاز الفيصلي على الرمثا (١/صفر) عام ٩٥ فاز الفيصلي على الوحدات (١/٤)، عام٩٦..


● لقطة تجمع ادارتي الوحدات والفيصلي

تتسم علاقة الناديين العريقين القطبين الفيصلي والوحدات بالقوة والمتانة نظرا للروح الاخوية التي ظلت تسيطر دائما على علاقات الناديين معا رغم حالة التنافس المثير في الميدان على كثير من القاب الكرة.

ادارتا الناديين تسارعان بعد كل بطولة يحوز عليها احد الناديين الى تهنئة الطرف الاخر الامر الذي انعكس بوضوح على طبيعة العلاقات بين الناديين.

الفيصلي والوحدات سيلعبان الاربعاء المقبل على كاس الكؤوس الاردنية كبروفة نهائية لسفيري الكرة الاردنية الى البطولة العربية السابقة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم.

وبهذه المناسبة وتاكيدا على عمق علاقات الناديين تنشر «الاسواق» هذه للقطة التي تجمع بين ادارتي الفيصلي والوحدات على هامش قيام وفد الفيصلي برئاسة الشيخ سلطان العدوان بزيارة تهنئة للوحدات لفوزه ببطولة الدوري.

فوز الوحدات على البقعة في اعتزال الشطرات


● الفريقان مع راعي المباراة

ودع جمهور كبير احتشدوا بصالة نادي البقعة نجمهم المحبوب عوني الشطرات في المباراة التي جمعت فريقهم بالوحدات الذي فاز (٢/صفر) (١٢/١٥ و١/١٥) لينال بذلك كاسا وميداليات تقديرية من الزميل ضيغم خريسات مدير عام الزميلة شيحان راعي اللقاء الذي تسلم بعده الحكام والمدربون واعضاء الفريقين ميداليات تقديرية وكؤوسا خاصة من خريسات الذي سلم اللاعب شيكا خاصا وكاسا تقديرية بعد ان اشاد بعطائه في الكلمة التي القاها ردا على كلمة رئيس نادي البقعة الترحيبية. وقد لعب الشطرات حتى العدد ٧ من الشوط الاول قبل ان يسلم قميصه لشقيقه وسط تصفيق حار من الجمهور.


● خريسات يسلم الكأس للشطرات

الشعلة الاولمبية تبدأ رحلتها من اليونان الى اتلانتا

اثينا - رويتر - سلمت اليونان لاتلانتا الشعلة الاولمبية وبدات رحلتها الى الولايات المتحدة حيث سيعلن بها افتتاح دورة الالعاب الصيفية في ١٩ تموز وفي مراسم باستاد باناثينيان في اثينا سلمت الشعلة الى وليام باين رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد اتلانتا بعد ان جابت انحاء اليونان على مدى شهر تقريبا.

وتسلم باين الشعلة من انتونيس تريكاس رئيس اللجنة الاولمبية اليونانية وقد اوقدت الشلعة باشعة الشمس في ٣٠ اذار وبعدها اخذت تنقل لمسافة ٢٥٠٠ كيلومتر في انحاء اليونان وحملها (٨٠٠) عداء.

ومن المقرر ان يقوم عشرة الاف عداء في الولايات المتحدة بنقلها من لوس انجلوس الى اتلانتا في مسافة تغطي ٢٤ الف كيلومتر وتشمل ٤٢ ولاية.

صنعت شعلة اولمبياد اتلانتا من النحاس المطلي بالذهب ومن خشب الجوز الاميركي وبها ٢٢ قصبة من الالمنيوم كرمز لكل دورات الالعاب الاولمبية الصيفية التي اقيمت.

وقد صنعت الشعلة التي يبلغ طولها ٣٠ سنتيمترا بحيث لا تنطفئ تحت اي ظروف سواء في الرياح الشديدة او حتى لو تعرضت لامطار.

وتم انتاج عشرة الاف نسخة من الشعلة بمعدل واحدة لكل من العداءين الاميركيين ويمكن للعداء شراء الشعلة بمبلغ ٣٠٠ دولار.

اتهام مدرب غلطة بسوء السلوك

انقرة - رويتر - وجه الاتحاد التركي لكرة القدم الى الاسكتلندي جرايم سونيس مدرب فريق غلطة سراي اتهاما بعد ان وضع علما كبيرا للنادي في وسط الملعب احتفالا بفوزه بنهائي الكاس يوم الاربعاء الماضي على ارض فريق فينرباتشه.

وكانت اعمال شغب قد وقعت بمدرجات ستاد فينرباتشه بعد ان وضع سونيس مدرب ليفربول السابق العلم في منتصف الملعب.

والقى مشجعو فينرباتشه الذين استشاطوا غضبا الزجاجات ومواد اخرى على الرئيس التركي سليمان ديميريل وهو يسلم غلطة سراي الكاس. ونقل اربعة اشخاص الى المستشفى بعد اعمال شغب.

وقال متحدث باسم اتحاد كرة القدم ان سونيس اتهم بالسلوك غير المهذب وقد يعاقب بحرمانه من الجلوس على مقعد المدرب عندما ينظر الاتحاد في قضيته هذا الاسبوع.

واعتذر سونيس الذي كان في السابق كابتن منتخب اسكتلندا وليفربول وقال انه لم يقصد بعمله هذا الاساءة لاحد.

الا ان علي سين رئيس فينرباتشه صب جام غضبه على المدرب الاسكتلندي ووصفه بانه «عديم الحياء» ونقلت عنه صحيفة يني يوزييل قوله انه ما من مدرب يجرؤ على الاتيان بمثل هذا العمل في بريطانيا.

وتقول تقارير ان فاتح تريم مدرب المنتخب التركي لكرة القدم يتفاوض مع غلطة سراي لتولي تدريب الفريق.

اوزير يهزم سان ايتيان ويعزز صدارته للدوري الفرنسي

اوزير - رويتر - زاد اوزير فارق صدارته للدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه ٢/ صفر على سان ايتيان الذي لعب بعشرة لاعبين لمعظم المباراة.

اصبح رصيد اوزير الذي يسعى لانتزاع بطولة الدوري لاول مرة في تاريخه يزيد اربع نقاط عن باريس سان جيرمان اقرب منافسيه.

احرز برنار ديوميد هدف المباراة الاول في الدقيقة ١١ وجاء الهدف عكس سير المباراة عندما انطلق بمفرده وسدد من على بعد عشرة امتار وبعد نصف ساعة طرد الحكم ستيفان سانتيني الظهير الحر لفريق سان ايتيان.

واضاف ليليان لاسلاند الهدف الثاني برأسه في الدقيقة ٧٨ بعد ان تلقى رفعة من ضربة ركنية.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت بالدوري فاز نيس على ارضه ١/ صفر على بوردو الذي يلعب يوم الاربعاء مع بايرن ميونيخ الالماني لقاء الذهاب في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

محاولة لتعطيل الدورة الاولمبية

واشنطن - ا.ف.ب - كشفت اذاعة «سي.بي.اس» ان السلطات الاميركية افشلت «مؤامرة» كانت تستهدف تفجير عدد من القنابل خلال الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

واشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تم الاتصال به في البيت الابيض بعد دقائق من هذا الاعلان ان «وزارة العدل ستصدر اعلانا حول هذه القضية»، مؤكدا انه «لا يستطيع القول اكثر من ذلك حاليا».

ورفض مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) اي تعليق على نبأ الاذاعة، لكن «هيئة مكافحة تهريب الكحول والتبغ والاسلحة النارية» اوضحت ردا على سؤال وكالة فرانس برس انها تستعد لاصدار بيان.

ومن المقرر ان تفتتح الالعاب الاولمبية في اتلانتا في ١٩ تموز المقبل.

الدوري المصري

٦ نقاط بين الزمالك والاهلي

القاهرة - رويتر - فاز فريق المنصورة على ارضه على الاهلي ١/صفر واتسع بذلك فارق الصدارة للزمالك الذي فاز على دمياط في القاهرة ١/٣ ليزيد رصيده على الاهلي ست نقاط.

شهدت مباراة الاهلي حماسا شديدا خاصة بعد ان احرز تامر بجاتو هداف الفريق ونجم هجوم المنصورة هدف فريقه في الدقيقة ١٤ ليؤكد للاهلي الذي استغنى عنه في بداية الموسم الحالي ان قراره لم يكن سليما.

تلقى بجاتو الكرة داخل منطقة الجزاء بعد ان اصطدمت كرة زميله عصام عبدالغني بقدم عمرو الحديدي مدافع الاهلي وشاركه مجدي طلبة ولكن الكرة مرت بينهما ووصلت لتامر منفردا داخل المنطقة ليلعبها بهدوء من تحت يد شوبير حارس مرمى الاهلي.

وهذا الفوز جعل رصيد الاهلي يتوقف عند ٤٢ نقطة ليتسع الفارق بينه وبين الزمالك فريق الصدارة الى ست نقاط بينما زاد رصيد المنصورة الى ٣١ نقطة.

وبضربتي جزاء وهدف لايمن شوقي فاز الزمالك في القاهرة ١/٣ على دمياط في مباراة متوسطة المستوى.

كاد دمياط يخرج متعادلا في الشوط الاول دون اهداف حتى احتسب الحكم السيد العربي ضربة جزاء للزمالك بعد ان وقع امين منصور داخل منطقة جزاء دمياط وتصدى خالد الغندور للضربة ليحرز الهدف الاول للزمالك في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الاول.

وفي الدقيقة ٦٧ تقدم مدحت عبدالهادي مدافع الزمالك مراوغا كل من يقابله فتعرض لعرقلة ولم يتردد العربي في احتساب ضربة اخرى تصدى لها الغندور ايضا ليحرز الهدف الثاني له وللزمالك.

وفي الدقيقة ٨٣ تمكن شريف غزالة مهاجم دمياط من الوصول لمرمى الزمالك بعد ان راوغ كل من قابله من مدافعي الزمالك اشرف قاسم ونبيل محمود ومدحت عبدالهادي وسدد كرة قوية محرزا هدف دمياط الوحيد.

ولم تمض ثلاث دقائق على هذا الهدف حتى كان ايمن شوقي مهاجم الزمالك الذي لعب بدلا من ايمن منصور اطلق تسديدة صاروخية هزت شباك حارس مرمى دمياط معلنة تسجيل الهدف الثالث للزمالك الذي يؤكد صدارته لقمة الدوري المصري برصيد ٤٨ نقطة ويوقف رصيد دمياط عند ١٨ نقطة.

واستطاع فريق الاسماعيلي ان يعود الى المركز الثاني متقدما على الاهلي بنقطة واحدة بعد ان فاز ١/٣ على الاتحاد السكندري في مباراتهما التي اقيمت باستاد الاسماعيلية.

احرز احمد الصغير هدف الاسماعيلي الاول بعد خمس دقائق من بداية اللقاء من تمريرة متقنة من محمد صلاح ابوجريشة وانفرد بها الصغير بمرمى عصام عبدالعظيم ولعب الكرة من فوقه.

وفي الدقيقة ٦٣ نجح بشير عبدالصمد في احراز الهدف الثاني للاسماعيلي من هجمة منظمة مع ابوجريشة الذي اضاف الهدف الثالث في الدقيقة ٧٥.

وكان الهدف الوحيد للاتحاد في الدقيقة ٨٢ واحرزه ابراهيم كاريكا من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء للاسماعيلي وكان الاسماعيلي الاكثر هجوما ووصولا لمرمى الاتحاد بينما ظهر ارتباك خطي وسط ودفاع الاتحاد فكانوا سبب الهزيمة.

تصفيات آسيا للشباب بكرة القدم

نحتاج ٣/صفر.. وسوريا يكفيها التعادل اليوم !!

دمشق: بسام ابو حماد: موفد اتحاد الاعلام الرياضي

■■ يتحدد اليوم هوية الفريق الذي سيمثل فرق المجموعة الرابعة بنهائيات كاس آسيا الثلاثية للشباب بكرة القدم والتي ستقام في كوريا خلال تشرين الاول القادم.. وذلك حينما يتقابل شباب فريقنا الوطني مع منتخب شباب سوريا في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد العباسيين هنا في وسط العاصمة السورية في المباراة الثالثة والاخيرة لفرق المجموعة الرابعة التي تضم البحرين ايضاً.

ويبدو ان الفريق السوري الاقرب لبطاقة التاهل ويمضي في طريقه الشاق للدفاع عن لقبه الآسيوي الكبير.. فالفريق السوري يملك غالبية الفرص.. فالفوز.. او التعادل.. او حتى الخسارة بهدف تجعله ينال بطاقة التاهل بفضل فوزه على البحرين ٢/صفر في مباراة الافتتاح للتصفيات بينما يحتاج شبابنا الى الفوز بفارق ثلاثة اهداف واذا فاز ٢/صفر مثلاً فانه يتساوى بذلك مع سوريا نفسها والبحرين التي كانت فازت على فريقنا ٢/صفر امس الاول. الجمعة.

فريقنا يدخل المباراة وهاجسه تقديم عرض طيب يعززه بنتيجة مرضية وهو يقابل الفريق السوري الذي سيحظى اليوم بدعم جماهيري كبير.. وربما كان التركيز على الجانب الدفاعي من طريقه ٣/٥/٢ يبدو منطقياً بهدف لحكام اغلاق المنطقة الخلفية التي كثيراً ما تتكشف لحظة تعرضها للضغط المنظم ودفاعنا سيواجه التدفق الهجومي للفريق السوري بمزيد من الحذر من خلال تكليف هيثم والحاوي برقابة قلبي هجوم سوريا انس صاري وسيد بزيب دون الاغفال عن رقابة ورصد تحركات ثلاثي الوسط مصطفى حمصي، محمد ابو دقة ومهند الشيخ ديب والذين يشكلون النزعة الهجومية للفريق السوري.

فريقنا اظهر ترهلاً في تنفيذ الواجبات الدفاعية في مباراته امس الاول امام البحرين وخاصة بالنسبة للاعبين الوسط الذين يميلون للنزعة الهجومية وهم حسونة وليث وانس وهو ما يجعلنا نتوقع ان يجري مدربنا احمد ابو شيخة تعديلاً يحفظ من خلاله التوازن لصفوف فريقنا الثلاثة.

وعلى الجانب الهجومي فان الفاهوم وغانم ومعهما انس وليث ستكون مهمتهم شاقة في اجتياز الخط الخلفي للفريق السوري والذي يقوده عمار ياسين خاصة في ظل سلبيتهم بالتحرك على كافة المحاور الامامية ومدى الجراة في التسديد نحو المرمى بقوة دون تردد.

عموماً.. فان المهمة تبدو شاقة امام الاشقاء السوريين الذين يطمحون ليس بالتاهل فحسب بل والمحافظة على اللقب الآسيوي الذي ظفر بكاس البطولة الاخيرة وانتزعه من قلب اليابان.

● منتخب الشباب هل يحقق المعجزة اليوم؟

بسرعة

■ اشادت صحيفة الاتحاد السورية التي صدرت امس بادارة فريقنا للشباب امام البحرين وقالت ان الهدفين سجلا من اخطاء المدافعين.

■ المدرب الروماني فيكتور مدرب الفريق البحريني قال ان منتخب الاردن فريق جيد لكن الحظ لم يخدمه بعكس فريقي الذي نجح بالتسجيل من الفرص المحدودة التي لاحت لنا.

■ الكابتن محمد عوض مدير المنتخبات الوطنية والذي يرافق بعثة فريقنا منذ الخميس الماضي قال ان فريقنا قدم مباراة جيدة وانه يحتاج للمزيد من المباريات القوية.

■ السيد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا والعرب قال بان فريق الاردن مكافح ولكنه لا يملك الفاعلية الهجومية وربما ان الفريق الاردني كان يحتاج لمرحلة اعداد اضافية.

البعثة تعود اليوم

تعود بعثة فريقنا للشباب مساء اليوم الى عمان حيث تغادر العاصمة السورية عقب نهاية مباراتنا امام سوريا مباشرة.

مركز الابطال يحقق افضل النتائج في بطولة الحسن للتايكواندو

الأسواق

رعى السيد عدنان نغوي رئيس النادي الاهلي حفل ختام بطولة الحسن السنوية للتايكواندو التي جرت على صالة النادي الاهلي بمشاركة ١٢ مركزا يمثلهم ١٣٥ لاعبا ولاعبة وزعوا على ثلاث فئات .. وقد تم على هامش البطولة ترقية اربعة حكام من الامن العام وتكريم السيين مخلد العساف وسامر كمال وحكم مميز باللعبة وقد جاءت نتائج البطولة على النحو التالي:

انسات فوق ١٤ عاما

- وزن ٣٩ - ٤٣ : زها تلهوني «الابطال».
- وزن ٤٣ - ٤٧ : حلا تلهوني «الابطال».
- وزن ٤٧ - ٥١ : اليسار مطر «فلسطين».
- وزن ٥١ - ٥٥ : ديما العيسوي «الابطال».
- وزن ٥٥ - ٥٩ : رفقة ابو ارميلي «الابطال».
- وزن ٥٩ - ٦٣ : نانسي الهندي «الابطال».
- وزن ٦٣ - ٦٧ : عبير ربايعة «الابطال».
- وزن ٦٧ فما فوق : جانيت دخقان «الاهلي».

ذكور تحت ١٤ عاما

- وزن ٢٠ - ٢٢ : ياسر مهيار «البركان».
- وزن ٢٢ - ٢٤ : مالك بكيرات «الاهلي».
- وزن ٢٤ - ٢٦ : يوسف الانصاري «حمزة».
- وزن ٢٦ - ٢٩ : مراد «اهلي».
- وزن ٢٩ - ٣٢ : احمد خليل «عبدون».
- وزن ٣٢ - ٣٥ : شادي اشهيم «الشرق».
- وزن ٣٥ - ٤٠ : عماد الشواهين : الشرق.
- وزن ٤٠ - ٤٥ : محمد خليل «عبدون».
- وزن ٤٥ - ٥٠ : اسامة الخطيب «الابطال».
- وزن ٥٠ - ٥٥ : رامي هنيدي «عبدون».
- وزن ٦٠ فما فوق : محمد البدري «الشرق».

● مالك بكيرات

تحت ١٤ اناث

الاول : الاهلي، الثاني : الابطال، الثالث : الاشرفية.

١٤ فما فوق اناث

الاول : الابطال، الثاني : الاهلي، الثالث : فلسطين.

تحت ١٤ ذكور

الاول : الشرق، الثاني : عبدون، الثالث : الاهلي.

المجموع العام

الاول : الابطال، الثاني : الاهلي، الثالث : الشرق.

انسات تحت ١٤ عاما

- وزن ٢٠ - ٢٢ : مجد محمد البكيرات «الاشرفية».
- وزن ٢٢ - ٢٤ : دنيا ابو ميزر «الابطال».
- وزن ٢٤ - ٢٦ : صبا عماد «الاهلي».
- وزن ٢٦ - ٢٩ : شيرين طه «الاهلي».
- وزن ٢٩ - ٣٢ : ايمان اباظة.
- وزن ٣٢ - ٣٥ : اماني الكردي «الشرق».
- وزن ٥٥ - ٦٠ : جمانة ابو ارميلة «الابطال».
- وزن ٦٠ - ٦٥ : زينا جريس «الاشرفية».
- وزن ٦٥ فما فوق : دانا العيسوي «الابطال».
- وزن ٣٥ - ٤٠ احلام الطرايرة «الشرق».
- وزن ٤٠ - ٤٥ : حنين عامر «الاشرفية».
- وزن ٤٥ - ٥٠ : هيا بلال «الاهلي».

القوقازي يهزم السلط ٣/١ وديا

الأسواق - الزرقاء

اسفر اللقاء الودي بكرة القدم الذي جرى على ملعب السلط بين فريقي النادي القوقازي ونادي السلط عن فوز فريق القوقازي ٣/١ في مباراة قوية اتسمت احداثها بالندية والاثارة تخللها اللمحات الفنية من كلا الفريقين سجل للقوقازي لؤي الشوملي هدفين ورائد داود هدفا ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات الفريقين لبطولات الاتحاد القادمة.

تعاون الزرقاء والسخنة يتعادلان

بمناسبة ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة لاعب نادي السخنة خالد الحشكي رعى السيد جمال خريسات مدير شباب الزرقاء بحضور زيد العسالي رئيس بلدية السخنة وعدد من الشخصيات الرياضية وجمهور غفير بالمحافظة مباراة كرة القدم الودية التي جرت على ملعب بلدية السخنة بين فريقي تعاون الزرقاء ونادي السخنة واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين ١/١ لكل منهما سجل للزرقاء علاء الاشقر وللسخنة بسام محمد وفي نهاية اللقاء سلم خريسات الكاس لكابتن تعاون الزرقاء نعمان عيد والمداليات على الفريقين وسلم تعاون الزرقاء الكاس لاهل المرحوم.

تحديد بطولات نادي واتحاد الشطرنج

الأسواق

● تقرر اقامة بطولة تاهيلية لتسمية الفريق المكون من ٦ لاعبين في بطولة مدن اسيا في دبي في الفترة من ١٧ الى ٣٠ حزيران القادم، وذلك في مقر نادي الشطرنج الملكي اعتبارا من مساء يوم الخميس ٢ ايار.

وتقرر تاجيل بطولة النادي لحين الانتهاء من هذه البطولة.

● من جهة اخرى قرر المكتب التنفيذي لاتحاد الشطرنج بدء بطولة منطقة الوسط للبطولة الفردية للشطرنج يوم الجمعة القادم ١٠ ايار ولكافة الفئات، رجال، شباب، ناشئين، اشبال، اناث، وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المشاركين للمشاركة.

بطولة العالم في سباقات فورمولا واحد

الجولة الرابعة من الجائزة الكبرى

■ «غران بري» في نوربورغ اليوم



● المتصدران ديمون هيل وجاك فيلنوف

الأسواق

تقام اليوم - الاحد - الجولة الرابعة من بطولة العالم في سباقات فورمولا واحد لعام ١٩٩٦ حيث تستضيف الجولة على الجائزة الكبرى (غران بري) مدينة نوربورغ بالمانيا في القارة الاوروبية التي تحولت اليها المنافسة بعد ان اقيمت الجولات الثلاث السابقة في كل من ملبورن باستراليا وساوباولو بالبرازيل وبيونس ايريس بالارجنتين ايام ١٠ و٣١ اذار الماضي و٧ نيسان الجاري ونال الفوز في هذه الجولات البريطاني ديمون هيل من فريق روثمان وليامس رينو الذي يتصدر البطولة بـ٣٠ نقطة مقابل ١٢ نقطة لمطارده وزميله من فريق روثمان الكندي جاك فيلنوف.

باقي الجولات

وتقام الجولة الخامسة يوم الاحد المقبل في سان مارينو ثم الجولة السادسة يوم ١٩ ايار المقبل في موناكو، وخلال حزيران المقبل تقام ٣ جولات ايام ٢ و١٦ و٣٠ منه في كل من اسبانيا وكندا وفرنسا، وتقام الجولة العاشرة في بريطانيا يوم ١٤ تموز ثم الجولة الحادية عشرة يوم ٢٨ تموز في المانيا، ويومي ١١ و٢٥ اب المقبل تقام جولتان في كل من المجر وبلجيكا، بينما تقام خلال يومي ٨ و٢٢ ايلول الجولتان الثالثة والرابعة عشرة في كل من ايطاليا والبرتغال وتختتم الجولات يوم ١٣ تشرين الاول في سوزوكا باليابان.

هيل	٣٠ نقطة
فيلنوف	١٢ نقطة
اليسي	١٠ نقاط
ايرفن	١٠ نقاط
هاكينن	٦ نقاط
شوماكر	٤ نقاط
بيرغر	٣ نقاط
باريتشللو	٣ نقاط
سالو	٣ نقاط
بافي	نقطة واحدة
فيرستابن	نقطة واحدة

وليامس رينو	٤٢ نقطة
بنيتون رينو	١٣ نقطة
فيراري	١٠ نقاط
مكلارين مرسيرس	٥ نقاط
تيريل ياماها	٣ نقاط
جوردان بيجو	٣ نقاط
اروز هارت	نقطة واحدة
ليجييه	نقطة واحدة



● سمو الاميرة عالية وسمو الشيخ محمد بن راشد على منصة التتويج

شارك بسباق التحمل الصحراوي للجياد

ولي عهد دبي يختتم زيارته للمملكة

عمان - بترا - غادر سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد امارة دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة عمان قبل ظهر امس بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام شارك خلالها في سباق التحمل الصحراوي للجياد الذي اقيم في عمان يوم امس الاول وحصل على المركز الاول. وكان في وداعه في المطار سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الجمعية الملكية الاردنية للخيول العربية وقرينها السيد محمد الصالح وسمو الامير عاصم بن نايف وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان. واثنى الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم الذي تنازل عن الجائزة المخصصة للمركز الاول للفائز بالمركز الثاني بالفرسان الاردنيين وبالمستوى المتميز للسباق من حيث الاعداد والتنظيم والتنفيذ مؤكدا ان رعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين واشرافها ومتابعتها للسباق اسهمت في هذا النجاح المتميز. واعرب سموه عن امله بالمشاركة بالسباق الدولي للخيول الذي سيقام في عمان في ايلول المقبل.



● سمو الاميرة عالية تبدي توجيهاتها للفرسان

● سمو الشيخ محمد بن راشد مع الاطباء



● لقطة من الماراثون الصحراوي للخيول

لاودروب يتعاقد مع كوبي الياباني

كوبنهاغن - رويتر - قال مايكل لاودروب كابتن منتخب الدانمارك لكرة القدم انه سينضم لنادي فيسل كوبي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الياباني من اول اب في عقد مدته ١٦ شهرا ويتوقع ان يختتم به حياته الرياضية كلاعب محترف.

سبق وان قال لاودروب البالغ من العمر ٣١ عاما انه ينوي ترك ريال مدريد في ختام الموسم الحالي وينهي حياته الرياضية اما في الولايات المتحدة او اليابان.

وقال لوكالة الانباء الدانماركية «اخترت اليابان لان التوتر فيه اقل. لم ينل الارهاق من ساقي وانما من راسي بعد ١٣ عاما في كرة القدم الاوروبية».

وقال لاودروب المعروف بقدرته الفائقة على السيطرة على الكرة انه يريد ترك مسابقات المحترفين وهو في قمة مستواه.

ولم يستبعد لاودروب ان يواصل اللعب لمنتخب بلاده بعد ان تدافع الدانمارك عن لقب كاس الامم الاوروبية في نهائيات البطولة التي تقام في انجلترا في حزيران القادم.

بطولة مونت كارلو

موستر يتأهل للدور قبل النهائي



● موستر

مونت كارلو - رويتر - تأهل المصنف الاول النمساوي توماس موستر للدور قبل النهائي لبطولة مونت كارلو للتنس بشق الانفس بعد ان تغلب بصعوبة على لاعب غير مصنف.

فاز موستر على الهولندي سينج شالكن ٧/٥ و٦/١ و٦/٤ في مباراة استغرقت نحو ساعتين في دور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١,٩ مليون دولار.

وبهذا يكون موستر قد فاز في آخر ٣٢ مباراة لعبها على الملاعب الرملية.

ويتقابل موستر في قبل النهائي مع الفرنسي سيدريك بيولين الذي هزم الاسباني كارلوس كوستا ٦/٢ و٦/٣.

وفاز المصنف الثالث عشر التشيلي مارسيلو ريوس على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٣ و٦/٤ وسيتقابل مع المصنف السادس عشر الاسباني البرتو كوستا.

وكانت مهمة كوستا اسهل في الوصول لقبل النهائي حيث هزم مواطنه فيلكس مانتيلا ٦/٣ و٦/٣ في ٦٧ دقيقة فقط.

جامعات

ماذا يقولون في عيد الاضحى المبارك

الطلبة: اعياد لبنان اعيادنا وافراحه افراحنا

كتب - فاكر الغرايبة

.. عندما يضيق الافق... وتهدر امواج الحياة.. ويعلو عباب البسطاء من الناس فيغرق الدنيا بافراحهم اليتيمة.. ويسترد الفرح بعضا من عذريته.. نستأسد لنحارب كل مظاهر البؤس والشقاء ونفرح بفرحة اطفال صغار يبحثون عن بقايا فرحة مهجورة في دير عتيق او ربما على قارعة الطرقات.. نعبر عن سعادتنا وفرحتنا لنطمس بكبريائنا جحود الالم.

● ترى كيف يعبر طلبة الجامعة الاردنية عن مشاعرهم تجاه افراح العيد؟

● الطالب موفق عبيدات/ كلية الحقوق:

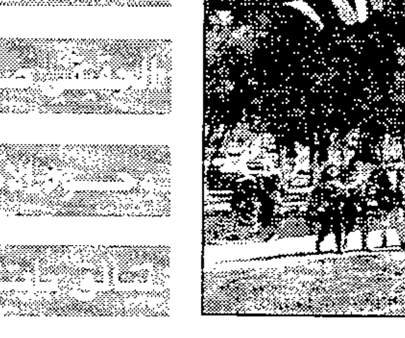
العيد رمز حقيقي للبهجة والسرور، هو فرحة لزيارة الاحبة والاصدقاء فهو بمثابة الرابطة التي تعمل على توثيق العلاقات الاجتماعية لزيادة الالفة والمحبة.

● الطالبة غنان توفيق/ كلية الاداب:

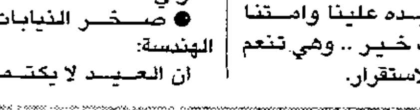
العيد لحظات ايمانية نعيش بوحيها اجمل ايامنا بدءاً من الاعداد للعيد قبل مجيئه بايام واعداد الحلوى والاطباق، ومروراً بفرحة الاطفال في كل مكان حيث تملأ حياتهم كل الامكنة والاحياء. فكل عام وامتنا بالف خير.

● شادي الروسان / كلية الشريعة:

نبارك للجميع حلول عيد الاضحى المبارك سائلين المولى عز وجل ان يعيده علينا وامتنا العربية بالف خير .. وهي تنعم بالطمأنينة والاستقرار.



● طلبة الجامعة.. الجزء المشرق من حياتنا.





● احمد الزيتاوي/ كلية الاقتصاد

الاعياد عموما فرصة لاعادة حسابات الانسان مع نفسه ومع الاخرين وهي نقطة انطلاق حقيقية للنظر الى الحياة بمنظور تفاؤلي.

● صخر الذيابات/ كلية الهندسة:

ان العيد لا يكتمل ولا تتم الفرحة فيه ولبنان الشقيق يعاني ما يعاني ولا اقول الا كما يقول الشاعر.

عيد باي حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيه تجديد

● نائلة العمايرة/ قسم الاجتماع:

معنى العيد لا يتحقق الا من خلال اجتماع الاحبة ولم شملهم لان الاحبة يعطون العيد معناه الحقيقي واتمنى ان يعم الامن والاستقرار في الوطن العربي.



● فاكر الغرايبة.

● تغريد بدوي/ قسم الاجتماع:

كان ادراكنا لمعنى العيد في الطفولة اعم واشمل مما هو عليه الان واجمل ما في العيد اننا ننقطع جزئيا عن كل مظاهر البؤس والشقاء سيما وان مشاكل الحياة وصعوباتها كبرت بكبرنا.

● باسم عبيدات/ كلية الهندسة:

العيد بالنسبة لي تعبير يرتسم على ثغور الاطفال ولا اظن الافراح ستكتمل وكثير من الناس يعاني من الجوع والحرمان.

● غيداء هاشم صبري/كلية الاداب:

هذا العيد بالنسبة لي سيكون فاقدا لمعناه سيما وانني ساعيش معاني العيد وانا مستذكرة (لامي) التي فارقت الحياة قبل اسابيع الا ان نظرتي للحياة ستبقى بمنظورها التفاؤلي وكل عام والجميع بخير.

مدير عام كلية الاندلس وعميدها

د. تيم: حان الوقت لتنفيذ نظام للتجسير في ظل وزيرين عاشا ظروف هذه القضية

■ قررنا فتح تخصصات لسنة واحدة في الازياء وصناعة الملابس والحاسوب والسكرتاريا وادارة المكاتب وفنيي الاسنان والتربية الخاصة والفندقة.

كتب - احمد عنبوسي

كلية الاندلس، احدى كليات المجتمع المتميزة في الاردن، والتي ساهمت في استيعاب قدرات ومواهب العديد من الطلبة، كما ساهمت في رفد السوق المحلي بخريجين اكفاء..

«الاسواق» التقت مدير عام الكلية وعميدها الدكتور عبدالجابر تيم الذي حاورناه حول ثلاث قضايا رئيسية اولها التجسير وثانيها مستقبل التعليم المتوسط وثالثها برامج الكلية للسنوات القادمة فكان هذا اللقاء..

● ماذا تقولون حول قضية التجسير بين كليات المجتمع والجامعات؟

قضية التجسير بين كليات المجتمع والجامعات وخاصة الاهلية منها اصبحت القضية المزمنة والتي صعب حلها حتى هذا التاريخ مع انه يتوقف على حلها حل كافة المشاكل المتعلقة بالطلبة وخاصة ما يتعلق منها بموضوع اكمال الدراسة الجامعية او ما يتعلق بموضوع البطالة المستشرية.

ان حل هذه المشكلة ليس بالمعضلة التي يصعب كثيرا حلها ومهما كانت العوائق التي تقف في طريق حلها. ودعوني ابسط الصعوبات التي تقف حائلا امام حل هذه المشكلة:

١. ان تتوفر النية من المسؤولين بحل هذه المشكلة لمساعدة خريجي كليات المجتمع على شق طريقهم في هذا المجال.

٢. ان تتوفر شروط فنية في كليات المجتمع بحيث تصبح هذه الكليات موازية من الناحية العلمية والادارية للجامعات على الاقل في حدود السنتين الاولى والثانية وهذا الشرط لا توجد كما اعلم اية صعوبة تقف امام تنفيذه، علما ان كليات المجتمع عندما تم اعتمادها عاما وتم اعتماد برامجها اعتمادا خاصا اوقت بشروط الاعتماد للسبب نفسه الوارد في نظام الاعتماد والذي كان يهدف اولا واخرا لمساعدة الخريجين لاكمال دراستهم الجامعية ومع هذا فان كليات المجتمع جاهزة لتفي باي شرط من الشروط يساعد على التكيف مع اية ظروف تعمل في هذا الاتجاه.

٣. ان تتوفر المقاعد في الجامعات الاهلية لاعداد الطلبة الذين يرغبون في اكمال دراستهم الجامعية وباعتقادي فان الجامعات لن تتوانى في توفير المقاعد اللازمة لان كثيرا من الجامعات الاهلية سيساعدها هذا الوقوف على اقدامها لان بعضها لا زال يتعثر وفي بداية الطريق وبحاجة الى اعداد من الطلبة تساعد على تنمية مواردها المالية اللازمة لسد احتياجاتها.

اذن في حال توفر النية فانني اعتقد ان الوقت الحالي هو اكثر الاوقات مناسبة لتنفيذ نظام التجسير وخاصة لان على رأس المسؤولية في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي وزيرين عاشا ظروف هذه القضية وانهما على وعي تام بمعاناة الطلبة الخريجين وظروف البلد المعيشية.



● د. عبدالجابر تيم.



● كيف ترون مستقبل التعليم المتوسط في ظل ما ذكرتم؟

- مستقبل التعليم المتوسط في كليات المجتمع بحاجة الى فتح افاق التعاون مع جميع الاطراف المعنية بهذا المجال.

لن اخفي ان كليات المجتمع جميعها تعاني الان من اوضاع معينة انعكست سلبا عليها وخاصة ازدياد عدد الجامعات الاهلية بالاضافة الى الظروف السيئة التي يعيشها المواطنون وكذلك فقد عمدت كليات المجتمع لمواجهة هذا الوضع بان تهتم بالبرامج الحرفية والتي رأت ان السوق المحلي بحاجة ماسة لها وقد هدفت من ذلك الى توفير الايدي العاملة المدربة، وكذلك اوجدت برامج لمدة سنة دراسية واحدة وذلك لتوفير الوقت على الطلاب والمال على اولياء الامور علما ان برامج هذه المساقات مكثفة وكافية لتخريج الايدي المدربة اللازمة وهذا ما ركز عليه سمو ولي العهد المعظم في لقائه الاخير والذي بحث فيه موضوع التعليم العالي.

● ماذا لديكم من تخصصات وبرامج جديدة للسنوات القادمة في ظل هذا المفهوم؟

- كلية الاندلس من الكليات التي ستعمل في هذا الاتجاه فقد قرر مجلس امنائها، فتح تخصصات لسنة واحدة اعتبارا من العام القادم في مجالات تصميم الازياء وصناعة الملابس والحاسوب والسكرتاريا وادارة المكاتب على اعلى مستوى وفنيي الاسنان والتربية الخاصة وتدقيق الحسابات والفندقة الخ.. على ذلك يفي بالغرض ويحقق الاهداف التي نادى بها سمو ولي العهد المعظم.

بحضور سفراء عرب واجانب ورئيس الجامعة

العين شرف تفتتح فعاليات مهرجان الربيع

■ اشتمل على فعاليات فنية وثقافية ورياضية وتراثية



● شعار المهرجان.



كتبت - قسمت خليفات

افتتحت العين ليلى شرف رئيس مجلس امناء جامعة فيلادلفيا وبحضور رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم وعميد شؤون الطلبة د. خالد عليوي وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية وممثلي عدد من المؤسسات والمراكز الوطنية، افتتحت ، مهرجان الربيع السنوي الذي يضم فعاليات متنوعة ثقافية وفنية ورياضية ومعروضات وكتب وغيرها.

وقد رحب أ.د فؤاد الشيخ سالم بالحضور وبالمشاركات الفاعلة من الجميع في انجاح المهرجان في كلمة الافتتاح، شاكرا للسفارات والملحقات الثقافية والمؤسسات الوطنية والمواطنين والطلبة مساهماتهم في هذا الانجاز.

وقد اشتمل المعرض على فعاليات فنية متميزة لفرقة كورال الجامعة وفرقة الدبكة الشعبية وعروض ازياء ومعرض للفنون التشكيلية ومعارض للتراث الشعبي والحرف اليدوية ومعرض للماكولات الشعبية ومعارض لفن التصوير للفنان ارسلان رمضان وللفنان كامل سهاونة الى جانب النشاطات الرياضية.

كما تميز مرسم الجامعة باشراف الاستاذ عمار الغول والذي احتوى على لوحات فنية وكاريكاتورية متعددة للطلبة: عبير اسعد عبد المجيد (محاسبة)، ايهاب ناصر (محاسبة)، قسمت خليفات (حقوق)، حيث ساهم كل من عبير وايهاب في انتاج الرسم وساهمت قسمت في الرسم الكاريكاتوري وقد ابدى الحضور اعجابهم بالمرسم، وتوقفوا طويلا امام لوحاته واشادت العين شرف بهذا الجهد المتميز وشكرت فريق المرسم.

ويذكر انه شارك في هذا المرسم عدد من الجامعات الاردنية (الاردنية، اليرموك، الاسراء) بلوحات فنية رائعة كان لها اثر كبير في انجاح هذا العرض.

ايضا فرقة الفنون المسرحية في الجامعة قدمت عروضا جميلة (فيلادلفيا ستاربلس) كعرض لمحطة بث تجريبي من اعداد الاستاذ محمد القاسم المشرف المسرحي في الجامعة وبمشاركة الطلبة: احمد المومني واياد مرزوق وسونيا فايز وهاني حجاري ومها السيد ورمزي عقانة وصفاء ابو غيطا وعثمان عرب ونكريات صالح ومحمد حمامي وعلي سالمية ونزار عدوان وفريد الاطرش واسامة غربية وبطل المملكة في كمال الاجسام نبيل شطناوي.

وقد حضر المسرحية وفود طلابية من جامعات اليرموك والعلوم التطبيقية وعمان الاهلية وجرش والعلوم والتكنولوجيا وعدد كبير من طلبة الجامعة الى جانب الزائرين.

اما على صعيد المشاركات في الازياء الشعبية، فقد شارك في جناح الاردن كل من جمعية سما الروسان الخيرية وقدمت اعمال النسيج والتطريز التراثية، السيد غسان عياصرة قدم اعمالا جميلة من اغصان الاشجار بعنوان (لا تلق شيئا)، كما عرضت زجاجات برسومات رملية واشغال يدوية من الفخار قدمتها الانسة رولا البطاينة، وجانب الازهار حيث اشرف عليه ازهار فيولا وقدم مجموعة من الازهار المجففة المنسقة وكذلك اعمال الخيش الذي قدمته الانستان مها وسوسن ذياب ثم عرض الملابس التراثية الفلسطينية والاردنية قدمته طالبات الجامعة باشراف ربا العزة المرشدة التربوية بالجامعة.

وقد شاركت مجموعة من المراكز والجمعيات مثل جمعية سيدات جرش جمعية ام القرى، حيث شاركتا بالاعمال اليدوية والتطوير كذلك ركن الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الذي اشرف عليه مركز المتطوع الاردني.

اما على الصعيد الرياضي فقد اقيمت تحت رعاية العين شرف استعراض القفز علي الحواجز والتي قدمها فرسان من نادي الجواد العربي وقد تميز العرض بحضور البطل الاردني هاني بشارات الذي لم يشارك بسبب الاصابة.

وشارك في الاستعراض الفرسان: فلاح حسون وخالد الراشد وعبيد الخطيب وسنان النشاشيبي وميسم بشارات التي تالقت في هذا الاستعراض.

كما عرض الطلبة للعبة التايكواندو والجودو التي قدمها الطالب عبدالله الجعبري وهادي الزيود ورامي الاعرج وخضر سعدون باشراف المدرب طارق اللبابيدي. وقد شارك البطل نبيل شطناوي بطل المملكة في كمال الاجسام في العرض الذي نال اعجاب الحضور.

كما جرت مباريات رياضية بين فريقي جامعة جرش وجامعة فيلادلفيا بكرة القدم وغيرها من المباريات الاستعراضية في كرة السلة وقد وزعت الجوائز على الفرق الفائزة بحضور نائب رئيس جامعة جرش حيث كانت جامعة فيلادلفيا قد فازت ببطولة الجامعات الاهلية بكرة السلة لهذا العام تحت اشراف المدرب صبحي الخطيب .ويذكر انه قد شاركت في الفعاليات والمعروضات كلا من سفارات: باكستان، ماليزيا، تركيا، الهند، كوريا، البوسنة، لبنان، المانيا ، الصين، الكويت، الامارات، مصر، سوريا، العراق بالاضافة الى الاردن..

● العين شرف ود. سالم وسفراء عدد من الدول في الافتتاح.



● الجناح الفلسطيني ويبدو د. المناصرة.

● د. علي الخطيب.

● د. محمد السيد.



● في المرسم وتكريم الطلبة: قسمت وعبير وايهاب.



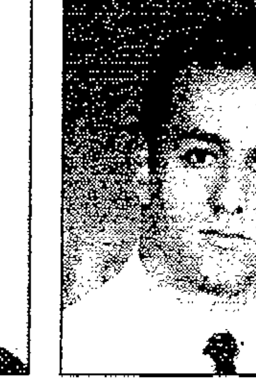
● عبير عبدالمجيد



● ايهاب ناصر.



● محمد القاسم.

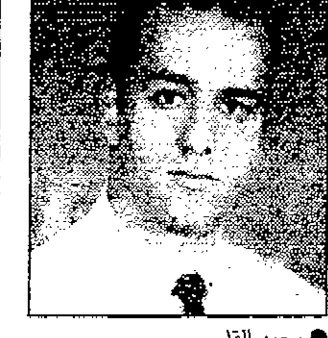




● قصي الفوارس.



● احمد المومني.



● رائد شريم.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

برعاية الملكة نور

المؤتمر الدولي الرابع للتمريض في الشرق الاوسط

الاسواق

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة وضمن احتفالات جامعة العلوم والتكنولوجيا بمرور عشر سنوات على تاسيسها ستقيم كلية التمريض بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية المؤتمر الدولي الرابع في التمريض في الشرق الاوسط في الفترة ٧ - ١٩٩٦/٥/٨ بعنوان: التميز في التمريض في التسعينات: وجهة نظر عالمية NURSING EXCELLENCE IN THE '90s : AN INTERNATIONAL PERSPECTIVE

وسيشارك في هذا المؤتمر متحدثون رسميون وخبراء متخصصون في شؤون التمريض من كافة انحاء العالم الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، كندا، المانيا، استراليا، تانزانيا، بلغاريا، فنلندا، كينيا، السودان، تركيا، ايران، الامارات العربية، البحرين، عمان، السعودية، العراق، فلسطين، والاردن.

وستلقى ابحاثهم من خلال جلسات العمل الرسمية التي ستعقد في مدرجات الجامعة على مدار يومي عمل.

جامعة الزرقاء الاهلية

مجلس الطلبة يدين العدوان على لبنان

اقام مجلس طلبة جامعة الزرقاء الاهلية مهرجانا خطابيا في الحرم الجامعي احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان وما نتج عن هذا العدوان من سفك لدماء الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال.

وقد القى الطالب جهاد ابو العيس رئيس مجلس الطلبة كلمة استنكر فيها هذا العدوان. وقال هذا هو الارهاب الذي يجب محاربته، ارهاب الدول المنظمة الذي يستهدف المدنيين العزل.

ودعا الطلبة الى توحيد الصف الداخلي وان يكونوا واعين للواقع المحيط كما القى الطالب سائد عارف قصيدة تباكى فيها على دماء الابرياء في لبنان.

الاستاذ عدنان عزايزة المدرس في قسم الشريعة اكد في كلمة له على مبدا حق الشعوب في مقاومة العدوان، ودعا للتمسك بالدين الحنيف كمخرج لهذه الامة من ازماتها وقد شارك في المهرجان جمع غفير من الطلبة واساتذة الجامعة وعمداء الكليات.

وقد اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء في لبنان ومجزرة قانا.

جامعة مؤتة

اتحاد الطلبة يشجب العدوان على لبنان

اصدر اتحاد طلبة جامعة مؤته - الجناح المدني - بيانا شجب فيه واستنكر العدوان الاسرائيلي والمذبحة التي ارتكبها العدو على الاهالي العزل.. واضعا ما حدث بانه استقواء ارعن على شعب لبنان شاهدا على استخفاف اسرائيل بارواح الاطفال والنساء والشيوخ..

ودعا الاتحاد في بيانه الصادر بتاريخ ٩٦/٤/٢٠ الحكومات العربية لبذل اقصى الجهود لانقاذ الشعب الشقيق.

هذا واقام الاتحاد «المؤتوي» اعتصاما في الحرم الجامعي حضره حشد كبير من الطلبة والاساتذة والموظفين القيت خلاله كلمات نددت بالعدوان الغاشم على جنوب لبنان ودعت الى تقديم كافة المساعدات للشعب اللبناني والتحرك السريع والايجابي لانقاذه.



● جانب من الحضور.

محاضرة للدكتور غازي صلاح الدين في الجامعة الاردنية

الاسواق



● د. غازي صلاح الدين.

بدعوة من مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية القى البرلماني السوداني د. غازي صلاح الدين محاضرة عن الاوضاع في السودان الشقيق حيث شرح امين عام المؤتمر الوطني الديمقراطي علاقات بلاده مع الغرب مؤكدا على ان السودان يسعى لتحسين علاقاته مع الولايات المتحدة واوروبا، ودافع عن النظام السياسي في السودان في وجه الاتهامات الغربية.

● الفنانة مها المحيسن امام احدى لوحاتها.

معرض للفنانة مها المحيسن

افتتح محافظ العقبة امس معرض الفنانة التشكيلية مها المحيسن الذي يقام في فندق العقبة وذلك تحت عنوان (الاصالة) في قاعة مطعم الفندق.

يضم المعرض عددا من اللوحات المعبرة عن الحياة العربية الاصيلة ويستمر لمدة اسبوع.



● الاميرة وجدان تترأس المؤتمر

● جانب من المشاركين

الاميرة وجدان ترأست المؤتمر الدولي الاسلامي الخامس للعمارة والفنون

الاسواق

وصفت سمو الاميرة وجدان رئيسة المؤتمر الدولي الخامس للعمارة والفنون الاسلامية المؤتمر الذي عقد في جامعة آل البيت الاحد الماضي بانه يشكل حلقة مهمة في التسلسل الحضاري والتاريخي ما بين مناطق العالم الاسلامي. وكانت سمو الاميرة عالية قد افتتحت المؤتمر مندوبة عن سمو ولي العهد، بمشاركة علماء يمثلون ٢٥ من البلدان الاسلامية.



● رجائي سلفيتي وسنان غوشة ومندوب مراقب الشركات.

● جانب من الهيئة العامة

■ تصوير: تركي السيلاوي



الاتحاد للاستثمارات المالية عقدت اجتماعها السنوي الاول

الاسواق

عقدت شركة الاتحاد للاستثمارات المالية اجتماعها السنوي الاول في فندق الشرق الاوسط وسط حضور مكثف من قبل المساهمين.

ووافقت الهيئة العامة على تدوير الارباح للعام القادم وخصوصا في ظل التوقعات بتحقيق نتائج ايجابية للعام القادم مع بدء استثمارات الشركة الصناعية تحقيق الارباح التشغيلية.

كما حددت الهيئة العامة انتخاب مكتب غوشة وشركاه كمدققي حسابات للشركة للعام القادم.



● اسرة شركة الاتحاد.



● عصام سلفيتي مدير عام بنك الاتحاد بين الحضور

برامج اوربت هذا اليوم

اوربت الاولى

- ٦,١٠ ده مش معقول
- ٨,٣٠ الازواج والصيف
- ١٠,٣٠ مدافن فروشة للايجار
- ١٣,٠٠ صلاح الدين الايوبي
- ١٦,٢٠ الحدق يفهم
- ١٨,٠٠ زوج للايجار
- ٢٠,٠٥ يا رب ولد
- ٢١,٥٠ الشطار
- ١,٠٠ شقة الطلبة
- ٢,٠٠ صاحبك من بختك
- ٣,٤٥ كدت اهدم بيتي

اوربت الثانية

- ١٣,٠٠ القرآن الكريم
- ١٣,٣٠ مساء الخير اوربت
- ١٤,٠٠ فيديو كليب
- ١٤,٣٠ كاسندرا
- ١٥,٣٠ مهنتك بالدنيا
- ١٦,٠٠ المسلسل العربي شجرة النارنج
- ١٧,٠٠ فاصل غنائي
- ١٧,٣٠ المسلسل اليومي
- ١٨,٣٠ برنامج على الهواء
- ٢٠,٠٠ شاطىء الفردوس
- ٢٠,٣٠ في سكون الليل
- ٢٠,٤٥ فاصل غنائي
- ٢١,٠٠ المسلسل المدبلج ايديرا
- ٢٢,٠٠ منوعات عربية
- ٢٣,٠٠ مهنتك بالدنيا
- ٢٣,٣٠ المسلسل العربي شجرة النارنج
- ٠٠,٣٠ فاصل غنائي
- ٠٠,٤٥ المسلسل اليومي
- ١,٤٥ برنامج على الهواء (اعادة)
- ٢,١٥ القرآن الكريم
- ٣,٤٥ نهاية الارسال

رحلة قلم

اليوم عيد فكل عام وانتم بالف خير

وكل عام وامة الاسلام بخير...

وكل طفل وطفلة في وطننا العربي والاسلامي بالف خير...

اليوم عيد

يا احبة الاسلام

يا اخوة الاسلام

اليوم عيد... فلا بد من ابتسامة ترسمها على الوجوه...

ولا بد من فرحة يشعر بها القلب...

ولا بد من كلمة تطمئن بها القلوب

ولا بد من لفتة تخشع بها النفوس...

فيا اخوة الايمان...

ويا احباء الله

العيد تضحية... العيد هبة... العيد عطاء... والعيد منحة...

فضحوا بالعيد... وهبوا بالعيد، واعطوا بالعيد اعطاكم الله من عطائه ومنحكم بركاته ورضاه ودعوة نقولها بلسانكم...

جمع الله شمل هذه الامة لراية الاسلام وكلمة الاسلام ورفعة الاسلام.

وكل عام وكل المسلمين بألف خير.

■ دلال العلمي الخالدي

● السيدة دلال العتوم .. ولحظات امومه وحنان.

● الزائرات امام مركز جرش للرعاية والتأهيل.

ترأسه السيدة دلال العتوم

نادي العون الانساني يزور معاقي جرش ويقدم لهم المعونة

كتب - احمد عنبوسي

دأب نادي العون الانساني على تقديم الرعاية والعون والمساعدات للمعاقين والمحتاجين في مختلف المناطق الى جانب الحملة التثقيفية عبر سلسلة من الندوات واللقاءات..

فقد قامت السيدة دلال العتوم رئيسة النادي ومعها عدد من عضوات النادي بزيارة الى دار معاقي جرش وقدموا للنزلاء كمية كبيرة من مواد التنظيف والحلوى بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وغير ذلك من المساعدات.

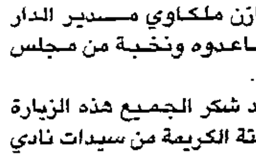
كما زارت عضوات النادي جمعية سيدات جرش للاطلاع على اعمال تلك الجمعية عن كثب، وقد ابدت الزائرات اعجابهن وافتخارهن بالانتاج المتميز للجمعية من الاعمال التطريزية وصناعة البسط وغيرها من الاعمال الفنية المعبّرة عن التراث.

ورحبت السيدة العتوم باستقبال منتجات الجمعية لعرضها في البازار السنوي الذي يقيمه النادي.

وقد رافق عضوات النادي في زيارتهن مدير الدفاع المدني ومندوب عن المحافظ ومديرة التنمية الاجتماعية في جرش الانسة شكران الكايد، ورئيسة جمعية سيدات جرش السيدة عناية خليل التي قدمت للزائرات شرحا وافيا عن الجمعية واهدافها واعمالها.

كما كان في استقبال الزائرات لدى زيارتهن لدار المعاقين السيد مازن ملكاوي مدير الدار ومساعدوه ونخبة من مجلس الاباء.

وقد شكر الجميع هذه الزيارة واللفتة الكريمة من سيدات نادي العون الانساني، وثمنوا جهد السيدة دلال العتوم وجهود عضوات النادي لهذا الفعل الخيري الذي بدا الجميع يتلمسه في اكثر من مجال واكثر من منطقة.



● فيصل نايف الماضي احتفل بحصوله على شهادة الماجستير في ادارة الاعمال من الجامعة الاردنية.

* * *

● خلف موسى خالد العبادي حصل على شهادة الماجستير في التربية واقام حفلا بهذه المناسبة.

* * *

● رزق جلال عبدالحليم السكر والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه سند. وقد وزع الوالد الحلوى بهذه المناسبة السعيدة جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

* * *

● اصدارات

حياة متخيلة «اوفيد في المنفى» لديفيد معلوف

ترجمة سعدي يوسف

صدرت مؤخرا عن دار المدى الاردنية رواية «حياة متخيلة» للكاتب الاسترالي ديفيد معلوف، ويعد ديفيد معلوف من اهم شعراء وروائيي استراليا المعاصرين.

وتحكي هذه الرواية قصة نفي اوفيد شاعر «مسخ الكائنات» الشهير، الى اقصى نقطة من الامبراطورية بينما كان الرومانيون يسمونهم برابرة، وقد تضمن امر النفي ابعادين، ابعادا عن العاصمة روما التي كان اوفيد شاعرها، وابعادا عن كنف اللاتينية التي كتب بها الشاعر، اذ لم يكن اولئك «البرابرة» يعرفون اللاتينية اطلاقا.

شاعر روما، اوفيد، يروي في منفاه، قصة لقائه ولدا متوحشا ترعرع بين الذئاب والثلوج. في البداية يأخذ الشاعر دور حامي الولد، لكن دوري الحامي والمحمي يجري بالتدريج، تبادلهما، اذ يشكل الاثنان رفقة غريبة مؤثرة في النفس.

ويمكن اعتبار هذا الكتاب مدهشا بجماله. فالكتابة انيقة دقيقة، حينا تكون بالغة الرزانة والحكمة، وحينا تكون ذات ملحوظات عابرة حساسة، لكنها في الحالين ذات صياغة ممتازة وجلال.. انها رواية المنفى، والعودة الى الطرف القصي للذاكرة انها تأمل حول الصراع بين الانساني واللاانساني في ارقى اشكاله. ومن المؤكد ان قراءة هذه الرواية ستترك بصماتها وربما تشكل حاجة الى تصفح الرواية، كالقصيدة بين وقت واخر.

الحوار الفلسطيني - الاميركي

للدكتور محمد عبدالعزيز ربيع

صدر حديثا كتاب جديد تحت عنوان «الحوار الفلسطيني - الاميركي» لمؤلفه الاكاديمي المعروف الدكتور محمد عبدالعزيز ربيع.

وعلى مدى ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير، يوثق المؤلف والمبادر الاول لفكرة الحوار، اسباب ومضامين البدايات التي اخذت منه جهدا موصولا ليس على الساحة الاميركية فحسب، بل وفي التنقل بين العواصم العربية والغربية، وطرح الافكار على الجانبين، من خلال معرفته الوثيقة بمتطلبات المرحلة، فضلا عن ادراكه التام للاستحقاقات المطلوبة لدى الفلسطينيين، باعتباره واحدا من ابناء الشعب الضحية، والاستحقاقات المطلوبة لدى الاميركيين، باعتباره استاذا جامعيا، يحس بنبض الشارع الاميركي، ويعرف هاجس اصحاب القرار في واشنطن.

لقد حاول المؤلف، ان يسجل لنفسه انجازا على الساحتين الاميركية، والفلسطينية في ان واحد، حمل هم قضيته اولا، ثم انطلق في المسار الصحيح من خلال تجنيد مسؤولين واكاديميين اميركيين يتصفون بالاعتدال، ويقتربون من مراكز صنع القرار، وبذلك يثبت قدرة الاكاديمي العربي المثقف على التحرك باتجاه الحدث وادراكه قبل حدوثه.. ذلك ان الحوار الفلسطيني - الاميركي، كان ضروريا يقود الى قناة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

على ان المرء يحس وهو يقرأ الكتاب انه امام معلومات وحقائق جديدة، وكان المؤلف احد طرفي المعادلة فيها. يضاف الى ذلك ان القارىء يحس باحباط المؤلف ومرارته، حيث قاد البداية، والى ان اكتمل العقد، تحول المسار الى اوسلو، فجير جهده الى اخرين، مع ان ما كان مطروحا اكثر بكثير من نتائج اوسلو. على اية حالة، فان الكتاب يتضمن وقائع لم تكن معروفة خاصة تلك المتعلقة بالدبلوماسية السرية والاتصالات السرية الفلسطينية - الاسرائيلية وهو بحق جدير بالقراءة.



● افراح الطفولة



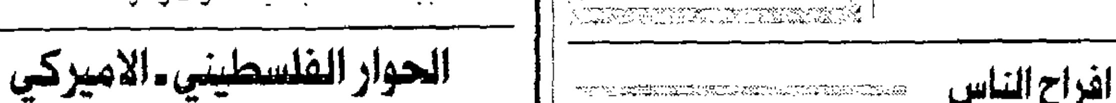


● رزق ربيع عبدالحافظ جاسر وعقيلته بمولود ذكر اسمياه عبدالحافظ تيمنا باسم جده المربي عبدالحافظ جاسر، وقد تمت الولادة بمستشفى الامل باشراف الدكتور الاخصائي مازن رواشده.

الوالدة والمولود بصحة جيدة. الف مبروك

● وسط لفيف من الاهل والاصدقاء والمحبين احتفل الاصدقاء والاخوة رجاء، محمود، وفاء، قصي بالعيد الثاني للطفلة فيروز يوسف احبالي.

تهانينا والف مبروك.



● افراح الناس



● في حفل بهيج تم في القاهرة زفاف العروسين حنان الاحمدي ربيع ومحمد علي ابراهيم عبدالفتاح حيث تلقى العروسان التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء.



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة



٢٠ صفحة

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY APRIL 28 -1996 NO. (866) vol.5 AMMAN - JORDAN

الاحد ١٠ ذو الحجة ١٤١٦ هـ - الموافق ٢٨ نيسان ١٩٩٦م - العدد (٨٦٦) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ذبحت زوجها في حفل الصلح

كراكاس - رويتر - ذبحت شابة فنزويلية زوجها وسط جمع من المدعوين اثناء حفل اقامه الزوجان بمناسبة المصالحة بينهما بعد انفصال استمر شهرين. وقالت الشرطة انه بينما انهمك المدعوون في تناول الطعام والشراب فوجيء الجميع بالزوجة جوزفينا منديز «٢١ سنة» تكسر زجاجة وتهاجم زوجها فيكتور اباركا «٢٤ سنة» وتذبحه بها.

وذكرت صحيفة الموندو ان الشرطة لم تعرف السبب المباشر للجريمة التي وقعت في مدينة سانتا تيريزا ديل توي على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من كراكاس.

وفاة اكبر معمرة اميركية

هامدن - كنيتيكت - رويتر - توفيت ماري بيدويل عن ١١٤ عاما ويعتقد انها كانت اكبر معمرة على قيد الحياة في الولايات المتحدة. وقال حفيدها وليام برادفورد بيدويل ان وفاتها يوم الخميس كانت طبيعية بسبب الشيخوخة. ولدت ماري بيدويل في التاسع من ايار ١٨٨١ عندما كان جيمس جارفيلد رئيسا للولايات المتحدة. وعملت مدرسة وتزوجت وانجبت ابنا واحدا توفي عام ١٩٤٥. وفي مقابلة قبل تدهور حالتها في الاونة الاخيرة قالت انها لم تشرب الخمر او تدخن طيلة حياتها.

التنديد بتصريحات باردو ضد المسلمين

باريس - افب - اثار مقال صحافي كتبته النجمة الاباحية الفرنسية السابقة بريجيت باردو وتكلمت فيه عن «طفح اسلامي» في فرنسا في اطار الحديث عن عيد الأضحى ردود فعل عنيفة من منظمات مكافحة العنصرية التي اعتبرت هذه التصريحات «مقيتة وغير مقبولة».

وكانت باردو، المتزوجة من برنار دورمال مستشار وصديق رئيس الجبهة الوطنية (يمين متطرف) جان ماري لوبين، اعتبرت في مقال طويل نشرته صحيفة لو فيغارو «علينا ان نتحمل رغما عنا كل التقاليد التي تترافق مع هذا الطفح».

وكتبت باردو «يجتاح وطني فرنسا مجددا، بموافقة قادته اكتظاظ سكاني اجنبي مسلم بصورة خاصة علينا ان نقدم له الولاء».

وتابعت «سنة بعد اخرى تزدهر المساجد في كل انحاء فرنسا في حين تسكت اجراس الكنائس لعدم توفر الكهنة.. هل ساجبر يوما على الفرار من بلدي واصبح مهاجرة؟».

واستنكرت «ذبح عشرات الآلاف من الخراف على يد المضحين».

وردت «الحركة ضد العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب» (مراب) على المقال واعتبرت ان «هذا الاستفزاز العنصري يظهر انحرافا في مجتمعنا الذي تسقط فيه المراجع».

١٩٢٦ - مولد الممثلة ميشلين بوبيه.

١٩٤٣ - مولد المغني والممثل جاك دوترون.

١٩٤٥ - اعدام الديكتاتور الايطالي بنيتو موسوليني وعشيقته كلارا بيتاتشي.

١٩٦٩ - استقالة الجنرال ديغول.

كل عام وانتم بخير

موسم حج هادىء واسعار مرتفعة

في الاسبوع الاخير قبل وقفة عرفات يبدو المشهد هكذا: جهود متلاحقة تبذلها كل الاجهزة في السعودية لضمان موسم حج ناجح ورعاية وخدمة ضيوف الرحمن وتيسير ادائهم لمناسك الحج باقل مشقة ممكنة.

وفي الشوارع تنتشر عشرات الخيام التي جهزت كمكاتب للمطوفين الذين يتسابقون على اجتذاب حجاج الداخل سواء من المواطنين او المقيمين بالمملكة. ورغم المنافسة الشديدة فان الاسعار مرتفعة بالمقارنة بالعام الماضي والاعوام السابقة والسبب كا يقول حسين احمد بمخيمات المزين ان الحجاج زادت متطلباتهم واحتياجاتهم في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الاقامة في منى فبينما كانت تكلفة الحاج قبل ٥ سنوات تصل الى الفي ريال شاملة الانتقالات والاقامة والوجبات في خيام مكيفة فانها زادت الان لتصل الى حوالي اربعة الاف اوستة الاف ريال حتى تقدم للحجاج خدمة مناسبة بتكلفة مناسبة في ظل شدة الزحام الذي تشهده المواقع المقدسة التي تؤدى فيها شعائر الحج، والتي يحتشد فيها سنويا اكثر من مليوني حاج على الاقل في مكان واحد ووقت واحد.

ويضيف علي باغفار بمخيمات باغفار ان الايجارات في منى ارتفعت كثيرا من مائتي الف ريال للمخيم قبل عشر سنوات الى مليوني ريال حاليا باعتبار ان اكبر جزء من النفقات خلال موسم الحج هو تكاليف الاقامة في منى. ويشير د. عبدالعزيز الخريجي بوكالة الخريجي للحج والعمرة الى ان تكاليف كل حاج تتحدد حسب استطاعته فهناك من يحج بمفرده ويتكلف حسب ظروفه وهناك من ينضم لاي حملة حجيج وفقا لقدرته المالية وهناك من يفضل الخدمة الراقية او الحج خمس نجوم كما يقولون. اما التكاليف فيمكن ان تصل الى ١٢ الف ريال واحيانا ٢٥ الف ريال للشخص الواحد من داخل المملكة ويضاف اليها قيمة تذاكر السفر واحيانا تصل تكلفة الجناح الى اربعين الف ريال لشخصين او ٧٥ الف ريال لثلاثة اشخاص.

وتضيف الحاجة روح شرف صاحبة وكالة جولدن تورز المصرية ان الحج خمس نجوم لا يلجا اليه الا القادرون ماديا رغبة منهم في اداء مناسك الحج بيسر وسهولة. وتقول ان وكالتها كان لها السبق في هذا النوع من الحج رغم ارتفاع تكاليفه التي لا تقل عن حوالي ٣٠ الف جنيه مصري للحاج الواحد القادم من القاهرة.

شفت ... "جنون البقر" بيبوظ الدماغ ... إنما أنا خايفة على معدتك في العيد من "جنون الغنم"

وأول الأمراض جنون البقر - تمهير المخ

جنون البقر يثير الذعر مجددا

لندن - رويتر - عمت موجة جديدة من الذعر بريطانيا امس بعد ان زعم طبيب اعصاب بارز ان فتاة عمرها ١٥ عاما اصيبت بمرض كرويتزفيات جاكوب المشابه لجنون البقر اثر تناولها وجبة من لحم البقر على الرغم من محاولات للتقليل من شان مخاوف بحدوث وباء محتمل. وقال الطبيب بيتر بيهان ان الفتاة ترقد في حالة خطيرة في احد مستشفيات اسكوتلندا مصابة بهذا المرض الذي يصيب الانسان ويؤدي الى تلف المخ وينتهي بالوفاة وهو يماثل الى حد كبير مرض جنون الابقار. ويعتقد ان الفتاة البريطانية التي لم يكشف النقاب عن اسمها هي اصغر ضحايا مرض جاكوب فيما اعلنت السلطات الصحية في جنوب بريطانيا في الاسبوع الماضي عن تسجيل ثلاث حالات جديدة مصابة بالمرض. وقال بيهان «انها مصابة بمرض كريتزفيلت جاكوب المشابه لجنون البقر واصيبت به من جراء تناول الهمبورجر، قال لي والدها انها شغوفة بتناول الهمبورجر».



«باربي»

لاتفيا جاكسون شقيقة مغني البوب الاميركي مايكل جاكسون خلال عرض ازياء في روما وقد ارتدت زيا تم تصميمه بوحي من الدمية «باربي». ولازالة الشكوك وضعت دمية اخرى على رأسها.

مقتنيات جاكي تباع بمبالغ خيالية

نيويورك - رويتر - اختتم المزاد الذي استمر اربعة ايام لبيع مقتنيات جاكلين كنيدي اوناسيس سيدة الولايات المتحدة الاولى السابقة باسعار خيالية من بينها كرسي هزاز بيع بمبلغ ٤٥٣ الف دولار استخدمه الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي في الاسترخاء من آلام الظهر التي كانت تنتابه.

وكان آخر شيء يباع ضمن ١٣٠٠ قطعة امتلكتها السيدة الاولى الراحلة هي سيارتها من نوع بي. ام. دبليو موديل ١٩٩٢ التي جلبت ٧٩,٥٠٠ دولار.

وبيعت السيارة وسط تصفيق الحاضرين في صالة مزادات سوذبي الذين ضجوا بالضحك الممزوج بالدهشة في وقت سابق لارتفاع اسعار بعض القطع لمستويات مبالغ فيها للغاية.

وتجاوز اجمالي ايراد المزاد الذي استمر اربعة ايام ٣٢ مليون دولار وهو ما يبلغ ثماني مرات الايراد المتوقع في الأصل ان يجلب اربعة ملايين دولار.

ولم تبع أي قطعة بثمن بخس.

فقد بيعت ثلاث وسادات قيمتها الاصلية كما وردت في الكتيب ٥٠ دولارا بمبلغ ٢٣,٥٠٠ دولار في اليوم الاخير من المزاد وكان السعر الذي بدأ به المزاد خمسة الاف دولار. وبيع ٣٨ كوبا زجاجيا بمبلغ ٤٣.٧٠٠ الف دولار. وبيع نموذج صغير من البلاستيك لطائرة الرئيس بمبلغ ٤٨٨٧٥ الف دولار.

وعندما بدأت الاسعار ترتفع لمستويات عالية بدأ الحشد الذي ازدحمت به صالة مزادات سوذبي على مدى اربعة ايام يدرك حماقة هذا الامر وضج بالضحك.

دفع فدية واطلقوا سراحه

هامبورغ - رويتر - قالت الشرطة ان خاطفين افرجوا عن رجل الاعمال الثري جان فيليب ريمتسما المالك السابق لثاني اكبر شركة سجائر في المانيا بعد دفع فدية قدرها ٣٠ مليون مارك (١٩,٥ مليون دولار).

وقال متحدث باسم شرطة هامبورغ ان ريمتسما (٤٣ عاما) خطف من منزله الذي يقع على مشارف المدينة في ٢٥ آذار الماضي. وتوجه على الفور الى مركز للشرطة في ساعة متأخرة من مساء امس الجمعة وكان يبدو في صحة جيدة.

الأسواق جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة | مدير التحرير: يحيى محمود | العضو المنتدب: عبدالهادي جرادة

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٦٢٩٢٢ فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع: ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

التوزيع: سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع الأسواق